

تَشْكِيلُ اللُّغَةِ وَبِنَاءُ الْأُسْلُوبِ

في شعر إدريس جَمَاع

د. محمد محجوب محمد عبد المجيد
الخرطوم / السودان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

مقدمة البحث:

لعل أصدق وصف يمكن أن نقوله عن جَمَاع أنه أفضل تعويض مَنْ الله به على السودانيين بعد أن احترمت المنية الشاعر الكبير التجاني يوسف بشير، والحق أن قيمته تتجاوز كونه شاعراً فذاً غزياً وجداناً السودانين، وألهم حماسهم، وبشرهم بالفجر الصادق قبل أن ينبثق سناؤه إلى الوجود المعاین إلى داعية للسلام ومبشر بالحرية، ومتأمل للكون والوجود. وحقاً أن رؤاه وتصوراته لا تفضي - في آخر الأمر - إلى رؤية فكرية واضحة أو تصور فلسفي متكامل أو موقف أيديولوجي صارم، إلا أن شعره يملك شيئاً مهماً، يملك الوجدان الصادق والحس العميق، وهذا - في تقديرنا - كاف لنيل الإعجاب والتقدير.

ينهض هذا البحث بدراسة تشكيل اللغة وبناء الأسلوب في شعر إدريس جَمَاع دون أن يغفل تأثره بالعصر الذي عاشه، والثقافة التي سادته، واستقراءه للتراث وموقفه منه، فضلاً عن طبيعة شخصيته ومدى قدرتها على التجديد والابتكار "أصطناع علاقات لغوية جديدة" ولاكتشاف هذه العناصر قسمنا البحث إلى تمهيد ومحورين؛ أما التمهيد فعرفنا بالشاعر؛ لشعورنا بخمول ذكره في كثير من الأقطار العربية، وأما في المحور الأول "أدواته اللغوية وتقنياته الأسلوبية" فدرسنا قضايا "التكرار، الترادف، الاعتراض، البدل وغيرها"، وأما في المحور الثاني فقد قمنا بدراسة "معجمه الشعري"، لمعرفة البؤر التي يتمركز شعوره حولها، ثم قفينا البحث بأهم النتائج التي توصلنا إليها، فضلاً عن ثبت بالمراجع والمصادر.

تمهيد:

ترقد هائلة مطعنة على ضفاف نهر النيل، ولد إدريس محمد جَمَاع سنة ١٩٢٢م، ولا شك أن نشأته في ظل أسرة ملوكية هيأته لاكتساب قيم العزة والشموخ والكبرياء والاعتزاز بالنفس، ويلتحق - كعادة لداته - بكتاب الشيخ محمد أنور

سيرة جَمَاع^(١)

في قبيلة العبدلأب الشهيرة، وفي بيت زعيمها "المانجك"^{(٢)*}، وفي مدينة حلفايا الملوك التي

المحور الأول:

"أدواته اللغوية وتقنياته الأسلوبية"

تعد اللغة عنصراً مهماً في العمل الأدبي، فهي أداة الأديب ووسيلته الممتازة في نقل مشاعره ورسم صوره، وتجسيد رؤاه وأحلامه، إنها "كائن حي له حياته وله شخصيته وله كيانه"^(١).

شغل الفكر النقدي منذ عهد بعيد بلغة الشعر، وحاول - قدر المستطاع - أن يميزها عن لغة النثر بخصائص وسيمات، يقول ابن رشيق "ولشعراء ألفاظ معروفة، وأمثلة مألوفة، لا ينبغي للشاعر أن يعدوها، ولا أن يستعمل غيرها"^(٢)، والحق أن "لغة الشعرية مميزات وخصائص منها، تجانس اللفظ والمعنى، وصياغة اللفظ على قدر المعنى واستعمال الأساليب الطليعية كالاستفهام والنداء والتعجب، والاعتماد على الوزن والموسيقى والنغم والموسيقى اللفظية فضلاً عن المجاز والاستعارة"^(٣)، وأكبر الظن أن جماعاً وخلال دراسته بكلية دار العلوم ودراسته للآداب على يد علمائها الأفاضل قد لاحظ التفاوت اللغوي والأسلوبي للفرن الشعري بناء على التباين الحضاري والاجتماعي والثقافي للعصور الأدبية المختلفة، ولا شك أن اطلاعه على أدب العصر الحديث قد أتاح له فرصة أوسع للوقوف عن كثب أمام مبرستي المهجر وأبولو اللتين تمثلان نموذجاً قديماً لاختراق الأنساق اللغوية المألوفة وبناء لغة شعرية جديدة تعبر على روح العصر وروح الشاعر من جهة، وتقرب - دون إسفاف - من لغة الحياة اليومية.

جاءت لغة جماع معبرة عن إحساسه وشعوره، ومتسجمة مع العصر الذي عاشه، وملائمة للاتفاق

إبراهيم؛ لتعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ قسط من القرآن الكريم فضلاً عن تلقف مبادئ الفقه المالكي (مذهب أهل السودان).

وفي الثامنة من عمره يلتحق بمدرسة الحلفايا الأولية (الابتدائية) ويكمل فيها أربع سنوات، ما يلبث أن ينتقل إلى أم درمان الوسطى سنة ١٩٢٢م، ويبدو أن ضيق ذات اليد قد حرّمه فرصة البقاء فيها أكثر من شهرين.

وفي سنة ١٩٢٦م يلتحق بكلية المعلمين ببحث الرضا، وأكبر الظن أن مخايل النبوغ وملامح العبقرية قد بدأت تظهر عليه، ففي ديوانه قصائد من شعر الجداثة "مآسي الحرب، مقبرة في البحر، شاعر الأشجان والوجدان" تنبئ على عبقرية فذة وحضور شعري قوي، ويتذف به طموحه العلمي إلى مصر المحروسة سنة ١٩٤٧م للالتحاق بكلية دار العلوم التي قضى فيها أربع سنوات كانت مخصصة بين التحصيل الأكاديمي، والمشاركة الأدبية، ففي ديوانه ما يؤكد تألقه الأدبي هناك، ومشاركته القوية في المندوبات الأدبية، ويعود إلى السودان سنة ١٩٥١م بعد حصوله على الإجازة في اللغة العربية والدراسات الإسلامية؛ ليشارك في نهضته التعليمية إلى جوار فضاله الوطني.

تظل سنيّة الحياة ترفعه تارة وتقدفه تارة إلى أن ضعفت همته وخار عزمه، فاضطر إلى التوازي أو الذهاب إلى عالم إن أردت أن تعيش فيه بأمان، فعليك أن تترك على بوابته عقلك، ويعتزل شاعرنا عقله فيريح نفسه من عنث التفكير في العالم المحيط به، ويظل على هذه الشاكلة إلى أن اخترمته المنية سنة ١٩٨٠م عن ثمانية وخمسين عاماً، خلف شاعرنا ديواناً واحداً أسماه "لحظات باقية".

التي جابها أو التجارب التي عاشها، كما تنوع أسلوبه بتنوع الموضوعات التي عالجه، فوطنياته تمتاز بالثورة والانفعال، وكأنها مرجل يغلي أو بركان يهدر، يقول جتماع:

قُلُوبٌ فِي جَوَانِبِهَا ضِرَامٌ

يَفُوقُ النَّارَ وَفِدَاً وَانْدِلَاماً^(٩)

سَنَأْخِذُ حَقْنًا مَهْمَا تَعَالَا

وَإِنْ تَصَبُّوا الْمَدَافِعَ وَالْقِلَاعَا

وَإِنْ هُمْ كَثُمُوهُ فَلَيْسَ يُخْفَى

وَإِنْ هُمْ ضَيَّعُوهُ فَلَنْ يُضَاعَا

وفي مقابل ذلك نجد الرقة والتلقائية، والبساطة والسهولة في وصفه الطبيعة:

مِرْمَلُكَ الْمَسْحُورُ يَنْ

فَتْ مَا يَنْفَسُ مِنْ أَفْرِ^(١٠)

فَأَسْمَعُ لِأَنْفَاعِ الطَّبِيبِ

عَمَ مَا زَجَّتْ لَحْنُ الْبَشْرِ

وَالزُّهْرَةَ الْقَدْرَاءُ تَدُ

ظُرْتُ لَلدَّفَقِ فِي خَفَرِ

فالمعاني واضحة والصور مشرقة، والألفاظ

تكاد تطير من فرط خفتها ورشاقتها، ومثلما يناوح

في أسلوبه بين موضوعات الشعر المختلفة، يناوح

بين قصائده وأناشيده، فالأخيرة يملؤها بالهتاف

والثورية منتخبا لها الألفاظ التي تملأ الفم - كما

يقول أبو نواس - يقول جتماع:

إِذَا رَدَّدَ الْقَوْمُ لَحْنَ الْفِدَا

وَكَبَّنَا سِرَاعًا وَكُنَّا صَدَى^(١١)

وَسِرْنَا صُفُوفًا تَلَا فِي انْزِدَى

وَوُو كَانَ حَوْضُ انْزِدَى مَوْرِدَا

وأكبر الظن أن غايته وراء ذلك، إلهاب الناس

واشغال حماسهم وتحريضهم على الانتفاضة،

فكثير من قصائده كان يتلوها في المنتديات

العامة، ويتأثر أسلوبه بالقرآن الكريم، ولا غرو في

ذلك؛ فهو أحد مكوناته الثقافية، فأحياناً يضمن

آياته أو يقتبس مبرراته، فقولته:

مَارَاعَهَا بَلْ أُنَارَ النَّارِ مِنْ دَمِهَا

فَأَوْرَدَ ظَالِمَهَا سِرَّ مُنْقَلَبِ^(١٢)

فيه نظر إلى قوله تعالى ﴿ وَسِعَلُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ

مُنْقَلَبٍ يَنْقِلُونَ ﴾^(١٣)، أما قوله:

حَقَّدَ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي جَنْبِهِ عَشْرَ وَانْتَشَرَ^(١٤)

ويعيش مَحْضُوبًا عليه إنها إحدى الكبر

فما أخذ من قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكَبْرِ ﴾^(١٥)،

وأحياناً يجعل من فواصل الآيات قرآناً للبيات:

زَلَزَلْتُ سَفْحَهَا الْقَنَابِلُ فَلَزَلْتُ

دَثْ إِلَى الْأَرْضِ سُجْدًا وَجِثِيًا^(١٦)

تَرَكَّهَا الْأَنْعَامُ فِي الْبَحْرِ أَشْجَلَا

ءَ تَرَى الْمَاءَ بِكَرَّةٍ وَعَشِيًا

وَكَمْ أَسْلَمَتْ إِلَى الْيَتَمِ طِفْلَا

كان يخشأ راضياً مرضياً

فقوله "سجداً وجثياً، بكرةً وعشياً، راضياً

مرضياً" مقتبس من القرآن الكريم.

ويتوسل أسلوبه بتقنيات متعددة، منها التكرار،

الذي حظي بدرجة كبيرة من الأهمية ولاغرو في

ذلك؛ فالتكرار دلالات جملة منها، الإلحاح على

المعنى والتوكيد عليه، وتنبه الغافل، واستيفاء
المعنى من أقطاره كلها، وربما ينبئ عن البؤرة التي
يتركز الشعور حولها. إن دلالاته يصعب حصرها،
ويعذر تعديدها أو بلوغ أفتها الرحيب يقول جماعة؛
والْحَيَاةُ الْحَيَاةُ أَنْ أَرْمُقَ الدُّنْ

يَا وَأَمْسِي كَالْجِدُولِ النَّشْوَانِ^(٥٤)

ويكرر لفظ الحياة مرتين، الأولى بمعنى عام،
والثاني بمعنى له خصوصية عنده. فالحياة الأولى
عنصر تشترك فيه الكائنات جميعاً، بينما يقصد
بالثانية، الحياة التي اختارها بإرادته، ومنه أيضاً
قوله في وصف الحرب؛

مِنْ كُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ

كُلِّ الشُّعُوبِ وَكُلِّ بَنِي

فالتكرار - هنا - يستوفي المعنى بأقطاره.
فالأرض بشعوبها كلها، وأديانها كلها لرقص الحرب
وتمقتها، ومن دواعي التكرار، التلميح والتعلق، مثل
تكراره "المصر" في أكثر من موضع؛

أَنَا لَفَنُ مَا بَقِيْتُ وَفِي مِصْرَ

رَحِمَى يَرَامُ الْفُنُونُ وَيَغْلَى^(٥٥)

مُنْدُ فَجَرِ الْحَيَاةِ مِصْرُ أَنَاثُ

وَكِبَاتِ الْفُنُونِ أَسْمَى مَحَلُّ

بِالْحِمَى الْحُرِّ وَالْثَقَافَةِ وَالْمَا

ضِي سَمَتْ مِصْرُ لِمَحَلِّ الْأَجَلِ

ومن أنواع التكرار، تكرار اللازمة، وهو "عبارة
عن مجموعة من الأصوات أو الكلمات التي تعاد
في الفقرات أو المقاطع الشعرية بصورة منتظمة،
واللازمة على نوعين، اللازمة الثابتة، وهي التي
يتكرر فيها بيت شعري بشكل حرفي، واللازمة

المائعة، وهي التي يطرأ عليها تغيير خفيف على
البيت^(٥٦)، وفي شعر جماعة نجد النوعين، فمن
النوع الأول؛

هَذَا صَوْتُ يَنَادِينِي

تَقْدُمُ أَنْتَ سُودَانِي^(٥٧)

مَيَّ عَزَمِي وَصَدْرِي كُنْ

لَهُ أَضْوَاءُ إِلَهَاتِي^(٥٨)

هَذَا صَوْتُ يَنَادِينِي

تَقْدُمُ أَنْتَ سُودَانِي

ونلاحظ تكراره للضرورة بحدائقها دون أن
يطرأ عليها تغيير، وأحياناً يكرر مقطعاً بأكمله،
على نحو ما نجده في قصيدته "نحو القمة"؛ إذ
يظل يلتزم المقطع "روعة توقظ حسي في ثراها
بعض نفسي" في القصيدة من أولها حتى قراها
الأخير، ومن النوع الثاني؛

إِنْ رَأَيْتَ السُّيُحَ يَزْعَاهُ السَّقَمُ

أَتَرَى فِي النَّفْسِ شَذَوًا مِنْ نَعَمِ^(٥٩)

أَمْ إِلَى صَدْرِكَ يَمْتَدُّ الْأَلَمُ

أَنْتَ إِنْسَانٌ بِحَقٍّ وَأَنَا

وَإِذَا مَا انْدَفَعَ الطُّفْلُ اللَّعُوبُ

تَعْنَاكِ الْأُمُّ مِنْ بَعْدِ وَكُوبُ

أَوْ لَا يَغْمُرُكَ الْحِسُّ الطَّرُوبُ

أَنْتَ إِنْسَانٌ بِحَقٍّ وَأَنَا

وأغلب الظن أن تكراره للضرورة في التناشيد
يوفر لها حيوية وقوة وتفاعلاً من قبل المتلقين،
ومن التكرار، تكرار الأحرف، ولاسيما أحرف
الجر، وهذا كثير في شعره، مثل؛

وَأَصْفِي فَأَسْمَعُ لَحْنِ الْحَيَاةِ

فِي الرُّوضِ فِي فُرْجَةِ الزَّائِرِ^(٢١)

وَفِي ضَجَّةِ الْحَيِّ فِي رُخْمَةِ الطَّرِيدِ

قِي وَفِي الْمَرْكَبِ الْقَائِرِ*

ومنه:

صَنَعْتُ الْبَشَاشَةَ مِنْ رَوْضِكَ الـ

بِهَيْجٍ وَمِنْ نَفْحِهِ الْعَاطِرِ^(٢٢)

ومن أساليبه، أسلوب الاستفهام، ومنه:

شَاءَ الْهَوَىٰ أَمْ شِئْتَ أَنْتَ

فَمَضَيْتَ فِي صَمْتٍ مَضَيْتَ^(٢٣)

أَمْ هَزَّ غَضَبَكَ طَائِرٌ

غَيْرِي فَطَرْتَ إِلَيْهِ طَرْتَ

وأحياناً يبني بيتاً كاملاً منه:

أَيْنَ سِحْرِ الْقُصُورِ وَالْجِنِّ وَالْجِنِّ

بَلَّ أَيْنَ الْإِنْدَمَانِ أَيْنَ السَّافِي^(٢٤)

فتوالي الاستفهام وتعدده سبيل يمنح الشاعر

فرصة أرحب لاستفراغ حيرته، كما يتيح للقارئ أو

المتلقي اختبار الفروض والاختيار بينها، وأحياناً

يسأل ويجيب في البيت نفسه، مثل:

مَا الَّذِي يَجْنِيهِ مِنْ بَرَكَةِ دَمٍ

غَيْرَ بَغْضِ الشُّغْبِ مَا دَامَ عَزَمُ^(٢٥)

ولا يفهم من حديثنا أن استفهاماته تتخذ هذا

السبيل، فأحياناً تمتاز بالعجلة والتسرع، فضلاً عن

خلوها من العمق والتأمل، مثل:

مَاذَا تَهَا جَبَلُ الرَّجَافِ فَاضْطَرَعَتْ

فِي جَوْفِهِ حُرْقٌ وَارْتَجَّ صَوَانُ^(٢٦)

هَلْ تَارَ حَيْنَ رَأَى قَيْنَا يُكْبَلُهُ

عَنِ الثَّرَى فَتَمَشَّتْ مِنْهُ تِيرَانُ

وَالنَّيْلُ مُنْدَفِعٌ كَاللَّحْنِ أَرْسَلَهُ

مِنَ الْمَزَامِيرِ إِخْسَاسٌ وَوُجْدَانُ

فهو يطرح سؤالاً عن ثورة وجيشان جبل

الرجاف، ثم يترك فجوة وفراغاً لينتقل إلى

حديث آخر، مما يشعر بك بأن ثمة فرضاً آخر في

تفسير الثورة قد أضمره، وقد يقول قائل ربما

أراد أن يتيح لقارئه فرصة التخمين والاستنتاج،

لكن هذا الفرض لا يثبت للنقاش العلمي الجاد،

خاصة وأن جماعاً مهووساً باستقصاء المعنى من

جميع أقطاره.

والى جوار أسلوب الاستفهام نجد النداء، مثل

ندائه لوطنه:

فَلْيُطَوِّسِي سَلْبَتَ عَدَا

نَلْفَقُ مَسْرُقَ الْأَمَلِ^(٢٧)

وأحياناً تشبه نداءاته ابتهالات المتصوفة:

يَا جِبَالاً زَاخَمَتْ مَسَرَى النُّجُومِ

سَوْفَ لَا يَمْتَدُّ طَرْفِي لِذَرَاكَ^(٢٨)

يَا صَبَاحَا يَغْمُرُ اللَّيْلُ الْبَهِيمِ

سَوْفَ لَا يَمْلَأُ عَيْنِي سَنَّاكَ

وتلعب الجملة الاعترافية دوراً لا يقل أهمية عن

غيرها في جلاء المعنى وإبراز المقصود، والحق

أنها تتجاوز الدلالات التي حددها النحاة، من

دعاء واسترحام وغيره، فأحياناً يكون عليها المعول

الأكبر في دفع المعاني المتوهمة وإحلال المعاني

المقصودة محلها:

وَكُنْتَ عَلَى الْإِفْلَالِ - أُنْدَى تَطَارِقَ

وَتَحِيًّا بِإِنْسَانِيَّةِ تَوْكُرُ الْغَيْرِ^(٣٦)

فهو إذ يصف أباه بالكرم والجود، فإنه لا يتسنى أن يكسبه خصوصية وتميز، فالكرم مع اليسار غيره مع الإقلال والحاجة، فأبوه لا يوجد بها فاض عنده، بل بما هو في حاجة إليه، وتلك - لعمري - غاية الجود والكرم، يقول جُمَاع:

رَبَّنْتَ شَعْبَكَ - وَالزَّعِيمَ مُعَلِّمَ -

لِيَخُوضَ حَرْبَ الظُّلَمِ غَيْرَ مُرَوِّعٍ^(٣٧)

ففي قوله "الزعيم معلم" إفادة بأن المهدي لم يكن محاربًا فحسب، بل كان معلمًا، ومنه أيضًا قوله:

إِنَّهُ لَيْسَ بِدُنْيَا شَامِرٍ

طَافَ فِي وَادٍ مِنْ أَوْهَمِ رَحِيبٍ^(٣٨)

وقد يتخذ من أسلوب النداء جملة معنوية:

تَعَنَّكَ - أَبِي - دَارَ تَخْطُفُهَا الرَّدَى

وَكُنْتَ تَنْبِيعٍ مِنْ سَعَادَتِهَا عُمْرًا^(٣٩)

فقد فصل بين الفعل والفاعل بالنداء المحذوف الأداة تعبيرًا عن تعلقه به، وارتباطه وقربه منه، ومنه أيضًا:

لَكَ - يَا قَضَارِفَ - رَوْعَةٌ

تَرَكْتَ شِعَابَ النَّفْسِ سَكْرَى^(٤٠)

ونلاحظ أنه بقي على أداة النداء ليحافظ على الحدود الفاصلة بينه وبين من يصف،

ويفيد من اسم الإشارة في تجديد المراد تحديدًا ظاهرًا وتمييزه تمييزًا كاشفًا، وهذا التحديد قد يكون مقصدًا مهمًا له^(٤١)، مثل:

يَصُمُّ صَلِيلُ هَذَا الْقَفِيدِ سَمْعِي

وَفِي الْأَغْلَالِ وَجْدَانِي وَفِخْرِي^(٤٢)

ونلاحظ أن اسم الإشارة قد منح العشار إليه خصوصية وأكسبه تميزًا بما سلطه عليه من خضوع، ويشارك "البدل" اسم الإشارة دوره في تبليغ المعنى للمتلقى بأيسر سبيل:

حَسَوْتُ الشَّقَاءَ شَقًّا الْحَيَا

ةَ وَجَانِبْتُ بِفُذِّكَ دُنْيَا الْبَشَرِ^(٤٣)

ومن أبرز تقنياته الأسلوبية، التكرير، وتقديم ماحقه التأخير، ولعل خير شاهد على ذلك قصيدته "صوت من وراء القضبان" التي يقول فيها:

عَلَى الْخُطْبِ الْمَرِيعِ طَوَيْتُ صَلْرِي

وَبَخْتُ فَلَمْ يُفْذِ هَمْلِي وَذِكْرِي^(٤٤)

وفي صحيح الأثير يذوب صوتي

كسكاب فطرة في لجج بحر

دجج تيلي وأيامي فصوت

يؤلف ظلمها مأساة عُمري

أشاهد مضرعي حينًا وحينًا

تُخَايِلُنِي بِهَا أَشْبَاحُ قُبْرِي

وأحلام الخلاص تُسْبِغُ أَنَا

ويطويها الردى في كل ستر

حياة لا حياة بها ولكن

بقية جذوة وخطام عُمري

إن أول ما نلاحظه على القصيدة هو، عنوانها "صوت من وراء القضبان" الذي يمنح القارئ أيضًا من الدلالة، وسعة من الاحتمال، وحشدًا من

تشكيل

اللغة وبناء

الأسلوب

في شعر

الدريس

جماع

الفرضيات، كأن تقول "صوت ثائر" أو "صوت حي" أو "صوت صامد"، كما يشير اللفظ - أعني الصوت - إلى الوجود الحي الفاعل، المهم أن في كل هذه الفرضيات تتوارى الذات بعيداً لتفصح عن وجودها - فيما بعد - من خلال تضاعيف هذه الأبيات، أما أسلوب التقديم، ويغلب عليه تقديم الفضلة (الجار والمجرور) على العمدة (الفعل والفاعل)، مثل قوله: "في لجج الأثير يذوب صوتي" و "على الخطب المريع طويت صدري" فيعكس تمرکز الشاعر حول بؤرتي الألم والعذاب دون سواهما، ومهما يكن من شيء فإن أسلوب التذكير وتقديم ماحقه التأخير يتيحان للقارئ الواعي فرصة التخيل والرؤية، ففي الأول يتخيل مجموعة من الأصوات، وفي الثاني يرى في جلاء صورة الشاعر، وهو يسام أذى وعذاباً، وأحياناً يكتفي بالتذكير وحده ومنه:

أُمّةٌ للمجد والمبغضتُها

وَقَبَّتْ تَنَشُّدُ مَسْنُونِهَا (٢٣)

رَوْ نَفْسِي مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ

كُلَّمَا غَنَّتْ لَهُ أُمَلُّهَا

فالتذكير في قوله "أمة للمجد" وحنقه للمبتدأ (هي) دور مهم في تبليغ المعنى للمتلقي؛ إذ أفسح دائرة للفرص وفرصة للاحتمال، إذ يمكن أن يكون مقصده "أمة عظيمة للمجد" أو "أمة خالدة" أو "أمة أبية" وكله مما يحتمله المعنى، كذلك قاده التركيز على لفظة "أمة" الاستغناء عن الضمير "هي" أو ربما أراد أن يصرف القارئ إلى كلمة "الأمة" دون سواها، وقد يفيد من التقديم والتأخير في صياغة الجملة وفق مقتضيات شعوره وإحساسه لا كما يقتضي الترتيب المنطقي، كأن يقدم الفضلة "الجار والمجرور" على العمدة

"الفعل والفاعل":

أَتَسَنَّتْ فِيكَ قَدَاسَةٌ

وَتَمَسَّنَتْ إِشْرَافًا وَقَفْنَا (٢٤)

وَنَظَرْتُ فِي عَيْنَيْكَ أ

قَافًا وَأَسْرَارًا وَمَفْنَى

فهو يقدم ما حقه أن يتأخر "في عينيك" سرعة للوصول وبلوغاً للمراد، ويتكى على الجملة الشرطية ويفجر طاقاتها الإبداعية:

إِنْ تَلَمَّسْتُ وَجُودِي فِي ظَلَى مُضْطَرِمٍّ (٢٥)

وَتَرَأَى بَيْنَ عَيْنَيَّ سَرَابَ الْعَدَمِ

وَنَعْنِي الرُّوحَ أَنْ أَسْمُوَ فَوْقَ الْأَلَمِ

عَادَتِي الشَّعْرُ وَكَانَتْ مِنْهُ عَلَيَا النِّعَمِ

ونلاحظ تعليقه لجواب الشرط وجعله في البيت الرابع، وأكبر الظن أن الجملة الشرطية هنا تترك له حرية التعبير عما بداخله من جهة، واستفراغ المعنى كله من جهة ثانية.

وأما الترادف، فهو "وقوع لفظتين بمعنى واحد أو متقاربتين في جملة واحدة أو بيت واحد متجاورتين أو منفصلتين" (٢٦)، فله قيمة فنية عالية يفيد منها الشاعر والنائب، فمن طريقه يستطيع التعبير عما في نفسه، كما أنه يستطيع أن يرسم للماهية الواحدة بالأطراف والظلال صوراً ذهنية متعددة تغنيها باللفظة الواحدة عن عبارات مطولة نحدد بها المقصود (٢٧)، ومنه:

فَلَوْبٌ فِي جَوَانِبِهَا ضِرَامٌ

يَفُوقُ انْتَارَ وَقَدَاً وَانْدِلَامَاً (٢٨)

وقوله:

فَرَمَى الْبَحْرَ بِالسَّفِينِ وَشَقَّ

الْيَمَّ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ مُهَابٍ^(٤٤)

ولنازك الملائكة - رحمها الله رحمة واسعة - رأي مخالف^{١١}؛ إذ ترى أن الترادف بقية من تقاليد الشعر في عصور الفترة المظلمة، وأن استعماله في الشعر يضعف التعبير بما يلف حوله من صنعة ظاهرية؛ لا معنى لها ولا ضرورة^{١٢} (١٤)، والحق أن ليس الترادف كله عيباً فأحياناً، بل أحياناً كثيرة، يلعب دوراً مهماً في تأكيد المعنى وترسيخه، ولعل الشواهد السابقة تؤكد صدق ما نقول.

أما للضمائر فتجاوز الدور النحوي المحدد إلى أفق ملئ بالدلالة والمقاصد، فحشد ضمير الجمع - مثلاً - يدل على توارى الذات وتواضعها خلف عبادة الجماعة، في مقابل ذلك نجد في ضمير الأنثى تضخيماً للذات وإعلاناً لحضورها القوي، فالضمائر - وفق هذا التصور - أصول، منها الجمالي والتفسي إلى جوار النحوي:

أَنَا مِنْ نَفْسِي إِلَى غَيْرِي يَمْتَدُّ وَجُودِي^(٤٥)

شَارَكْتَنِي هَذِهِ الْأَكْوَانُ أَفْرَاحِي وَحَزَنِي

فِي هَذَانِي يَحْتَسِي الْعَالَمُ مِنْ نَشْوَةِ نَفْسِي

أَزْمَقُ الدُّنْيَا فَأَتَقَى بِسَمْتِي فِي كُلِّ غُصْنٍ

إِذَا أَظْلَمَ الْإِحْسَاسُ وَنَالَ الْحُزْنُ مِنِّي

شَاعَ مِنْ نَفْسِي شُحُوبٌ وَسَرَى فِي كُلِّ كَوْنٍ

وينتقل في أبياته من تواضع لم يجلب إليه سوى ازدياء المحيطين إلى تضخيم الأنثى لدرجة شعورك بأنه غداً مركزاً للكون وقطباً لفلكه الدوار، وأحياناً يتكئ على السرد والقص:

يَخُنُّ الْعَسْفَ يُوْرِكُنَا انْصِيَاً

فَلَا وَاللَّهِ لَنْ يَجِدَ انْصِيَاً^(٤٦)

وَلَا يُوْهِى غَزَائِمُنَا وَتَكُنْ

يَزِيدُ غَزِيمَةَ الْحُرِّ انْدِفَاعاً

سَنَأْخُذُ حَقَّنَا مَهْمَا تَعَالَوْا

وَأَنْ نَصْبُوا الْمَدَافِعَ وَالْقِلَاعَ

وَأَنْ هُمْ كَتَمُوهُ فَلَيْسَ يَخْفَى

وَأَنْ هُمْ ضَيَّعُوهُ فَلَنْ يُضَاعَا

طَغَى فَأَعَدَّ لِأَخْرَارِ سِجْنَا

وَصَيَّرَ أَرْضَنَا سِجْنًا مُضَاعَا

هُمَا سِجْنَانِ يَتَفَقَّانِ مَعْنَى

وَيَخْتَلِفَانِ ضَيْقًا وَاتِّسَاعًا

وتصوّر الأبيات المشروع الاستعماري، وتوضح - بجلاء - آلياته وأدواته في تحقيق مآربه وغاياته، كما تبين موقفه منهم وأنوات المواجهة عنده. فجماع يقوم بمؤزّي (الزروي أو القاص) و(البطل) في آن واحد، ويوظف الضمائر لأداء الشخصيات، كأن يستخدم ضمير الجمع الغائب "هم" تعبيراً عن المستعمر، وضمير الجمع الحاضر (نا) في التعبير عن بني وطنه، كذلك عدل عن التعبير الذاتي (أنا) إلى التعبير الجماعي (نحن) فضلاً عن استخدام أفعال المضارعة "سنأخذ" للديمومة والاستمرار وعلينا ألا نغفل الألفاظ "ضرام، نار، وقد، اندلاع" المجتلبة من معجم الثورة والانفعال، والموسيقى "بحر الوافر" المناسبة لإظهار حالة الغضب.

ومما يرتبط بالسرد حوار الذات أو ما يعرف عند المعاصرين "بالمونولوج الداخلي"، مثل:

أَمَلِي وَهَبْتُ لِي الْحَيَا

ةَ وَكُنْتُ فِي سِجْنِ الْأَلَمِ^(٤٧)

تشكيل

اللغة وبناء

الأسلوب

في شعر

الدريس

جماع

أَطْبِقْ جَنَاحَكَ قَدْ بَلَغَ

تَ فَهَذِهِ أَرْضُ الْهَرَمِ

خَلَقْتُ بِي مَتَهَايَا

وَبَدَتْ رُؤْيَ هَذَا الْحَرَمِ

وَأَرَاكَ تَجْرِي فِي الشُّعْوِ

رِ وَتَسْتَحِيلُ إِلَى نَعَمِ

ونعيب عليه زهده في هذه التقنية الأسلوبية الرائعة، ولو بسطها في شعره لكان خيرا كثيرا، وقد يقطع الكلام قبل إتمامه ليمتد قارئه فرصة لإعمال ذهنه، وكذا خاطره:

كُلُّ أَرْضٍ سَطَعَ الْحَقُّ بِهَا

غَيْرَ أَنِّي... وَمِنَ الصُّفْهِ بَيَانِ^(٥١)

وقوله:

أَرْجِي سَاعَةَ الصُّفْهِ تَوْصِيَا

بعد أن طَالَ بُعْدُنَا فَلَعَلِّي...^(٥٢)

لعل أصدق وصف نعت به شاعرنا، هو الجسارة اللغوية، فإلى جوار ما ورثه عن أجداده من رباطة الجأش وجراءة القلب ضم إليهما جسارة جعلته قادرا على اختراق الأساق اللغوية المألوفة ومجاورة الأكليسيات الجاهزة، بل والعبارات المحضوطة في ذاكرة كل شاعر، ويبدو لي أن اطلاعه على ما خلفه المهجريون أو شعراء أبوللو، قد قوى عزيمته إن لم يكن أعماه جناحا يطير في الأفق اللغوي الرحيب، وقد عبر عن هذا بنفسه:

يَحْيَا طَلِبًا وَالْحَيَاةَ طَلَاةً

وَرِسَالَةَ الشُّعْرَاءِ حَطْمُ قِيُومِهَا^(٥٣)

والحق أن ديوانه يحتج بتعبيرات رامزة كثيرة،

منها "فاجر الإحساس" "لحد العدم" "زورق الذكريات" "طينة الأسى" "سراب العدم" "شيطان المني" "الموت الأحمر"، كذلك يعكس ديوانه ثقافة فلسفية أو بمعنى أدق، اطلاعا عاما على مبادئ الفلسفة والمنطق كحديثه المستمر عن "الكمون":

كَمُنَ الْعَزَمُ فِي جَوَانِحِ الشُّرِّ

قِ كَالنَّارِ خَلْفَ عُودِ الثُّقَابِ^(٥٤)

وقوله:

كُؤُوسُ الْعَبِيرِ تَحْتَظِنُ النَّفْثَ

حَةَ كَالشُّخْرِ كَامِنًا فِي الدُّنَانِ^(٥٥)

والحق أن القائلين بالكمون (المعتزلة) لن يجربوا شواهد تصلح لتبسيط نظريتهم كأقوال جماع المارة ذكرها، ومن ألفاظ المناطق التي وردت في شعره "العدم - لحد العدم - سراب العدم - والوجود - وعلة الوجود" وأغلب الظن أنه اطلع على الفلسفة والمنطق إبان دراسته في كلية دار العلوم، ومما يؤخذ عليه ميله للألفاظ القاموسية التي تضطر القارئ التماس المعاجم بحثا عن معانيها وكشفا لدلالاتها، فالارتداد المتكرر للمعاجم يصيب القارئ بالملل وربما بصرفه في آخر الأمر إلى ترك النص، والاستعاضة عنه بشيء آخر، فالألفاظ القاموسية تصنع حجابا صفيقا بين القارئ والنص، بل "تعرقل الهزة النفسية التي يحدثها الشعر الجميل، كما أنها تقدم ما تمنعه الحياة من حرارة وحيوية ولذلك تأتي جملة عبر القصيدة، وكأنها بقعة ميتة في جسد حي"^(٥٦)، ومنها "نَتْ، تكلؤها؛ لاشت، يرأم، أشتار"، وتقوده بساطته التعبيرية إلى ترك التورية والمجازة التعبيرية، مثل قوله:

إِنْ تُسَلِّطْ عُقُوتَنَا

فِي الدَّرَاسَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ^(٥٥)

تُسَبِّحُ الْحُلَّةَ الَّتِي

يَتَلَفُظُ بِهَا الْقَرَاءُ

وقوله:

حَبِذَا النِّيلُ جَنَّةٌ لَوْ قَشَعْنَا

عَنْهُ ظِلَّ الْمُسْتَفْعِمِ الْمُنْكَودِ^(٥٦)

فالأبيات تتحدث عن النيل، ولكنها لا تقول

شيئاً ذا بطل، وعبارة "حبذا النيل جنة" جاهزة لا

روح فيها - وإن كانت تصلح شاهداً لدرس نحوي -

فضلاً عن العنت الذي شعره في قوله "قشعنا"،

وأحياناً تضطرب يده فتسقط قنطرة الشعر منها،

فيضجوك بتجاوزات لغوية، مثل استخدام كلمة

الساكر بدلاً من السكران في قوله:

أَحَقُّ أَرَاكَ فَارْزُويَ امْتَلَعُو

رَ وَأَسْبَحْ فِي نَشْوَةِ السَّاكِرِ^(٥٧)

ومهما يكن من الأمر فإن لغة شاعرنا - على

الرغم من التأخذ السابقة - جاءت صافية نقية

ملتزمة بالقواعد، ملازمة للمواقف المعبر عنها،

كما تميز أسلوبه بالتنوع وأفاد من طاقات اللغة، بل

فجر بعض كامنها، كما جرى ذوق وروح عصره،

وقبل أن تفانر هذا المحور علينا أن ننبه إلى أن

شاعرنا لم ينظم هذه بمنأى عن الماضي الذي

شاده القدماء، فكان الشعراء حاضرين بقوة

في شعره، والحق أن الاحتذاء يتجاوز استعارة

صورة أو تضمين بيت مما يؤكد وعيه بالتراث

وبطبيعة السياق التاريخي الذي أنجز فيه؛ لذلك

كان استدعاؤه له عن تربية ووعي تامين، ونحن

لنطلق القول على عواهنه، بل نملك أدلة منها، فقد

نظم - عقب الاعتداء الثلاثي الغاشم على مصر

المحروسة - بأثيته:

بِي مَا بِصَدْرِكَ يَا مِصْرِي مِنْ تَهَبٍ

وَشِيْجَةِ الْحَقِّ وَالتَّارِيخِ وَالنَّسَبِ^(٥٨)

على غرار بأثية أبي تمام:

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ

فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْحَدِّ وَاللَّعِبِ^(٥٩)

لأنه أحسن أن السياق التاريخي الذي كتب فيه أبو

تمام لا يختلف عنده كثيراً، فكلاهما كتب قصيدته

عقب اعتداء غاشم "مصر المحروسة عند جماع"

و "عمورية عند أبي تمام"، كذلك يمثل الشاعران

موقف المثقفين من العدوان على الأمة الإسلامية،

وفي كل كان الرد حاسماً ومؤثراً، ومحرّكاً للقاعدة

الشعبية، ومحفزاً للمجاهدين في سبيل الله، وقبل

أن تطوي هذه الصفحة علينا أن نشير - بسرعة -

إلى بعض الأصوات القديمة في شعر جماع، فقوله:

تُطَايَعُنِي الْغُيُوثُ وَلَا تَرَانِي

فَشَخْصِي غَيَّرْتَهُ سِنِينَ عُمْرِي^(٦٠)

فيه نظر إلى قول المتنبي:

كَفَى بِجِسْمِي نُحُولًا أَنَّنِي رَجُلٌ

لَوْلَا مَخَاطِبَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرَنِي^(٦١)

وقوله:

إِلَّا حَتَّى تَخُنَ الرَّبِيعَ وَسِخْرَهُ

أَوْ كَانَ سِخْرَ الْحَيَاةِ مُتَرَجِّمًا^(٦٢)

أَنَا مَا تَخَلَّضْتُ الشُّغْرَ يَوْمَ تَفَانِكُمْ

لَكُنَّمَا طَرَفِي طَفَى فَتَكَلَّمَا

مسحوح من قول لبحري

أتاك الربيع الطنق يخال صاحبا

من الحسن حبي كاد أن يكلما

ومهما نكره أمر فإن سقره حجاج لبر

لسانين والمعصيرين كان هذا لشعره يدعه

سروح لمصبي وألق لحاصر فخرج بهم لبحري

مكمل لنكوب

المحور الثاني:

المعجم الشعري

لمعجم الشعري " هو قائمة من الكلمات

أولا: الأصوات

الأصوات المصنوعة	الأصوات الطبيعية	الأفعال المعبرة عن الصوت
صوب لمرمار صوب لقيارة	الهرير الريح	لحي شب
صوب لوف صوب لرحاح	لهيل لحمام	عسى عره
صوب لأكوب صوب لمذفع	الغرب = الظبور	صوب زق
صوب لوبر صوب لسف	لحرير لماء	صبح صبح
لصيل صوب لظبل صوب لاشباب زهج وسف	لصهيل لحصان	أطرب صبح

وبعكس لحصول أملاء ولح جماع تشبيها لأصود

قوة كاتب أو مهموسة ودأوبه طسعة كنت أو

مصنوعة حجاج ور كان عشت من دما لشعر

وعو لهم فإله كان وعيا لعالم لأصوب بل

محبنا إله ومسعا له لدرجة نسي فيها دله

والمال لسي تقوده إله فأصود لطسعة أو عرها

هي من فرحب بلاسه وأزحت كبره وأزحه من

صت لمكر بالعالم لمادي لمخط به قسم

لطسعي يد أن بأحب طريقها إلى شعوره بل

بصيح من وحووها بقوه وعنف

ثانياً: السجن والحرية

الديوان	ألفاظ السجن والحرية ومترادفاتها
ص ٢١	فلان ولا قلب بعش حر
ص ٢٢	إيه حرية، أهيه إيه حر وحرية فشح، حر، حرة حرة
ص ٢٥	عريمه العر هتعد للأحرار بسحب، سحب، مشد، سجدان
ص ٢٦	صحة لحر ثل على لاسجون
ص ٢٧	بطرب كل حر فالقيد فيوده وساره
ص ٣	أنا حر، فمش حر، هدا شلاء
ص ٢٦	افسحو لحرينكم برزقة حرية ولى حرية الفصاة
ص ٣٦	بأحر قسبح، بأحر حررق الأعلال
ص ٤٨	أشرف، حريمي، أخص حريمي
ص ٧٧	حمته يد حر، وصى لأحرار
ص ٨٩	سني لتحرير، لعش في حرية
ص ٨٧	بصده لقص سمعي وفي الأعلال وجدي
ص ٨٨	تعب في دمي عرمة حر
ص ٩٩	لر اسف في اصماده، هو ال لست
ص ٩٤	أنا من عصي الجدة قصه

عاش جهاج حقة في فيها وطنه مررة
 لاسعمار ولا شلا أنه سمع ممن حوله بق
 لسحب وصبق المحس أو ربهما رآه مشه، أمم
 باطربه لاسيمنا وأسرته موكبة وطيدة وبأني شانه
 فري لقب جهره وجسه شعور فالوطن مكل
 أمامه تقب لمستعمرين ولتقرق أحر مكل
 طموحه وحول دون لحاقه بالمدرسة لوسطى
 رمنا بل يؤخر دهنه إلى مصر فحقنا لحمة
 لأحدى ومهما يكن من شيء فالقيد لمستعمر

ور كان ورء كثر من حماقته في لحده لكنه
 لم يحرم نفسه المهطعة لعل من ثورة ولبر
 تحقيقاً لجانها لمسه ولعل هها يصير لب
 شيوع مصر في الحرية ولثوره إلى حور مصر
 لسحب ولقب

ثالثاً: الطبيعة

الطبيعة الأليظة	الطبيعة الوحشية
الروصيات لروص	لسيول
لحماء لبحول لغير	لرباح لموح
لرهرة لاورو لعش	لهادر لمصن
لمروج	لعاب لشوب
لهاشد لعدم لمطر	لصعراء
لحرير	لحل لعدال
السهول والودية لسه	لأ لحر
لجند لواءى الاكخ	لإعصار لرمع
لأرى الهضاب لرومي	

الأمصول والأمرنه	الأزهار	الأطيار	الأقوان
الربيع	الترسق	لنسر	لأحمر لأزرو
الحرير	الربحان	لجند لب	لأحصر
الصف	البنميج	لنوخ	لأصمر لنون
المناء			البهت لنون
المحر			
الصبح		لنسر	المشرو

كان لإنسان طبعه شعوق بالطبيعة ومبدأ
 لسعي بهمنها لمرحة من ماء سرقرو وعصن
 يعب وطير بصح فما مالك بالشمع
 لمرهف لحسن، لاسقى لشعور، لقي لوح
 لم يكن يعرب عن شاعري "لأرس جهاج" أن

سجد من الطسعة أُنْ رُوْمًا وصنْ حَبُونًا فإِ
حرية أُمْر أو شَدَّ به عواء الحية فَرَّ لها بطن
حصنها أدفَى وصبرها لحبور به لا يكاد يجد
ملاذً مُنْما لحاظره لَمُثْقَل ولكنْه لَمُعْنَى لا في
رحبها وبس جسانها فهم لطيفي رَأْ أو يكون
حضوره قوْت في شعره

رابعاء الدم

ألفاظ الدم	الديوان
من يمي أسكب في لألحس روك خطره	ص ١٧
عسده يصحو نحره في له أس	ص ١٨
دمي غرمي وجب في يمي بحري	ص ٢
من نسي بحنيه من تردة دم الدج العاز	ص ٢٢
دمد ف حري الدج التصحية	ص ٢٨
ب ماء وفوح سررد حريثا ونسي سد اسم	
من أحبه	ص ٢٢
يرجع لغاري بسخط ودم الدم = الهرمة	ص ٤٤
نظر لمطر سدمه الدم = الحريه	ص ٢٦
أر حر ودماني من جمان بسطام	ص ٢٤
بسمائي أشرف فبحري	ص ٤٨
ف نسي يسده من صافه ممسحين سمار ودمه	ص ٤٩
هـ ال م لدم	ص ٥٦
رسبنا سراج في دمهم جيص دم نمسشهنين	ص ٥٧
مخري دم واحد جري في دمانى ف دكر دمي	ص ٥٩
دمان بحري بطوله	ص ٧١
وجع في يمي غرماد جري	ص ٨٨
فطره دم تصحاب بهر ال م	ص ٨٩
جياص ن ماء رشش الدم ال م ماء ده وهمي	ص ٩١

لا شل أن شأه شاعرب في قسنة لعب ذاب
لشهره قد أذبح له عرصه طسلة لالسماع من
نائه لى تصحلا أحده بصرة لحو، وطسلة
لوحه لالاد و سقالله وأعرب لطل أنه رأى
نفسه لصغير بس لدماء لمهرقة عني لأرض

سحة لصرع لمع م س سى وطه و لمعس
وعا أن شب عى لطلو أدر د يوعى دم أن سيل
لحرية وعمر وشائل ودوبه لدماء ونصحه

كط شعر جفأع بسط لدم بدالته لحقبة
ولمخارية فهم لأولى حصص لدماء رشش
لدم ، ومى لثانية قوله: يرجع لغاري بسخط
ودم أى بهرمة وقوله نظر لمطر لدماء أى
لحرية وعنى هبه لشكة مصب كمة ل م
سناوح سى لحقبة ولمحار

خامسا: ألفاظ الخلود والبقاء:

ألفاظ الخلود والبقاء	الديوان
سر الخلود	ص ١٨
لحب دال	ص ٢٢
في الفكر حدة وحبود	ص ٢٧
لثحب دال دكرى محس د الصرو محس	ص ٧٧
والله طعون هم الجداء، حبو يدكرى حلال	ص ٧٩
وفاك تحا قصا يمي	ص ٨٤
فصقعو هب طريق لخلود بتره خالدة	ص ٩٥
الذكر	

بعد فكره لبقاء و لخلود أحد لأفكار المتكررة
في شعره صاحب ولحق أنها ليست طارئة أو
لحطية بل هي فكره معطورة وأعرب لطل أنها
مرتبهر حل معبدة ولكنا للأسف لشب لا
يستطيع أن يحرم بتمسكه بها أو يادصر فه عنها
فسيو به لى بين أسنة لا يهمل شعره كنه، ومى
ثم لا يستطيع أن تحصل لى رأى قاطع أو تصور
جرح، لكن هب لا يبع من لوقوف عت هب ومعنولة
بمسرها لعب عني لطل أن فكره لبقاء و لخلود
مردة مثلاً مر حل أو لها ثلاثة بصور د كما
يصح عى دلك شعره

الزمن الماضي / أو خلود الآباء والأجداد:

يؤمى جماع بأن آباءه وأجداده خالسون به
صليحوه من محب، وبها حموه من قنم ومثل
وفعل، فها هو محاط جبه لأكثر الشخ محب
لمنحلا قنلا

أراد لك الماصون مخداً وابتنا

لنخبنا لنخبنا حائداً وممخداً^{٢٥}

دويك في الترويح مخداً لأمنه

صاعد في الأخبال دكرًا محلداً

دماؤك في الأنطال تخري بطوته

ورؤحك نخبنا في القرون محلداً^{٢٦}

فالمصبي عنه- ليس رمزاً أو حدثاً دوي أو
هـ أدراج لريح، بل هو حاصر ور سح ومستعبر
حاصر في روح لأحد، بل في طوق قلبه نور
فعالهم لمحبه ومستمع في شخصي لمعافاة

الشعر الخالد (الباقى):

كان لأحد د محبون بحس فعبهم وجميل
صعبهم فإن لشعر لحقني أيضاً- يبقى وحب
من بوفره له عناصر لبقاء وألوان السيمومة
ولاستمرار ومنها لشعور لصادة ولحسن
لمرهف ولوج، بل لبقى لصافي ولرؤفة لى
تهدأ حجاب لحاصر لقرأ من ورثة المستقبل
يقول جماع

خالد الشعر ما يوثق بالثقة

س ومداً الحذور في الأعماق^{٢٧}

وهو ابن الحياة والنحس لم يمد

سج خلوداً تصنعه أو طباق

وسرع من التصوريين المنقشين تصور ثالث
تصور بأحد من لواء قنمهم وعناصر خلودهم
ومر لشعر أدود- بقائه أو ما يمكن أن يسميه
بالدول الشاعر لحالة فدية مبدل لأحد ده
وشعره سمر ولها حد من لشعر وأكبر لطل أن
رؤسه لأصدقائه وهم مساقفون وحق- تنو لأحر
وشعوره برادة لحاصر وقده لمستقبل هو من
قده لى ليمس بالدول لشعره فهي وحده من
سقى، وهي وحدها من تقف في موحلة لموت، بل
و شصاع عنه، يقول جماع

كل حُسْنٍ يا أحي كُنَّا نراه

ستراه أنت في غير أنصراف^{٢٨}

وسيجري صاحباً نهر الحياة

غير محرق واحد فيه خفاف

ليس جشني حياة الأوتير

وسأحيا في حياة الآخر

وسأقصي عن صديقي بغداد حين

ويراني في الزمان الدائر

ولا بهم من حسنا أن فكره الحود عنه
مطلقة من أسبولوجية قسمة، بل هي تصور
قده إليه لوقع وأسفر وه لحذف، وأكبر الطن أن
هـ لتصور قد أرحه كثر بل جعبه بصرف
لى لشعر ولماصبي لأحد، بل فها طرقة لى
لحود

الخاتمة

لا شك أن إقامة ودرة سعة شعرا بمصر قد
أناحت له فرصة لإطلاع على الترويح لشعري
ولوقوه من كتب هي مرسه وحر كانه للحبسية،

كما تنهيه إلى شيء مهم، وهو أن لكل عنصر روحه
 لي يصره ولعله لي يصر عنه ولعل له ما يصر
 لت بعده عن العنصر د العاهرة و الأكسبيته
 لتقبلة، في مقابل منه لو صبح إلى الصطبغ
 علاقات العودة حب ه تغير عن د به وعن روح
 لعصر لتي بعشه

سوعت تقبته لأسوسية أو أدو به العودة ما
 سن التكرار ولترادف ولت ل و لصمثر و لستد
 لمودلوح ل حب، كمالا لم حل لعله من
 لألماط لقاموسية لتي تصمم لعن ونهيه
 فصلا من لعن لمحادثة لستد

برهن معجزة لشعري عنى ولعه لشت
 بالاصوب سو ء أكتب قوة أم مصنوعة ودأو لها
 سو ء أكتب طبعه أم مصنوعة، كما ب ل تمركر
 شعوره ووحده حول بؤر لوطى لسعى ولجدة
 ل م ا و لطبعة والحدود

- ١ أكتب هـ تنهيه من لعن أسيرة تد به نبي ألحو
 بحر ديوانه مطبوع
- ٢ الما سكت صب بطو عب عظيم قنينة لعنلاب، ومعناه
 لا بجر أح سوك
- ٣ لأعسى نجم نية في لعن لعربي، ء ء هم ان بين
 اسمعير دار لعكر لعربي نفاهه ٩٩٢ م، ص ٦٦
- ٤ لعن هـ في محاسن الشعر و داله، لابن رشيدو نصير و بي
 بضمير د محف قرقر د لا لعرفه بمرور بطعة
 لأوبر ١٩٨٨ م ج ص ٢٥٢
- ٥ به شعر في نصير ثنائي و ثنائي نهج بين د جه
 بجم د لا زهر ل عم ل صفة ٢ م ص ٢٤ ٢٥
- ٦ نيبول (لعنطه ياقية نرس جم ع د لا لعكر
 لعن صوم نطعة نثثة ٩٨٤ م، ص ٢٥
- ٧ نيبول ص ٩٩
- ٨ لعنصر بعنه ص ٥٩

- ٩ لعنصر بعنه ص ٤٢
- ١ سورة شعر ء به ٢٢٧
- النبو ل ص ٨
- ١٢ سورة نمثر به ٢٥
- ١٣ نيبول ص ٩
- ٤ النبو ل ص ١٨
- ١٥ لعنصر بعنه ص ٢٥
- ٦ لعنصر بعنه ص ٢٥

١٧ لتكرار في الشعر الجاهلي موسي به ص ٤ فعلا
 عن صاهره لتكرار في شعر أبي لمامم الشامي، هـ
 زهير لعنصور، معجزة معه أم نصري ح ٢ ، الحد ٢١
 رمص ٤٢١ هـ ص ٢٣

- ١٨ نيبول ص ٢
- ٢٩ في نيبول بر اليت عب هده نصوره

نمي وعربي وصصري

كاه أضاء إمامي

وهي نيبول عب هده الشكلة حضر بكسرا نول لأو
 نواو لعنفة نبي نمي وعربي واثني أنه لم بؤر
 لعنفة نيبول به أكتاه

- ٢٢ نيبول ص ٢٢
- ٢٣ لعنصر بعنه ص ٢٧
- ٢٤ نيبول ص ٦٧
- ٢٥ لعنصر بعنه ص ٢٢
- ٢٦ لعنصر بعنه ص ٤
- ٢٧ لعنصر بعنه ص ٢
- ٢٨ لعنصر بعنه ص ٦
- ٢٩ النبو ل ص ٩٢
- ٣٠ لعنصر بعنه ص ٧٩
- ٣١ لعنصر بعنه ص ٤٨
- ٣٢ لعنصر بعنه ص ٨٢
- ٣٣ لعنصر بعنه ص ٢١
- ٣٤ حصائص نركيب د، محف أبو موسي، مكة وهـ
 نفاهه نطعة نث دسه ١٤٠٢ م ص ٢٠
- ٣٥ نيبول ص ٨٧

د محمد مصدح تمرکز الثقافي العربي الدار البيضاء
وبيرود. طبعة ثالثة ١٩٩٢م ص ٥٨

٦٥ الديوان ص ٧٧

٦٦ الديوان ص ٦٧

٦٧ المصدر نفسه ص ١٧

المصادر والمراجع

١ ب ع ن لاله في شعر الجاهلي، د محمد نعت دار
المعارف القاهرة طبعة لأو ١٩٨٨م

٢ أنيس نجمة في الفن العربي د عمر الدين
سمير دار الفكر العربي القاهرة ٩٩٢ م

٣ تحرير الخطب شعري استر بيجية نشر الدار محمد
مصدق تمرکز ثقافي عربي ن ل نبيصة وبيرود
طبعة ثالثة ١٩٩٢م

٤ حصص نركيب د محمد أبو موسى مكتبة وهبة
قاهرة طبعة ثانية ٩٢ م

٥ ديوان أبي ندم بشرح خطيب الشربري تحقيق محمد
عبد المرحم دار المعارف القاهرة طبعة الخامسة
١٩٨٤م

٦ ديوان أبي ندم بشرح أبو يوسف شيخ محمد دار نكتب
القاهرة وبيرود. الطبعة لأو ٩٨٧ م

٧ ديوان لحظ ثالثة ديس جمع دار الفكر انحرطوم
طبعة ثالثة ١٩٨٤م

٨ الصومعة ونشره الجمر د براك نملأكة دار نعم
بملايين بيروت طبعة ثالثة ١٩٧٩م

٩ صاهرة النكر في شعر أبي ندمم شبي، د زهير
نمصور مجلة جامعة أم القرى ج ٢، لسنة ٢٠٠٠م ص ٤٢

١٠ انور نطيف في شرح ديوان أبي نطيف نصيب نيلاجي
دار نعم، د ب

١١ الفن في محاسن شعرو د نه لابين رشيو تيروني، تحقيق
د محمد قرق دار المعارف بيروت طبعة لأو
٩٨٨ م

١٢ فسعة لغة عربية، د عثمان أمين دار لوميه بناليم
و ترجمه صاهرة ٩٦٥

١٣ لغة الشعر في ترمين ثالثة و ثالثة تهجريين د جم
نجم دار زهران عم ٢٠٠٢ م

٢٦ المصدر نفسه ص ٨٥

٢٧ ن بو ص ٨٧

٢٨ المصدر نفسه ص ٢٥

٢٩ ن بو ص ٢

٣ المصدر نفسه ص ١٨

٤ ب ع ن لاله في شعر الجاهلي، د محمد نعت دار
المعارف القاهرة الطبعة لأو ١٩٨٨م ص ٦٦

٥ فسعة لغة عربية، د عثمان أمين دار لوميه
بناليم و ترجمه صاهرة ٩٦٥ ص ٥٨

٦ ن بو ص ٢٥

٧ المصدر نفسه ص ١١

٨ الصومعة ونشره الجمر د براك نملأكة دار نعم
بملايين بيروت طبعة ثالثة ٩٧٩ م ص ١٨٥

٩ ن بو ص ١٨

١٠ المصدر نفسه ص ٢٥

١١ ن بو ص ٦٥

١٢ المصدر نفسه ص ٩٦

١٣ المصدر نفسه ص ٢٥

١٤ ن بو ص ٦

١٥ المصدر نفسه ص ٧٤

١٦ المصدر نفسه ص ١٨

١٧ الصومعة ونشره الجمر د براك نملأكة دار نعم

١٨ ن بو ص ٢٤

١٩ ن بو ص ٥

٢٠ المصدر نفسه ص ٦٢

٢١ المصدر نفسه ص ٥٥

٢٢ ديوان أبي ندم بشرح خطيب الشربري تحقيق
محمد عبد المرحم دار المعارف القاهرة طبعة
الخامسة ١٩٨٧م ج ٤ ص ٤٠٤

٢٣ ن بو ص ٨٧

٢٤ انور نطيف في شرح ديوان أبي نطيف نصيب
نيلاجي دار نعم، د ب ص ٢

٢٥ ن بو ص ٤٢

٢٦ ديوان تحري شرح د يوسف شيخ محمد دار نكتب
القاهرة بيروت الطبعة لأو ١٩٨٧م ج ٢ ص ١٣٤

٢٧ تحرير الخطب شعري استر بيجية نشر الدار محمد

مَجْهُدٌ مَا الْحَرْفِيَّةُ بِعَيْنِهَا وَأَخْوَانُهَا

وحرفي الجر (رَبِّ) و(الكاف) بين الكف والعمل

أ. د. خليل إبراهيم حمودي الصامرائي
م. د. ل. ل. ل.

مقدمة:

لحمد لله رب العالمين و لصلاة و سلام على نبيه لأمين وبعد
فليس ثمة شك في أن لنظرية العامل التي قام لنحاة قواعده النحو العربي عليها هيمنة
كبيرة على لدرس النحوي، ونفوذ و سعا على توجيهات لنحاة لمسائل النحو، فلم يتمكنوا
من خلع ريقه العامل من دراستهم، ففسروا لظواهر لآعرية بمقتضاه، وأولعوا بالتعليقات
لنحوية، ونفّس فيها كثير منهم فعلموا كثير من لمسائل لنحوية بتعليقات بعيدة كل لبعد
عن وقع اللغة و قد ما جاءت نصوص نحالف قواعدهم لا يترددوا من إصدار أحكامهم عليها
ما بالشود و لقله و لتأدر و يلبسوها ثوب تأويل يفسد لمعنى

وغير بعيد عن لدرسين أن لصيحات التي تعالت، و لدعوات التي كثرت لتيسير النحو
ونسهله كانت بسبب من هه الذي تترنأ ليه

ولا يخفى أن لكل دعوة من هذه لدعوات ولا سيما في لعصر لحدث أهدها وغاياتها
وقد لفت نظري ومنذ رمس ليس بالقريب مسألة من هذه لمسائل التي وجهها لنحاة على وفق
ما أملتها عليهم نظرية العامل، ألا وهي دخول ما لحرفية على أن وأخواتها، وعلى حرفي
لحر رت و لكاف

فحاء أخي لكريم هه لبحث لدي بين يديك ليدرس هه لمسألة، ويقول قولته فيها،
وقد قسمته على قسمين

أول دخول ما لحرفية على أن وأخواتها

والآخر دخول ما لحرفية على رت و لكاف

وأمنى أن كون قد أصبت كبدا لحيقة فيها، ولا فحسبي أني بحثت و جتهدت

و لله من ورء لقصد

دخول (ما) الحرفية على (ان) وأخواتها.

من يوسع لب و وأخواتها، وهي: ر

كسر لهمه وأن يصحها ولكن وكأن ولب ولعل

وسمي لنحاة هه لكفاء أعني ر وأخواتها

بالأحره لمشيئة بالمعل لأها تلحل هي المبدأ

ولحر فصبب لبأ أعده ويرمع لحر

وبه شهور بالأفعال لوحوه: كروه في مؤلماتهم

مها

أول بها محصلة بالأشياء كما حنصت

الأفعال بها

والثاني بها عن وزن الفعل . كات عن أكثر
من حرفي كالأفعال

والثالث بها منبهة على لصح كما أن لأفعال
لما صفة منبهة على لصح
والرابع بها متصل بها لصهر المنصوب
وسمى بها كمنعته بالمفعول نحو: صريك وصربه
وصربي

والخامس بها ب حرفي بون لوقفة كما يحل
لمعل نحو أني وكنتي
السادس ر فيها معنى لمعل فمعنى ر وأن
حقت وكأ شهب وهك

عمالها:

نحو لجاه عن أنها بفعل بالمدأ لتضن
ولكنهم خنمو في رفع لجر

فهذه لصربي أن هذه كحرف هي الرفع
لجر ، ومذهب لكوفس وسعهم لمهربي أنها لم
بفعل في لجر بل هو باق على رفعه قبل دخولها
وهي في نصبه لأشياء ورفعهما لأخبار منبهة من
لمعل ما تقدم مفعوله على فاعله ؛ لأنها حروف
عمت عمل لأفعال ، ولم تقو قولها بصبره في
مفعولها بتقسم وبأخر كما تضر في مفعولي
لأفعال ١١ * وسمع أن بعض لعرب ينصبون بها
لجر أي مفا فمن دلا قول لشعر

إذا اسود حنج الثلبين فلبات وتكن

خطاك حفافا فإن حراستا أسدا

وقول لشعر

كان أدبني إذا تشوفا

قادمه أو قلما محرفا

وقوله

يا ليت أيام الصبار واحدا

وسمع ر فعل ريذا أخا ١١

ولجمهور سعو ذلك وأولو ما ثبت منه على
لحال أو صمار فعل أو حدة لجر ، فالتفسير
بفهم أسدا وأفسدوا حفا ، وكل أسد يحكم
وهك *

وقول لجاه ر هذه لأحرف ب حل على
لمتسا ولجر فاعلي أنها ب حل على محل متسا
وحر بل ب حل عليهما وبفعل بهما شروط منها
بها لا تحل على المتسا المحذوف نحو قول
لحم لله لحم ١١ برفع لحمه على أنه حر
لمب أمحوف والتفسير هو لحم وبها لا تحل
على متسا وحل لا ، كئتي لله وطوي
لهموم *

وبها لا يحل هي مت أو جب لتصير غير
صهر الشار في وكم وفي لاسمهامية و لشرطية
وأما لجر ه كل ما يجوز أن يكون حر
لمتسا يجوز أن يكون حر ١١ ر وأحوها *

فهذه لأحرف لا ب حل على لجر لطبي ولا
لإشائي نحو ريت صبره ١١ و أن ر ١١
لم ترفع هذه لأحرف وسنأتي الجاه من
لعمل لطبة لجهة لمتانة لوقفة خبر لأن
لمصوحة لمهمة نحو ولحمسة أن عصب
لله ١١ في قرعة من قرعة من قرأ يحذف لنون
بعدها حمسة فمسة *

معاني هذه الأحرف:

قبل الشروع بالحديث عن معاني هذه الأحرف
أنه على أني سألتهم ه الموصوع لمنا حصفا
في بحر شيب لكي لا يجرنا عن المرسوم لها

الجر في
الجر في
الجر في
الجر في
الجر في

٢. رَأَيْتُ أَصْلَ فِي مَعْنَى لَوْكَ، وَلَوْلَا أَحَبُّ
بِهَا لَقَسَمَ، كَمَا يَحَابُ بِاللَّامِ فِي جَوِ وَلَهُ
لِحَالٍ شَجَاعٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ بَعَالَى ﴿لَعَلَّكَ يَتَّبِعُنِي
سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ ، وَقَوْلُهُ بَعَالَى ﴿وَيَسْتَبِشُونَ أَحِبُّ
هُوَ قُلُوبِي وَنَفْسِي أَحِبُّ وَمَا أَنَا مُعْتَصِرٌ﴾ ٢ قَالَ
سَبِيحَةُ: مَعْنَى رَأَيْتُ مَطْلُوعٌ بِرَبِّهِ مَطْلُوعٌ
وَرَأَيْتُ أَحِبُّ لَوْكَ ١ ٢ ٣ وَ لَمَقْصُودُ بِاللَّوْكَ تَقْوِيَةُ
السَّعَةِ وَتَقْوِيرُهَا فِي ذَهَبِ السَّمْعِ بِحَابَةِ أَوْ
مَسَّةٍ، وَقَالَ بِنِ السُّطَمِ: رَأَيْتُ لَوْكَ لِحَكْمٍ،
وَمِنْ ثَمَلٍ: فَهْ أَوْ يَكْرَارَ لَهُ ١ ٢

وجاء في شرح التصريح: فالعروة مؤول
والنسي إن لم يسورة أو أن لم يسورة، هي
الوكب النسبة بين الحراي ونسي لشئ عنها ونسي
لأنها هي كن لمحاطب عالها بالنسبة، وهي
لمعرد بوك النسبة وبه كان سرور فيها
لنسي لشئ عنها وإن كان سرور لها فهي نسي
لأنها هي فالوكب لنسي لشئ عنها مستعبر،
ولنسي لأنكار وجب ولعمرها لا ١١٥

ورى لجوهري أنَّ ياءَ المكسورة المهملة
لأنَّ الحرف قبلَ ياءٍ وأنَّ حرفا مضمرا
لأسماء ويرفعان الأضمار. فالمكسورة منها يؤك
بها حرفا

١. كَرِ لِسِيْطِي فِي يَبْقَرِ اَنْ مِّنْ مَّعْنِي رَّأِ
 لَعِيْلٌ فَقَالَ لَيْتِي لَعِيْلٌ اَنْتَ مِنْ حَتِي
 وَاَهْلُ لَيْسَانَ وَمَنْوَه سَحَو ۝ وَاسْعُرُوْا لِلّٰهِ
 لِلّٰهِ عَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۝ صَوْنُكَ سَكْرٌ
 هَلُمَّ ۝ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَبِيْمٌ ۝

وَمَا أَمْرُنَا بِمَنْ قَدْ قَضَىٰ الْأَمْرَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ ۚ وَهُوَ
يُوعِزُّ لِنَاكَ ۚ

أَنْ: المصوحة لهمزة مشددة لوز، وهي
نصب لوك، أَيْضًا كَ (إِنْ) لمكسورة لهمزة
لَا أَنْ لَمَرَوْ بِهِمَا هُوَ (أَنْ) المصوحة لمشددة
عندما نحل على الحمنة نوقعه موقع لمصد فتقع
فَاعِلًا وَمَصْعُولًا وَمِنْبَأًا وَمَحْرُورًا وَتَحْوِيلًا^{٢٦}

قال سبويه : أمّا أن فهي ضم وما عمت فيه
صلة لها ، كما أن الفعل صلة لأن الحصة وتكون
أن سمي ألا ترى أن تقول أنا مطلق وأنا
في موضع ضم منصوب كأنك قلت قد عرفت
ذلك وتقول يعني أنك مطلق ، وأنا في موضع
ضم مرفوع ، كأنك قلت يعني ، كذا ، فإن لألفهم
لي جعل فيها صلة لها ، كما أن لأفعال لي جعل
فيها أن صلة لها ١١

وقال بن يعش وكذا أُنْ لمصوحة
تسمى معنى لأكب كالمكسورة لأن أُنْ لمكسورة
لحمدة معني سقلا لها بمائتها ولها بحسن
السكود عنيها لأن الحمدة عبارة عن كل كلام تام
قد تم تصريفه في المعناه فلا فرو بين قولنا بن
رب قائم وبين قولنا رب قائم لأن معنى لأكب
ويؤيد حسبه أن لحمدة بع إحول لأن عنيها
عني سقلا لها بمائتها، أيها تقع في الصفة
كم كانت كذلك قبل، نحو قولك حاجبي إلى
به عالم قال لله تعالى: ﴿وَبَشِّرْهُم مِّنْ أَجْزَائِهِمْ﴾
معناه: ﴿تَنصِبْهُم مِّنْ أَجْزَائِهِمْ﴾
أُنْ لمصوحة كذلك بل تقب معنى لحمدة إلى
بفر د ونصير في مذهب لمصير لمؤك ولولا
به لو كيد لكن لمصير أحق بالموضع وكتب
تقول مكن يعني أن زيد قائم يعني قائم زيد،
والتي يـ لك عني أن أُنْ لمصوحة هي معنى
لمصير، وأنها تقع موقع لمصير ب كونها تنصير
في معانيها حمدة إلى شيء تكون معها، ونصير
لها لأنها مع ما بعدها من منصوبها ومرفوعها
بمرلة لا نعم لموصول فلا يكون كلاما مع الصفة
لأن شيء حر من خبر يأتي به أو نحو ذلك، هكذا.

أَنَّ الْمُصَوَّلَةَ لَهَا فِي مَبْهَاطِ الْمُصَوَّلِ لَا أَلْفَ
نَفْسَهَا لَيْسَتْ سَمًا كَمَا كَانَتْ (أَي) كَذَلِكَ، أَلَا
يَرَى بِهَا لَا يَصْفَرُ فِي صَفْوَةِ إِلَى عَائِدَ كَمَا يَصْفَرُ
فِي الْأَسْمَاءِ الْمُصَوَّلَةِ إِلَى ذَلِكَ، وَإِذَا قُبِلَ أَلْفًا
فِي مَبْهَاطِ الْمَعْرُودِ هِيَ تَقَعُ فَاعِلَةٌ وَمَعْرُودَةٌ وَمَسْأَلَةٌ
وَمَحْرُورَةٌ ١١٥

- **لَيْتَ** كَمَثَرَةٌ لَيْتَ وَلَيْسَ يَكُونُ فِي التَّحْكَيمِ
عَنِ الْمَوْقِعِ أَيْ الْمَسْطَرِ وَقَوْعُهُ بِحَالِهِ لَيْسَ
فِي التَّحْكِيمِ فَمَسْطَرِ وَقَوْعُهُ نَحْوُ لَيْتَ رَبِّ قَاتِلًا،
وَيَكُونُ فِي التَّحْكِيمِ نَحْوُ لَيْتَ لَيْسَ بَعْدَ وَلَا
يَكُونُ لَيْسَ فِي لَوْ جَبَّ وَقَوْعُهُ عِلَالًا نَقْلًا لَيْسَ
عَنْ بَحْيٍ ١١٦ فَيَنْبَغِي وَجَبَ لَمَجِيءٍ

وَقَالَ السُّوْحِيُّ تَبَاهَى بِيُوكِبِ لَيْسَ ١١٧ وَحَكَى
أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَسْمَعُهَا بِمَعْرُوفَةٍ وَحَبِيبَةٍ فَيَقُولُ
لَيْسَ مَعْرُوفٌ وَحَبِيبٌ مَجْرُومٌ فَيَقُولُ لَيْسَ
رَبِّ شَخْصًا ١١٨

- **لَعَلَّ** ذَكَرَ لَهَا عِدَّةُ مَعَانٍ ١١٩ أَشْهَرُهَا لَعَلَّ
وَهُوَ يَوْعَقُ شَيْءٌ مَحْبُوبٌ وَيُسَمَّى رَطْمًا نَحْوُ لَعَلَّ
لَهُ يَرْجُو أَوْ يَوْعَقُ مَكْرُوهٌ وَيُسَمَّى تَشَقُّقًا نَحْوُ
(لَعَلَّ رَبُّ هَالِكًا) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَعَلَّكَ
مَجْجَ مَسْكٍ عَلَيَّ آتَرَهُمْ﴾ ١٢٠ وَذَكَرَ السُّوْحِيُّ أَنَّ
تَبَاهَى بِكَيْدِ ذَلِكَ ١٢١ وَقَبِلَ أَنَّهُ لَمَعِيلٌ كَقَوْلِ
لَرْحَلٍ لَمَعْلَبَةٍ: أَفْرَعُ لَعْنًا مَعْنَى أَيْ لَمَعْلَبَةٍ
وَجَعَلُوا مِنْهُ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿لَعْنَةُ مَكْرُوتٍ يُخْتَلَفُ﴾ ١٢٢

- **لَكِنْ** حَرْفٌ مُضِيٌّ لَمَسْتَرٍ وَفُسِّرَ
لَمَسْتَرٍ بِأَنَّهُ يَعْقُبُ الْكَلَامَ بِمَعْنَى مَا يَتَّبِعُهُ
مِنْهُ ثَبُوهٌ أَوْ ثَبَاتٌ مَا يَتَّبِعُهُ مِنْهُ مَبْهَاطٌ ١٢٣
كَقَوْلِهِ (مَا زِلْتُ سَاحًا لَكَ بِحِيلٍ) ١٢٤ فَيَتَّبِعُ
لَشَعْلَةٍ مِنْ رَبِّ أَوْ هُمْ أَنَّهُ لَيْسَ بِكَرِيمٍ فَيَبْهَرُ أَلْفًا
وَقَدْ هَبَّ فِيهِمْ قَبْلَ لَكِنَّ كَرِيمٍ ١٢٥ وَفُسِّرَ مَعْنَى
لَمَسْتَرٍ بِأَنَّهُ يَقُولُهُمْ أَنَّ تَبَاهَى حَكَمًا لَمَسْتَرٍ
مُخَالَفًا لِحُكْمِ قَبْلِهِ وَلَا يَكُونُ لَمَسْتَرٍ كَلَامًا
مَصْطُوحًا أَوْ مَقْشَرًا وَأَنْ يَكُونَ مُخَالَفًا لَمَسْتَرٍ أَوْ

نَقَصَ لَهُ أَوْ مُخَالَفًا فَمِثَالُ لَقَبِصَ

مَاهِبَ أَسْوَدَ لَكِنَّهُ أَمْسَ، وَمِثَالُ لَمُخَالَفَ لَهُ مَا
قَدْ رُبَّ لَكِنَّ هَمَزَ بِشَرْطٍ ١٢٦

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَكِنَّ لَمَسْتَرٍ لَوْ لَوْ كَبِ
كَقَوْلِهِ لَوْ خَافِي رَبِّ لَأَكْرَمَهُ لَكِنَّ لَمْ يَحْيَ ١٢٧
عَمَ لَمَجِيءٍ مَعْنُومٍ لَوْ لَا لَمَسْتَرٍ ١٢٨

كَانَ

كَمَثَرَةٌ لَسِبَهُ وَهِيَ عَمَلٌ لِحِيلٍ وَسَبْوَةٍ
وَالْحَمَشُ وَجْهٌ لِلصَّرِيحِ وَالْمَرَاءِ أَنَّهَا مَرْكَبَةٌ
مِنْ كَاهِ الشَّيْءِ وَرَبِّ وَأَصْلُ قَوْلِهِ كَانَتْ رَبِّ
لَأَسْأَلُ عَنْهُمْ رَبِّ كَالْأَسْأَلِ فَالْكَافُ شَيْءٌ
صَرِيحٌ قَبْلُهَا لِلْأَهْمَامِ بِالشَّيْءِ فَصَحْبٌ رَبِّ ١٢٩
لَنْ يَكُونُوا لَابَ حَلَّ عِنْدَ حَرْفٍ لَحَرْ ١٣٠

قَالَ سَبْوَةٌ وَسَأَلْتُ لِحِيلَ عَنْ كَانَتْ فَرَعَمَ
أَنَّهَا ١٣١ فَحَقَّقْتُ لَكَافَ لَشَيْءٍ وَلَكِنَّهَا صَارَتْ
مَعَ (بَيْتٍ) بِمَعْنَى كَمَثَرَةٍ وَحَدَّةٍ وَهِيَ نَحْوُ كَانَتْ رَحَلًا
وَنَحْوُ لَهُ كَبَ وَكَدَ (دَرْهَمًا) ١٣٢

وَقَبِلَ هِيَ لَشَيْءٍ الْمُؤَكَّدِ، جَاءَ هِيَ شَرْحٌ
لِلصَّرِيحِ كَانَتْ سَبَابَ لَوْنٍ وَهِيَ لَشَيْءٍ لَمُؤَكَّدٍ
بَصَحَ لَكَافَ بَعْدَ لَشَيْءٍ نَحْوُ كَانَتْ رَبِّ أَمَّا أَوْ
حَمَزٌ مَعَ لَحَرْ فَهِيَ أَرْفَعُ مِنْ لَاسَمٍ أَوْ أَحْصَصَ
مِنْ فَصْلَةٍ شَيْءٍ مُؤَكَّدٍ بِكَافٍ أَلْفًا مَرْكَبٌ مِنْ لَكَافٍ
لَمَصْدَةٍ لَشَيْءٍ وَرَبِّ لَمَصْدَةٍ لَسُوكٍ ١٣٣ وَأَصْلُ رَبِّ
رَبِّ كَالْأَسْأَلِ أَوْ كَالْحَمَزِ فَتَقَدَّمَ لَكَافُ عَنِ رَبِّ
لَسَأَلَ أَوَّلَ الْكَلَامِ عَنِ لَشَيْءٍ مِنْ أَوَّلِ وَهْدَةٍ وَفُحِتَ
هَمَزُهُ رَبِّ وَصَارَ كَمَثَرَةٌ وَحَدَّةٌ وَلَهُ لَاسَعُ لَكَافٍ
شَيْءٍ ١٣٤

وَدَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ كَانَتْ بِسَبْوَةٍ عَنِ مَرْكَبَةٍ
وَحَدَّةٍ صَاحِبِ رَضْمَةٍ لَمَسْتَرٍ وَنَسَبَهُ إِلَى أَكْثَرِ
لَحَدَةٍ ١٣٥ وَأَيُّ حَسَبٍ وَقَدْ عَنِ لَمَسْتَرٍ عَنِ

سبعة لقول بساطة كن إلى أكثر لحاء، بقوله فيه
 بطر، لأن أكثر يقولون مركبها ولد، لا شهر
 بساطتها قال من هتاج لحصر و لا حلا في
 أن كان مركبة من زواوكة لشبهه^١ وقيل
 من معانيها، لتحقيق دون لشبهه، وهو مذهب
 لكوفس ولرححي وجمعوه منه قول عمر بن أبي
 ربيعة

كأنني حين أمسي لا تكلمني

دو نعبه يشبهني ما ليس موحودا
 ورد أن لشبهه فيه تناسل

ومذهب لكوفس ولرححي إلى أنها تكون
 لشبهه إذا كان حرف منها حاء نحو كأن
 رب أسد، ولشبهه إذا كان حرف مشقفاً بهرلة
 طسب) نحو كأنك قائم وإلى هذا ذهب أصدا في
 لظروقه وبيد لسيد لطفيوسي^٢

و لصحيح بها لشبهه في معنى تشبه شيء في
 حالة بمصه في حالة أخرى يقال فبتة كقول خلد
 قائم كتب قد شئت حالت وهو غير قائم به
 قائمًا و شيء تشبه في حالة ما به في حالة أخرى
 أو على تقدير محووف ولتقدير كأن هتة رب
 هتة قائم^٣

وقيل بها لتقريب وهو مذهب لكوفس قالو
 تكون لتقريب ودلا في نحو كأن بالشاء مقبل
 وكأن بالمرح أو والمعنى على تقريبه قيل
 لشيء وبين المرح^٤

ونرى أبو علي لما روي أن لكوفس في هذه
 لمثل وعمرها لحطب، ولما رثه في سم كأن،
 و لتفسير، كأن لشيء مقبل وكذا لوق في^٥

و جرحه بعضهم على حذف مصاف أو لتقدير
 كأن ريمك بالشاء مقبل وكأن ريمك بالمرح^٦

وقال لرحمي (و لأولى أن نقول ببقاء كأن

على معنى لشبهه وألا يحكم بربادة شيء ويقول
 لتقدير كأنك يصير بالنسبة أي يشاهد من
 قوله تعالى ﴿فَبَصَّرْتَهُمْ فِي حُجَّتِهِ﴾^٧ والجملة
 بعد لمجرور بالباء جمل أي كأنك تبصر بالنسبة
 وشاهد هذا عن كاشفة، ألا ترى إلى قولهم، كأنى
 بالليل وقد أقبل، وكأنى قريب وهو ما ولد لا محل
 لعمل لا بد كانت أحسن لهذه الجروفا^٨

زيادة (ما) بعد (إن) وأخواتها.

سكن لحاء أن ما لجرفة تدخل على
 (ن) وأخواتها وتكون حيث رتبة وربانها على
 صرب^٩، الأول، بها محل على هذه لأخره
 لشبهه بالمعمل فكيفها عن العمل أي سطل
 عملها لدى كان لها قبل دخولها عملها فسريل
 حصباصها فدخل حيث على العمل لاسعة أو
 المعية نحو ﴿لَسَّ بِهِنَّ كَيْدُ رَبِّهِمْ﴾^{١٠} وقوله
 تعالى ﴿فَأَحْيَيْتُهُنَّ أَنَا حَقَّقْتُكُمْ عَيْتَ وَأَنْتُمْ لَا تَرْجَعُونَ﴾^{١١} وقوله تعالى ﴿يُحِبُّ أَلُونَكَ فِي الْحَقِّ نَعَمَ
 مَا نَبَيَّ كَأَنَّمَا سُبُحُونَ فِي الْمَوْنِ وَهُمْ سَطْرُونَ﴾^{١٢}

ومنها قول لشاعر

أعد نظراً يا عبد قيس لعلمنا

أصابت لك النار الحمار المميدا
 ولذي أهدت حل على هذه لأخره لتأكل ولا
 سطل عملها فقل، بما ربي مطلق وهي حيث
 رتبة لتأكل وهذه ما أشار إليه من ماله في
 قوله^{١٣}

ووصل (ما) نبي الحروف مطلق

إعمالها، وقد يسمى العمل
 فرب دخلت ما على هذه لأخره وكصها من
 لعمل وشئت نثرة سبغها فصيبر بها محل على
 لعمل لاسعة وعلى لعمل لصفة، وأما إذا دخل

عَنْ كَافَّةٍ هِيَ لَا تُغَيَّرُ، سَمِعَهَا، بَلْ تُثَبِّتُ هِيَ
حَالَهُ قَدْ رُحِّلَتْ، حَيْثُ وَرَدَتْ تَوَكَّلْ لِمَعْنَى نَحْوِ
قَوْلِهِمْ: يَا رَبِّ، مُصَدِّجٌ، وَيُرِي بِغَضِّ لِحَاهُ أَنَّهُ
لَا يَحُورُ، تَصَبُّبُ الشَّعَاءِ، لِحَاقُ مَا هِيَ رَأَى
وَأَحْوَاهُ، لَا فِي لِسَانِهَا وَحِشَا، فَيَقُولُ
لِسَانُ رَبِّ قَائِمٌ^{٥٧}

وحكى من بعده أن لأخضش ذوى عى العرب
 تم رب قائم فاعمل ق مع ربدة ما
 وحكى لا لكسنى أصب^{٥٤}

وذهب لرحلته ولرحبته إلى جو ١١
فيها كنه. وقبل من يس لمرح

[illegible]

قَالَتْ أَلَا تُبْهَمَانِ هَذَا الْحِمَامَيْنِ

إلى حمامانا ونصمه فمدا
فرفعه على وجهه عني أن يكون تمرلة قول
من قال **مثلاً ما يعوصة** ١١ " أو يكون تمرلة
قوله **بها رب مطبق** ١

وأما لعنه فهو بمنزلة كنهها وقال الشاعر وهو
سكن

تحلل وعالج ذات نفسك وأطعم

اِنَّا جَعَلْنَا اَنْتَ حَافِظًا
وَقَدْ اَحْبَبْنَا لِحَبِيبٍ رَّبَّنَا لَا تَفْعَلْ فِيهِمْ بِعَثَرٍ حَكِيمٌ
اَنْ اَرَى اِيْذَكَ كَيْفَ لَعَنُوْا لِمَ تَفْعَلُ فِجَعُوْا هٰذَا
بِطَرَفٍ مِّنْ تَعْمَلُ كَمَا كُنْتَ بِطَرَفٍ مِّنْ تَعْمَلُ
مَا تَعْمَلُ ۙ

وَيَقُولُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ حَرِّمٍ
أَنْ كُلَّ مَوْضِعٍ تَقِمُ فِيهِ أَنْ تَقِمَ فِيهِ أُمَّهُ وَمِ

سَيُؤْتِي بِعِصْمَةٍ لَهَا، كَمَا أَنَّ لِي بِكَ عِصْمَةً
لِي صِدْقٌ لَهُ وَلَا يَكُونُ هِيَ عَامِلَةً فِيهِ بِعِصْمَةٍ كَمَا
لَا يَكُونُ لِي عَمَلٌ إِلَّا فِيمَا بَعْدَهُ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَلْيَمِزْ أَلَاءَ بَيْنِكُمْ يَوْمَئِذٍ إِنَّكُمْ لَهَٰكُم بِهَا
وَجْهٌ ۖ﴾ فِيمَا وَقَعَتْ أَلَاءُ هَبْ ذَلِكَ لَوْ
قَبِلْتَ أَنَّ لَكُمْ وَجْهًا ۖ كَانَ حَسْبًا فَأَمَّا رَبُّ فَلَا
يَكُونُ سَفَاً وَبِهِ هِيَ فِيهِ رِزْعٌ لِحِيلِ بَعْرِلَةِ فَعَلِ
مُعْنَى مِثْلِ أَشْهَدُ لِرَبِّهِ خَيْرٌ مِنْهُ ۖ لِأَنَّهُ لَا تَعْمَلُ فِيمَا
بَعْدَهُ وَلَا تَكُونُ لِأَمْبٍ أَوْ بِعَمَلِهِ ۖ لَا تَعْمَلُ فِي

وَيَقُولُ فِي مَوْضِعٍ خَرَّ، وَهُوَ سَجْدَةٌ عَلَى الْحَوْلِ
مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا كَافَّةً فِي الْعَمَلِ.

وقد بعث لعرّف حتى يصير فعل لمحيته
غير عمه لبي كان قبل أن نجىء وذلك بحو
قوله ^{التي} وكأنا ولعمري جعلت بعزلة حرو

وانما من قبيل سورة لوط لقطع على رءس چاء
فمن اجل وسيله بهي تصدق الاكد به من
يخرج عن شبه التوجيه فهو لمراد بقول الله
ذكره وحده بما لم يسموه لمحمدة والموضع
الرابع ان يدخل بمعنى ان و قد وقع ما
فردوا الى الله كما تدخل ما على رءا
لنفسه فسمعه عنهما وردوا الى الله في
قولا ثم رء احوالهم واما يحشى الله من عباده
الغفلة

وَلِي مَثَلَهُ لِرَأْيِ دَهَبٍ فِي لَسَانِهِ^{١٦}
وَلِي مَثَلُكَ^{١٧} وَسَبْعُ سُرُجَاتٍ^{١٨} وَلِي
لِحَاجِبٍ^{١٩} وَخَرُونِ عَنْهُمْ^{٢٠} قَالِ هَمْعٌ ذَكَرُوا
أَنَّهُمْ فَأُخْرِجُوا مِنْهَا فَحَلَّ عَلَيْهِمْ مَا لَرْتُهُ
لِكَاثِرَةِ ذُرِّيٍّ خَصَصَاصُهَا بِالْحَوَلِ عَلَى الْأَسْمَاءِ
فَهَيَّئْ لَهَا حَوَلٌ عَلَى أَفْعَالٍ أَيْضًا لَا لِسَاءٍ فَإِنَّ
خَصَصَاصُهَا بِالْحَوَلِ عَلَى الْأَسْمَاءِ نَادٍ فَأَعْمَتْ
وَأَهْمَتْ. وَمِنْ أَهْمَيْهِ فَيَقَاءُ خَصَصَاصُهَا وَمِنْ

أهمها في قول لا^{٦٠}

وليس يلاحظ على هذه الأقول كتبها أن
أصنافها قدسوا بحال هذه لأحرار عند الحار
ما بها، وهما لها قياس شكنا بالمعل وأس
هـ لقياس هو لعمل لحوى فق مر ب قول
لحيل أنها، أي، إنما مبرلة فعل معي، مثل
أشهد لرب خير ما^{٦١}

ومنه قول من لشرح لا سحل أي ما
على ر كافة لعل فسي معها فسطل شها
بالمعل فتقول رب ريد مطلق فيها هـ مبرلة
فعل مفعلي مثل أشهد لرب خير ما^{٦٢}،
ومر بهم بالفاء في قولهم: أشهد لرب خير
ما لفاء عمل لعل أشهد لصل لا محلاً

فأسس فكرة لعمل و لفاء في إنما
وأخونها هو لصيغة لجوء أي لعامل لحوى
فـ، نصب لاسم بعدها فهي عامة و رفع فهي
مهمة عن عامة

رغم من در مئونه ومفعلي لكوئش ل^{٦٣}
مع هذه الحروف نكرة متبهة بمبرلة تصير
لمجهول لم فيها من لمجتم، و لعمدة تعرف في
موضع لجوء ومفسر هـ، ولم يحج إلى ر سط
لعمدة المفسرة هي (ما) في المعنى^{٦٤}

ورب بن هشام هـ لراي بقوله، ويرته بها
لا يصح للإبـ هـ بها ولا ل حول ناسخ عن ر
وأخونها^{٦٥}

ورغم جماعة من الأصوليين والنايس
أن ما لكافة لي مع ر كافة وأن لا
سب فديها لحصر، قالوا: أن ر للإبـ
و ما لسي فلا يجوز أن يوجهها مع إلى شيء
وحد، لأنه ناقص، ولا أن يحكم بوجه لسي
لمذكور بها لأنه خلاف الواقع بامتنع، فعلى
صرفه لغير المذكور وصرفه للإبـ للمذكور فحاء
لحصر^{٦٦}

ورب بن هشام هـ لرعم قائلاً وهـ لبح
مسي على مقامين بطرس بجمع لبح
لسب ر للإبـ ورب هـ لوك لكام
رئب مثل ر رب قائم^{٦٧} أو بـ مثل ر
رب لرس بقائم، ومنه ر لله لا يصبر أثـ^{٦٨}
شيء^{٦٩}، ولست ما لسي بل هي مبرلها
في أخونها لئما، ولعمما، ولكما وكثما^{٧٠}
وتقول أبو حيان في ر هـ لرعم (و حقل ر)
للابـ و ما لسي قول من لم يقرأ لحوى ولا
طالع قول أمه^{٧١}

ويرى بعض النحويين أن السب لحققي
لفاء عمل ر هو أنه بعد دخول ما عليها
أصبح بها أداة حصر أي كلمة مستقلة
بـ، أن كاتب ر يؤدي وحبها معنى العمل، وهو
أسس علة عمل لعل فها ر كافة أي
نصبت علة لعمل بحول ما عليها ألعي عملها
شكلاً فم رب نخذت سمي أحدها منصوب
و لعل هو وهو ما بأخيه لعل

وهو أمر في يكون مقصود من قول من لشرح
للف لكر كـ وهو نحل (أي ما) على
ر كافة فسي معها فسطل شها بالمعل^{٧٢} وق
ور في المعنى أن لر محشوى قلـ أنها بالصح
بصير لحصر كتبها^{٧٣}، وكر كلاً بن هشام
أنه قد رعم جماعة من الأصوليين والنايس أن
ما لكافة مع ر كافة، وأن سب دلا فديها
لحصر^{٧٤}

ورب ك لا يوافق على أن ما لكافة فاء فرب
بوق فديها بحولها على ر لحصر وهو
في رأى سب الكف من لعل، أي علة لكف هـ
معبودة ولست شكنا حيث إنما كلمة مستقلة نص
لحصر، و سمعها العرب لحصر: أي حرو
بـ عن عمل^{٧٥}

وبن لا سمى مع لباحث في لشق لأول من

ولم يقل فكأنه قل البس ا لأن لمصر بها هو
بأن شدة الفعل أن كان لماعل فحي به على ما
بدرى

أما في ولسه جملة همية نحو قولها : كنتم
حالة أسمة فالذي يظهر أن لقصة هو قصير
لمشبه على مشبه به معن ١١

لكناء وحكمها حكم أخوها لسنقات، فهي
حرف نصب حصر لا يبرأ. وتدخل على الجملة
المعينة ولا تسمى تقول لا يرمى حالاً بالظن
ولكنه يرمى بالفعل ولكن حالاً يرمى بالفعل
فهي الجملة الأولى حصر لا يبرأ منصوب
على مبرأ الفعل لا على المبرأ وفي
الجملة الثانية حصر لا يبرأ منصوب
لشخص المبرأ لا على الفعل
وله أعجم بالصواب

المبحث الثاني

**ثانياً: مجيء (ما) الحرفية بعد حرفي
الجر (رب) و (الكاف).**

**ودخول (ما) عند النحاة على هذين
الحرفين على ضربين،**

أول كاف على حرف أي: معلقة عنها، نحو
قوله: ربها محمد شحح

والآخر عر كاف أي يبقى هذا الحرف على
ما كان لهما من عمل نحو قول الشاعر:

ما وي يا ربها غيرة

شعواء كالدعوى بالميسم

١ رب:

حرف شبه نال في وفي مجازاً أقول ع
لحاة

بها حرف نصب لتقيل، وهو مشبه أكثر
لتحويين

بها نصب لتكثر ونصب إلى صاحب كتب
لعر، وهذا المعنى طاهر كلام سيبويه، يقول ع
حسبه عن لكاف الحرة

وعن أن لكاف هي لجر بمرة سم
بصرف في الكلام غير متون بحر ما بعده
سقط لتويين، والمعنى معنى رت، وذلك
قولك (كم علام لك قد ذهب، واعلم أن
لكاف هي لجر لا تفعل، لأنما تفعل فيه رت
لأن المعنى وحيداً لأن لكاف سم و رت عبر
سم بمرة من ١١

ذهب بعضهم إلى أنها تكون ثقلاً وتكثر
فهي من لأص د

بها أكثر من يكون لتقيل

بها حرف يشبه لم يوضع لتقيل ولا لتكثر
بل لا مسند من لسو

بها نصب لتكثر كثيراً ولتقيل قسلاً قال
بن هشام ولم يصح لتقيل رتاً خلاف
لأكثرين، ولا لتكثر رتاً خلاف لأن رتسونه
وحماته، بل برأ لتكثر كثيراً ولتقيل قسلاً
فهي أول في تسمير لأن تسمى بكم قد جاء
الله في وهي لذي قول أبي طالب في لسي
صلى الله عليه وسلم

وأنبص ينسب إلى العمام بوجهه

ثم قال اليماني عصمه للأزامل ١١
وبعد بدرى أن رتاً كلمة وصفت لتقيل

ولو حب أيضًا ولشكر ولسنة هو لى حد
معها

حاء في معاني لحو. وبسر لي آله
أى رث - لمطة وصغت أول ما وصغت لمدالة
على لجمعة قسمة كانت أو كثره ثم كثر
سعمالها في لتقبل، بل في أقل لتقبل أيضًا،
وهو لو حب وق تسعمل لتكثير أيضًا، ولى
بلى على ذلك لفظها فهي كما يد ولي مأخوذة
من لرملة، (ولرملة لمرقة من لاس قيل هي
عشرة لا ونحوها ولجمع ريب - لرملة وهي
لجمعة)^١ ونصح معناه من لقرش
فمن سعمالها لتكثير قوله صرا يا رث
كاسية في لسا عازدة يوم لشفة ولا دل
أهل لصال أكثر من هل لحق قال تعالى
﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾^٢
ومن سعمالها في لو ح قول لشار

ألا رب مولود وتبس له أت
ودي ولد لم يلنه أنوار
والأول هو حبلى ولتلى هو آدم صهما
لسلام)^٣

ولا تلخل رث - لا على لاسم، وتصدر بها
لجمعة ومجروها مرفوع محلا مسداً، لأنها
حرف شبه بالرتك وأنها تنطق بها ترتبط به
كسائر حروف لحر غير لزوء، ومعناها مأخر
عها

وقد سجل ما ولا يعمل لحر لاسم لى
بعض فسقى لكافة فصيح كحرف لى^٤
يقع بعدها الجملة لاسمة والجملة المعه

كقوله تعالى: ﴿ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَكُونُوا
مُتَّبَعِينَ ﴾^١ وقول لشعر

رُبَّمَا أَوْفَيْتَ فِي عِلْمِ
لرفعت ثوبى شمالات
وقول حر،

رُبَّمَا كره النمس من الأم
ر له فرحة كحل الأعمال
وقول لشعر أبى لؤؤ د لى لى^٢

رُبَّمَا الحامل المؤئل فيهم
وعنا حيج بينهم المهر
رفع لجامل وقدر رث (ما)
وسقى لها لعل، فحر لاسم بعث وبحسها
لجاء حبيب رث لى كراف، كما في قول على
لغنى

وَمَا صَحَّبَهُ مِنْ صَاحِبٍ
بشيب بصرى وطعنه حلاء
ومنه قول لشعر صبرة من صبرة لبهشى^٣

ما وي يا ريثما غارة
شغواء كالتلعة بالمبسم
وهو ما أعار ليه بن مالك في قوله عن رادة
ما بعد رث او لكاف

ريد صعد رث وانكاف فكف
قد لى بها وحر ثم يكف^٤
ر لى ألرم النجاء به لتقسم ل رما
وألحهم ليه هو لوقوع حب سطرة سطرة
لعمل لى لى ر سهم وعم سطرعهم لحرز
من همبها فبر حاء لاسم بعثا محروزة
ما بعد رث رث لى لى لى لى حاء بعث

البحر (رب)
والكاف

فعل أو سم مرفوع هـ ما بعد رت كافة لها عن
لعمل

ولم أح فيها طبعته عنه دعلاً أو توحيهه
طبعاً به لمن وركن إليه فالسي وحسه لا
يعو أكثر من قياس أبطا، قد قسو رت
عني (رتما) حيث تكون ما معهم كافة من
لعمل بقول بن بعش نحل (ما) في رت
عني وحهم أحدهما أن تكون كافة، ولاحر أن
تكون صفة فمما حولها كافة فلأهم من عمل
أسماء، ومعها، يصح في العمل وفي الجملة، فإن

دحت عنها ما كصها عن العمل كما تكم ر
في قولاً (رتما) ثم ينكر بعف لعمل وجملة
من لمب أو لجر، نحو قولك (رتما) ذهب رت،
وتما رت ذهب فكذلك رت (رت) كفت (ما)
عن العمل صرد كحرف لث يقع بعف لجملة
من العمل والمعمل والمبدأ والجر قال لضر

رتما بحرف النون في الألف

بنة فزحمة فحصل اللفظان

فأوقع بعف جملة من العمل والمعمل كما ترى
فأتم قوله رتما لعمل لمؤبل، لجر، فالتت تأتي
دووا لياي و لشاهد فة وقوع لمب أو لجر
بعف حيث كفت، رما فالعمل مبدأ والمؤبل
بنة، وفهم لجر (ا)

ولسي أر ه أن رتما لي لا تعمل لجر بالأسم
لتي بعدها كلمة وحده و ما لي فيها ليس
ما لكافة كما يرغم لحة ولهه لكمة
معها وسعها لتي لسن بحمان عن معنى
رت) وسعها لتي

و (رت) حرف حرسه بالرت، محص
بالحول عني لأسماء لظاهره لكره وقد دخل
عني صميز لعدة ممتز بالهمز نحو رتة فتر
سعد، وله معانيها لي ذكره قسيف منها في

ب بة لحيث عنها

و رتما) هذه لتي نحن قصد لحيث عنها هي
كلمة وحده مسعملة ل حل عني ما ل حل عني
رت) و رتما) لتي رتد عنها م لمؤكده هذه
بدخل عني لأسماء لظاهره و لمصممة، وعني
لكره و لمعارف وعني لأسماء و لأفعال كما مر
بما من أمانة لتي ذكرتها

فهي دل عني سعة في معنى لتقبل أو لتكثير
جده لتيها وما يأتي بعدها من العمل أو الاسم
ولله أعلم

رتاه ما بعد لكو

لكو لتي هي حرف لجر لها معنى أشهرها
التشبه، نحو رت كالأسم

وأما المعاني الأخرى، كالنعيل فقد
ستدل عليه مثبوه بقوله تعالى ﴿وَأَعْرِضْ عَنْ
هَذِهِ نَجْمٌ﴾

والاستعلاء نحو كن كما أنت (ا)

ولم يثبت أكثر لحة لكو غير معنى
لشبهه وهو ما ذهب إليه أساذنا لتكثير
فصل لساخر تي إذ يقول ر لكو تصبه لشبهه
نحو هو كالجر حو (ا) وهي كالسرا، وما ذكر
لها من معنى آخرى يرجع في حقيقها إلى معنى
لشبهه (ا)، ويرى لجر أن ما لرت ه
لحب عني لكاف فهي أصب عني صرس

أول رتة تصب لتوكيد ولا تعي عمل لكو
كقول لشعر

ونصر مولانا وعلم أنه

كما الناس محروم عليه وحرم

نجر لسن

ولاحر كافة مطبوعة لعمل لكو لجر ونهيه

لشحول على شمس و لمعل، ويكون في حرو و
لش... كقول لشاعر^{١٧} .

لقد علمت سمراء أن حديثها

جميع كما ماء السماء نحيب

ومنه قول لشاعر^{١٨}

وأعلم أنني وأبا حميد

كما النشوان والزحل الحليم

وقول لأخر^{١٩}

أخ واحد ثم يحزني يوم مشهد

كما سيف عمرو ثم حنة مضارته

رفع ماء) و لشون) و (سهم)

وهذه لتقسم هو أصف ما ج عن تمسك لشاه
تقصه لعامل و لعمول، فأب دلا حظ أنهم
يحكمون على ما بالريادة و ليوك عبد دخولها
على لكاف) و بناء لعيل لها و يجهلون عيها) أي
ما بأنها كافة حتى يتطال لغر الكاف

وعسو يتطال عيها بخول ما عيها بأنها
أصبحت كلمة وحدة. وقسوها عي زيتها يقول
سيبويه: (وسألت لجيل عي قول لغرب- نظرن عي
كما نيك، و رقتي كما ألحقت، فرعم أن (ما)
و لكاف حفت بمزلة حرو واحد و صيرت لمعل
كما صيرت لمعل، تما))^{٢٠}

وأرى أن (كما) كلمة وحدة سمعتها لغرب
سمعت لا حاضف بحسب عي سمعت لكاف) لي
لحب عيها (ما) لرت و لم يبع عمل لكاف

فهذه لكلمة (كما) نسع لغرب عي سمعها
وؤاد أعرف ص لاؤديها الكاف وحتها) أو كما
لمصدة بها (ما) لرت و

فهذه (كما) لي هي كلمة وحدة سمعت
لشاع لشبه بها ف حل عي شمس لطاهر

و لمصمر، و سمعت لشبه مصر و بمصر، فصلاً
عي معن أخرى: كره لحة^{٢١}

بها سمعت لشبه مصهور حملة مصهور
حملة أخرى كقوله تعالى

﴿أجعل لآبها كآبهم لهما﴾^{٢٢}

أن تكون بمعنى لعل حكي مسوية لا عي
لحسل عي لغرب قولهم و سطر عي كما فك))
أي لغبي آتيا^{٢٣}

أن تكون بمعنى قرو لمعني في لوجود،
بحو لعل كما نسف للإمام))، وحو كما قام
رب قعد مشروقة قرن لمعلا في لوجود و عي
معني لمادة

وقيل بها نعيد لشبه و لمعندة لحقيقة
لحلافة كآب، جاء في لطور الحوي: و كان
و كآب سم لشبه و لمعيل لحقيقي مثال لا
﴿و قد سم لآب فوقهم كآب طئة﴾^{٢٤} و لعل لم
يكر طئة أو مثل طئة ل كن صها في لمادة
و لرسو، و لمعني لو كان لعل كطئة ل كن سمه
ورفعه و لرت له قريبا من لالحمال و لأنه لم
يكر كطئة كن سمه عي لمعرد و كما) مثل
﴿أمو كآب من شش﴾^{٢٥} يعني بها مثل
بهم))^{٢٦}

المعرب

١ بنظر شرح نكافية شافية^{٢٧} ص ٤١٦
رشد نصوب ١٢٨/٢ شرح منجدة لأحمد ص ٢٢٥
شرح لمعصر ٢٢١ شرح بن حمير ٢٤٨ شرح
نصريح عي انوصيح له بن لأزهر ص ٢٩٢ وجمع
نحو مع ٤٨٢/٢

٢ بنظر لمقتضب ٢٨٤ و شرح لمعصر ١٢٢

٣ شرح نكافية شافية ٤٧٢

٤ بنظر معني سيب ٢٧١ و شرح لاشعوي ٢٤٩ ص ٢٧
و جمع فهو مع ٤٩٠ ٤٩٠

٢٢٦) ينظر شرح التصريح ٢٩٤ ومعالي نحو ٢٢٢/ ٢٤
 ينظر نجيب الداني ص ٥٥٥ وشرح التصريح ٢٩٤
 ٢٥) المصبر بن عيسىهم ولائف ٢٦٤
 ٢٦) ينظر ميبويه ٢ ٢٥١ وجواهر لأرد ص ٢٢٤ وشرح
 نرصي عبر تكافيه ولائف في مسائل تحلاو
 ١/ ١٩٧، ٢٢٤ وشرح للعصر ٨ ٨٢-٨٢ وانج
 ن ي ص ٨ ٥
 ٢٧) سيبويه ٢ / ٥
 ٢٨) شرح التصريح ٢٩٤ وينظر لائف ٢٥٦
 ٢٩) ينظر جبر ن الي ص ٥١٨ ٥ ٩ ووصف معالي
 ص ٢٨٤
 ٤) جمع فهو مع ٤٨٧
 ٤) ينظر نجيب الاني ص ٥١٩ و٥ من بلاد الأندلس
 ص ٨٨
 ٤٢) ينظر الجب داني ص ٥٢٠ ٥ ٩
 ٤٢) ينظر نجيب الاني ص ٥٢ ومعني سيب ٢ ٢٩٢
 وجمع فهو مع ٤٨٦
 ٤٤) ينظر نجيب ن الي ص ٥٢ وجمع فهو مع ٤٨٦ ٢
 ٥) ينظر الجبر ن الي ص ٥٢ ومعني السيب ٩٢
 وجمع فهو مع ٤٨٦
 ٤٦) ينظر الجب الاني ص ٥٢ ومعني سيب ١ ٩٢
 وشرح الرصي عبر لكافية ٢٢٢/٤
 ٤٧) ينظر نجيب ن الي ص ٥٢٢
 ٤٨) نقصص ٢١
 ٤٩) شرح نرصي عب تكافيه ٢٢٢
 ٥) ينظر شرح نقصص ٨ ١٢٢ وشرح نرصي عب
 تكافيه شرح تكافيه شافيه / ٤٨ ٤٨١ شرح
 معاه لأمر ص ٢٤ وارش و نصري ٢ ١٥٧ ٥٨
 وشرح لأشموئي ١ ٢٨٤ وجمع فهو مع ٥٢٠ وشرح
 قطر ن ي ص ٢ لأبصح في شرح نقصص ٢ ٢٦٤
 ٥) تكلف ٢١٠
 ٥٢) لأف ٦
 ٥٢) فهو مولى ٥
 ٥٤) ينظر شرح بن عسير ٢٧٤
 ٥٥) ينظر شرح نقصص ٨ ١٢٢ ومعالي نحو ٢٥٢
 ٥٦) ينظر لأبصح في شرح نقصص ٢ ٢٦٢ وارش و
 نصري ٢ ٥٧

٥) جمع فهو مع ٤٩ ودية نصيب ٢٦٩
 ٦) ينظر شرح التصريح ٢٩٢ ودية نصيب ٢٦٩
 ومعالي نحو ٢ ٨
 ٦) شرح معاه لأمر ب ص ٢٢٦
 ٨) ينظر حاشيه نصيب ٢ ٢٦٩ ومعالي نحو ٢ ٨
 ٩) يرجع على سيبو هذا شرح التصريح ١ ٢٩٤ و
 بعد جمع فهو مع ٢ ٤٨٤ و بعد ومعني نحو
 ١ ٨ ٩٥ بعد
 ١) ينظر وارش و نصري ٢ ٢٨ وجمع فهو مع ٤٨٤
 الحجر ٧٢
 ١٢) بوس ٥٢
 ١٢) تكلف ٢ ٢٤٤
 ١٤) شرح أعية بن ماله بن نسي بن ناصم ص ٢٥
 ٥) شرح التصريح ٢٩٤ وينظر حاشيه نصيب ١ ٢٧
 ٦) تصحيح سجوهري مده أس ٥ ٢ ٢٧
 ٧) نمر ٢
 ٨) تنويه ٢
 ٩) بوس ٥٢
 ٢) الألف سيبوي ٢ ٢٢٢ ومعالي الجب ٢ ٢١٢
 ٢) ينظر معني سيب ١ ٢٩ شرح الجب لائف ٢٨
 ص ٤٥ أسد العرب مده (ألف) ١ ٢٢٤ والاشكال
 ٢٢ وشرح لأشموئي ١ ٢٧
 ٢٢) سيبويه ٢ ٢٦٩ ٢٢
 ٢٢) ينظر شرح قطر ن ي ص ٤ ٢ ومعالي نحو ص ٢١٧
 ٢٤) نقصص ابة ٧٦
 ٢٥) شرح نقصص بن عيش ٨ ٥٨
 ٢٦) ينظر نجيب ن الي ص ٤٥٨ شرح نقصص ٨ ٨٤
 وارش و نصري ٢ ٢ ودية نصيب ٢٧
 ٢٧) ينظر لائف ٢٧
 ٢٨) ينظر نجيب ن الي ص ٥٢٧ ٥٢٨ لائف ص ٢٦٥
 ومعالي النحو ١ ٢٢٩-٢٢٣ ولسان نري ٤ ٥١٤ نر
 ٥ ٤ ٥
 ٢٩) تكلف ٥١
 ٢) لائف ٥ ٤
 ٢) صه ٤٤
 ٢٢) حاشيه نصيب ٢ ٢٧ وينظر شرح التصريح ٢٩٤

- ٥٧ بنظر شرح نكافيه شافيه ٤٨، شرح لالمية ابن
نصاح، ص ١٢٥ وهمع فهو مع ٥٢٠
- ٥٨ بنظر ارشد و نصرب ٢ ١٥٧
- ٥٩ هي قر ٥٥ ابراهيم بن أبي عمير و نصحت و غيره
و قر ٥٥ نجهور بالنصب، بعوضه (في لأيه ٢٦
من نصره بنظر نجر تمعير /
- ٦ نكد ٢ ٢٧ ٢٨
- ٦ نكف ١ و فصت ٦
- ٦٢ نكد ٢ ١٢
- ٦٣ نكد ٤ ٢٢
- ٦٤ و صر ٢٨
- ٦٥ تمصص ٢ ٦٦ و بنظر تمصص ك ٢ ٥
- ٦٦ بنظر لأصول في النحو ٢ ٦٦
- ٦٧ بنظر شرح نكافيه شافيه ١ ٤٨ ٤٨١
- ٦٨ بنظر شرح ألمية ابن نصاح، ص ٢٤ ١٢٥
- ٦٩ لأبص ح في شرح تمصص ٢ ٦٤
- ٧ بنظر شرح مع ٢ الأعراب، ص ٢٤ شرح تمصص ٣ ١٢٥
- شرح قطر تد، ص ٢ شرح ابن عمير ١ ٣٦٤-٣٦٥
- شرح تصريح ٢٧٢ همع فهو مع ٩٩
- ٧ بنظر شرح نكافيه شافيه ٤٧٩
- ٧٢ لأصول في النحو ٣٢٢
- ٧٣ ارشد و نصرب ٢ ٥٧ و بنظر معني نسيب ٢ ٧
- ٧٤ معني نسيب ٢ ٧
- ٧٥ معني نسيب ٢ ٨ ٢ ٩
- ٧٦ بوس ٤٤
- ٧٧ معني نسيب ٢ ٩
- ٧٨ ارشد و نصرب ٢ ٥٧
- ٧٩ بنظر معني نسيب ٢ ٩
- ٨ بنظر نكد عن لغز الحوي بين تعيلاء تشكيه
و تعيولة ٣، عبد نكريم مجاهد، مشور في
مجلة لغة عربية دمشق ج ١٦، ر ٩٧
- ٨ بنظر معني النحو ١ ٢٥٢
- ٨٢ بنظر سب العرب مرده (أب) و بنظر الصحيح مرده
أب ٥ ٢ ٢٦
- ٨٣ نوو ٦
- ٨٤ بنظر مرده أب في تصح ح ٥ ٧٢ ٢ و سب نعر

- ٨٥ بنظر معني النحو ١ ٢٥٤ ٢٦
- ٨٦ ٣ شيه نصاح ٤ ٢٨٢
- ٨٧ بنظر معني النحو ٢ ٦٢
- ٨٨ في نكد (كألف مع) ش في قر
- ٨٩ نماء ٥ ٢٢
- ٩ معاني النحو ١ ٤٦ ٢٦
- ٩ بنظر شرح شافيه نكافيه ٢ ٨١٧
- ٩٢ بنظر تمصص تمير ٤ ١٢٩ لأصول ٢ ٩٢
- نصر ح ٥ ٧، شرح تمصص لابن يعيش ٨ ٢٦
- نجر ن أبي ح ٤١٢ و مرده معني نسيب ١ ٢٤
- ارشد و نصرب لأبي ح ٢ ٤٥٦ و همع فهو مع
- سيوسي ٢ ٤٢٢ ٤٢٢
- ٩٣ سيبويه ٢ ١٦
- ٩٤ نجر ٢
- ٩٥ معني نسيب ١ ١٢٤ ١٢٥
- ٩٦ سب نعر، مرده و سب ١ ٢٩٢-٢٩٣
- ٩٧ بوس ٢
- ٩٨ معاني النحو ٢ ٢٧
- ٩٩ بنظر الإحيي ن بنصر ٢٣٧ معني السيب ٢٦ همع
فهو مع ٩ ٤٢٢ ٤٢٣
- ١٠ بنظر شرح تمصص ٨ ٢
- ١١ بنظر شرح تمصص ٨ ٤ لأبص ح في شرح تمصص
بن نجر ٢ ١٥٢ شرح شافيه نكافيه ٢ ٨١٨
- ١٢ ارشد و نصرب ٢ ٤٦٢
- ٢ نجر ٢ ١
- ١٣ معني نسيب ٢٧ شرح مع ٢ الأعراب، ص ٢
- ١٤ ارشد و نصرب ٢ ٤٦٢ تمصص ١٥
- ١٥ المصص ٢ ٤٢٢ شرح تمصص ٨ ٢٧٨ و ارشد و
نصر ٢ ٤٦٢
- ١٦ بنظر شعر أبي نوو ح ١٦٦، لأبص ح في شرح
تمصص ٢ ١٥٢ شرح ابن عمير ٢ ٢٢
- ١٧ بنظر نجر ن أبي ح ٤٢٩ معني نسيب ١ ١٣٧
- ١٨ ارشد و نصرب ٢ ٤٦٢
- ١٩ بنظر نوو في لغة ح ٨٧، شرح الشافيه نكافيه
٢ ٢٨٤ ٢٨٤
- ٢٠ شرح نكافيه ٤ ٢٩٤
- ٢١ شرح بن عمير ٢ ٢٢

- ١٩ (شرح لمصبر ٨ ٢)
- ٢٠ (بنظر الجب ندي ص ١٢٥ ٢٦ ومعني السيب ١٦٦ هـ بعد)
- ١ (نمره ١٩٨)
- ٢ (بنظر الجب ندي ص ١٢٥)
- ٣ (معاني نحو ٥١/٦)
- ٤ (معني تسيب ٦٨ ورش و نصرب ٤٢٨)
- ٥ (بنظر ارش و نصرب ٢ ٤٢٨)
- ٦ (معني تسيب ٦ ٦٨)
- ٧ (معني تسيب ٦ ٦٨)
- ٨ (١١٦) سينويه ١٢٦/٦
- ٩ (لأعراف ٢٨)
- ١٠ (بنظر شرح برصي عب نكافيه ٤ ٢٢٧ ٢٢٨ ومعاني نحو ٩٥/٦)
- ١١ (سينويه ١٢٦/٦)
- ١٢ (لأعراف ٦٢)
- ١٣ (نمره ٢)
- ١٤ (لتطور نحوي ١٢٦)

مكتبة محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

- ١- (المراس نكريم)
- ٢- (الانصاف في علوم نصر) ج ١ (نيل تسيوي ١٩٠٠ هـ) طبعه دار نكتب تعليمية بيروت ١٩٨٠ م
- ٣- (رش و نصرب من سنان العرب أبو حيان لأندلسي ١٧٤٥ هـ) بحمى ٣- مصطفى أحمد بنمس ج ٢ مطبعة ندي ٩٨٦ م.
- ٤- (الأصو في نحو) أبو بكر بن اسراج ١٦٠٠ هـ بحمى د عبد الحسين لعتلي مطبعة سمن الأعظمي بعد ٢٩٢ هـ ١٩٧٢ م
- ٥- (انصد في مسائر علاء بين لنحويين نصريين و تكوفييين أبو تركاب بن لاندري (٥٧٧ هـ) ص ٤ بحمى محمد محيي ندي عبد الحميد مطبعة السعد مصر ٢٨٠ هـ ٩٦ م
- ٦- (الابصد ح في شرح لمصبر ٣ أبو عمرو عث ٢ بن نجيب لنحوي ١٤٦ هـ بحمى د موسى د ي

- ١ (معني مطبعة نعلي نعد ٢١ هـ ١٩٨٢ م)
- ٢ (نحر انحصار : أبو حيان لأندلسي ١٧٤٥ هـ) مكتبة ومطبع نصبر نعد ندي اربص د ب
- ٣ (تطور النحوي بعد الفريه المستشرق : لألماني در جشتر اسر مطبعة السوح سنة ٩٢٩ م
- ٤ (الجب ندي في حروف نعلي بحسن بن فاسم نمرادي (١٧٤٩ هـ)
- ٥ (بحمى صه حسن موسسه لكتب مطبعة و نشر ج معه لمصبر ٢٩٧ هـ ٩٧٦ م
- ٦ (جواهر الأدب في معرفة كلام نربي علاء نيل الأريبي (د نحو ١٧٤ هـ)
- ٧ (حاشة نصيب على شرح لأشعوي محمد بن عبي نص د ب ٢٦ هـ) (دار احياء نكتب نغريه نضاره دار)
- ٨ (بحمى لأدب : عبد تم ندي عمر لبعدي بن عم ١٩٢ هـ) (مطبعة نيميريه مصر)
- ٩ (ندم ندي في شرح حروف نعلي أحمد بن عبد نور لله لعي)
- ١٠ (ندي أ / أحمد معج الحرف ط ٢ د ندم حاشة ١٢٢ هـ ٢٧ م
- ١١ (شرح لأشعوي بحر ألفية بن مالك : نور الدين أبو نجس عبي بن محمد لأشعوي ١٩٢٩ هـ) د حياء نكتب نغريه النضاره
- ١٢ (شرح بن عثري على ألفية بن و ندي ندي ليل بن عثري ١٧٦٩ هـ) بحمى محيي نيل عبد الحميد ص ١ (دار الفكر بيروت ١٢٨٤ هـ ١٩٧٢ م
- ١٣ (ح من بلاد الأندلس د خير اسرهيم ندمراني مركز نحو و ندراس لاسلامية ديو نوقف نسبي ص ٢ (دار نغري ٤٢٩ هـ ٨٠ م
- ١٤ (نشور في نعد) أبو زيد لأندلسي ٢٢٥ هـ بحمى محمد عث)
- ١٥ (دار نكتب تعليمية بيروت ص ١٠ ١٠٠ م.
- ١٦ (جمع نهم مع في شرح جمع نجامع جلا الدين تسيوي ١١١ هـ بحمى د عبد الحميد هب اوي نمكنه نوقيميه نضاره
- ١٧ (شرح بن النظم على ألفية بن و ندي بن نيل بن

جمال الدين بن مريد (ز ٦٨٦ هـ) تصحيح محمد
باسم عيون نسود ط دار نكتب العلمية بيروت
س ٤٦٠ هـ ٢٠٠٢ م

شرح التصريح عبد الوصيع شيخ د ن لآزهرى
ر ٥ هـ ١٤٠٠ م تصحيح محمد ر س عيون نسود ط ٢٠٠٢
دار نكتب العلمية بيروت ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م

شرح جمر نرجسي جمال الدين بن هشام لأنصاري
١٤٦٠ هـ) تصحيح د علي محسن مال س ط ٢٠٠٢ م
نقطة نغرية بيروت س ٦ ١٤٠٩ م

شرح قطر نرجسي و س الصدي بن هشام لأنصاري
ر ٧٦١ هـ) تصحيح محيي الدين عبد الحميد دار
نكتب نغرية د ت

شرح تكافيه لرضي الدين لاسر د ي ٦٨٦ هـ)
تصحيح يوسف حسن عمر - جامعة قريوس ١٢٩٨
٢٠١٨ م

شرح تكافيه الشافيه جمال الدين بن مالت نظري
نرجسي (ر ٦٧٢ هـ) تصحيح د عبد الحميد أحمد
هرسي ط دار المأمون س ٢ ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م

شرح مقصود موفق الدين بن يعقوب (ز ٦٨٢ هـ)
مكنه نمسي القاهرة د ب ا

شرح مباح لا محرب أبو محمد عبد الله بن علي
نحري (ز ١٦ هـ) تصحيح د أحمد محمد قاسم
ط دار لكلم نطيط دمشق بيروت ٤٢ هـ
٢٠٠٥ م

شعر أبي دود لآبدي - مؤلفه فو - عربوم ضمن
كند (ترسرد في لأديب العربي) ترجمه د حسن
عباس بيروت ٩٥٩ م

نصاح س عيون نسود ط دار نكتب العلمية بيروت
١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م تصحيح محمد ر س عيون نسود ط ٢٠٠٢
دار نكتب العلمية بيروت ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م

كتاب سينويه أبو بشر حمزة بن عثمان بن قيس
ر ١٨ هـ تصحيح عبد السلام هرون ط ٢٠٠٢ م
نجر سطعة مصر ٢٠٠٢ هـ ١٩٨٢ م

نكف عن نغمة نرجسي بن نكف بلاد اشكليه
و نغمة نغمة نغمة نكريم مجاهد مشور في مجله
نغمة نغمة دمشق ح ٦٦

لسن نغمة لاسن منظور ب ٧٦١ هـ) ط دار ص د
بيروت ١٩٩٧ م

مجلتي نغمة د قاصر صناع نسمراني مطبعة
تعليم نغمة الموصر ١٩٨٩ ٩٩٠ م

موسى نسيب عن كتب الأعراب بن هشام لأنصاري
ب ٧٦١ هـ) تصحيح محيي الدين عبد الحميد مطبعة
المسي القاهرة د ر

نمطصص أبو عباس محمد بن يزيد نغمة
ر ٢٨٥ هـ) تصحيح محمد عبد الحنو عصبه
عالم نكتب بيروت ل ٤٢ هـ ٢٠٠٢ م



تكملة

(تنه معجم الشعراء للمرزباني)

د. عباس هاني الجراح
جامعة النيل مصر

لمرزباني ، أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبد الله ، أصله من خراسان ، رواية صادقة للهجة ، وسع لمعرفة بالرويات ، كثير لسمع وأُلف في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين ، وتوفي رحمه الله سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وله عدد من المصنفات ، أشهرها معجم شعراء ، وقد صنّفه على حروف المعجم ، ولم يكن من منهجه ستقصاء حياة لشاعر أو إثبات شعره جميعه ، بل هدف إلى التعريف به بإيجاز ، ويرد نمودج أو أكثر من شعره على وفق ذوقه ، وما شتهره وأجاد و المعجم يضم خمسة آلاف شاعر ، في ألف ورقة ، ولكن لقسم لمتنقي منه يدعى اسمهم عمرو ، إلى نهايته هي باب من غلبت كنيته على اسمه ، وما بقية لحروف من أوله مع المقدمة إلى نهاية حرف طاء فقد سقطت من لأصل ، ولم يتم العثور على الباقي من المخطوط هذا ما عدا لحروم لو صحة دخل لقسم لمتنقي ، وسقوط حروف كاملة هي الخين و لنون و لو و

ومن خلال طالعنا على ههنا لعمام وأصحاب لرحم به الأصل أنه كن معروفا بصورة كاملة منذ لقرن لحاصم أي بعد أقل من قرن على وفاة صاحبه إلى نحو لقرن لثاني عشر لهجرى ولعل أول من عرف طالعاه عنه هو أبو منصور النعماني د ٤٢٩ هـ في كتابه "حاص لحاص" و "الحطب والحطائف" ، ثم الحطيط ليد د ٦٣٠ هـ في "بارج معد" هاجس معسكر لدمشق أ ٥٧١ هـ في تاريخ مدينة دمشق

أبي نقل منه خصوصا طوية كثيرة ، و لى لعمام د ٦٦٠ هـ في "بغاة لطلب" وأبى به ههم د ٨٨٠ هـ لمرزباني لى لى هو منه كتاب حُكْن د ٦٨١ هـ في "وفاء لأعد" ، والصمدى في "لوفى بالوفاء" و بن شاكر لكتبي د ٦٨٠ هـ في "قوت لوفاء" وللمقريري د ٨٤٥ هـ في "لمنقى الكبير" و بن حجر لعسقلاني د ٨٥٢ هـ في "الإصابة" في فهر الصنعاء لى نقل منه بصورة كبيرة ، حتى د ١٠٥١ هـ إلى عبد القادر لعد دى

١٠٩٢ هـ (١٠٩٢ م) رأسه ينقل منه أيضاً في "حرفة الأدب" وقد نسب ذلك إلى كرسق (د) ١٢٠٥ هـ (١٢٠٥ م) في "حاروس"

نشر الكتاب أول مرة بحقيق لمسنثرو فرسن كرسكو وصدر عن مكتبة لقسنتي القاهرة ١٣٥٤ هـ ١٩٢٥ م في ٥٥٦ صفحة وأعاد طبعه دار الكتب المصرية بسرو ١٩٨٢ م

وحاء بعدة المرحوم عبد الستار أحمد فرّح فأصدره بحقيقه في القاهرة ١٩٦٠ م، و وقع في ٥٩ صفحة وأعاد مكتبة لورق بمشوق ستره مضمون، وكذلك نشر بالتصوير على هيئة لغاهة لتصور الثقافة في القاهرة ١٩٦٣ م، بتقديم د محمود عتي مكي

وذلك مخطوطة الكتاب وصبت بالقصة فقد أورد المرحوم فرّح في حاشية بحقيقه - تكمة للأعلام ليس سقطو وتقتهم المصائر صراحة من الكتاب وهو أمر نحمد له، وإن لم يكن مخطوطة كما لا

وفي عام ١٩٨٤ م صدر عن مؤسسة الرسالة كتاب (من الصنائع ومن المعجم لشعر الممراني) لذكور برهيم السمرتي وصم برقمه ٢٥٨ شاعر

وهو الكتاب على لزعم منه نال فيه من جهد بعض المؤلفين والمؤلفين والاصطلاحات والمقدمات، وهذا الكتاب السمرتي بصوره ناهة على تكمة المرحوم فرّح معوه أهي لإعداد والمصائر أم في ثبات قائمة مؤلفات الممراني لتقصية فصلاً عن الأخطاء في إعداد المؤلفات في الألبان وأخطاء في إيرد الأعلام وكثير من أخطاء أسماء بعض الشعراء مع مصائرهم، من غير أن ينقل بصورتهم وهذا و صرح في سالم بن شافع رقم ١٠٥٠ وعبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمرو لشعري رقم ١٥٨

ولهتم من فرسن رقم ٢٤٩، وأحمد بن عثمان لهم بن رقم ٢٥

وفي الكتاب رد كثره في لست ولجود، ولعاليق لست من شمع الممراني، بل من أصحاح للصوم في تقسيمهم لها أو تعاليتهم عنها فحاء السامري وتقتها كمة فاحطت بالنص لأصني فصلاً عن وجود نقص و صبح في ثبات للصوم، إذ كان رحمه الله قد قرأ النص لبق سبقه من المصائر وبخاصة لقصته فهو يورد فيه فقط لكن من حجر لستلاني ف يورد نقلاً حر من الكتاب في لرحمة نصها وهو أمر فاد السمرتي أنه لم يرد في قرأه لرحمة كاملة ثم إن بعض للصوم جوده مسوده بحث إلى من سبقه من المصائر أخرى مع ورود تعقيد غير صحيحة وفيه شعراء لا يصح سبر كهم على المعجم فقد ذكر أن عد الشعراء ليس ورد في الصنائع هم ٥٨ وقد رتبهم حرمه بن السمراني، لبق لم يرقم ولم يكو مصوره ولا شئاً عنه يكون لرقم ٢٥٩ شاعر

ولكن بعد مدة هؤلاء وفحص بصورتهم وبر حجمهم نزل وجود عشرة شعراء في أصل للمعجم ورد أصحاح إليهم خمسة حربي، ذكر أشعارهم من غير للصوم لخاصة بهم يكون لمجموع لتقريب لشعراء ليس صحتهم الكتاب ٢٤٥ شاعر، وبعضهم كما رأنا فيه نقص شرب في ثبات بصورته، أو تصحيحه وتعريفات في الألبان، أو لحظاً في التعقيد

وكنه بعد هذا نفع بالصحيح نسب عماله على طبعه تجارة أو عدم معرفته مسودة لبق فمن ذلك، ورد في ص ٢٧ رقم ٢٢ بأكمل غسل أريد بن بارج كوني، وهذا لخمسة مبدولة عن أصحاح، ولصوب بأكمل غسل

[١]

ابراهيم بن نصر الغنوي

ذكر أبو عبد الله محمد بن عمر بن الهريزني
في معجم لشعره أنه أعرب في قديم أيام الرشيد
بازجورة، منها قوله (لرجل)

فزوين وهي البلد المأمون

بلاد آمن مثلها الحجون

يحمي حملها الملك المأمون

أكرم من كان ومن يكون

إلا أنني المصطفى الأمين

والمهدي نهديه هارون

عاس دبا حمة ودين

والجود مملوك له يدين

كلنا يكره في الندى يمين

وقلي لحبهم بيته مكبر

بيت له أهل اتعلي قطير

توفي سنة ٢٠٠ هـ وحسن ومائس

التحريج لسوي في أجنز قروبي ٢٩٤/٢

[٢]

أبو سواج الضبي

رأى حاشية في أمالي بن يري مرسومة إلى
معجم لشعره (لهريزني قال

أبو سواج لصبي سعة أبيض، وقيل عباد
بن حماد أحد بني عبد حماد بن بكر بن سعد

حاشي

قال سدي صرد بن حمزة بن شاذل لربيعي

وحس عقد العزم على عدلة تحقيق معجم
لشعره، ونقسه من التصحيحات و لجرساده
و لمود في شعره لتتقن رأيت أن أصنع
نقطة له، أي لشعره ليس كرههم لهريزني
وصفب المصائر على أنهم مسكورون في المعجم
سعة من حروفهم ومروء بالحروف لأخرى
للسوي، لا في حروف خاص أسمه سعة معجم
لشعره ص ٢٨٦ شعره راجوع إلى عشر
لصناد وكثير منها غير مهروسة ومن دون
للسعة بالحسب لالي أو لكسبة لشمة أو
فيسر

وقد قصنا في مقدمته دوهام ولها
ولسعة غير لصحة لي وقع فيها
لسامري

وأما كتاب معجم لشعره نفسه فقد حققناه
بالاعتماد على مخطوطة معجم لشعره
بدمشق، وهي لشرة لشمس المصنف الأولى
له، وقدمه لشرة سنة ٤٦٦ هـ ووصفوه عن آثار
لكتب لشمس في سنة ٢٠١٠ هـ في حراير الأول
معجم الشعراء، ولثاني نسخة معجم لشعره

وقد دفعي لكتب لطبع عنده على ١٧٥
شعر لم أكن وقت عهدهم في مصادر بقيت من
معجم لشعره صراحة ورأيت أن أدرجهم
هنا في سيرة بني يكون صفة لعمي، لا وقت
رئيسه لتوضيح على لحرور لأنته المعجزة
وأعقت كلمة لجرج في نهاية كل فخرمة،
وأنت تراهم معظم هؤلاء الشعراء وحررت
لشعار وما ليها ووصفت أسماء بحورها، وسلا
يكون مجموع لسمه و لكسبة ٤٦٦ شعر
أوردتهم على وفق المعجم لعمي في تحقيق

٤ ولعمري لله رب العالمين

وهو عم مالك، وممهم بني نويرة لبروغي فسوق
أبو سوح عيسى فرس له نسبي بسوه، وفرس صرد
نقال له (قطيب)، فقل أبو سوح هي دلا
لوفر

أَنْ لَمْ تَرِ أَنَّ بِنَاؤَ إِذْ جَرِينَا
وَجَدَّ الْحَدْمَنَا وَالْمَطِينَا
كَأَنَّ قَطِيبَهُمْ يَنْلُوعُ عَقَابَا
عَلَى انْصِلَاعِءِ وَأَرْمَةٍ طَلُونَا
فسرى لشرف سهما إلى بن حمل أبو سوح عيسى
صرد فسقاها مني حسنة فاصم وماد

وقال أبو سوح هي دلا لفرح

حَاحِيءُ بَرْبُوعٍ إِلَى الْمَنِي
حَاحَاةُ دَالْشَارِقِ الْحَصِي
فِي بَطْنِهِ حَلَايَةِ الْبَصِي
وَشَيْحَهَا أَشْمَطُ حَنْظَلِي
فَنُو يَرْبُوعٍ يَعْبُرُونَ دَلْكَ

التحريج لسان لعرب، باح لغروس د

[٣]

أبيّة الأزدي الكوفي

شاعر هي رمن أولد بن عشة بن أبي معط
ذكره لمرزبني
لتحريج، كهل إكمال ١١٠

[٤]

أحمد بن سعيد الطائي

قال أبو عبد الله بن عمران بن موسى
لمرزبني
رأيت أحمد بن سعيد الطائي شيخاً كبيراً في
محسن أبي الحسن لأحمش سنة ثلاث عشرة

وذلك مئة

وله شعر منه قوله (المهد)

كيف يحوي دقته الفكر

من حكمة صورة الممر

رقاً حتى خلته ملكاً

حارحاً من حملة البشر

فحبون الوهيم فجرحه

بضمي اللحظ والنظر

[٥]

أحور بن يزيد القشيري

شاعر

ذكره لمرزبني

التحريج بصير لمسه ٩١

[٦]

أحوص بن كليب بن عدي المديري

ذكره لمرزبني

التحريج بصير لمسه ١٢٥

[٧]

أسد بن أسيد بن أبي أناس بن زعيم الكتاني

ذكر لمرزبني في معجم الشعراء عن
دعمل أن أسد بن أسيد أسسم يوم الصبح وهو وأبوه

التحريج لإصانة ٥١

[٨]

اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن

أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي

قال لمرزبني في معجمه وقال كان أحد
فقهاء لحجار وله شعر قيل منه

ثم ساق الفؤاد إليك حب

وه شعره ^(٦) [معروء لكامل]

باعتف ما يكون من السباق

قف بالديار وأنت حاسن

أ فاطم أطلعي علي والأ

ولأن أنك غير أسن

فبعض الشدأر حر للوثاق

ماداً عليك من الوقو

فذكركم صبحي حين أوي

ف بهامد الطلبل دارس

ودكركم صبحي وأغباق

تعبت بهن العاصم

البحريج كمال تهيب لكامل في أسهاء

ت الرائحات من الرؤامس

لرحال ١٨٢ ٤

يا رت ناكبه علي

[٩]

ومثله في في المحاسن

لا تعجبوا إن تسامعوا

الأقرع بن حابس

هلك امرؤ الصب من عاسن

الأقرع بن حابس بن عقيل بن محمد بن منصور

بن معشع بن دارم لم يمي السرمي

وكب إلى أبي بكر في لؤدة : لو فدا

أه : لمؤلمة قلوبهم

ألا أبلغ أبا بكر رسولاً

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عطرد بن حاجب في أشرف أبي بكر بن عاتق مكة

وأبلغها جميع المسلمين

فليس يجرأور أبي بيبيونا

ذكره أبو عبد الله المرزبني في مرثج لسبي صلى الله عليه وسلم وأشد في ذلك [لطويل]

فما قال النبي مكدينا

ولا متبدلاً بالله ربنا

أينك كما يعرف الناس فصلنا

ولا متبدلاً بالدين دينا

إذا خالموا عند ذكر المكرم

البحريج لإصابة ١١٢ ٦

البحريج صبح لها ح ٤٧

[١١]

[١٠]

أنس بن أبي شيخ

امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ

المرزبني قال: وكان أسن بن أبي شيخ كاتب

القيس بن عمرو بن معاوية الكندي

لر مكة، وهو لقتل في لست [لبربع]

أف تمألة الأفها

ذكر المرزبني أنه كان من حصص حصص حصص لخير ^(٦) فما أخرج المرزبني لقتل وقت على عمه لقتله، فقال له عمه : وحك أنقسي وأن هذا قال أنت عمي والله ربي، فقتله

سمن دماف من أحلافها

البحريج لسان لمير ١٦٨ ٦

[١٢]

أوس بن الأصور بن جوشن بن مسعود

ذكر لمرزبان أن سمري الحوش
لصنبي أوس بن الأصور بن عمرو بن معاوية

التحريج: نسخة ١، ١٢٢، ٢، ٤١

[١٣]

بجير بن أوس بن جابر البرجمي

شاعر جاهلي، ذكره المرزبان

التحريج: إكمال الإكمال ١، ١٩٣

[١٤]

أبو التيار الراجز

عمر بن حنف مولى إسحق بن لمصل
صه لرحمته بن عتاش وقيل سم أبي لمر
دلم وكان أمثا ر حر مقصص مؤلفي عبيه وليه
بالمامة إلى أبي حنيفة

وأبو لمر هو لقتل في رواية أبي حنيفة

لرجز

أولاد قبان الليل ليل فر

والريح يا واقدر دح صر

كيما يرى نارك من يمر

إن حلت ضيفا فانت حر

وله في لمصل بن يحيى: (لطويل)

إذا نزل الفصل من يحيى سلة

رأيت بها عشب السماحة ينبت

وليس يسعال إذا سئل حاجة

ولا نمك في ثرى الأرض ينكت

وله في يرد بن مرسد: (لو فر)

بني معر فشب كمل محمد

وهذه ما بني معر يزيد

إذا ما حلت أذكره صعد

صدم منه قول أو وعيد

التحريج: إكمال ١، ٢٩٦، ٢٩٧، وفيه نسخة

ثم عتاش ذكره لمرزبان فقط لوفي

بالوفد: ١٩٢ / ٨٩، ٨٤، وفيه أثبت لرحمة أن

صاحبه كان يفتل من لمرزبان من عر عتاش

أحد

[١٥]

بحير بن وقاء بن الحارث الصريمي

كان يترطنا بحر سان أمة بن عبد الله بن
حاتم بن أبي

ذكره لمرزبان

التحريج: توضيح لمشة ١، ١٦، إكمال إكمال

٢، ٢٩٨

[١٦]

بريد الغواني

وهو بن سوب من حطان من بني بهثة بن حرب

بن وهب بن جني بن أحسن بن مسعدة، شاعر

كان سحره إلى لساء فقبت بريد لغوي قل

لمرزبان هو عحي

[وهو لقتل، لطويل]

ولا دعوني إن كن لي داعيا

بريد الغواني، شاعري لمرزبان

التحريج: إكمال إكمال ١، ٢٢٨

بسر بن داود المهلب

قال لمرزبانتي في معكم لشعره له

ذكر من سمع بسر بن المعيرة بن أبي صبرة
أردني يقول لعنه المهلب بن أبي صبرة وقد
عنه حر من قنم بعمدة^١ [لطويل]

حصاني الأمير والمغيرة قد حما

وأمسى يزيد قد ازور حاسه

بني يربن والمعيرة من المهلب

فباعه مهلاً واصطنعني عشرة

من الدهر، إن الدهر حرم نوائيه

ألا أن تلسيف المصنم سوة

ومثلي لا تنو عليك مصاربه

جعلتم تنبكم دوناً إذ ملككم

وأي بني الإخوان تأتي مثاسه

فوثبموه صموة الغيث دوناً

وسمى إذا ما غص بالماء ضربة

وكلكم قد نال شبعاً لبطنه

وشبع الثمنى كؤم إذا حاح صاحبه

التحريج بصحفا لمحيش ٥٨١ ٥٨٢

أبو البذل^٢

بسر بن صبيح بن حمزة بن قطر بن بهشل

شاعر محدث

ذكره لمرزبانتي

التحريج إكمال ٢ ٢٢٤

الطلب العنبري^٣

لئس ثغرة من ربيعة لعنري لعنبي يكي
أنا المنقح

شاعر جاهلي، قاله لمرزبانتي

روى عنه به مقام بن لئس أنه ألى لئس صني
لله عسة وسيم قال فقتله بسعمر أبي يار سول
لله قال: "لهم عمر لئس وور حمة

التحريج إكمال لإكمال ١ ٥٢٤، وقته مجزة
شاعر جاهلي، قاله لمرزبانتي وأنس الباقي
من، لو في بالوفيات ١٠ ٢٨٦ - ٢٨٩

أبو الخطاب الطائي

تقام أبو الخطاب بن أبي لخطاب طائي

بطرقي من قفلة حر من

قال لمرزبانتي في معكم لشعره "صلا إلى
سر من رأى وله مع سلمان بن وهب حر
وهو لقائل قه به، موته لمقارب

أيا آل وهب مصى شبحكم

مروع الغواد مطر الحشا

فدار الحبابه قد أقمرت

ورنح القبادة قد أوحشا

فمن كان يعرف أكرومه

فما يعرف الشبح غير الرشا

أطرن أنا قاسم بعده

سبيع ما كان فيه شأ

التحريج لو في بالوفيات ١ ٢٩٩

[٢١]

ثوب بن النار اليشكري^{٢٢}

ثوب بن النار بن عباد و يقال بن عمرو بن
ثعبه أحد بني عدي بن جشم بن حسب بن كعب
بن شكر بن بكر بن وائل

[قال]^{٢٣} [لسيط]

لو كان حوص حمار ما شردته

إلا يبدن حمار آخر الأسد

لكنه حوص من أودي بخوبه

رب المنون فانفس بيضه البلد

قال لمرربني لشعر لثوب بن النار لشكرق

التحريج ساج لعرو من بص

[٢٢]

جبر بن عبيدة

ذكره لمرربني في معجم لشعر

التحريج كمال نهبت لكمال في أسماء

الرحل ١٦٠ ٣

[٢٣]

جدي بن بختر

شعر طائي

وقال لمررباني هو جدي بن مهدي

بذل بن محرو أخربي عنه بنديك تسبيح

التحريج لكمال ١٦٠ ٢٠٤ لكمال لكمال

١٣ ٢ ٢ ٢ ١

[٢٤]

جرير بن بيهس

روى لمررباني بسند ذكره أن لحكم بن

أثوب لتقمي عدل لججاج بالنصرة كان محلاً، و
كان عمه عني لعر و جرير بن بيهس وكان جرير
يقب بالعمرو فكل معه يوم فحيء سر حة
فسول جرير فحده فعزل لحكم عن عمه فقال
شقيق بن ثور المروني في ذلك شعر^{٢٥}

[لسيط]

قد كان بالعمرو صيداً لو قنعت به

فيه غنى لك عن دراحه الحكم

وهي أباد

التحريج المواقف لمروية في أخبار لموت

لأسيرة ٢٤٣ ٢٤٤

[٢٥]

جعفر بن يحيى البرمكي^{٢٦}

قال لمررباني في معجم لشعر كتب

الراشدي ليه الألابي نفس من شعراء في روضة

العالمين (الحديث)

سئل عن التصوم يا نبي يحيى بحده

راحلاً نحواً من النهروان

لنصون المدام شهراً، وبلغى الـ

مجر من [دي]^{٢٧} الأصوات والعباد

فأنا نسطح وثله كلاً

في ثلاث بقين في شعاع

فصار له وقل

إن يوماً كنت فيه إلى عـ

سك يوم يسود كل الزمان

يوم فهو كأنه طلعه الكـ

س إذا فابت خدود العواني

فاصطبح واغتسق، فقد صانني الله

له لما^{٢٦} دمت لي، من الحداد
فما نكهم قل ما دمت ولا صنة لله من
لحدن بل كمد له كمون لأفعو في الرحن،
فما قاسني بالشئ نفسه اسم

التحريج: لوفي بالوفياء ١١ ١٦٥

[٢٦]

جناب بن أبي عمرو السكوني

قل لمررتني حارس عمرو لسكوني شاعر
سلامي برل لكوفة

التحريج: كمال لإكمال ٢ ١٧٤

[٢٧]

جواب بن السور السلمي

شاعر أكرم هشام بن عبد الله

كره لمررتني

التحريج: لإكمال ٢ ١٦٨

[٢٨]

البحار بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عامر

بن ذهل بن ثعلبة الدهلي

سقى لكح ست قاله

كره لمررتني في معجم الشعراء، وقال

هو محصرم، شها لصوح

التحريج: لإصابة ٢ ١٥٦

[٢٩]

أبو مكعت الأسدي الفقعسي

سمه لحرء من عمرو بن الأشتر بن ثعلبة بن

حجور بن فقعس

قد وفني أبا عني لتي صني لله عسه
وسم وأسم وأشبه [لمقارب]

يقول أبو مكعت صادقاً

عليك السلام أنا الفاسم

سلام الإله وريحانه

روح المصلي والصائم

فما إن لأهلك من غائب

وما تسبيلك من قائم

فقل صني لله عسه وسم^{٢٧} بأ أمكعت عساه
لسلام نعمة لهوثي^{٢٨}

وله أشعار وأخبار ذكرها لمررتني

التحريج: معج لمدح ٨٧ ٢٦٠، ٨٤٤

[٣٠]

حيان بن علي العنزي

قل في أحبه عمرو مدبل

محبا يا عمرو من غمنا

والمنايا مسرعات عتيا

فاصعدات نحواً مسرعة

يتحليل إني أطرقت

وإذا أذكر فمدان أحي

أنقل في فرائسي أرقا

وأخي أي أخ مثل أخي

قد جرى في كل خير سما

التحريج: كمال بهيد لكمل ٢ ٢٤٧

٢٥٩، ١٢ ولم نشر محقق لكب إلى وزودهما

أول مرة ١) وأسند في المحروحة ٤ ٢٥

[٣١]

الحسن بن الحسن

روى عن أمه فاطمة بنت الحسن، روى عنه
عبد بن لرسم لجمال روى له بن ماجة فيما
ذكره لحافظ جمال بن بن لطاهر
وهو هو المعروف بالثرم وهو لى يقول لأبي
سكر بن عبد لرسم بن الحارث بن هشام بن
أعزى أبو بكر بن عبد لمنا بن هشام فيما ذكره
لمروزي

ألا أبلغ أبا بكر رسولاً

فما لك من منارعه الكرام

جعلت البحر زحراً حبابه

إلى نيسر من السلام

فما لك في النبوة من نصيب

وما لك في الخلاف من كلام

التحريج لرحم لساقطة من كتاب كمال

نهيب لكمال ١٤١

[٣٢]

الحسن بن زيد بن أبي الحكم السلوي

له مسجع في المهدى قاله لمروزي

التحريج لرحم لساقطة من كتاب كمال

نهيب لكمال ٧٦

[٣٣]

الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس

ابن عبد المطلب أبو عبد الله المدني^{٣٠}

قال لمروزي عمر طويلاً حتى خاور السعدي
أو قاربها، وماله في أول النبوة العساة، وهو
لقائل في أمر أنه عاب في سب سعد بن محمد بن
عبد لله بن عمرو بن عاصم^{٣١} لطويل

أعاند حبيبكم على التأيي عاندا

وأسفك ربني المسلات الرواعدا

أعاند ما شمس النهار إذا بدت

أحسن مما بين عينيك عاندا

وما أت إلا دمية في كنيسة

يظن لها الطريق بالليل ساحدا

التحريج لرحم لساقطة من كتاب كمال

نهيب لكمال ٢٥٢

[٣٤]

حكيم بن معية الربيعي

شاعر قد له لمروزي في معجمه

لتحريج بصير لمسه ١ ٥٥٨ ناح لمروس

٢٩٢/٩٤

[٣٥]

حميد بن سليمان بن حفص بن عبد الله

بن أبي جهم بن حديفة بن غانم بن عامر

القرشي العدوي الجهمي

حجازي شاعراً وهو وروى عن لواق، وقعره
وعني بهم النسب حتى صار يعرف بالنسابة روى
عنه ركب الساجي وعمره

قال لمروزي في معجم لشعره، كان حيث

لسان هجاء وقال

التحريج لسان لمروزي ١ ٢٥٥ طيف

لشعره ٤٠

[٣٦]

حنظلة بن هاتك الأسدي

أخو حرم

ذكره لمروزي في معجم لشعره وقال

محصر ج. وذكّر له في غرسه ^{٢٢} [لو فر]

سهم من حال بني عم. لله لشئاني

حزني أمس حزمه سعي صدق

[٣٩]

وما أقصبتها دون العيال

خالد بن عمرو بن الورد العبسي

ذكره المرزباني في معجم الشعراء ^{٢١} وأشد
له ^{٢٠} [لو فر]

التحريج لإصابة ١٨٢ ٢ ولم يرد فيه نسب

[٣٧]

خارجة بن حصن بن حديفة بن بدر

وكان أحبي إذا ما عدت مالي

وكننت عياله دون العيال

فإني لا أحاريه بوفري

تنسل أصبحوها في قلبي مالي

أبو عبيدة بن حصن وهو ولد أسماء بن
خارجة لبي كن بالكوفة له وفادة قديم وجماعة
إلى لبي صبي لله عنه وسهم. فشكوا لحب
ولجهاد وقالوا: شمع لنا إلى ربك فقال: ^{٢٢} لهم
سقاء. ^{٢١} لحبك وقه فأسموه وزجرو

التحريج لإصابة ٢٠٥ ٢

[٤٠]

خراشة بن عمرو العبسي ^{٢٥}

وقال المرزباني هو محصر ج. وأشد له أيد
قاله في لعاهة بصحر به على لطاش يوم
هو رص وذكر أن رعد لحيل أخته عنها

بغير حاشي

ذكره المرزباني

التحريج لإصابة ٢٠٢ ٢

[٣٨]

التحريج لإكمال أسماك ٢٠٩ ٢

[٤١]

خالد بن حق الشيباني

الخزرج بن عوف بن جميل بن معاوية بن

مالك بن خفاجة

قال في قتل كسرى على يد قتيبة بن سعيد ^{٢٣}

[لو فر]

أيا أم عمرو لا بلومي

[قل] ^{٢٤} [لكمل]

وانمي. إنما ذا الناس هام

سمرت فقلت لها هج فسرقت

فذكرت حين سزقت صبرا

[وكسرى إذ سمته بنوه

وزيتات لسرو عني بحمالها

بأنساب كما أقسم اللحام]

فكأنما كسي الحمير خمرا

محصت المثلون له بيوم

فخرخت أغثر في قوادم حسي

ألى وتكل حامله مدام

تؤلا الحباء أطربها إحصرا

التحريج بح لغروس محصر وقه هك

قال أبو عبد. لله محب. بن عمر بن موسى

أشد. أبو عنت لله محب. بن عمر بن موسى

المرزباني هو لخزرج بن عوف بن جميل بن

المرزباني في ترجمتها ألى ترجمه ورحمة

مُعَوَّلَةٌ مَالًا بِرَحْمَةٍ

التحريج دح لغروس صبر هرا

[٤٢]

الخليل بن جماعة المصري الجلاهقي

سنة إلى لزمي يقوم لعدو كذا في رضى
هرون لرشد

أورد له في الممرات في معهم لشعر

لسمع

تماحة من عند صاحبه

قد أودعت منك ما أحبها

بنت أحبها بعين الهوى

طورا وأحسنى من تحنيتها

قلوب رائي وأحسالي بها

كان من أرسلها فيها

التحريج لو في بالوفد ٢٩٢/٢

[٤٣]

خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ

القيس بن تعلبة بن عمرو بن عوف ابن مالك

بن الأوس الأنصاري أبو عبد الله وأبو صالح

قال لمرزني من سنة نسي وأرعى

التحريج لإصبة ٣٤٦ - ٣٤٧

[٤٤]

راشد بن عبد ربه السلمي

قال لمرزني في معهم لشعر ١ كان سمعه

عوت فسمه لسي صبي لله عبه وسهم رش أو هو

صاحب لبث لمشهور ٣٦ لطويل

فأتمت عصاه واسمر بها النوى

كما قرأ عينا بالايام المسافر

كان عبد لصنم يوما في أقل نعت فرجع
أحدهما رجعة قبل على لصنم وكان سادته عنوى
بن طالم فأشبه ٣٨ الطويل

أرث يبول الثعلبان برأسه

تعد هان من بالث عليه الثعالب

ثم كسر الصنم وأنى لسي صبي لله عبه و

سهم فقال له أكر شأ من عب لله

التحريج لإصبة ٢٣٤/٢

[٤٥]

رشيد بن منصور الباخريزي ٣٩

في كتاب ١٢ معهم لشعر ١ تألف لمرزني

ركر أبي منصور رشيد بن منصور الباخريزي

وأبى الله قصي فيها بالعدل والوحد ورد عنى

لعممة ولخشونة وهي لخصف

أحمد الله حمد غير سؤوم

عند المظفر والخصي والنخوم

١٢٢٢

وعليه توكلي وإليه

رغبي لا إلى الحمير اللبم

أعم المفضل الوهوب على النأ

من حميعاً حديثها والمديم

وهدى الشيب والنشاب صراطاً

مستقيماً، والحبر في المسقيم

كلف الحلق نوى ما يستطعمو

ب، ولم يرض غير نير قويم

جل رب السماء عما يصيمو

ن إليه من الصبح الدميم

التحريج لإصبة ١٢٠٨

[٤٦]

زرنب بن أبي جرثوم

شاعر جاهلي

ذكره لمرزبان

لجرج ناح لعروس ررب

[٤٧]

السائب بن فروخ

أبو لعمس لمكي، شاعر لأعشى ول الغلاء

بن لسائب

ذكر لمرزبان في معجم الشعر " أنه كان

هجاء خبث فاسقا، مُعَصِّ لال رسول لله صبي

لله عنه ومنهم ما لا إلى بني أمية هـ خ لهم

وأه سمرع شعره في هجاء آل البربر عبر

مصعب أنه كان له مُحَسِّنًا

لجرج هو لوفلر ١٢٢٢ هـ بن الهول

١٢٢

[٤٨]

أبو زيد الأنصاري

سعد بن أوس بن ثابت

قال لمرزبان سعد بن أوس بن ثابت بن ررب

بن قيس بن ررب بن لعمان بن مالك بن لبحار

قال لمرزبان ما سدة ٢١٦ هـ وقيل سدة

(٢١٦ هـ)

البحريج ذهب لذهب ٥

[٤٩]

سلمة بن حبيش بن كتياف بن سنان بن بدر بن

ثعلبة بن حبال بن نصر بن ضائرة الأسدي

ذكره لمرزبان وقال كان في حش حاله بن

لولب باليماء لتمام مع صبر بن لآرور وقال

في لال لسطا

أبي وناقي الحوصاء محلف

منا الهوى إدا بلعنا مدفع البير

حنت لأرحمها حلمي، فملت لها

إلك إن سلعني لنعني ديني

تذكرت مربعا منها بناصره

إلى أقال، وقلي مبعي الدين

لجرج قصيدة ٢ ٢٦ والسنار لأحرار

من أس العدة

[٥٠]

سهم بن خالد بن عبد الله الشيباني

قال (١٧) لوف

أبو يارم عمرو لا تلومي

وأثقي، إماما ذا الناس هام

محصات آمنون له بيوم

أبي، وكل حامله تمام

لجرج ناح لعروس محصا وفه هك

أش، أبو عنت لله محف بن عمرو بن موسى

لمرزبان في برحميهما أو برحمه وبرحمه

حاله بن حق لسنني

[٥١]

شبيب بن عذرة بن عمير الضبي^{١٢}

أبو عمرو البصري

أحد بني لهوي من بني صبيعة

وقال لمرزبان له مع أبي عمرو بن لعمان

ويوس لجوى خير، وله قصيدة طويلة معربة

وأظهر فيها قوله يمدح لجورج لوف

فَدَلُّوا أُمَّيَّةَ بَعْدَ عَزِّ

وَمَالِكٌ قَدْ تَمَوَّصَرْتَلَزُوا

حَمْدًا لِلَّهِ ذَا الْأَلَاءِ إِنَّا

بِحُكْمِ طَاهِرِينَ وَلَا بِنَالِي

بِرِغْمِ الْحَاسِدِينَ لَنَا، وَكُنَّا

بِسُرِّ الدِّينِ فِي الْحَقِّ الْحَوَالِي

وَكَلِمَةِ أَمْرٍ، وَسِرُّ دِينَا

يُحَالِفُ مَنْ يَعَالِي بَالِصَلَالِ

وَرُؤْيَا لَهْ نَزَلَتْ هَبْهُ لِمَقَالَةٍ وَقَدْ لَحِمْهَا

قَدْ بَرَّئْنَا مَنْ دِينٍ مَنْ يَفْتُلُ الطُّمَّ

بَلْ لَا إِحْنَةَ وَلَا إِحْكَالِ

وَمَنْ الزَّاعِمِينَ أَنَّ عَلِيًّا

صَارَ بَعْدَ الْهَدْيِ مِنَ الصَّلَالِ

التحريج إكمال بهجت الكمال في أسماء

لرجل ٢١١

[٥٤]

عامر بن الأكوع

عامر بن سنان لأصبار

خَرَجَ لِي خَيْرٌ وَمِنْ حِ لَسِي صُنِي لِلَّهِ عَسَ

وَسَمِ وَحَلَّ بِرَجْرٍ، وَهُوَ يَقُولُ " (لرحر)

بِاللَّهِ تَوَلَّا اللَّهُ مَا أَهْدَيْتَا

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَبْنَا

إِنَّ الدِّينَ قَدْ بَعَا عَلَيْنَا

إِذَا أَرَادُوا فَتْنَهُ أَبِينَا

وَحَرَّ عَنْ فَصْلِكَ مَا اسْتَعَيْنَا

فَتَنَتِ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَا قَبِيَّتَا

وَأَنْزَلْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ

يَقُولُ "عَامِرُ بْنُ سِنَانٍ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ " عَمْرُ

الكر

سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سِنَانٍ يَوْمَ خَيْبَرِ

ذَكَرَهُ لِمَرْبُوتِي فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ، وَأَشَدُّ

لِرَجْحِ لَسِي ذِكْرَاهُ

التحريج معجم له ح ٢١٢

[٥٥]

عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي

أَبُوهُ صَحْبَانِي خَيْلٌ وَفَدَّ عَنِ لَسِي صُنِي لِلَّهِ

عَسَ وَ سَمِ وَمَعَهُ وَلَدُهُ، وَكَانَ سَمُّهُ عَمْرِيْرُ فَسَمَّاهُ

لَسِي صُنِي لِلَّهِ عَسَ وَ سَمِ عَدِ الرَّحْمَنِ

وَأَشَدُّ لِمَرْبُوتِي فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ " لَعَدِ

لِرَجْحِ أَشَدُّ، لَهُ أَبُو عَسَ لِلَّهِ مَحَبَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ

عَمْرِ لِمَرْبُوتِي " [لطويل]

[٥٢]

شريك بن أبي الأغفل بن سلمة بن عمرة ابن

قرط بن الحارث بن عبد يغوث التجيبي

قَالَ لِمَرْبُوتِي بِهِ مَحْصَرٌ وَأَشَدُّ لَهُ أَسَادُ

فِي أَمْرِ الرُّؤْيَا لَسِي كَانَتْ بِالْمَنْ

التحريج لإصابة ٢ ٢٢٢

[٥٣]

الطماح بن يزيد العقيلي ثم الخويلدي - أسد

بني خويلد - بن عوف بن عامر بن عقيل

ذَكَرَهُ لِمَرْبُوتِي وَقَالَ: مَحْصَرٌ كَثُرَ لَشَعْرُ،

وَدَكَرَ لَهُ شَعْرٌ يَرُدُّ قَبْلَهُ عَنِ نَسَمٍ مِنْ مَقِيلِ

التحريج لإصابة ٢ ٥٥١

تبع رسول الله إذ جاء بالهدى

وحلقت قرامصا مدار هوا

شدت عليه شدة فركلة

كان ثم يكن والدهر ذو حدان

ولما رأيت الله أظهر نيته

أحب رسول الله حين دماي

فمن ماع سعد العشرة أنني

شريت الذي يصر بما هو فاني

قرص سم صم قاله لمرزني

التحريج صبح له ح ١٧٧ ولم يورد لست

لثالث) بعدل لمصولة ٢٥٠/٢ وأورد لثالث

و لأخر من المرزني

[٥٦]

عبد الرحمن بن سيحان بن أرطاة المحاربي

حبف بي حرب بن أمية

معنوة، وله مع مرو بن الحكم وغيره أخبار

ذكره لمرزني في معجم لشعر

التحريج الإصالة ٢١٥ وفيه: سحان

حطاً

[٥٧]

عبد الرحمن بن عوف

ذكره لمرزني في معجمه وأشبه له

[لطويل]

أجبت منادي الله لما سمعته

ينادي إلى الديار الحنيف المكرم

ألا إن حبر الناس في الأرض كلهم

بي حلا عنا شكوك النرحم

بي أنس والناس في عنجهيه

وفي سدق من طلعه الكمر معم

فأفشع بالنور المصيء طلامه

وساعده في أمره كل مسلم

وحالمة الأشموم من كل فرقه

فسحقا لهم من بعد مهوى جهنم

ذكر لمرزني أنه ممن حرم لحمر في

لجاهنة

نوفي عبد الرحمن بن عوف سنة إحدى وثلاثين

وقيل سنة ثنتين وثلاثين

التحريج صبح له ح ١٧٦ لإكمال شئ ما كولا

٢٢١ لجملة لطيفة ٤١٧، ومري لقوسس

مبهم فقط

[٥٨]

عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمرو الشيباني

قال لمرزني في معجم لشعر

همن كان عبد لله وأبوه شاعرين، وكان عبد لله

منهم في دمه وقيل بن شهم بن عبد المظ

صمة إلى به أيوب فربقه، ف من له شهم شما

فصه يعني لسه

وعبد لله كثير الأمثال في شعره أنما أكثر قوله

في الرها ولمو عظ

وهو لقائل

صبا ما صا حتى علا الشيب رأسه

فلما رآه قال لياطل أعب

وعاش عبد لله إلى خلافة تولد بن يرب بن

عبد له

التحريج لسان لمرز ٤٦٢

ابي اللحم الغضاري^{٥٢}

عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن غفار

قال لمرزبان، سمعته عبد الله بن عبد الله
بن عبد الله بن غفار وكان شريفاً شاعراً، أورد
لجاشية وشيخاً حسناً ومعه مولاة تسمى ربيعة
سمي بي لحم لأنه كان يأكل كل لحم

التحريج لإصابة ١٥ ١٦

[٦٠]

عبد الله بن عروة

لمرزبان في (معجم لشعره) أن تولد بن
بريد، لما أخذ بر هدم بن هشام لمجرومي والي
لمدينة وعنده قال فيه عبد الله بن عروة هي
أبنة لطويل

عليك أمير المؤمنين بشدة

على ابن هشام، إن دأب هذا العمل

التحريج الحمة الطيلة ٢٢٩ ١

لمسودة ٢٧٩ ٥

[٦١]

عبد الله بن مطر الجعفي

سمي مرثخا بقوله

نماشني بها يوم الصباح غدوا

إذا كرهت منها الأسنة تزج

ذكره لمرزبان في الإسلام

لتحريج، كمال بهت لكمال ١٢ ٩ ٤

[٦٢]

عبيد بن سالم بن مالك بن سالم بن

عوف الأنصاري

التحريج لإصابة ١١١ ٢

[٦٣]

عبيد الله بن أحمد بن خرداذبة^{٥٣}

يكنى أبا القاسم

وكان حجة محوساً وعبي هو بالكنية وبولي
لرب هو حي لحي في أبا لمعته

وكان روبة للأخبار له بصيرة منها
لمسالة ولعمالة ولت هي ولحساء ولهو
ولمهي ولطح ولشرب

[وقال] [لكمال لمرقل]

في مثل وجهك يحسن الشعر

ويكون فيه نبي الهوى غدر

مما إلى نظرت إلى محاسنه

إلا داخلني له كنز

سزير الدنيا نطاعه

ويكون سرراً حبل لا سر

لتحريج لسن لمرزبان ٩١ ٥ وفيه وأشد
له لمرزبان شعر وسط وأشد لأشد من
معجم لأشد ١٥٧٤ ٤، ريل تاريخ عبيد ٢٠ ٤،
لو في الوفاء

[٦٤]

عبيد الله بن زياد^{٥٣}

قال لمرزبان عبد الله بن زياد بن أله

أمه مرحنة سنة من أصهين

هو لقتل لمرزبان وحس وجهه لحرب بن لأشعر

وقال: بياك و لمر به كعدك (لطويل)

سيعلم مروان ان نسوة انني

إذا التفت الحبلان أطعنها شذرا

وإني إذا حل الصبوف ولم أحد

سوى فرسي أوسعته لهم نحرًا

وله بهج لأرد حين أحازوه بعد مود يربس
معنوه، من أباد. [لوفر]

فمن لأرد دارك حبر دار

وربك في العلى أوري زياد

حزيتهم عن عبد الله خيرًا

بنعماكم وقالاً عن زياد

حلالكم داره فمنعهموه

بسنم الحط والبيض الحداد

وكنتم عند طني حيث قفاقت

علي بريح ليلتي السيلاني

لخرج تاريخ دمشق ٢٧ / ٢٦ - ٢٢٦

[٦٥]

علي بن عبد الله بن سنان الطوسي^{٥٥}

أبو الحسن السمي

أحد أعيان عماء لكوفة

كان شاعرًا، كزله المروزي قوله^{٥٦}

لخصم

هجم الرد والشاء ولا أف

لك إلا روايته العربية

وقميصاً توهبت الرنج لم يبا

ق على عامي منه صبي

هل يغفل العناء عني فنون ان

حلم إن أمصفت شمان عريه^{٥٧}

لخرج معجم الأديب ٤ - ١٧٦٩

[٦٦]

عمرو بن الجموح بن زيد الخزرجي^{٥٨}

صاحب رسول الله ولشهاد يوم أجب، وقال له
رسول الله صبي الله عبيد له وسنم وهو يخرج
إلى أجب - قود بعز به في لجف عيه لمكن
عرجه، فقال والله يا رسول الله بي لأطبع أن أظأ
بعر جي هيه في لجة ل، وقرة معروف في قنور
لشهاد بأجب

ومن قوله [لنقارب]

أنبوت إلى الله ممًا مضى

وأستغفر الله من ناره

وأشبهني ما به باللائه

بإعلان قلبي واسرار

وكان أسنم قبل هجره أسنم صبي الله عبيد
وسنم بعد أن أسنم عن إسلامه، وقد هفت
بالمسنة، فعب قيان من قومه قد أسنم عبي
صنمه فكسروه وألقوه في بئر وقربوه به كذا مينا،
فقال [لرجر]

بالله لو كنت إلهاء لم يكن

أنت وكلب وسط بئر في قرن

ثم أسنم

لخرج: من سنم عمرو من لشعر ١٢٩

١٤ ومنه أسنم لنص لله أحد مصادر معجم
لمروزي

وحاء في إصالة ١٦٦: أسنم له للمروزي

قوله لما أسنم وأورد لس لرس فقط

أبو شجرة السلمي^{٥٥}

قال لمرزبانتي، يقال اسمه عمرو، ويقال عبد
لله بن عبد العزى بن قطان بن رباح بن عصم
بن معصر بن حصاف بن مرق لقيس بن بهر بن
مسهم، ويقال هو عمرو بن الحارث بن عبد العزى
محصرهم كثير لشعر وله مع عمرو حرم مشهور

قال^{٥٦} [لطويل]

ورويتم محي من كنيته خالد

وأي تفرحو بعدها أن أعمرا

وأي أبو شجره عمر بسجونه، فقال له من أنت؟
قال أن أبو شجره لسمي فقال له ما وبسه لا
لست لقاتل؟ فذكر لبك ذم يحي عنه
بالبره، فهرب وركب ناقه وهو يقول [لسبط]

قد صرنا أنو حمص بنائله

وكل محبط يومنا له ورق

وله من أبيه في الغساس مراد من يقول فيها

[لوهر]

وعباس يدب لي المنيا

وما أدبت إلا دناب صحر

التحريج لإصابة ٢٠٢ ٢٠٢

عطية بن عازب بن عفيف^{٥٧}

بصري

ذكره لمرزبانتي في لشعره، فقال كان
جاهلًا، وأشد له شعر في مقتل حصص بن «سمة»
بن سمر

التحريج لإصابة ٢٠٢ ٢٠٢

العلاء بن عقبة^{٥٨}

ذكره لمرزبانتي فقال: كان لسي صبي لله عسه
وسم يفعله هو وأرقم^{٥٩} في ثور لأبصار

التحريج لإصابة ٢٠٢ ٢٠٢

مسعر بن كدام بن ظهير الكوفي

قال لكامل

عش يا ابن آدم ما استطعت

لست فليست من حنفاييل

كم من أمير قد رأييت

وسوقه رحبا المنازل

أصحت منارته حلاء

بجدار وأهل

وقال يوصي^{٦٠} الله وقدرت لجدّه ظهير يوصي

فنه كدام بن ظهير^{٦١} لكامل

إني منحك يا كدام بصيحي

فاحفظ قول أب عليك شقيق

أما المزاحه والنمراء فدعهما

حلمان لا أرضاهما لصديق

إني بلونهما فلم أضمنهما

فمحاور حلا ولا قره شقيق

التحريج يكامل بهيب لكامل ١٠٨ ١٠٨

منصور النمري^{٦٢}

لمرزبانتي ويصوي قول لحاظ أن ليهرق
كان سكر هارون في شعره وهو يحي به أمير

لَمْؤَمَسِي عَمَّ عَسَا لِسْلَام مَا أَسْهَاهَ مُحَمَّدُ بْنُ
لَجَسْرَ بْنِ دَرِي لَتَمَرِي. ^{٦٩} [لَسِط]

أَلِ الرِّسُولَ حَبِيرُ النَّاسِ كُلُّهُمْ

وَحَبِيرُ آلِ رَسُولِ اللَّهِ هَارُونَ

رَضِيَتْ حُكْمَكَ لَا أُنْعِي بِهِ بَدَلًا

لَأَنْ حُكْمَكَ بِالْوَفِيقِ مَصْرُون

وَرَوَى أَبُو عَبْدِ عَمَلَةَ الشَّيْعِي لَمَّا أَوْقَعَ بِأَهْلِ دِيَارِ
رَبْعَةَ أَوْ هَدَّ رَبْعَةً وَفِي إِلَى الرَّشِيدِ فِيهِمْ مَبْصُور
لَتَمَرِي قِيَامًا صَارُوا بِبَابِ الرَّشِيدِ أَمْرَهُمْ بِأَحْصَارِ
مَنْ سَجَلَ عَسَا مِنْهُمْ فَحَارُوا عَدُوَّ عَدُوٍّ إِلَى
أَبِي خَدْرُو وَحَسَى أَجْبَهُمَا لَتَمَرِي لِيَدْخُلَا وَبَسْأَلَا
حَوَاشِيَهُمَا يَوْكُنُ لَتَمَرِي مَوْلَانَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَعِير
قَطُّ قَدِ رَلَا وَلَا عَرَفَ بِهِ فِيمَا هُنَّ هُوَ وَمَصَاحِبُهُ
بِشَيْبِي لَرَشِيدٍ قَدِ لَهْمَا قَوْلًا مَا يَرِيدُونَ، فَتُسَبِّحُ
لَتَمَرِي ^{٧٠} [لَسِط]

مَا نَمُصِّي حَسْرَةَ مَنِي وَلَا حَزَنَ

قَالَ لَهُ الرَّشِيدُ قُلْ حَاحِلًا وَكَعْ مَوْلَانَا فَهَلْ

إِذَا دَكَّرْتَ شَيْئًا لَا تَبْسُ يَرْتَحِجُ

وَأَسْهَدُهُ الْمُصْبَدَةَ حَتَّى أَتَى إِلَى قَوْلِهِ

رَكَبَ مِنَ التَّمْرِ عَادُوا دَانِسَ عَمُّهُمْ

مِنْ هَاشِمٍ إِذَا أَلَجَّ الْأَرْزَاقُ الْحَدَّ

مُتُوا إِلَيْكَ بَصْرِي أَنْتَ عَرَفَهَا

لَهُمْ بِهَا فِي سَنَامِ الْمَحْدِ مَطْلَعُ

إِنَّ الْمَكَارِمَ وَالْمَعْرُوفَ أَوْدِيَهُ

أَحْلَكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ تَنَحَّجُ

إِذَا رَفَعْتَ أَمْرًا فَدَانِلَهُ رَافِعُهُ

وَمِنْ وَصَعَتْ مِنَ الْأَقْوَامِ مُنْصَعِجُ

نَصِي فَدَاؤُكَ وَالْأَنْطَالُ مُعْلَمُهُ

يَوْمَ الْوَعَى، وَالْمَنَادِيَا بَيْنَهُمْ قَرَعُ

حَتَّى أَتَى إِلَى حَرْهَاءَ، فَقَالَ لَهُ وَجَلَا مَا
حَاحِلًا ؟ فَقَالَ يَا أَمِيرَ لَمْؤَمَسِي أُخْبِرْتُ لَتَمَرِي
وَأُخْبِرْتُ الْأَمْوَالَ وَهَلَا الْحَرْمُ فَقَالَ كَتَبُوا لَهُ كُلَّ
مَا يَرِي وَأَمَرَ لَهُ بِأَلَا تُسِ الْأَمْدَرَهُمْ وَحَسْبُهُ
عَسَا، وَشَحَصَ أَصْحَابَهُ بِالْكَتَبِ، وَلَمْ تَرُفْ عَسَا
بِقَوْلِ الشَّعْرَةِ حَتَّى سَأَلْتَهُ فِي لَبْصَرٍ وَفَارِ
لَهُ، ثُمَّ نَصَلَ بِالرَّشِيدِ قَوْلُهُ: ^{٧١} [الْمَسْرُوح]

شَاءَ مِنَ النَّاسِ رَاتِعُ هَامِلُ

يَعْلَلُونَ النَّمُوسَ بِالْبَاطِلِ

بَقِيلَ دَرِيهِ النَّبِي وَبَرَحُوا

نَ خَلُودَ الْحَيَاتِ لِلْمَاتِلِ

مَا أَتَشَكُّ عِنْدِي فِي كَفَرِ قَائِلِهِ

تَكُنْنِي قَدْ أَتَشَكُّ فِي الْخَادِلِ

فِي تَجْعَلُ لِرُشِيدٍ وَأَلْمَدَ مِنْ تَقِيَهُ فَوَجِدَهُ فِي
بَعْضِ لَرَوَاتِ مَتَّ وَفِي أُخْرَى عَسَلًا لَمَّا بِهِ
فَسَّئِلَ لِرَسُولِ أَنْ لَا تَأْتُمْ بِهِ وَأَنْ يَسْطَرَّ مَوْلَهُ فَمَعَلَ
وَلَمْ يَرْجُحْ حَتَّى يُؤَقِّيَ فَعَادَ بَحْرَ مَوْلِهِ

وَلَتَمَرِي ^{٧٢} [لَسِط]

تَو كُنْتُ أَحْسَنُ مَعَادِي حَقَّ حَشْبِهِ

لَمْ يَسْمَعْ عَيْنِي إِلَى الدُّبَا وَلَمْ يَنْمِ

تَكُنْنِي عَنْ طَلَابِ الدُّبَايِ مُحْسِلُ

وَالْعَدَمُ مِثْلُ الْعَنَى وَالْجَهْلُ كَالْعَدَمِ

يَحَاوِلُونَ دَحْوَالِي فِي سَوَادِهِمْ

تَقْدُ أَطْفَالُوهَا بَصْدَحُ غَيْرِ مَلِيئِهِ

مَا يَعْلَلُونَ النَّصَارَى وَالْيَهُودَ عَلَى

حَبِّ الْمَلُوبِ وَلَا الْعَبَادِ لِلصَّنَمِ

نزيع بن سليمان الحنفي

معدن ذكره لمرزبان

التحريج كمال لإكمال ١ ٢١٢

نصر بن عاصم الليثي البصري

وقال لمرزبان في معجم أشعر

كان فقيهاً عالماً بالعربية قرأ القرآن على أبي
الأسود، وأبو الأسود قرأ علي بن أبي طالب
وكان يفسد إلى علي بن أبي طالب عنه السلام في
القرآن ولحقه وبقي سنة بسعة وثمانين ليعجزه في
أيام لول بن عبد الله، ووقد من سلام أحد
نصر بن عاصم ليعجز عن يحيى بن معمر ليعزى
وله كتاب في العربية، وقال غيره أحد عنه أبو
عمرو بن لعلاء والدين وكان يحيى وأبو الخوارج
ثم تركهم وقال: [لكمل]

فارقك وحدة والدين تفرقوا

وانس الزبير وشيعة الكتاب

وهوى النحاريين قد فارقهم

وعطية المبحر المرباب

والصفر الأذن الدين حبروا

ديار لا نصد ولا كتاب

التحريج بهيب ليهيب ١٠ ٢٨٩، عبارة

كان يحيى رأى الخوارج ولست لأول منه فقط

نصرة بن أكنم

وقال بالدين ولصدا ليهيب " ذكره دلا
لمرزبان

هشام بن عروة بن الزبير

أشده لمرزبان يوتي أبا قال (لوهر)

عروة لخير قد أصعب فأعسى

لخير من وحب لمصنود

سهبو موهم وعب عنهم

لهم يصفي عنه من مصنود

كن بالجاز ولصعب رخص

وثملاً لجائع لمجهود

التحريج كمال بهيب لإكمال ١٢ ١٥٠

برجمته في شهر ربيع ١٤٦، تاريخ مدينة السلام ١٤٦

٤ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

وقعت في أهدم في أثابصوص الكند ١

قلت في نكتة معجم شعر ٤ ترجمه عطيه بن
حارثه بن حيدر الكندي ٢١ رجع نر لاصية وفيه
١ ذكره المرزبانى ١ وأثبت له شعر ١ وقد وصف
نر نر على الأبيات في لوافي رتوفيت ٢٢ ٦٢٥
وهي

ما حسرتي على الشحيح وماله

وسبري به هي كُن سعد وشعرق

علو كذا هي أولاه حسن ومالت

لأب الشحيح عاتبا غير مطلق

ولكن رأيت كُن جار محاور

هي ما تحركه بو العز نرلى

٥ ترجمه وجزءه في الأعتابى ٢٢ ٢٢٢ ح نروس
(سوح)

٦ قنية حصة أحرف وأشعاره في الجاهلية وصبر
لاسلام ٧٨

٧ نوريهم قطع نعيم ونولمة نر عدة شئيه

٨ قنية حصة أحرف وأشعاره في الجاهلية وصبر
لاسلام ٢٨

٩ ترجمه في جهمرة نسب القرش وأجزأه ٢
نر به ونهيه ٦٦

١٠ جاء في معجم شعر ٤ ٢ ترجمه عطيه بن
حاجب نيرس لأور

أنيك كيمما تعرف الناس فصلا

إنا ادمعوا وقت احصار المواسم

ونروي بالأفزع بن حارس ٢

ونلاحظ الإحلاله في نر به نجر مة يؤكد أن
نمرزبانى أفرد ترجمه حاضه

ونظير معرفة نصحة ١ ٢٢٦ سمط نجوم نغوني
٥ ٢

١١ ترجمه في مدح نوح ٤٦-٤٨

١٢ الجيز حصن نيرس قرب حصر موب معجم نر ن
نحير

١٣ مدح نر ح ٤٨

١٤ مدح نر ح ٤٨-٤٩

١٥ ترجمه في نر أكره في ألف الشعر ٢٢٥ وفيه
ثلاثه أشطر من نر نر ونر نر نر نر نر

١٦ ربيع لأثر نر ٢٨٤/٤

١٧ نوفي سنة ٨٧ ترجمه في نويج نطري ٦٦ ٢٢
نوافي نوفي نر ١ ٨٤ لأعلام ٢ ٤٤ ونر نر
في نر نر

١٨ ترجمه في نوفي نر نر نر نر نر
٢٤٩٢ ٤

١٩ نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر

٢٠ نر في شرح نيرس نر نر ٩٢ الشكره نر نر
٥ ٤٢ نر لأكم ١٦٦١ وسحر نر نر نر نر نر
نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر

٢١ ترجمه في نر نر نر نر ١ ٢٧

٢٢ ترجمه في نر نر نر نر نر نر نر نر
١٢

٢٣ ترجمه في نر نر نر نر نر نر نر نر

٢٤ نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر
نر نر ٢٧٠

٢٥ النيد نر نر نر نر نر نر نر نر

وهو من مصطفة لنيرة نر نر نر نر نر نر
أمني نر نر ١٤٢ نر نر نر نر نر نر

٢٦ ترجمه في نر نر نر نر نر نر نر نر
٢٨٥٠ نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر
نر نر ٢١٦/٢

٢٧ نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر

٢٨ نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر
أنيك

٢٩ نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر
٧٧٤ نر نر نر نر نر نر نر نر

٣٠ نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر
١٣٩ نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر
أنيك نر نر نر نر نر نر نر نر

٣١ نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر
نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر
نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر

٣٢ نر في الحية في أسمه نر نر نر نر
٣٦ نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر
نر نر نر نر نر نر نر نر نر نر

٣٣ السيرة نسوية لانس نر نر ٤٩ نر نر نر نر
٢٤٦/٢

بن عمر النجرومي. وكان من تلاميذ أبي لؤي
هجر وشهد بئر وبعده توفي سنة ثلث و خمسين
سنة ٢٧٦ هـ

٦٢ تموش ٦٥ فصل ثمان ١١١، سير اعلام النبلاء
٧/٧

وفي ثمان ب ك ل ك ل فاصف بن عبد شيبه
خطاً ورويه ثمان أبي نعيم هـ تموش بلام

٦٤ ترجمته في شعر و شعر ٧ ١٦٢ ص ٦٦ شعر
٢٤ لأبي ١٢ ٩٧ تاريخ مائة نسلا ١٥ ٧٨
قود توفي ١٦٤ هـ

٦٥ شعر منصور التمرقي ٢٠٢

٦٦ شعر منصور التمرقي ١٦٢ ٦٤ من قصيدة صوبه نع
في سبعين بيتاً

٦٧ شعر منصور التمرقي ٩٥

٦٨ شعر منصور التمرقي ٢٢

٦٩ ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٨/٢٤٩ ٣٤٩، ص ٣٤٩
تهذيب ١/ ٥٦ الجرح و التعديل ١٨ ٦٤، لأعلام ٨
٢٤

٧، أبي نصر و نصره

أبو نصر

أبو نصر في معرفة الصحابة عمر ال بن أبو الحسن عتي
بن محمد بن لأثير ر ١٢ هـ) بحميه محمد بن ابراهيم
نشد و محمد أحمد عاشور و محمود عبد نوهه فاب دلو
نشد كاهره ٢٩٢ هـ ٩٧٢ م

الأصاية في تهذيب تصحيف أحمد بن علي بن حجر
أبو نصر نسمات الشافعي ر ٨٥٢ هـ) بحميه عتي
محمد نجاشي دار نجير بيروت ٤٢ هـ

الأعالي، أبو الصرح عتي بن نجاشي لأصغها
ر ٥٦٦ هـ) بحميه د أحمد عتي دلو صدر بيروت
٤٢٥ هـ ٢٢

الاعتصام به نصحه من معاني ر سو بله و ثلاثه نحه
أبو تريع سبه بن موسى بن حسن نكاهي لأن ستي
ب ٦٤٢ هـ) بحميه د محمد ك ل بن عمر بن عتي
عالم نكب بيروت ٤٢ هـ

أحمد تهذيب نكه في أسماء نرج علماء ندين معطي
بن فليح بن عتي بن نكر جتي نعهي (٧٦٢ هـ) بحميه
محمد بن محمد و أسماء بن ابراهيم الصروقه تحبته

سطر حه و نشر نكهه ٢٠٠٠ م

لاكمال في وقع لأريب بن ابراهيم و مختلف في
لأسماء و نكب عتي بن هبه بن أبي نصر بن مكرولا
٤٢٥ هـ) دار نكب نعيمه بيروت ٤١ هـ

أحمد نجير في الجبهة و لأسماء و لأسماء أبو العسر
هشام بن محمد أبي النصر بن السائب بن بشر نكب
٢٤ هـ بحميه د حامد حنح نص من دلو نشائر
دمشق ١٤٢٢ هـ ٢٢ هـ

غيه نوو ه جلا ندين عتي نرجح نسيوطي
٩١ هـ) بحميه محمد أبو العسر بن ابراهيم نكهه
٢٨٤ هـ ٩٦٤ م

باح نغروس محمد مريض تريت ١٢ ٥ هـ بحميه
مصطفى حجازي مطبعة حكومه نكوب ٩٠ ١٤ هـ ١٩٨٩ م
تاريخ دمشق أبو نصر عتي بن الحسن بن هبه بن
نعمان بن عتي (١٥٠ هـ) بحميه عمرو بن عتي
نعموني دار نكر مطبعة و نشر و توزيع بيروت
٤٥ هـ ١٩٩٥ م

تاريخ مدينة السلام بعد أحمد بن علي نخطيب نكهه
(٤٢٣ هـ) حقه و صنفه و عتي عتي د نشر عتي
معروف دار الغرب للإسلامي ٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م

تاريخ الكبر محمد بن سفيان بن ابراهيم بن ابراهيم
الحجازي النجاشي ر ٢٥٦ هـ بحميه نسيده شم نسيوطي
دار الفكر

الشيخ في التمد نهرشبين موفو الدين عتي بله بن
أحمد بن محمد بن قباة نكهه سي ر ١٢٠ هـ) حقه
و عتي عتي محمد بن نسيده نجمع نعهي نغرافي
٤٢ هـ ٩٨٢ م

الجمعة نطبعة في تاريخ مدينة كثرية شمس ندين
محمد بن عتي نرجح بن محمد بن أبي بكر بن عتي
بن محمد النجاشي (٢٠٠ هـ) نكب نعيمه بيروت
٤٤ هـ ١٩٩٢ م

الثنوي في أخبار قروبي محمد الكريم بن محمد بن
نراقعي نغروي ر ١٢٢ هـ) بصحيف الشيخ عتي ر
نطراوي دار نكب نعيمه بيروت ٤١ هـ ٩٨٢ م

الذكره نجهويه محمد بن حسن بن محمد بن عتي بن
حنفي ر ٥٦٢ هـ بحميه د عتي عتي دلو صدر
بيروت ٩٩٦ م

نرجح نطبعة بن عتي ك ل تهذيب نكهه نعطني
نطبعة) معطي بن فليح بن عتي بن نكجري
المصري الحكري نعهي (٧٦٢ هـ) بحميه و ر سه
طلاوط ن د مرحة المجسير نغم ٤٢٤

٤٢٥ هـ شُعبه تفسير و تحديق. ذير محمد بن بشر
و توزيع جامعة لندن سعود ١٤٢٦ هـ

٤٢٦ هـ تصحيح محمد بن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن
سفي بن سفي غير عسكري (د ٢٨٢ هـ) دراسة و تحقيق
محمود أحمد ميرة مطبعة عربية تحديثة القاهرة
٤٢٧ هـ

٤٢٨ هـ تعبير المصنفه بروث و د لأئمة لأربعة شهاب الدين
أحمد بن علي بن حجر إسماعيلي شافعي (د ٨٥٢ هـ)
تحقيقه د كرم الله الله الحق. دار الكتب العربي
بيروت

٤٢٩ هـ نغيبه من أبي بن يزيد أبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد
الأزدي (د ٢٢٢ هـ) تحقيقه نسب مصطفى نسوسي
المجلس الوطني للشفاهة و نصوى و لاديه الكويت ج ٢
١٩٨٤ هـ ٤٣٠ م

٤٣١ هـ تهذيب نكح. في أسماء الرجا جم الدين أبو يوسف
بصري (د ٤٢٢ هـ) تحقيقه د بشر عود معروف مؤسسة
برسنة ط ٤ ٤ ٦ هـ ١٩٨٥ م

٤٣٢ هـ تهذيب نكح محمد بن أحمد بن لأزهري نهروقي
د ٤٢٢ هـ تحقيقه محمد معوض مرعب د ٤٢٢ هـ
عربي بيروت ٢٢ م

٤٣٣ هـ تهذيب نكح بب شاهد نكح أحمد بن علي بن حجر
إسماعيلي (د ٨٥٢ هـ) د ٤٢٢ هـ ط ٤ ٤ ٦ هـ ١٩٨٥ م
و توزيع ٤ ٤ ٦ هـ ١٩٨٤ م

٤٣٤ هـ توضيح نكح في صنفه أسماء الرواة و أئمتهم و الصنفه
و كتبه. شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد نصيفي
الدمشقي. تحقيقه محمد نعيم العرفسوسي مؤسسة
برسنة بيروت ٩٩٢ م

٤٣٥ هـ نجرح و تصدير أبو محمد عبيد الرحمن بن محمد بن
ابن بن محمد نصيفي تحفيظي ترلتي (د ٢٢٢ هـ)
د ٢٢٢ هـ ط ٤ ٤ ٦ هـ ١٩٨٥ م

٤٣٦ هـ جهازه سب قرش و ألباهد الرمز بن بكر لهرشي
أبو بكر بن (د ٢٢٢ هـ) حققه د ٢٢٢ هـ و صنفه و أئمة
فهرسة د محمد بن نجرح دار الكتب تحفيظي بيروت
٢٢ م

٤٣٧ هـ نكح في أسماء نكح مشهوره في الجاهليه و الاسلام
محمد بن علي بن دمر تصحيطي الدجتي (د ٦٧٧ هـ)
تحقيقه د حامد الصام

٤٣٨ هـ نكح أسماء أبو تدمر نطاشي (د ٢٢٢ هـ) تحقيقه د
بن عبد الرحيم حسيلا. د ٢٢٢ هـ ط ٤ ٤ ٦ هـ ١٩٨٥ م
لأسماء ١ ٢٤ هـ ١٩٨٥ م

٤٣٩ هـ الخصائص نكح. جلا الدين محمد بن محمد بن أبي بكر
نيسوسي (د ٩٢٦ هـ) دار الكتب تحفيظي بيروت ٤٢٥ هـ
١٩٨٥ م

٤٤٠ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م

٤٤١ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٤٢ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٤٣ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م

٤٤٤ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٤٥ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م

٤٤٦ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٤٧ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م

٤٤٨ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٤٩ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٥٠ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م

٤٥١ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٥٢ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٥٣ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م

٤٥٤ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٥٥ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٥٦ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م

٤٥٧ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٥٨ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٥٩ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م

٤٦٠ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٦١ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٦٢ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م

٤٦٣ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٦٤ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م
٤٦٥ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م

٤٦٦ هـ ديوان نكح بن نصيفه تحقيقه د محمد بن الرسو. دار
معارف القاهرة. ١٩٨٥ م

ر ٥٢٢ هـ بحمیه و حسن بن حسن، در صدارت بیروت
م ٩٦٨

صمد بن نسیم بن کر بن عبد بن محمد بن عبد بن
بکر بن عثمان بن بحیر بن عیوب بن محمد ر ٤٢٩ هـ
در الرشید ریاض ص ٤٧ هـ ٩٨٧ م

نعمت نعیمی احمد بن محمد بن عبد بنه لائسلی
(ب ٢٢٨ هـ) در کتاب نعیمی بیروت ٤٤ هـ

نعمی ابو حاتم سهر بن محمد بن عثمان الجشمی
تجسباتی ر ٢٤٨ هـ بحمیه و حسن بن محمد بن ناصر
مجدد مجمع نعیمی عراقی ر ٢٧ ١٤٤٠ هـ ٩٨٦ م

نعمت محمد بن اسحاق نور بن نسیم ر ٢٠ نحو
٢٨٥ هـ (بحمیه و صمد بن سهر ر ١٩٦٠ م)

قبیله صبیحه احمد و اشعور فی تاجیه و صبر الاسلام
جمع و بحمیه و بر سه ١٠٠٠ نمطه حموی نظری در
الکتاب نعیمی بیروت ٩٠ م ٢٠٠

نور و نهج فی اسماء شفاء و کشفهم و المصنوع
و المصنوع و المصنوع و المصنوع و المصنوع و المصنوع
لامبی (ر ١٢٠ هـ) بحمیه و کریم در بحیر بیروت
٤ هـ ٩٩ م

مجموعه احمد بن فارس بن زکریا نعیمی الترکی
ب ٢٩٥ هـ در سده و بحمیه و المصنوع و المصنوع
مؤسسه ترسده بیروت ٦٠٠ هـ ٩٨٦ م

محاصران لائس و محاصران لائس و المصنوع و المصنوع
لأصنهانی (ب ٢٠ هـ) بحمیه و ریاض عبد انجیب
مر د در صدارت بیروت ٢٠٠٤ م

المصنوع ابو الحسن بن سهر بن سهر بن سهر
(ر ٥٨ هـ) بحمیه و سهر بن سهر بن سهر
نعیمی بیروت ١٤٧ هـ ٩٨٦ م

الهدیه کرم فی ألفه شفاء آسف بن سهر بن سهر
ر ١٥٧ هـ بحمیه و سهر بن سهر بن سهر
نعیمی ر ٩٨٩ م دمشق ١٦٠ م

معجم الأرباء باقود نعیمی ر ٦٢٦ هـ (ر بحمیه
و حسن بن حسن در نعیمی لائسلی بیروت ١٩٩٢ م)

معجم مصنفین نعیمی ابو نعیم احمد بن فارس بن زکریا
بحمیه عبد اسلام محمد هارون در نعیمی بیروت
٢٩٩ هـ ٩٧٩ م

معرفة نصیحة ابو نعیم احمد بن عبد بنه بن احمد
بن سحر بن موسی بن مهر لأصنهانی ب ٤٢ هـ
بحمیه عبد بن موسی نعیمی در نعیمی بیروت
٢٩٨ هـ ٩٩٨ م

نعمت فی صفة لائس ابو نعیم محمود بن عمرو
بن احمد بن محمد بن سهر ر ٥٢٨ هـ بحمیه و سهر بن سهر
مکده نهالی بیروت ص ١٠٠٠ م ١٩٩٢

نعمت فی صفة لائس ابو نعیم محمود بن عمرو
بن احمد بن محمد بن سهر ر ٥٢٨ هـ بحمیه و سهر بن سهر
مکده نهالی بیروت ص ١٠٠٠ م ١٩٩٢

نعمت فی صفة لائس ابو نعیم محمود بن عمرو
بن احمد بن محمد بن سهر ر ٥٢٨ هـ بحمیه و سهر بن سهر
مکده نهالی بیروت ص ١٠٠٠ م ١٩٩٢

نعمت فی صفة لائس ابو نعیم محمود بن عمرو
بن احمد بن محمد بن سهر ر ٥٢٨ هـ بحمیه و سهر بن سهر
مکده نهالی بیروت ص ١٠٠٠ م ١٩٩٢

نعمت فی صفة لائس ابو نعیم محمود بن عمرو
بن احمد بن محمد بن سهر ر ٥٢٨ هـ بحمیه و سهر بن سهر
مکده نهالی بیروت ص ١٠٠٠ م ١٩٩٢



محطات تمكيس القوافل بين مصر وبلاد الشام

فترة الحروب الصليبية

د. احمد ابراهيم الصيفي
لقاهرة مصر

ينطق موروثنا لشعبي يش جمع لشامي على مصري كدلالة على جتماع متناقضين ولا غربة في ذلك حينما يحد كل طرف صائته لدي لطرف لآخر، لا يحدد من ان يجمع مع نقيضه ولهد تقارب كل من مصر وبلاد الشام حتى يكمل ويشع كل منهما لآخر فانسانت لتجارة بين البلدين ولاسيما لقوفل التي حملت لعدد من لسلع ولبضائع لضرورية و لكمالية، ونتيجة لأهميتها حاول لحكام ولسلاطين لحفاظ عليها وتنظيمها وكانت إحدى لوسائل إلى ذلك إقامة لمركز لعمركية ويهدف هد لبحث إلى ستحلاء طبيعة لسياسة لضرئية، ورسم لخريطة لهم كرها على طول الطريق بين مصر وبلاد الشام

وعائلته المروزي من مصر إلى بلاد الشام وعلى لرغم من أن لها نكث وعده إلا أن لها لجوزف كان محل حرم لجمع

عنا نجاز لقوفل على حمل حوردي المروزي من برمي بعد وبعضهم يرجعه إلى عام ١٠٦٠م، ذلك العام لدي أنصرو فيه عامل مصر أمر بالقصر على كل من وحده مسافر أو مسنلاً دون أن يحمل سجل على أنه حل طال هد النظام قائماً على حكم المماليك فالظاهر بمرس كان قد استخدمه لحساب لنجاز وفي جب سبع لشرو ولعرب إلى مصر وذلك لما جمعه دلاً لجور من نكث لعمسهم، وضمن ما معهم من سبع وبضائع كذلك استخدمه لها لمصور قلاوون

١- اوراق الطريق والاقامة جوازات السفر

سبع مصر وبلاد الشام بنظام يقف لجور المروزي فلم يكن يسمح لأق فرد لانتقال من د لآخر دون أن يحمل ذلك لجور ولدي ربه يعني بقرار لسيادة لها التي سحها دلاً لنظام لدي لحدث عنه سكلو دي كوني عقب معامره في لنجر لأحمر قائلاً إنه سليل لمسافر أو لناجر في المنطقة لدي سطر عنها مصر وهو نفسه ما ذكره بن سعد المصري مؤكداً ضرورة حمل دلاً لجور لنحول مصر أو لنجروح منها ومثال على دلاً لجور دلاً ما طلبه لها نور لدي محمود من لها مسوين ما ثبت لها من أن يرسل أحد دلاً لجور دلاً حتى يسقى لأساءة من مقب

ليس لغيره، لا لأمر الذي تصع تقريباً خطر
على السياسة لجودة لى رسمها مصر في البحر
الأحمر والمحيط الهندي، ولوسع في سحلاب
سمع لشرو و لغرب وسط لصوء على قدرها في
تصرف ما يرد إليها من بضائع إضافة لئلا كن
لجور محاولة لمنع تسرب لبراء، ويعنيهم لى
كان دولة ما وكشف سببها وأمرها^٢

وقدما سعى شكل لجور المرور فق كان
عبارة من ورقة واحدة مقسمة لى ثلاثة أحر
"أوصال" يكتب في أعلى لجرء "أول" ورقة
طريق على ب فالان بن فالان المملاني، ثم يمر
مسافة ويكتب سم سطر لست لقدام منها ثم
سم من يحمل لجور^١ رسم بالأمر الشريف
لعالى لمولى لسطاني لىكى علام لله لعالى
وشرفه وأمه وصرفه أن يهكى فالان المملاني

ثم تكتب ألقابه، ثم وجهه لى سببها بلها
ثم بوصلة من يحمل لجور فيز كان ل قدر
كنر كنب وعامل بالكرى و لجنين و لوجاية
لوفره لأقسام^٢، ثم تحبب ما تصرف لهم من
مقاد و لسم لآلهاء من كندة لجور رسم بسوى
لأورج و لوقع عه من أحر من ثلاثة، ما خط
لكتاب وهو لعالى و لوقعه يكون كندة سطر في
لها مش لأيمى يكون أحره مقبالاً لسطر لأول
رسم بالأمر الشريف، ويكتب حسب لمرسوم
لشريف أو يوقع من لود و يكتب على لها مش
حسب لمرسوم الشريف، ويكتب تحت لبارج
سطرى رسالة لمحسن لعالى الأمير المملاني
فالان لود و المصورى أدم لله لعالى ثمه
أو يوقع نائب لسطان وهو لادر ويكتب سطرين على
نفس لها مش وفيه بالشارة لعالية

بالإضافة لى ما سبق كان سجل بالجرر أسماء

للسافريين و لبحار و أسماء خدمهم و لعمال
معهم و كذلك سائقى جمالهم وأعمالهم
وأوصافهم لشخصية و هئتهم حتى لا يشبه
أحد أو يحد لجر أهله و كذلك بعض الصنف
لمهره يكون لشعر أو لى أو وجود شى مهر
وصح لى يحمل لجور مثل لنبه، علاوه على
للا سون بالجرر ما يحميه لىسافرون و لبحار
من أنواع لسمع و لبضائع وما يحمونه من لمل
وهو كنه يحمى لىسافر من لبحلة لقنبولة
ولى سحره عيها في لصنف لبالية^٣
ورما لجأ لبحار و لىسافرون في حالة فقر
حوار سمرهم للال الطريق، كتابة أور و على
رؤوسهم بأسمائهم وأسماء حارثهم، وكنهم
وليه حتى يهكى لجره ههم لى ما لوقو خدمهم
في الطريق لأى سبب^٤

بـ الضرائب والرسوم الجمركية.

مخطط الصلوات لبحارة لسط كسر
مخرقة، لوقوف لبحرية، بل وكتاب في بعض
لأحيان بما سب في سميتها أو لحصارها على
طول الطريق لبحري من مصر وبلاد الشام
للكثنت لى لى صر لى محاولة من لولة
بالعلاء طبعها على لحكم لسطر على كافة
لبحار و لسمع لى فصل لى لآس و لى لى لى
لصر لىة في مصر وبلاد الشام كنب لى على
أسس أن لىشاط لبحرى و لىصير لآس
لمور و لىقصد لى لى على لى لى لى لى
سوء أكان مع لى لى و لى لى لى لى
والللى لى و لى لى لى لى لى لى لى لى
لطرف لى لى لى لى لى لى لى لى لى
على لأهمة لكبرة لى لى لى لى لى لى لى
لشام و لى لى و لى لى لى لى لى لى لى

ج موظفي الجمارك وتعيين الرسوم الجمركية.

سجة لما لمتنه لصرا ت وممر كر حننه من أهمية كسرة لكل من المستعين و المستحسن قاموا بتشكيل جهاز إداري متكامل من أجل إحكام إدارة تلك الممرات، وبتنظيم حركة مرور الجمارك ولكن لمعموم من الهيكل الإداري لتلك الجمارك شجعة ج^١ ولكن سيجاول أن يجمع شؤره لرو تاد لبارجة إلى حيث الشراء المستعقة بالتدوين في العموم وبذلك سيقرب من الهيكل الإداري له، ويعقد أن ذلك الهيكل في كافة الممرات كجمركه سواء أكان تحت لسيادة الإسلامية أم لخصسية واجتمع فروه قسمة ج^٢

كان على قمة الجهاز الإداري لبطر^٣ ولاسيما في جمرات عكا وهب لرحل كان بمثابة مشروعه عدم له بدور في ذلك الممر الجمركي وليس لأحد من الموظفين لحرير أن يقرر بقرار دون لرجوع إليه إلى حيث يوقعه على كافة الأوراق المستعقة بالرسوم الجمركية ومحال الصنف ذاته لمسؤول الأول عن ذلك^٤ وفي لمرسة الثانية لبطر^٥ هناك^٦ سولي لسيور^٧ ولعله هو نفسه صاحب لسيون أو صامس لسيون و لى وصفه من خبر جمرات عكا ومهمته نفسه مع مهمة لبطر ولعله في عتلاى كان نائب لبطر^٨

كان^٩ المسووفي^{١٠} وحب من موظفي ذلك الجهاز لإداري الجمركي وشخص مهمته في تقرير ما هو مرسوم على الجمارك وللمسافرين وتبصر أو مره إلى الموظف الذي سيعم لسيولي لبحصيل لأموال في وقتها وسولي أيضا عملة

مطلقة ماتم من عملاء حسنة، ولتوقع عسها^{١١} ولعل رابع أعضاء ذلك الجهاز هو لسيولي^{١٢} ولاسيما^{١٣} سولي الركاه^{١٤} وبمشت مهمته في مراقبة الجمارك وللمسافرين وتبصر ما معهم من بضائع وسع وأموال وذلك لتفريق قيمة الركاه لتسحقه عندها لمرجة أنهم كبو يماون أسيهم في أوسط الجمارك لاكتشاف ما كان معهم من من عملة^{١٥} وسجة للأعمال المتقاة على عسها^{١٦} المسووفي كان هناك بعض الموظفين ليس بولو معاونه فيها وعرفوا باسم المعس^{١٧}

علاوة على ما سبق فقد كان من أهم لشخصيات الإدارة على لاطلاوة^{١٨} لكتب^{١٩} و لسمع^{٢٠} وهما لسان سولي لكتابة وصح كافة لمكاتيف لى يتم لصادرين ولور لى وكان هؤلاء ولاسيما في جمرات عكا من لصادري وكنوس^{٢١} ليع لمرسة كندة وحدث^{٢٢} إلى حيث كان هناك لعمال^{٢٣} والذي تقوم بعمل لخصيات وكماسها ورفعها، وربما كان ذلك لموظف شبيه بموظف الحسابات لسيط في عصرنا الحالي والذي سولي رفع الحسابات إلى مديره وسولي لأحر سوزة تقسيمها لمن هو أعلى منه مرتبة، وذلك لعمال أيضا من قبل في عملة من قبل لبطر و لمرشرو^{٢٤} وهو موظف مثل لبطر^{٢٥}

وسمرو^{٢٦} لكون لادارة لهامة كان هناك لجهب لى كان مسؤولا عن صرفه وبتحصيل لأموال وكندة لمحال الصنف الجمركية وكذلك تقسيم تقارير لوربية سنوية لسلطاني بما معه ولكن بطور تاد الوطنية في العصر لعموكي في مصر وتاد لشارم لى لى سمها إلى^{٢٧} متاشر لحنم وبتكرده مهمته لى لطور في سمها كافة لصرا ت لوعدة من لسمع لصادرة ولوردة

وكانت فيه سولي جسم لخمولة من لسمع
و لصنائع وكان لخم دلالة على سماء م عليها
من رسوم و حمارب إلى جانب أحدم أخرى دلالة
على جودة وبقاء السعة^{٢٧}، وكان عدد مثيري
لمر كر لخمركة و دسها جهره قطب يرب من
ثلاثمائة مباشر^{٢٨} و ربما كان ذلك المباشر هو
نصفه قنصر لمكوس و لدى كان موحود في مساء
أداة، و ربما كان مثل لمكوب في لمر كر لخمركة
لخاصة لمسطرة لصبيني^{٢٩}

كانت من عناصر لهل بلادق لخمركي
لشاه^{٣٠}، وهو لدى شهيد على كافة لمالصاد
لمزودة و يوقع عليها، وكذلك كان هاء الديب
و لدى يوب على السور في لعمال مع لمار
لصادري و لوردي و لا يرفع شيء من لجنس
لا يد طب منه، و هاء أصا^{٣١} لأمن و مهمه
مثل لدي و لشاه مفاش و على جنب ذلك
كانت هاء و طائف أخرى ولكن لدى إشارة
عليها مثل شد^{٣٢} أبو وري^{٣٣} و شياك المصنوع
و لحاب^{٣٤} و لست^{٣٥} علاوة على
لقاضي^{٣٦} و لصرفي^{٣٧} و هاء لكم لائل من
لموطس و لدارين يوضح م م كان يهته
لقول لماردة من أهمة كيرة فمثل فها مزة
من صر شب و مدي لجهود لإحكام لمسطره عليها
وذلك لمرتب من لسماده منها

و أما فها يعني لخرء ف فرص الرسوم
لخمركة على م جمه لقول لماردة من سمع
و صنائع نرى لمرود^{٣٨} لشهي لم تعب م دلا
بل إبه كان مبعداً فري أمثال لامة لعل
قشة^{٣٩} فرع لسلام بقي لشمش في لأكم^{٤٠}
فجئنا بأي ثقافة و دخل لمر كر لخمركي بأي
لعمالون و هؤلاء لم يرد يشهم أي شيء، ولكن

أعب لطر أنهم كانوا بأد كسره، على أية حال
يقومون بمر ل لصنائع ثم يسور سم كل من
بالقافة و من معهم، و ما لخمولة من سمع و صنائع
لشهر لرسوم لخمركة لمروضة عليها، و دلا
كه " ترفق و مؤدة دون قصص و لأحمل" هاء
بالسدة لمار و أما لوهم فكان سم شمش م
معهم من أعر صة لئلا يكونوا حارس لأشياء
و سمع مبحوء بسجي لصر تب، علاوة على دلا
طلبو منهم أن يسمو بأن ما لخمولة من أجل
لعمالهم لشخصي و بذلك سم لعموهم من
لرسوم، ثم نزل لمار في أماكن حصصت لهم
في أعني لجان بمها دوهم و أسمهم و صنائعهم
في أماكن خاصة بالمر لارضي من لجان مع
لرقبة لشدة عليها^{٤١}

كانت أولى لرسوم لخمركة لمروضة على
القول لماردة، رسوم لمرور أو لمرور فها
عن لخمركة لمارس على لماردي و دسها
لسمار، فكان كل فرد منهم يؤدى قنر طاً من
ل سار و ل سار أربعة و عشرون قنر طاً أي تسعة
٢٤ من لمار في حن كني لماردة يؤدون
صربة مرور قنر ٢٥ من لمار عن لمار
و لعل لسم في دلا هو مسماعهم لمار لمار
صا لسمس^{٤٢}، و بمر حقة قائمة لماره عكا
للاخط قام لمسطر ممرص صربة مرور قنرها
كاروبل على لسمع التي يتم نصبها من لمار
لصبيبة إلى لمار لسلامة و هاء لمار يظهر
مدي لسمه في قمة لرسوم لخمركة ولكن مع
حلا فها لمار

و من لملاحظ أصا أنه كان هاء صربة
مرور ممرص على لسمع و لصنائع، و كانت هاء
لصربة لمار و فقا لقمة لصنائع ad va eram

وحسب حجمها، وفي لقرن لثالث عشر الميلادي
 بر وحب قيمتها مائتين $\frac{1}{2}$ ٤ إلى ٨٢٥، وسجلها
 نسب مماثلة كـ $\frac{1}{8}$ ٤٦٢، $\frac{1}{2}$ ١١٠، وفي
 حين أنه بالنظر إلى مركز الجمارك الإسلامية
 كان لشرع قد أباح أن يحصل صرب جمرية
 على تسع لتسعو ح ساسر، أو بصيرها،
 وكتب لنا لصيرة مابين ١٩٠ إلى ٢٢ من قيمة
 لسعة لب يجمعوها وكتب لسعة في أعلاه
 وشسما في حمرب قطب سبع ١٢٠ وكتب يحصل
 كأول ولم يحصل عب لا في حاد بارة عب ما
 يكون لمصير من لقماش أو غيره فيؤخذ النسبة
 على نوعه^١

وبالإضافة لما سبق كان التحصيل لمعد
 لئلا لصرب في أسوة مصر يتم عبر طريقين
 الأولى منها في حاد لصوص و لمصالح^٢ فإن
 الحكومة تصع سعر تطرأ لتسبع وهو بالسعر
 يكون وفقاً لقيمة ad vaeram وعلى أسس
 كتب تمرص لصيرة^٣ في حين كانت الطرقة
 لأخرى هي "المره العتيق" وفيه يتم تحصيل
 لصيرة وفقاً لقيمة الاحتمالية لأرباح لسوة، وكان
 كل من لئاع و لعتري يتقاسمان دفعي وكتب
 من أكثر المعاملات التجارية عبداً ولاسماء له
 من عام ٥٩١ هـ / ١٢٢٠ م^٤ وهناك عقداً كبير
 على تنازع بين طرقة بأسو و لصيرة

ولكي يصح تصويره أكثر، فإننا نورد بعض التسع
 ومف وما فرض عليها من جمارك، ولا سناد
 لما خصطه له مجموعة قوس بين المقس
 وسوء بتسبها إلى مجموعات في مقبها
 مجموعة لسع و لمود لعتة وم هو مصروض
 عليها من صرب رسوم جمرية كالآتي فالسكر
 لمخوب عن طريق لير أو لير يؤخذ منه ١٥

كصيرية، و لسكر المنقول على لجمال يؤخذ عن
 حمولة كل حمل ٤ سرب و بوس عن كل حمل
 سكر منقول على لوب لعل في حين يؤخذ عن
 كل ركبة من سكر لقصبة $\frac{1}{2}$ ٦١٨، ولاكماء
 دفع صيرية لحول عن سكر لئاع، وأما هذا
 سعن بالقمح فيؤخذ عنه لربع كصيرية في حين
 أن لقمح لى يقوم لشوم بشرته لحل لأسو و
 دفع عنه ٢ درهم من ل سرب^٥

وأما هذا سعن بالريوث فكانت قيمة لرسوم
 لجرية للمروضة على ما قيمة ١٠ سرب
 منها ٨، ٤ كروبل و ١٠٠ بيزنتين رب لتسبع
 عنها ١١، و لرسون فيؤخذ عنه ٢ كصيرية
 وعن التسبع هذا قيمة ١٠٠ بيزنت بتقاضي
 عنها ٢٠٠، و لئاع ١١، ٥ كروبل و لقرقسوس
 لشمي و لئاع ١٠، ٦ كصيرية و ١٢ على
 هائلة لئاع و كيلة لئاع لئاع
 هذا قيمة ١٠ سرب يحصل عنه صيرية بمف
 ٢٠٠ / ١٨ كازوبل في حين كان لثوم لمصير إلى
 ل حل عك دفع عنه لربع و لمصير منه يؤخذ
 عنه لعتير، وأخرى لى فيؤخذ لربع عن أكو مه
 و ٢ درهم عن كل حمولة حمل منه^٦

وبالنظر إلى قائمة حمرب عكاهه أخرى
 لعل لموكة لعل مساحاة لئاع بها، فكانت قيمة
 ما فرض عليها من لرسوم لجرية ١٥ من ل
 سرب، وأما لئاع و لكتري و لمرور، فكان
 سم دفع لربع عنها، كلال دفع كروبل عن لى
 لشوكي، و ٢ درهم عن كل كمبة من لى لئاع
 و لحرور و ٤ درهم عن كل حمولة حمل منها
 أما لئاع فيدفع عنه صيرية لحول عبر محاد
 وبالإضافة إلى ما سبق فكانت لرسوم لجرية

لمبروصة على ما قيمه ٢٠ برب من لرب
 ١٨ ١/٢ وما قيمه ١٠٠ برب من لرب
 ١٨ ١/٢ كاروبل و ٢ كاروبل على كل كمية من لور
 وأخير ٣ كاروبل على حور الهب لبي يصدر من
 عك ٥

ووفقاً لما ورد في كتاب الرسوم الجمركية
 لمبروصة على لوبل كالتالي: فما قيمه ١٠٠
 برب من لصل ولهل وأعشاب لئور وحبور
 لكافور يؤخذ عنهما ١١ ٥ كاروبل وما قيمه
 ١ برب من لأهسج و لقرقة لخاصة سحار
 لحرثة والربحيل ٥/٢ ٥ كاروبل أما لأعشاب
 لحرمة فما قيمه ١٠٠ برب من منها تقدر
 رسومها ٤ ٤ كاروبل ولربوب ٤/٢ ٢ كاروبل
 و ٨ ١/٢ قنوب على ما قيمه ١ برب من حور
 لطلب وأورقه ويسحق ١٠ ١/٢ قنوب كصربية
 على ما قيمه ١٠٠ برب من لربوب ولورقه
 وهناك نوع آخر من لقرقة يؤخذ على ما قيمه
 ١٠ برب منها ١٨ ١/٢ كاروبل و ١ برب
 من لسمكي يؤخذ عنها ٢ ١/٢ وأخير لوبل
 لخاصة سحار لحرثة يدفع عنها ١١ ٤ كاروبل ٥
 وعك هو مقرر كرسوم جمركية على بعض المواد
 والبنات لبطرية فكانت ١٠ برب من لسمك
 يؤخذ عنها ٨ ١/٢ قنوب و ١ برب من
 لهور يؤخذ عنها ١١ ٥ كاروبل و ١٠٠ برب
 من للافير وأورقه ٤/٢ ٤ كاروبل و ١٠ برب
 من لكافور يحصل عنها ٨ ١/٢ كاروبل كصربية
 وحبوره ١١ ٥ كاروبل ٥

وفيما يتعلق بالمعادن وبعض مواد الصبغة
 كتب الرسوم الجمركية لمبروصة عنها كالتالي
 فما قيمه ١٠٠ برب من لشب و لكرتب يؤخذ

على كل منها ١٢ ٥ كاروبل كرسوم جمركية
 و ٢٠٠ برب من لمتودة يؤخذ عنها ١١ ٥
 كاروبل كرسوم جمركية و ٢ برب من لطلاء
 لوريش يدفع عنها ١٢ ١/٢ ١٨ ١/٢ كاروبل و ١٠٠
 برب من لسكر رسومها ١٠ ١/٢ وأخير لربوب
 لأصبر Orpment dawne فكان يدفع عنه رسوم
 دخول فقط ٥ في حين كانت الرسوم الجمركية
 لمبروصة على لأعشاب ولصناعات لقائمة
 عنها كالتالي فما قيمه ١٠٠ برب من حش
 لصبر يسحق عنه ٩ ١/٢ قنوب و ٢٠٠ برب
 من لمتودة لمرية يسحق ربع ثمنها كصربية
 و لألوح ولعروض الخشبة ولسمك لسمك
 لأصناد لمخصصة لرسمة لقمح أن يؤخذ
 عنها لعشر ويسحق على ما قيمه ١ برب
 من لأفلام ولصبر ١١ ٥ كاروبل ٥

ولم يحيل قورسب لمتس ولا سماء حمار
 عك على رسوم الجمركية لمبروصة على لأعشاب
 سواء أكانت المصنوعة أو لمتسودة؛ حيث أن ما
 قيمه ١ برب من لقطر ولصوب للمحور
 من مناطق معادته يسحق كلاً منهما على ١٠
 ١٨ كاروبل وهناك نوع آخر من لصوب يؤخذ
 عنه ١١ ٤ كاروبل وأما ما قيمه ١٠٠ برب
 من لحرير يدفع عنه ٨ ١/٢ ١٩ كاروبل في حين
 كانت الرسوم لمبروصة على لكتن ولصبر
 من مصر إلى دمشق ١ ١/٢ ٢ كاروبل على حمولة
 كل حمل و ٥ على لثب لمطرره و ٧ على
 لثب من خارج عكا وأما لحيوط لمتسقة
 فمصر عنها صربية لدول غير معوم قدرها
 والسمكة لأشرطة ولسروح لمصنوعة هي عك
 فيؤخذ كاروبل على كل برب ويؤخذ لعشر على
 مسروح لجيل كصربية ٥

أحضر ، شملت مجموعة لقوسى؛ مافرض من
لصرب و لرسوم لعمركة على بعض لحيو ناد
و لطيور لأرضية، فكان سم دفع ١٠ على ما قبضه
١٠ سرب من لبحار، وأما لبحار لبحوب
من حارج عك فيؤخذ عنه صيربة دخول فقط ، في
حين أن لكناكت فيؤخذ ٢ كزوبل من كل واحد
مها وأما لصرب فيؤخذ عنه لعشر وهي نفس
لصيربة لتي تؤخذ على كل من لبحار و لأور أما
عن لأسمان لعمركة لعمسوزدة من مصر فيؤخذ
عنها لربع ، وهي نفسها لصيربة على لأسمان
لعمركة في عكا ٣

وبالسنة لمحطات البحار الإسلامية فبس
هنا أمانة صيربة لبعض لصنائع لتي مرد
بها وقمة مافرض عليها ولكن بد م بطرما
لى مر ستم لعاء لمكوس ولشيف في لخرة
لصلاحة يمكن أن يجرح بعض لتي على السبع
و لصنائع وقمة ما كان مفروض عليها فكانت
قمة لمكوس لمروضة على لخير قبضة ثلاثه
وثلاثون ألف وثلاثمائة وأربعة وسون دينار ومكس
لصنائع و لقوفل وعمها سبعة آلاف وثلاثمائة
وحسوس دينار وعور لأعجم و لكن و لأقار
ألف ومائتا دينار ، ومكس لعاء لورد في لبر
ثمانمائة دينار ، ولعماء و لقصب ثلاثة وسون
دينار ٤

وربادة على ما سبق فقد كانت لنا لمر كر
تقوم بحصيل قمة لركة لعمسقة على بنا
لسمع بشرط أن يكون قد حال عليها لجول وسوق
سك بعض السبع ومقدار ما يسحق عليها من
لركة فبالسنة لذهب في حال بوعه لقصب
وهو عشرون مثقال يؤخذ عنه بمصنف مثقال ركاه
أما بالسنة لبقود وصحبة لورقة ثلث بعب مائي

لرهم كانت تركاتها خمسة درهم ، أما فيما يسحق
بالمحاصيل مثل لشعر و لأور و لبطاة و لبره
و لعمص و لمول و لوبب فق بعب كل منها خمسة
أوسق ، فمقدار الركاه عليها لعشر در كنب قد
روبت عن طريق لأمطار ، ونصيف لعشر در روبت
بالسولب ٥

وأما بالسنة لركة لبحيل و لكروم فبالبيع
مقدارها خمسة أوسق يؤخذ لعشر در روبت
بأمطار ، ونصيف لعشر در روبت بالسولب
علاوة على ذلك فقد كانت هناك محاصيل أخرى
لا يؤخذ عنها ركاه مثل لكره و لأسوس و لحدال
و لسمسم و لربز لكنا و لى و لبحوح و لصاح
و لهور و لور و لمور و لمسى و لب و ولقصب
لجول و لأرمون و لرسون ٦

٦ - عمليات التهرب الضريبي وكيفية القضاء عليها.

على الرغم من مجهود بسق من بحار عاب محكمة فقد
قامت بها لمر كر لعمركة الإسلامية و لصيربة
في سبيل بحصيل لرسوم لعمركة إلا أن بعض
من لبحار لمسافري حاولو لأحصال على فلا
لطره ومحاوله لتهرب لصربي و بهرب بعض
لأصناف لمسدة من لكن و لشقو وذلك على
طريق لسيير في طر و مناطق محصورة أو محسنة
عن لأعلى أو بعبه عن لمر كر لعمركة ولم
كن ذلك بحمي عن لسطان ولها بعب من
لساير حبالهم فق كنف لسلطان لمران
ولأسم لمران لعاث ٧ في مدينة قضا ٨ بن
بمحمو على لرمال وقت ليل حتى لا يبق به أى
أثر ، وفي بنا لرمال بربى بنا لشعبى مبعلا
فسلط أمثال لعمامة ٩ رحت القافة ولم على لا

ثانٍ لثمن^١، على أية حال بعد أن يقوموا بذلك
بأن يأمير في الصباح وسطار إليها فيه وجد بها
ثانٍ طالب لمران بإحضار مؤثره فحضره فوز
لعاقبه^٢

وبالإضافة إلى ما سبق فقد ساعد كل من
المسلمين والصابين على شجع لبدل الحار
من لطرفين وسنهم في ذلك ما أحبوه من
حرارة نص على إبقاء على رسوم الجمركية
كما هي دون زيادة فقد نصت كل من معاهدة
لطنز بيرس و الصبيس عام ١١٦٧ هـ ١٦١٨ م
وكذلك معاهدة لمصور قلاوون معهم عام ١١٨٢ هـ
١٦٨٣ م على أن لا تجد على لبحار لمتافرين
لصناري و لوردين من لجهس حتى لم بحر به
عاده، ويجزو على عوئهم لمتهم إلى خر
وقت، ونؤخذ منهم لحقوق على لعاده لمتهم
ولا بعد رسوم ولا حتى لم يجزيه عاده وكل يمكن
عرو مسجرح لحي فيه لمتهم لمتهم
من غير زيادة من لجهس في حالة منهم
وقامهم^٣

لم يكف لمتهم و لمتهم ما سبق بل
كانو من فترة لأخرى يقومون بإصدار من سيم
بإسقاط لمرتب و لرسوم لجرمكية من على
كهل لاس فعلى سبل لمتل قدم لمتل صوب
لثاني عام ٥٢٤ هـ / ١١٦٦ م برعاء أهالي س
لعت من من كافة لمرتب وأطبق لهم حرية
لحال لعال و لشعر و لمتهم إلى لمتهم
وكذلك أبح لمتهم لمتهم لمتهم
علاوة على لعائه لمرتب لمتهم على
لعتايس^٤ كذلك قدم نور الدين عام ٥٢٩ هـ
١١٥٤ م بصر مئة دمشق، وأسقط لمتهم
ولاسما و لمتهم و لمتهم إلى جنب

قدمه في عام ٥٥٢ هـ / ١١٥٨ م بإسقاط ثلث
لمرتب بعد أن أعيد مرة أخرى وقدم بإسقاط
لرسوم لمتهم على لمتهم والنس^٥

كان لمره لإصلاح مئة سلا لمر سيم
ففي لسود الأولى من حكم صلاح الدين سار
فيها من مئة مئة نور الدين فت ألغى كل ما
لحال لمتهم من لمرتب و لمتهم لمتهم
في عام ٥١٦ هـ ١١٧٦ م بإسقاط كافة لمتهم
و لمرتب أهل مصر بلاه إسقاطها أصا من
على كهل أهالي دمشق عام ٥٧١ هـ / ١١٧٦ م^٦
ولقد سحر لمتهم صلاح الدين على ذلك
لمتهم ولكن كانت أول لقول لمتهم سلا
لمتهم الشامي دون أن تؤدى لمتهم هي قافة
٥٨٤ هـ ١١٨٧ م^٧ ذلك الأمر لمتهم بصر
لمتهم كل من لمتهم و لمتهم في لمتهم
لمتهم لمتهم لمتهم و لمتهم و لمتهم
لمتهم لمتهم لمتهم لمتهم

خاتمة:

أقمت مر كر لمتهم على أبواب لمتهم
وم حل لأودة، وكانت ذلك لمتهم و سلة لمتهم
لمتهم على كافة لمتهم لمتهم إلى لمتهم و
ولذلك لم يكن سمح لمتهم أي شيء سحر لمتهم
لمرتب و من أجل هـ لمتهم قموا بشكل
لمتهم لمتهم لمتهم به لمتهم على ثلث
لمتهم و لمتهم حرية مرور لمتهم و أما مر كر
لمتهم لأخرى في بلاد لمتهم فقد كانت
لمتهم لمتهم لمتهم لمتهم لمتهم لمتهم
لمتهم لمتهم و لمتهم لمتهم لمتهم
لا سمر لمتهم لمتهم

وكذلك همت أدرك كلاً من لمتهم

توسط ح ٢٠٠ مكنه لأنجو نصيرية الماهره
 ٢٨ هـ ٩٧٦ م من ٤٨ محمود محمد بخوري
 لأوصد ع نحصريه في بلاد الشام في تفرين
 ثلثي عشر و ثلث عشر عصر نحرود النصيرية
 دار المعارف ناصره ١٤٢٠ هـ / ١٩٧٩ م ص ٢٤
 عب نسي عبي نعلاند لاقصديه بين تسمين
 و نصيريين ص ١٠٠ دار عين نرسانه الماهره
 ١٤٢٧ هـ ١٩٩٦ م ص ٩٦ عب أحمد محمد السيد
 نخير و نحرود لانهيمي عصر نحرود النصيرية
 ص ٢٠ دار لكر نغري ناصره ١٤٠٨ هـ ١٩٩٨ م
 ص ٢٥٢ ٢٥٢

٨ بن جبر رحة ابن جبر صبطه ووضع قهارسه محف
 رتهم دار نعارف ناصره ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٧ م
 ص ٢٤

Smith, R. Government in Latin Syria
 And The Commerca Privileges Of Foreign
 Merchants in the relation between east and
 west in the middle age ed by Barker D
 Ednburg 197 p p 114 Archer oc cit

يوشع برنور لاسيط نصيري في فلسطين المكنه
 بيد نمرس ترجمه ع الحافظ ع نعالو
 تب ع عين نرسانه لالنجوي ١٤٢٢ هـ

١٢ م ص ٤٨٩ عادم ع نرجه نعلاندوي
 لاقصدي نصيري في بلاد الشام ص ١٠٠ ع
 نرسانه والنحرود الماهره ١٤٢٠ هـ ٩٩٨ م ص
 ١٢٩ ١٤ ع نالحافظ ع نعالو أسوق الشام
 في عصر نحرود نصيرية ص ١٠٠ ع نرسانه
 و نلجوي ناصره ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م ص ١٢ ٢

عب نسي ع نمرج نصله سعيد محمد سعيد
 العمري نحرود و نص عادم في بلاد الشام في عصر
 النحرود نصيرية رساله مجسير عر مشوره كليه
 لاديه د معة نر فانيو ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م ص ٢٠
 ١٨

9. Smith R op cit p p 114 115 Archer
 op cit p p 127 128

يوشع برنور الممرج نصله عادم نطحاوي الممرج
 نصله ع نالحافظ نصله ع نمرج نصله ع نسي
 ع نعلاند لاقصديه ص ٩٦ محمد لأشمر
 نجر النور ص ٢٤ ٢٤٢ سعيد نغري الممرج
 نصله

يوشع برنور الممرج نصله ص ٢٠ ع السيد ع
 نرجه نصال ص ٤٧٧ ع العمري أسوق ع

نعلاند لاقصديه بين تسمين و نمرج في عصر
 نحرود نصيرية بلاد ناصره مكنه نلوه
 عادم ١٠٠٠ هـ ١٧٢٤ هـ ١٢١٩٢ م ص ١٠ ٢٢

١١ نعلاند في صبح الأعشي ج ٢ ص ٥٢٩ ٥٣٩ هـ ج ٢٢
 ص ١٠٠ عهم ركي قلمي صرق نلجوه نلويه
 ومحطاه بين الشرة و نحرود في نصور نوسط
 سسنة نلكنه نغريه عادم ٢٢ نلجوه نصيرية
 نلوه نلكنه ناصره ٢٩٢ هـ / ٩٧٢ م ص ٢٠
 ٢٢ ٢٨

١٢ نعلاند في نصور نصله ج ٢ ص ٥٢٩ هـ ج ٢٤
 ص ٤٢٣ ع نل ع نالحافظ نصله نطيه نجر
 مصر نغري في نصور نوسط نلجوه نلجوه
 نصيرية م ٢٧ عادم نلجوه نصيرية نرسانه
 نلجوه ناصره ٤١١ هـ ١٩٩٠ م ص ٤٧ ٥٦

٢٢ ع نسي ع نمرج نلجوه ص ٤٧٧ ٤٧٧
 نلجوي لأوصع نحصريه ص ١٤

٢٦ ن مشي (شيخ نلوه نلجوه الماهره في نلجوه نر
 و نلجوه نصله و نصله نلجوه نلجوه لألجوه
 لالو نلجوه نلجوه نلجوه نلجوه ٢٨٢ هـ ٨٦٥ م
 ص ٢٢

15. Rey E Les colonies Françaises Des Syria
 Au X^e et XI^e Siecles Paris 1883

16. Anonymous Pilgrim A (12th Century)
 Trans by Stewart Aubrey in PPTS vol
 A London 1894 p 70 Anonymous The
 City Of Jerusalem 1220 Trans By Fron
 The Old French With Note by C R Conder
 in PPTS vol A London 1896 p p 4
 5 Theoderich Description Of The Holy
 Places circa 1172 AD Trans By Stewart
 Aubrey in PPTS vol * London 1891 p
 6 Fetellus Description Of The Holy Land
 (circa 1140 AD) Trans and Annotated By
 Macgherson, R in ppts vol * London
 1896 p 1 Saewut Pilgrimage Of Saewut
 To Jerusalem And The Holy Land 1102
 110 AD Trans by Brownow canon
 in PPTS vol IV London 1892 p 9
 Fabr Fe op cit vol * part 1 p p 117
 118

٢٦ ف ه ب نلجوه نلجوه ج ص ٢٦
 ١٧ أحمد نلجوه نلجوه نلجوه نلجوه و نلجوه
 عادم نلجوه نلجوه نلجوه و لالو نلجوه
 ناصره ١٤٦٠ هـ ٩٨٥ م ص ١٩٩

١٨ بن جبر رحة بن جبر ص ٢٤٥ ع نسي ع
 نعلاند لاقصديه ص ٩٨ ع السيد ع نلجوه

42. Beugnot bd Tome pp 173 177
FakerRP bd pp 19 22

حاجم نطحاوي المراجع نفسه ص ٢٤٨ ٢٤٥ هـ
الحافظ ت المراجع نفسه ص ١٩ ٩٢

43. Beugnot oc cit المراجع نفسه
FakerRP oc cit

44. Beugnot oc cit FakerRP oc cit

حاجم نطحاوي لاقتصاد نصيب ص ٢٤٥ ٢٤٨ هـ
عبد الحافظ ت أسوة تشم ص ١٩٢ ١٩٣

45. Beugnot Assises Tome pp 17, 177

46. Beugnot bd Tome p 173 FakerRP
op cit p 22

47. هـ د تاريخ تجاره ج ١ ص ٨٤ حاجم نطحاوي
المراجع نفسه ص ٢٤٥ ٢٤٩ هـ الحافظ ت
المراجع نفسه ص ١٩٠ ٩١ هـ تسيه عى جريو
نوافر ص ٤٧٨

47. Beugnot bd Tome I pp 17 177
FakerRP bd pp 19 22

حاجم الطحاوي المراجع نفسه عبد الحافظ ت
المراجع نفسه ص ١٩٢ هـ تسيه عى المراجع نفسه

48. المراجع ي هو مصدرا المراجع ج ١ ص ٢٩٩ ٢٩٢

49. المراجع ي هو مصدرا المراجع ج ١ ص ٢٩٩ ٢٩٢

50. المراجع ي هو مصدرا المراجع ج ١ ص ٢٩٩ ٢٩٢

51. فقيه نعاث (الد ث) هي بطن من جدم بعد نطقة
استمرارهم من سبي وحش أبة وكثير بششرون في
نكره، وكس تلك تسمية دور كثير في حركة نوافر
وحدة طرفه فعي عها انصهر محف بين قلاون
نوبو حرسه وحجابه حمسة عشر منطقة من طريق
أمره ث أمن السعيدة وحش رفح لصاح تركهم بششرون
ثلاثة عشر منطقة بعد لانه امره رفح كما نوبو
حملة وحرسه نظرة نيرة نبي ٥ ثلج بسبعه
نهرود من دفع رسوم نجرقيه ودية تصفونه
تغير به فلا يستطيع أحد أن يسكه لا بيز من
فائل نعث نعلمشني به به لأ في معرفه أسد
نغرب حصيو سريهم لايبيري ص ٢٥ دلا نكد
تسالي بيرو ت ١٤٠ هـ ٩٨ م ص ٣٣٢
أبدا نوبو داري كثر البرز وجمع لعر ج ٩ المعروف
نير الصخر في سيرة نبي الناصر تحقيق هاسي
روبرد روير نعلها لألماني لأثر ناهره ٢٨ هـ
٩٦ م ص ١٤٤ محمود السيد محمود السب تاريخ

in RHC Paris 184 p 175 FakerRP
ed "Statistical Document Of The Middle
Ages n" Translations And Reprints From
The Original Source Of European v o no
2 University of Pennsylvania Philadelphia
1897 p 20

حاجم نطحاوي المراجع نفسه ص ٤ ٢٤٦

45. Beugnot bd Tome pp 17+ 181
FakerRP bd pp 19 22 Smith R
op cit p 117

حاجم نطحاوي المراجع نفسه ص ٢٤٨ ٢٤٥ هـ
الحافظ ت المراجع نفسه ص ١٢ ٩ ٢٩٢ هـ
عبد تسيه عى طريق نوافر ص ٤٧٨

46. Lane Poo Stanley op cit p 40

أ سيهوف صلاح بن والمهانيه في مصر
برجه حسن يومى سسة نشترو نوبو ترجمه
عبد ٧٤ مجلس لأني نشترة المهره ٩ ٤ هـ
/ ٩٩٨ م ص ٢٢٧ ٢٢٨ سيهوف تاريخ نيرة
نوطية ص ٢٥٣ ٥٢ أبمن فود سب نيرة
نوطية في مصر ج ٢ سسة نوبو لأجمهيه
نهيته نطرية نيرة لك ب ناهره ٢٨ هـ
/ ٢٦ م ص ٤٩٢ عى تسيه عى نوافر
لأقتصاد ص ٢٧ ٩٦ ١٠٠٠ عى تسيه عى جريو
نوافر ص ٤٧٥ هـ ت الحافظ جريو
جمرت مصر شرقى ص ٥٩

47. عبد الحافظ ت المراجع نفسه ص ٢٢ ٢٢
R op cit p 117

48. عبد الحافظ ت المراجع نفسه R op cit p 117

49. Beugnot Assises Tome pp 17, 181
FakerRP op cit pp 19 22

حاجم نطحاوي المراجع نفسه ص ٢٤٦ ٢٤٩ هـ
الحافظ ت المراجع نفسه ص ١٩١ هـ تسيه عى
صريو نوافر ص ٤٧٨

50. Beugnot bd Tome pp 175, 176 179
180 FakerRP bd pp 20 21

حاجم نطحاوي المراجع نفسه ص ٢٤٦ ٢٤٨ ٢٥٠
٢٥

51. Beugnot Assises Tome I pp 176 181
FakerRP bd pp 21 22

حاجم نطحاوي المراجع نفسه ص ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٥٠ هـ
عبد الحافظ ت المراجع نفسه ص ٩٢ هـ
تسيه عى المراجع نفسه ص ٤٧٨

تصاير مغربية في عصر النبوتين لأبوية و نمموكية
موسسة شرب الجامعة الانكليزية ٤٩ هـ / ١٩٩٨ م ص ٥٤ ٥٥

قطر ملكة أهمية كبيرة وذلك كمحطة أو نزاع
بها المسافرين والسفر والجبر ودينهم أحد
مكانة نمرود مصر ثم نجبت أهميتها كمطمة جبركية
كبيرة ولها نظمت نسطة انعموكية داره نحصر
ترسوم الجبركية من تجار علاوة عب نحصر فيه
تركة نمسجمة وف قمر م بتم نحصيه من تجار
وتعشر وذكر بعض البث ترواح بين نمسمة
ونشرة بتمثة وذلك نحصر ب لا في دار
معيه بوحده عيت وسع دحر قطر نيومي م برب من
أله دبتر من نهب وف رنص ثلث المبابه ميده
هم عب سحر نموسم وهو ميء نظية نسي كن
مرسي سجال نجويه ولها أركه سلاطين بتم نيب
أهميه واهتمو سجبده لأرسمه مصط ورنك لأنه
لايمكي نوصو سببو نمصريه ولا ترواح مته لا
نمرو من قطية ع دار عب الحافظ حمزه قطيه
جمريه مصر شرقي ص ٤٩ ٥٢ ٥٩

٦ ابن بيت نبو دوي نمصير ندو ج ص ٤ ١١٥
من بطوطه رحة ابن بطوطه التسمية كحمة نطار
في عجائب لأمصا وعجائب الأسفار بتم نيب
نهدني سلاي ج أ ك نميه نممكة نمجربة بربيه
٤٧ هـ ٩٩٧ م ص ٣٢ ٣٣ الصمصص ي صبح
لأعشي ج ١ ص ٤٢٦ برب اسوي دي لأروككية وحه
برر اندول دي لأروككية ل سورب ورس وقسطين
برجمة وبعين محمود زيب رساله ثير بوجه أسد في
نقوم نجمكة لأمركية بيرو ٦٧٤ هـ ٩٥٤ م
ص ٤٢ ٤٣ أحد محبو عب نجيد معجم نمه
نغرية ج مدم نكب نمهر ٤٢٨ هـ ١٠٢٨ م
ص ٧٧١ محمد فحي شاعر شرقيه في عصري
لأبوين والمه نيب دار بعارف نمهرة ٤٦٨ هـ
٩٩٧ م ص ٢٢ محمد عب نغبر سيج البصر
و نموصا في مصر في عصر سلاطين نممكيت
رسنه عجبسبر غير مشهوره عليه لأدب جمه
نرفلزي ٤٢٩ هـ ١٠٣٨ م ص ٣١ ٣٤

٦٢ الصمصص ي نمصير نمسه ج ٤ ص ٤ ٧٢ عب
نسيد عب نعلافد لأقصدية ص ٥٤

٦٣ وبهم نصوري نمرو الصيبية ترجمه حسن
حشي ج ٣ سسة تاريخ نمصريين عده ٦٨ نميه

نمصريه نومه نكب نمهره ٤٥ هـ / ١٩٩٤ م
ص ٢٦ قوشيه شليري الأسطس نصيب في
قسطين تاريخ نممه نريكت نمصص ترجمه
قسط عب ٥٤ سم ط دار شرق نمهر ٤٢٢ هـ
١٠٢٨ م ص ٢٤٥

٦٤ من كثير نمصريه ونهيه نمصو عب ٥٤ عب
نمحسن نركي ج ٦٦ دار هجره نمهره ٤٢٩ هـ
١٩٩٨ م ص ٤٨ أبو شامة تروصين في أحد
نوسين نوريه ونصاحية نميه ارهيم شم
نسين ج ١٠١ دار نكب العميه بيرو ٤٢٢ هـ
٢٠٠٢ م ص ٢٢٦ Hedmann S Financing The
Tribute To The Kingdom Of Jerusalem " an
urban tax in damascus " in BSOAS vo
70 no 1 inted kingdom 2007 p 119

٦٥ ابن واصل مهرج نكروم في أحد بني أبوب ج ٢
نمصو جم نسين نشي دله حيد لرد
لصيم واره نرييه ونعيم دله لثافة نومه
مطمة جمه نمك قوم لأو ٢٨٥ هـ ٩٦١ م
ص ٢٢ أبو شامة الروصين ج ٢ ص ١٥٢ ١٥٣
العتي عب انجمن في تاريخ أهر برمن العصور
لأوي نمصو نمم رزة محمود ج ٢ دار نكب
وتوثيق نمويه نمهره ٤٢٢ هـ ١٠٢٨ م ص ٩٦
١٩٩٨ م ابن كثير النمصر نمسه ج ١٦ ص ٤٥٩ ٤٨
نسيد البار نغربي نشره لأدب في نمصور نوسط
لأبوين ٢٠٠٢ نمهره العربية بيرو ٢٠٠٢ هـ
١٩٩٦ م ص ٥٢

٦٦ نمصريي اسنوب نمفرقه نور نموت نمصو محمد
عب نمادر عط ج ١٠١ دار نكب نميه بيرو
١٩٩٧ م ص ٢ ٢

المصاير والمراجع

١- الأسطس الصلبي هي فلسطين ملكة نيب
المقدس بوشع بربو ترجمه عب الحافظ عب
نح نو نيب ط ١ عيل لسر ساء ونحوب ٤٢٢ هـ
٢٠٠١ م

٢- أسواق الشام في عصر الحروب الصليبيه بعب نحافظ
عب نح نو نيب ط ١ عيل سراسد والنحور
نمهره ٤٢٨ هـ ١٠٢٧ م

٣- الأعيان أسمه لأن نمص بحررة فييب حتي دده

صا مكة تشافه نبيه الفهره ٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م
الاقتصاد الصليبي في بلاد الشام لحام عبد الرحمن
نظري صا دلا حين سر اسد و تحوت الفهره
٤٢ هـ ٩٩٩ م

الأمثال العامية لأحمد سيمور صا دلا نكيب لغربي
نفاهره ٢٧٥ هـ ١٩٥٦ م

الأوضاع الحصاره في بلاد الشام في القريب الثاني
عشر والثالث عشر عصر الحروب الصليبيه بمحمود
محمد الحويري صا دلا نفاهره ٤٠ هـ
٩٧٩ م

بائع الزهور في وقائع الدهور، لأبن ياسر بن حبيب
محمد مصطفى ج صا دلا نكيب لغربيه
نفاهره ١٢٩٢ هـ ١٩٧٢ م

تاريخ الحاره في الشرق الأدنى في العصور الوسطى
عمره عن ترجمه الفرنسيه أحمد محمد رصه
مرجه وثفا به، حر الدين فوده ج نهيه نفاهره
نومه نكيب نفاهره ١٤٦ هـ ٩٨٥ م

تاريخ الحروب الصليبيه، ستيفن ر ستيه ج ترجمه
بور نسين حير ج ٢ نهيه نفاهره نومه نكيب
نفاهره ١٤٦٠ هـ ٩٩٦ م

تاريخ النوله الماطليه لآ تهيوف ترجمه
وبحقيق حسن بومي سسته بمشروع نموي سرجه
صا د ٢٥٢ نهجس لأني تشافه الفهره ٤٢٢ هـ
٩٠٢ م

بحار النواص في مصر في العصر المملوكي سسته
ثريخ نفاهرين بمحمه صا دلا لأشهر عدد ١٢٧
نهيه نفاهره نومه نكيب نفاهره ١٤٢٠ هـ
٩٩٩ م

الحاره الكارميه و حاره مصر في العصور الوسطى
لصحي سيب، نهجه تاريخيه نفاهره ٤
عدد ٢ نهجه المصريه سر سده ثريخيه
نفاهره ٢٨٢ هـ ٩٥٢ م

الحركه الصليبيه، صعه مشرقه في تاريخ الجهر
لغربي في العصور الوسطى سعيه صا دلا شور
ج صا ٢ مكنه لأجو المصريه الفهره ١٢٩ هـ
١٩٧ م

الحصاره الإسلاميه في القرن الرابع الهجري لادم
مير نفاه لب لغربيه محمد صا دلا لاهسي أبو ويدة
فهرسه رفعت نفاوي ج صا دلا النشر لغربي

نفاوي ج صا دلا ٢٦٧ هـ ٩٤٧ م

نوله بني قلاوون في مصر بمحمد ج نسين سرور
دلا نفاهر لغربي نفاهره ٢٦٧ هـ ٩٤٧ م

رحله ابن حبير، لأبن جبير صسطه ووصع فهاهره
محمد ريبهم دلا نفاهر نفاهره ٤٢١ هـ ٢٠ م

رحله طاهور في عالم القرن الحامس عشر ببيرو
صافور ترجمه وبحقيق حسن حيشي مكة تشافه
نبيه نفاهره ٤٢٢ هـ ٢٠ م

صبح الأعشى في صاعه الإنشا لنبشسي بحقيق
يوسف علي صوير ج صا دلا لفاكر ذمشو ٨ هـ
١٩٨٧ م

طريق القواهن القاهره دمشق في عصر الحروب
الصليبيه سدوه طرق الحاره العالميه عبر العالم
لغربي علي مر العصور نفا نسين علي مشوراد
الحد نفاور حين لغربي نفاهره ١٤٢ هـ ٢٠ م

العلاقات الاقتصادية بين المسلمين والصليبيين
لغربي نسين علي صا دلا حين سر اسد الفهره
٤٦٠ هـ ٩٦٦ م صا ٢٩ صا أحمد محمد السبيه
الحير و نحرر الأناهيقي عصر نغروب نصيبيه
صا دلا لفاكر لغربي نفاهره ١٤٢٨ هـ ٩٩٨ م

في القصر الإسلامي الصليبي السياسه الحاربه
للنولة النورثه نفاهر مؤنس عوض صا دلا حين
سر اسد نفاهره ٤٩ هـ ٩٩٨ م

القدس في العصر المملوكي لغربي نسين علي صا
دلا نفاكر نفاهره ٤٠ هـ ٩٨٦ م

لمحات من أثر الشرق في العرب بعد ثير عود مجده
نمجمع لغربي لغربي ج ٢ م ٢٥ نفا د ٤٤ هـ
٩٨٤ م

المغرب في حلي المغرب لأبن سفيث تحقيق شوقي
صيف ج سلسله تدكر لغربي عدد ١٠ صا دلا
نفاهر نفاهره ١٤٢٤ هـ ٢٩٩٢ م

مصابيح أورشليم القدس حملان صليبيان علي
مصر ١٢٠، ١٢٥ بريموس سراسوي ترجمه مجده
نفاوري، مرجه ونفاهم سحرة مجده صا نهجس
الأني تشافه نفاهره ٤٢٥ هـ ٤٠ م

المصادر الأجنبية

Anonymus Pilgrim A 1st Century
Trans by Stewart Auber nPPTS vol
A London 1894 Anonymus The City Of

Tome in RHC Paris 1841 p 175
 FlakerRP ed Statistical Document Of The
 Middle Ages in " Translations And Reprints
 From The Original Source Of European
 vol no 2 University of Pennsylvania
 Philadelphia 1897

Beugnot bd Tome pp 17 181
 FlakerRP bd pp 19 23 Smith J R
 op cit

Fabr.Felix , The Book Of Wandering Of
 Brother Felix Fabr circa 1480-1483 ,
 trans by Stewart Aubrey vo 2 part 1
 in p p t s London 1894 p Lane Pool
 Stanley History Of Egypt n Middle Ages vo
 1 New York 1901 p 281

Lane Pool Stanley op cit p 240

ReyE Les colonies Franques Des Syria
 Aux et Seces Paris 188.

Smith R Government n Latin Syria
 And The Commerca Privileges Of Foreign
 Merchants n the relation between east and
 west n the middle age ed by Barker D
 Ednburg 197 Archer loc cit

Jerusalem 1220 Trans By From The
 Old French With Note by C R Conder
 n PPTS vo 1 London 1896 p p 4 5
 Theoderich Description Of The Holy Places
 circa 1172 AD Trans By Stewart
 Aubrey n PPTS vo 1 London 1891
 Fetejus Description Of The Holy Land
 Circa 1140 AD Trans and Annotated By
 Macpherson, R n p p t s vo 1 London
 1896 p 1 Saewulf Pilgrimage Of Saewulf
 To Jerusalem And The Holy Land 1102
 1103 AD j Trans by Brownlow canon
 n PPTS vo 14 London 1892 p 9
 Fabr.Felix op cit vo 2 part 1

Archer op cit p 400 Milwright The
 Fortress Of Raven Karak n The Middle
 Islamic Period 1100-1650 n Islamic
 History And Civilization ed by Gunther S
 Brill Leiden Boston 2008 p p 25 32
 ReyE op cit

Archer T A and Kingford The Crusade The
 History Of The latin Kingdom Of Jerusalem
 tkhcher bocker press New York 1894 p
 127

Beugnot ed Assises De Jerusalem



الجملة الاعتراضية جراً دلالي وطرائق جمالي

(وقفه مع البناء النحوي والتأثير الأسلوبي)

د. محمد بن أحمد بن المحبوبي
بو كشوط مورسنا

مقدمة:

ن تناول جملة لاعتراضية يستدعي منا أن نتحدث أولاً عن أهمية العرب لحمل صمن لدرس لنحوي. وهو لالية لتي يمكن أن نطلع من خلالها على ما خلفه العرب من ثروت في هد لحقل للغوي، ودراسة نحو لحمل ندعونا إلى لحفر صمن لمدونات لنحوية لقديمة لنسر كنه أغورها، ونعبر بعض عالياً أسورها مناقشين جملة من رء أصحابها وموقفهم، منهيين إلى ما لهم من استنتاجات وجتهادات

ثم ن معرفتنا بـ "نحو لحمل" المنقلا من فهم المنصوص للغوية فهماً سليماً، فهي نحملنا على لتعمق في سرار الخفيات للغوية، لنكتشف ما قد يحتضن وراءها من رفيع لدلالة ولأسلوب وطريف لصياغة ولتعبير لذلك أصبح هد لموضوع ركناً ثانياً في لدرس لنحوي لمعاصر، وعنصر أساساً صمن مقررت لشعب لمتخصصة بكليات اللغة العربية ودنها وفي محتلف لتخصصات لشريعة

د. لا مبروم لإحادة عنه عبر لمحاوّر مثلية:

الموضوع اسس ومنطلقات:

وقبل لبدء من هذه المح دة بالصهم سكر بأن عنوان هد الموضوع بأسس على ثلاثة مركبات: بعدة شغل أولي، وطلمة لاء، و لجملة لاء صفة، وعطى ثانياً جانب لجر "دلالة دلالي"، في حين كشف ثالثها "وطلاء جمالي" عن دلالة لعظم ولتن فالركب الأول هو به لموضوع وأساهه لئلا جانب سمر ده بوقمة خاصة

فهد من لجملة لاء صفة لغة وصطلأخا؟ ودلالة ومصمونها؟ ووطلمة وعمر نأ؟ وكف نعمل لجة لف من مع الجهل لتي لا محل لها من لاءمر بوجه عام ومع لجملة لاء صفة بشكل خاص؟ وهل أولو هد لموضوع من لعادة ما مسجى؟ أم أنهم يظرو، ليه نظره عني وسنولوه عرضاً ثون دقيق وهل رسلو به عظم لربط أم أن مسائله طب في مباحثهم تقتصها لقة و لاصطاط؟

أما المركب الثاني "جاء دالي" لآخر فهو
مألف من كلمتي أولاهما "جاء" وهي لأمر
ليس لو صبح، وثانيهما "دالي" نسبة إلى الدالة
وبأني المركب الثالث طلاء جمالي تعرض
ل دالة واحد من معجمي أولاهما لطلاء وهو
كل ما طلي به كالأهء و تقطرن ولتس
وثانيهما "جمالي" نسبة إلى الجمال الذي هو
لحسن ولرويق وللمظهر المؤثر لحب

ولمرد بالعنون جملة هو ينزل جملة
لاعبر ضربة وليس له إلى أنها تكسب لصرعاً من
فيء "ل دالة وثمنه رونقاً أصوت ومسحة
جمال مؤثره دأب نقب لقرق ولستمع

وب أن أوضح المقصود من العنون في
سبب قول صمد هـ المحور مسألتي أولاهما بهم
ببصاح مفهوم جملة إذ هي أساس الموضوع
وعماله وثانيهما معنى بسفر أخص بيقاد إلى
شكلا لجملة وبأصيل مسألتيه ويرار محب
درء لبعوبة في هـ لاجب

أ الجملة تصور ومفهوم:

وقل أن تفهم تقريباً دقيقاً لجملة بمرما أن
صرو سها وبني عدا من لوجب لجملة لني
سبح مع في حقل دالي مشرب، ونسقي مع
أحياناً في ل دالة والمعنى، وبخص هـ ألساط
من قبل لكم و لكمة والكلام ولقول فهذه
لمصطلحات نرد كثر في كب لحو بعبر
عن لسلط لعون لني تقوم به لآيسن فصاخ
من ما في حو لج نفسه ومحاوره لني حسه

الكلم:

وهو سم حسن ومرد كمة وهو مركب

من ثلاث كمة فأكثر أفاداً أم لم تقب، فقولا
ن بجهل محب صمد كمة لأنه مجموع كماء
ثلاث، وقول ن بجهل محب سبح كمة وكلام
فهو كمة لأنه يكون من ثلاث كماء وهو كلام
لأنه أفاداً في ديجس السكوب عيها

* الكلمة:

هي لمط الموضوع لمعنى صمد فقولا
"الموضوع صمد" أخرج لجهل ك دير" وقولا
"صمد" أخرج الكلام فيه موضوع لمعنى صمد
صمد وهي مثل محب وقام وفي ور وقط
وبخص به الكلام كما جاء في قولهم "لا إله إلا
الله" كمة لإلاص وقد تكون لكمة سفاً وفعلاً
أو حرفاً قال بن مالا لكمة لمط مستقل ل
بالوضع تحقّقاً أو تفسيراً أو موي مع كالك

قال بن هشام لكمة قول صمد ولصرد ما لا
ل حو هـ صمد حو معناه، وذلك نحو "رب فإن
أحرسة وهي لمر في والفاء ول ل فإن أفرلا لا
ل ل معنى شيء مهم ل لحو قولك "علام رب"
فإن كلاماً من جرثه وهما لعلام ورب، ل ل هي جرء
معناه، فهـ بمعنى مركباً لا مفرداً وعرف ل
لحجب لكمة بأنها ل لمطة ل ل ل معنى معنى
مفرد بالوضع

وقد بجمع الكلام ولكن في الصمد، وقد
بصرد أحدهما على لآخر فمثل حماعهما أقد
قام رب فإنه كلام لإفادته معنى حسن لسكوب
عسه وكمة لأنه مركب من ثلاث كلمه، ومثل
صرد لكم ن قام رب"، ومثال صرد ل الكلام:
رب قائم

* القول:

مصدو قال بقول قولاً ومقلداً إذ تكلم فهو

قائل وقيل، وقيل لقول الكلام أو كل لمط بطو به
لسان، ذم أو ناقصاً، جمعه أقول وجمع لجمع
أقويل وقيل لقول في حجر وتقل ولقيل ولقاله
في لشر وفي عرفة بين حيي قائلاً أما لقول
فأضحه أنه كل لمط مثل به لسان دماً كن أو
ناقصاً فالجاء هو لمصب، أعني لجمعة وما كن
في معانيها، من نحو صله، وبله، ولناقص من كن
صمد ذلك نحو رمد ومحمد، ورئ وكان أخوة
في كتب لرمانية لا لحدثة، فكل كلام قول وليس
كل قول كلاماً^١، ثم يصنف مرفق بين لقول
والكلام، فعلى هذا يكون قولنا قام زيد كلاماً
فإن قلت مشروطاً، إن قام زيد عرف فيه^٢، إن
رجع بالزيادة إلى التخصيص، فصالح قولنا لا كلاماً،
ألا مره ناقصاً ومسطراً لعدم نحو ب الشرط^٣

وفي لمطة لقول أربع دلالات اصطلاحية أولاه
أنه يطلق على لمط له معنى محلي ومبني
أنه يخصه، على لمط المركب سواء الأول على
معنى أم لم يدل عليه وثالثها أنه اللمط - المركب
لأنه على معنى محدد والربع أنه مر في الكلام
أو لكم وجمع أحد لجماء تشابطة هذه المعاني
في أساسه فقل

في الأصول حلف هل به يسمى

لمط به دل على معنى ما

أو المركب بعبر قيد

أو المركب بميد القيد

أو رادف الكلام أو للكلم

مرادف كما لأهل العلم

✽ الكلام:

لكلام سيم محصور من فعل تكلم بتركيب كلام

ر. نطق بأصوات د. د. معنى يقال تكلم بكلام
حين وتكلم كلاماً حسناً والكلام في أصل لغة
أصوات لمصنعه، وفي اصطلاح لجهاد لجمعة
لمركبة لمصدة نحو جاء الحق ورهق لباطل
وشبه ذلك فهذا يكفي بمصده نحو "ي هي"
وعرفه من عقيل قائلاً^١ الكلام لمصطدح عنه
ع. لجهاد ع. من لمط لمصدة فثمة بحس
لمكود عنه^٢

والكلام وسيلة لتعبر إنساني عن الأفكار
ونحو لج النسخ من خلال جهر النطق لسم
لنوصل بين آراءه ولتقبل بين المرسل ولتسقي
في مجمع ما وسم ذلك وفق لنو من لغة لي
بماهم بها أبناء ذلك المجمع^٣ وعرف بعضهم
الكلام بأنه ما خضع فيه أمر من لمط وإفادة
أو ما يصح كمنس أو أكثر فيسند أصلي مقصود
لغيره^٤ فهو نهو إلى أن أقل ما سأل منه الكلام
سنة^٥ أو قول^٦ وسم، وفي أن ذو بين لمباصر
للمعنى^٧ يعني أن تصد معنى بحسن لسكود عنه
بناء على العلاقة التي يعكس أي تقوم بين كل من
عنصري الاستناد، أي من الاسم أو من الفعل
والسم والمرادها علاقة فيسند

والتي يفهم من كلام سبوتة أن الكلام هو
لجمعة المستقلة بمصدا المعية عن عرف وفي
تابع هذا المفهوم من حيي قائلاً^١ أما الكلام فكل
لمط مستقل بمصده مصيد لمعناه وهو الذي يسميه
لنحويون لجمعة نحو: رمد أخوة، وقام محمد
وصرت سعيد، وفي لسان أبوب، ووضعه ومة وروى،
وحاء وعاء في الأصوات، فكل لمط مستقل بمصده
وحسب منه ثمرة معناه، فهو كلام^٢ وعرف
لرمحشوق الكلام بأنه^٣ المركب من كمنس
أسست إلى أهم إلى الأخرى^٤، وقد إن ذلك.

لا سألني إلا في سعي: كقولك: زد، أحول، وبشر
صاحداً أو في فعل وسم نحو قولك صرت رب
و بطن بكر وسمي حملة^{١٤}

فالكلام بـ ل على أكثر من معنى مفرد ونصب
فائدة ناهية بحسب لسكود عنها وتكمل لمقصود
معها، والكلام بهذا الاعتبار يمكن أن يطلق على
الجملة الواحدة كما يمكن أن يطلق على عدد لا
يحصر له من الجمل^{١٥}

وقد أتت بين حبي ل رأي لقائل بأن الكلام
يصدر عن جملة واحدة كما تصدق على عدد
كسر من الجمل، فانهي إلى أن الكلام إنما هو
في لغة العرب عبارة عن الألفاظ القائمة برؤوسها
لمستعينة على غيرها وهي التي سميها أهل هذه
الصناعة "جمل" على خلاف ذكر كتبها^{١٦}، ثم
أضاف قائلاً: "لكلام حسن لجمل لو تم مصرها
ومثاف ومجموعها"^{١٧}

وقد ذهب إلى مثل هذا ل رأي من لم يحشروا
(٥٢٨هـ) في المصطلح وليس بعش (٦٤٢هـ)
في شرحه للمصطلح بل في ثلاثين جملة مرادة
لكلام^{١٨}

❖ الجملة:

وهي من لوجهة لغوية بـ ل على جماع شيء
وكمال محصوره يقال: أحمل الشيء جمعه
عن صرقه والجملة جماعة كل شيء يكمله من
لحساب أو غيره يقال أحص له لحساب
والكلام: قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِّمَن كُفِّرُوا كُفْرًا لِّئَلَّا تُكَلَّفَ بَطَئًا﴾^{١٩}
والجملة: ﴿وَجِئْتُمْ بِغُفْلَةٍ كَثِيرَةٍ﴾^{٢٠} والمعنى: هلا أرسل عنه
جملة واحدة كما أرسلت لوزة على موسى و فرجيل
على عيسى و لربور على داود^{٢١}

وأما من لوجهة الاصطلاحية فحسن لجملة

يعريف مصق عنه عند اللغويين لغوي شأنهم
في ذلك شأن معظم اللغويين لقد مرى و لمحدثين
و المصق عنه ألبها مكوته من واحد جمع جملة صغرى
هي لكنهما، ولعل هذا الأمر هو لى جعل الجملة
بحسب من خلافاً كسب في تحدد هذا المصطلح
فمفهوم من ربط بينه وبين الكلام مشروطاً فيه
بإفادة ومعناه المعنى ومفهوم من أفردته عن الكلام
غير مشروط فيه بإفادة، مكتمل في تعريفه ساكناً
لروح شمهاله على مسند ومسد إليه

وقد سعى اللغويون جهدهم إلى أن يصطووا هذا
لمصطلح مصطلحاً دقيقاً فقدموا له تعريفات مناسبة
أحدها جعل الجملة مرادة للكلام ومشروط فيها
بإفادة و كمال المعنى و الآخر مكتمل في تحديده
ماهيته بغيره عنصراً أساسياً في بنائها وحصول
لتركيب في بنائها

بـ الجملة مقارنة وتاصيل

ويجوز أن يقال: جهة في التصديق بين الجملة
وبين ما د من لوجهة المعجمية لى سقي معها
في الدلالة والمعنى سعى لى إلى مناقشة ما
يرسخ في هذا الحقل من آراء مناسبة معصها يرى
مرادة الجملة للكلام و ربطها بالدلالة والمعنى
ومعصها، الآخر يرجح بمكتمل مع هذا المفهوم
و لتصاقها بـ أساساً والمعنى

ففي جانب تأصيل الجملة ومناقشة إشكالاتها
سبه إلى أن اللغويين تقسموا في شأن الجملة
لغوية فريقتى فريق يبطر إليها بطرء بحرقة
سابقة ولا يغير كسر اهتمام العناصر بإفادة
و المعنى، مكتمل بمجرد أساساً والمعنى وفريق
آخر يرى أن يربط مفهومها بأكمل العناصر ومعناه
للمعنى

وقد سعى هذا المربى إلى صسط هذا
لمصطلح صسطاً دقيقاً ومأخوذ في مناقشة رء
هسبى للمربى في ما يأتي

١. الفريق الأول:

وسبب أصعب هذا المربى إلى أن لجملة
مرادة للكلام وهو ما سعى إليه سبويه
١٨٣هـ ١ وقد سمع سبويه أو تصح عثمان بن
حبي، مصرحاً أن الكلام وجملة من دقان فكل
وحد منهما يؤدي معنى مستقلاً في نفسه، أما
ما لا يؤدي معنى قائم بذاته، فسماه قولاً ومضى
بهذا المذهب إمام الرمحي لى صرح
أن الكلام قد يطلق على جملة بقول: "الكلام
لمركب من كلمتين أسند إحدهما إلى الأخرى
ويرد الأمر وصوفاً فيقول "ولله عريانى
لا في سمين كقولاً ريد أحوه وبشر صاخك، أو
في فعل وسم نحو قولاً طهره ربه والخلق فكر،
ويسمى جملة^{٢١}

وتصهم من نمثل لرمحي لى أن فادة معنى
حسن لسكود عنه شرط في تعريف الكلام
وفي تحيد لجملة، وهذا التعريف لصمى
لجملة سمو مع تحيدها في نحو نقب لى
أوروس، ر هي لغير عن فكرة كامة، ص
صمى صمى ومسب ليه^{٢٢}

فالجملة هي أقل قدر من الكلام صمى السامع
معنى مستقلاً بنفسه سوء أركب هذا لقر
من كلمة وحده أم أكثر^{٢٣} وفي صوء هذا لمهم
لنقى لعلاقة بين الكلام وجملة فيصبح أن
مصطلح لجملة لا يطلق إلا على لركب لى
صمى لسمع فاده باده

ومصادف بعض المعاصرين يصمى هذا لرأى

ويدفع عنه قائلاً: "الكلام أو لجملة ما تركب من
كلمتين أو أكثر وله معنى صمى مستقل^{٢٤} ونحب
هذا المربى لجملة سطنى إلى حد كبير مع تعريف
bloom field: ر عرف لجملة بأنها "شكل
لغوى لمستقل لى لا يكون مصصاً في تركب
نحوى أو شكل لغوى أطول^{٢٥}

٢. الفريق الثاني:

وسعى أصعب هذا المربى إلى لفريق
بين الكلام وبين لجملة حدس بينهم عمومًا
وخصوصاً ومن أبرز روء هذا المربى، إمام
لرصي، لى يقول "والمربى بين الكلام وجملة
أن لجملة ما يصمى لإسند لأصبي سوء أكتب
مقصودة ليه أم لا، والكلام ما يصمى لإسند
لأصبي وكن مقصوداً، لانه فكل كلام جملة ولا
تفكس^{٢٦}

وسمى ر هشم مع لرصي في هذا لوجه
وفي هذا التعريف عرف أنه يرب الأمر توصف
وسبب فيقول "الكلام هو لقول لصب ولرد
بالمصم ما دل على معنى يحسن لسكود عنه،
والجملة عبارة عن لعل وقاعه "قام ريد"
ولسداً وخبره ك'رد قام"، وما كان صمى لى
أحبهما، وبها يظهر لا أهما لسا صمى لى
كم بوهبه كثر من لاس، وهو طاهر قول صمى
لمصم^{٢٧}

فابى هشم في هذا لقول يرى أن الكلام عرف
لجملة، ر شرطه لإفاده بخلافها ولهب سمعهم
يقولون جملة لشرط وجملة لغوى وجملة لصية
وكل ذلك لسن صمى فصمى الكلام^{٢٨} وهذا معنى
أن لجاه القسماء لم يجمعو شرط لجملة أن صمى
معنى صمى يحسن لسكود عنه، وبها شرطو

فيها أن تقوم على ركبتين سواء أعتبرت عن معنى
كامل مستقل بنفسه أم لم تعتبر

أما بعض المعويين للمحدثين وبعض النحاة
لقا في فهمهم قد جعلوا المعنى لكامل المستقل
بالمهم شرطاً أساسياً في تعريف الجملة ونحبيد
مفهومهم ولا غيره بعد ذلك في أن تقوم على
ركبتين وحب أو على ركبتين فكثر من المعويين
المحدثين يجعلون لغير ذلك لبي من قبيل "سبحان
الله" و"صالحاً" في جواب من سألا من سافر
ورثته في جواب من سألا من سافر حملاً به
ون لم يبين في أي منها مسبب ومسبب إليه
ذلك لأن كلا منها أفاد معنى مستقلاً بالمهم وهذا
هو شرط الجملة وليس من شرطها أن تكون مؤلفة
من ركبتين ومن ثمة فإن جمهور النحاة القم في
بعضهم للجملة على أساس شكلي فطروا إلى

إسناد ولم يطوروا إلى غيره ففقدوا أن الجملة
هي التي تتألف من مسبب ومسبب إليه ومعنى
ذلك أن التركيب لمصمم يسألنا عن كماله مستقلاً
بنفسه وأفاد فائدة بحسن السكود فيها يسمى
جملة مثل: "لشمس طالعة" أما إذا قلت حرجب
و"لشمس طالعة" فـ "لشمس طالعة" لا يعد هي
كلاماً لأنه لم يقصده به لا يرد في الجواب
بطوع لشمس بل معنى جملة فقط أي أن التركيب
الإسنادي لأصبي كان جزءاً من تركيب معنى
جملة ولا يسمى كلاماً، فكل كلام جملة وليس كل
جملة كلاماً فإدعاء "جملة" أقلل أخوه جعل
كتاب علاقته أرو كان هذا المقول كلاماً وكله
أقلل أخوه "و" يحمل كنباً و"علاقته أرو" بعد
جملة عند الرضي وبن هشام وبن مالك وغيرهم
من لم يشترطوا في الجملة قصد الإسناد لئلا
يفرقوا بين الكلام والجملة على نحو ما سبق

ولا بد جملة عند من يشترط إفادته معنى بحسن
للكود عنه إذ ليس له كان مستقل ولم يقص
إسناد فيها لئلا وهي جزء من تركيب محو
أطول فالدول خبر ذو لثني حال و لثالث جملة، وقد
أطلق بن هشام على مثل هذه التركيبات "و" وقعت
جزء جملة صغير وأطلق على التركيب أطول
لمصمم الجملة لصغيري جملة كبرى

وبهذا بعض المعاصرين هذا المذهب ففقدوا
الجملة تعريفاً بجعلها مرادة لقول غير مشروط
فهي إفادته يقول الجملة قول مؤلف من فعل
وفعل وما قبله يصح ليهما من كملات كالمفعول
به وغيره وتسمى الجملة فعلة، أو من مبدأ وخبر
وما قبله يصح ليهما من التكملة أيضاً وتسمى
الجملة التامة^٢

٣. مناقشة آراء الفريقين:

والمفهوم الجوهري بين النحاة السبقين في
تعبير أبعاد الجملة بمثل في أن أصحاب النحاة
أول ربط في تحديد أبعاد الجملة بين السبب
لتركيبه والمعنى إذا جعلوا كمال المعنى هو
معيار الجملة، فيه بعد بسببها ونهايتها، فإن
لم يسم المعنى لا يسمى السبب لتركيبه جملة،
ولكن هذا المعنى يحقق بصفة بده وفقاً لطوروه
ولسابقه و لمسوى لثقافي ودرجة لاساه عند
للمستقبل

أما النحاة الذين يرى أن المعنى أساس في
تحديد مفهوم الجملة هو الإسناد لا غيره لئلا
يفرقون الجملة عن كل ربط حال دالة أو معنى
بالمعنى

ومسبو لنا ولهم عند الله أن المعنى
معوون إلى لأحب برأي لفرقتي في تعريف

لجمعة عسى أن يعينهم الله في تحصيل لوطائف
 فيحرارة لمحض العمل، سواء أكتب ذات محل
 من لغيره أم لم تكن، لا محل من لغيره أو
 ههنا، موطن لا محسن فيها، لا رأي لمربي لأول
 وموطن أخرى لا تصح لها، لا رأي لمربي لثاني
 وعلى العموم يعكس لقول من لجمعة مفهومين
 أحدهما تحوي وطبقي ولاحر أسبوبي دلالة
 فالجوي لوطبقي لا علاقة له بكمال الدلالة
 والمعنى، وبما تحصر بوجهه في جانب الاستاذ
 والركب فالمسح لجمال ذلك المحل لغيره
 يحط بوصوح في أكثر الأعم أنها لا تعبر أن
 تكون تكمة لركب آخر أو يعرف لعناصر سابقة،
 فالجمعة تحريرة مثلاً ممكنة بمعنى ليست أ
 وجمعة لو قعة فاعلاً أو نائب فاعل مرسل بالفعول
 عني لارتباط وهكذا لجمال لو قعة حالاً أو بعد
 أو بدلاً أو معمولاً به أو مصاف يلهي فيه، وفي كل
 هذه لجمال روي بطرطه يلهي في الجملة وسبقها إلى
 سابقها، فهي غير مخصصة بمقتضاها في السابقة
 ولا في المعنى

أما المفهوم الدلالي لجمعة فيه ينظر إلى
 إفادة وكمال المقصود وسواء المعنى على
 أنها تحصر أساساً في مفهوم لجمعة لباله فإن
 أصبحنا نقصون من ههنا ما لهم محض لركب
 غير الممكنة لعناصر والتي لا يطمئ إليها لعقل
 ولا يحسن لسكوب عيها، فهي لركب غير
 الممكنة لعناصر بل لبي تشطع قتلها كن
 سم لا كماء بالشرط وحده مثلاً، أو بجو به وحده
 كذلك عيسى ليه مشوشاً مشرث إلى العنصر
 لباقي، لا تكمل دلالة لركب لشرط لا بجو به
 ولا يستقيم معنى سم لموصول مجرد عن صفة
 ومن ههنا لصرب كذلك لركب ممكنة لعناصر

غير أنها مسموعة عقلاً وحالة من إفادة عرف
 وذلك نحو قولنا "سقى الحصا لجر" و "أكل
 لسماح لسكن" و "قرأ الماء لبرس" فالركب
 لسنقة يوقعها غير وحدة في الحد، لبق
 لمفهوم لجمعة، ههنا أولى مصفوه إلى إفادة
 وكمال لعنصر ولثمة مجاعة إلى لوحاهة
 وإقبع

ومن ثمة ننتهي إلى أن لجمعة هي أقل قدر
 من الكلام بصيت لسماع معنى مستقلاً نفسه
 سواء أورد ههنا لقس في كمة و وحدة أم أكثر
 وسواء أركب لركباً ساداً أم شرطاً أو موصولاً،
 فالجمعة ليه لا عبر قول مؤلف من مبت ومبت
 ليه أو من شرط وحب أو من سم موصول ووصه
 مثلاً ﴿وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَهَذَا يُعَلِّمُهُ الْكِتَابُ﴾ و لجم
 لله و لوصو مجاعة ولكتب مهوذة، و من
 طيب لجمال سهر لثالي، و لبي بقول لحي
 ميسور و لبي لثمة قبل من لجمعة هي أصغر
 بية دلالية لجمال معنى مستقلاً وجمع وحده
 معجمه مرطبة بـ ههنا تحسن لسكوب
 عيها مجوعة في سنها لأصول ولصربان
 ولعمد ولوسعان، مسوعة لركب لإسادة
 والمركبات لموصولة و لملارما لشرطية

وو صرح أن ههنا لحي لموضع لجمعة بدل
 لجمعة لشرطية بطرفيها لشرط ولحب
 وسووع لجمعة لموصولة بجانها لموصول
 ووصه و لجمعة لشرطية ملارمة لطرفي لا
 يتم معنى أحدهما دون الآخر، وكذلك لجمعة
 لموصولة مرطبة لحرار فالموصول مصفر
 إلى لصبة أشد لافتر ولا يمكن حاله لا حول
 فصه عيها لا سعمه ولا ما أوصحه من
 ههنا في أثناء حسيته من لجمعة لو قعة ههنا

لموصول موصحاً ر أي محالته ليرد عليهم بقول
وسعي عن بعضهم أنه كان يقى أصحبه أن
يقولوا إن الموصول وصته في موضع كد محج
بأنهم ككلمة واحدة ^{٦٦} وقد أشار أحد لشعر
لشباقة في أسبوع من لوزة والخصاس للم
إلى حمرة الدارم من لصة والموصول بقول ^{٦٧}

إن افتقار الادي أومى إلى الصلة

مثل اضمحلال الادي أو ما إلى الصلة

فإذا ما ربطنا الجملة بلفده أصبح
مصطرياً أن بعض أذهاباً مفهوم جملة شرط
وجملة لحوب وجملة صفة لموصول وعرفه من
لحمل لبي لا يكمل معانها ونحوها لهاب لرح
سرم أن تجمع خمس شرط و لحوب في جملة
وحده سميها الجملة لشرطية وتدمج مع
لموصول وصته في جملة وحده يطبق عليها الجملة
لموصولاً فإذا ما فعلت ذلك أنكبت في شيء إلى
لحور و لرفق أن يقول إن الجملة لشرطية زنها
شعل وطلمة إعراباً وكذلك لشأن بالسمة لجملة
لموصولاً فهي بحكم جمعها من الموصول وصته
يمكن أن تأخذ إعراباً مع الموصول مبرز
لشعل طرفيها فرد قننا جاء لبي بحسب إلى
لمقرء ه لبي بحسب إلى المقرء ^{٦٨} ينظر إليها
في بانيها لركبي شكل جمالي وتغرب عني أنها
جملة سمية موصولة في محل رفع فعل لمعل جاء
ويمكن أن يؤولها بقول جاء لمحسن إلى المقرء
أو جاء لموصوف بالبحسن إلى المقرء

وبكثر مما ه المصنوع لالتي في الحمل
لبي لا محل لها من إعراب كالحمل لال لة
ولا عر صفة وللمسيرة وعرفها فهذه الحمل لم
كامل معانها و بمصنوع ع م كنمها في لسة

أصبح ر د استقلال لالتي و كماء باني و لا
م معي من أن تأثر بالعلوم لإعراب لة لخرجة
عنها فصارت غير ر د محل من إعراب عني
حلاو لحمل ر د لمحل من إعراب ر د عني
غير مكتملة لعناصر ولا مسوقة ل لال وهو
ما جعلها شعل لسة مهمة لتوسعة وإكمال
و لإضافة و فهم

ثانياً: الجملة الاعتراضية: البنية والإحياءات

شير هنا إلى أن الجملة لاعر صفة بعد من
أكثر لحمل لبي لا محل لها من إعراب ورو
وترد في الكلام وسجى ذلك من خلال سها
لركبية ووطسها إعراباً وبعبارة لالتي
بؤدى وظائف لالعة متعددة، وسعرص لهذه
الجملة في عدة مسونات موزها ناعاً في ما يأتي

أ- الاعتراضية حدود وتعريفات:

وبحسب ^{٦٩} لا عر ص في لغة مصر
عرص لشيء يعرص عر ص ر صار عر ص
كالخشة في لهر، قالو عر ص لشيء دون
لشيء حل لوه ^{٧٠} و الجملة لاعر صفة مأخوذة
من هت المعنى لغوي

وقب عرفها عند من أنه لة لحو لعرص
مماودة، فعول من حي في عنيها عني ر
لساقد لحو لبي بكر عني لاعر ص
ر كز من سها ما تقع من لركبات لسة أو
لأطرو لسة لسة لسة إلى أن لاعر ص
لار عني لعر لركبات لسة لا بشع
عسهم ولا يسكره عسهم أن يعر ص من لعل
وفاعه و لست أ وحره وعير ذلك مع لا عور
لمصل فيه لعره لا شأ أو مؤولاً ^{٧١}

وح د من مالاً لالتي من موقعها من

لتركب الجملة ومركز المقصود منها كذا
يقول الجملة لاخر صفة هي لمبدأ تقوية بين
جزء صفة أو مسند أو محارفة أو نحو ذلك^١

وعرفها أبو حنن الأندلسي من ألفاظ في
غريبه على مركز العادة من هذه الجملة والمقصود
منها يقول هي الجملة لمباشرة المقصود
بحيث تكون كالتأكيد له أو لنسبة على حال من
أحواله^٢

وسكر ابن هشام الجملة لاخر صفة مركز
على موقعها ومركزها من تركب مسند العادة معها
ولهذا يقول: الجملة الثانية - يعني من العمل
لي لا محل لها من الاعراب - المعرصة من شئ
إفاده الكلام تقوية وتفسير أو تحسناً^٣

وقد أورد الإمام لركشي دلائلها لاصطلاح الجملة
مركزاً دقيقاً يجمع المعنى لحوار في اللفظ
للال يقول لاخر من أن يؤتى في أثناء الكلام
أو الكلام لمخصص معنى شئ يوم العرض
لأصبي دونه ولا يموه بموته فيكون فصلاً من
الكلام أو الكلام من الكلمة^٤ ويرد الأمر بين
فيقول وقيل هو يعني لاخر من مركز وصف
شئين لأول منهما قصد وثنائي بطريق لاخر
وله معنى لأول تصرف من التأكيد^٥ ويوصل
مناقضته لهذه الجملة مورد كلام بعض من سبقوه
يقول وقال الشيخ عمر الدين في أماليه للمعرصة
نزه يكون مؤكده وتارة يكون مشبهة لها بما أن
لا نل على معنى رت على ما دل عليه الكلام بل
دلت عليه فقط فهي مؤكده وما أن نل على معنى
رت فهي مشبهة^٦

وأما الإمام السيوطي فإنه يعرض لبعض شروطها
وجمل من معانيها قائلاً^٧ وعرضها أن يكون مسندة

لجملة المقصوده بحيث تكون كالتأكيد أو لنسبة
على حال من أحواله، وأن لا يكون معمولاً لشيء
من أجزائها لجملة المنصصة^٨

وعرفها بعض المعاصرين بأنها هي التي
يعرض بين شئين متلازمين لوك. الكلام أو
بوصفه أو بحسبه وتكون في علاقة معبوة
بالكلام لشيء عرضت بين حربه ونسب معمولاً
لشيء مثله^٩

وبصريح أحدهم أنها هي^{١٠} الجملة التي تقع بين
شئين متكبين يحتاج كل منهما لآخر كالمسند
والحر والمعل والماعل ونحو ذلك، وصابط هذا
لنوع من العمل معوي، يصح سقوطها دون
أن يؤدي ذلك إلى اختلال في المعنى وتركب
معاً^{١١}

ومال بعضهم إلى أنها: الجملة التي يؤتى
بها فصلاً بين عناصر الجملة أو بين جمعي
متلازمين والتي يمكن بقسبها أو تأخيرها حسب
ما تقتضيه التركيب كان عمر رضي الله عنه
شبهه في الحق، في حسب حقيقة، وما، لا
عنه بعسر كثره عنه^{١٢}

وسجده أحد المعاصرين على موقع هذه الجملة
وعلى بعض دلائلها قائلاً هذه جملة لا محل لها
لأنها لا تقدمها عامل، وأخر هي معها وتقع بين
شئين متلازمين يؤدي معنى لوك ولو صحح أو
لنكون دعاء أو برحمة أو ب^{١٣}

كما سبكي أحد المعاصرين إلى أنها هي
لواقعة بين شئين متلازمين كالمسند والحر
ولعمل ولما عمل ولحار ولعزور، ولعصا
ولمصا، لية وصابطها أن يصح لسقوط دون
أن يؤدي ذلك إلى اختلال في علاقات الكلام بعصه

بعض ولا نحو نجح أطر رب، وحو رب
ولله ناجح^{٥١}

وبشر هذا إلى أن الجملة لا عبر صيغة كثير
من سبب الجملة الحالية ولا لا حول لحويون
سبب بعض المروءة لي متصل بسبب وسر
حوب لا لا اختلاف لي بمنزلة لا عبر صيغة من
لحالية، فهذه لا حرة لا تكون لا خبرية بالمفهوم
لأسبوبي وأم لا عبر صيغة فيها تكون خبرية كما
تكون يشاءة

والجملة فيمكن أن ترصد بعض لاختلاف
لأسبوبة بين هذين الخمسين في ما يأتي

❖ **الاعرابية:** قسم المروءة لأسبوبة بين
لعمش أن الجملة الحالية من العمل لي لها
محل من الممر ب لئلا يمكن أن يؤول بممر يقوم
مقامها ويؤوب ماضي فهي وقعة موقع للممر
وثانية منه في ممر به وأما الجملة الاعرابية
فهي لا محل لها من الإعراب وكذلك لا يمكن أن
يؤول بممر

❖ **الانشائية:** فالجملة لا عبر صيغة قد مرد
يشاءة، وأم الجملة الحالية فلا تكون لا حرة
ومن أمثلة ورودها للأمر قوله تعالى ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا
بِأَن لَّكُمْ مِيعَ دَسَكُ قُلْ إِنَّ إِلَهِي هُوَ الَّذِي أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا
مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾^{٥٢} بناء على أن: "أَنْ يُؤْتِيَ" صديق
ب يؤمبو وأن للمعنى: ولا يظهروا تصديقكم بأن
أحد يؤتي من كتب الله مثل ما أوتيتم وبأن لا
أحد يحاويكم عند الله يوم القيامة فيعصوكم
ولا لا محمدة لغير الله^{٥٣}، كما يأتي الجملة
لا عبر صيغة لسبب ولا سمعهم ولا ليرته

❖ **الاستقبالية:** فالجملة لا عبر صيغة يمكن
أن يصير بالاستقبال وجملة لالحالية لا تكون

كذلك فقوله تعالى ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾^{٥٤}
المراد^{٥٥} "فجملة" ترصد جملة عبر صيغة ولا
سوء فيها لحال بحال

❖ **الشرطية:** فالجملة لا عبر صيغة قد
مرد شرطية وجملة لحال لا تكون كذلك، لا مع
تقاصر لشرط ومثل ورود الجملة لا عبر صيغة
شرطية كقوله تعالى ﴿فَهَلْ عَصَيْتُمْ أَوْ تُولِغُونَ﴾^{٥٦}
تفسر في لأرض^{٥٧} "فجملة" ترصد جملة
عبر صيغة

وأما مثال الجملة لشرطية لوقعة حادثة
لتقاصر شرطها فكقوله "سأبدا" يرسل لمطر
ورب لم يرسل^{٥٨} "وأحب وليسى بن حصر وبين عاب"
فأول قول حال سببه والتفسير سبب باردا
لمطر وعبر يرسل ولثنية عبر سببه والتفسير
فيها "أحب وليسى حاصر" وغائبا^{٥٩}

ومع ذلك ففي حرم لشح أبو حنن في ترشاف
سبب الجملة لشرطية تقع حادثة لالمرحش في
قوله تعالى ﴿فَعِثْ كَمِثْلَ لَكِبْ بِي نَحْمِلْ عِيبَهُ
سَهْثَ أَوْ تَرْكُهُ سَهْثَ﴾^{٦٠} الجملة لشرطية حال
قال لعكرى في الإملاء^{٦١} الكلام كنه حال من
لكب تفسيره يشبه لكب لاهنا هي كل حال
وقل لمرروفي وقد تكون في لحال معنى لشرط
كما يكون في لشرط معنى لحال معو، لأكرمه
كأن من كان وأحس منه هي التمثيل لأحس
لله ذهب أو مكث، وسعي تقب... الجملة لشرطية
لوقعة حادثة بها قد كان جو بها حرة فيها حسنة
تكون حرة، وأم... كان جو بها يشاء فيها تكون
يشاءة، ولا يشاء لا يقع حادثة ولعل من هت لئاب
قول لئاعة^{٦٢}

ومحس رحي الحمد إن فاز فحدا

وهره فصح الموت إن جاء قامرا

فصح ب. فإن قبحنا "و" ب. جاء قامر
لدى صبح منهم أنهما حالسا و لله أعلم

* **الاقترانية:** فالجملة لاخر صلة على
حلاو لجملة لحالة ق. تقرر بالماء كما في قول
عمر بن أبي ربيعة

إن الثواء بفرص لا أراك بها

فاسيمنبه ثواء حق دي كبر

فجملة فاستقبية" جملة عبر صلة ولا يمكن
أن تكون حالة ويحو قوله تعالى ﴿يَأْتِيهَا الْبُيُوتُ
ءَامُومًا تَرْجُونَ قَوْمِينَ بِأَلْسِنَتٍ شَهَادَةً بَيْنَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَوْ
الْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ ب. تَكُنْ عَمِيَّاؤَ فَيَقْرَأُ اللَّهُ أُولَئِكَ
فَلَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ ۖ فَجَمْلَةٌ فَالله أولى بهم
جملة سمة عبر صلة وكلا جملة ﴿يَأْتِيءَ لَاءَ
رَبِّكَ تَكْذِيبٌ﴾ لاصلة بين لشرط ورس
لحوب في قوله تعالى ﴿إِذَا أَتَيْتَ بِشَأْنٍ فَكَلَمْ
وَ هُ كَاتِبُهُ﴾ ﴿يَأْتِيءَ لَاءَ رِبِّكَ تَكْذِيبٌ﴾ ﴿يَوْمَ
لَا تُنْفَعُ عَنْ يُوعِيهِ وَلَا حَسْرٌ﴾

وزاد بن هشام قنر في لجملة لاخر صلة
لمصبرة بالمصارع لثب تالو وهو ما لا
يسمع في لجملة لحالة وهذه لمروه قد لا
نحل لسن كنه لكن سائنس بها وسبعن بها على
در. المعنى لجملة لى سمر بين دلالة لحال
ودلالة لاخر ص. ومن أجل ذلك ببقى الحكم
لمصل بين التجهس مرشطا بال. دلالة والمعنى
سحقا بالسنة ومقضى لحال

فجملة لحال نص لحد. وب. لهدئة
سما لأخرى مرد لمصل بين لملار من. فهذه
لمحوظة لمكورة سبعن بها على لصريق

س جملة لحال وجملة لاخر ص. ولا بوصفها
مجرد بشرت عنرة. ومسهة للإشارة و يرشد
ومما تقبح بهم أن لجملة لاخر صلة بركب
بحوى مقيد بسرح بين ملار من أو يقبح في طب
لكلام بين سرح بطس سوء أكان لقول تقرير لأمر
أم ناك. المعنى أم قنات لحصم أم نسيها لعافل
أم دعاء على فجر أم نرحمنا بصعيف أم نفعنا من
مسألة أم سمنها ما على شأن أم قوشة لأسوب
فهي أشبه ما تكون من عملة لقصف وو سطة لعق

ب- الاعتراضية: أمثلة وعينات

نرد لجملة لاخر صلة في ساقاب تركيبة
محسنة فهي عالما ما نحب لمصنفه ن. لكلام
موقفا معبدا مرلا حاضا بعبد لوسط بين
لملار منى وبحل نقطة لمركز بين لطرفى
سمنها مصمص لطرفى في لغاض لمربطة
لحونا ولدت لال كثير ما تقع في مركز لثرة
وبؤره لبور في لخطان من لركب لجملة
مؤثره سلا. في لأسوب ولين. وموشة لقول
سعمات موقعة د. د. معان سعة. ورجاء بمؤثره
وهكذا فإن لجملة لاخر صلة تقع في موطن
كثرة نسوة أيرها في ما باني

١- بين الفعل والفاعل: نحو قول امرئ القيس

فلو أنها أسعى لأدنى معبته

كصاني ولم أطلب قليل من المال
فجملة لم أطلب معرضة بين الفعل مع
مفعوله لمتفم كصاني وبين لفاعل لمؤخر
قيل
وقول لأخر

شحاك - أطل - ربح الطاعنين

ألم تعلمي يا عمر ك الله - أني

ولم بعدا بعد العاديين

كريم على حين الكرام قليل

فجدة^١ أطل^٢ تعرضت كذلك بين الفعل مع
مفعوله المستقيم^٣ شحان^٤ ونس لماعل المؤخر
ربح^٥ ومئة أصفا قول لشاعر مبدع الله بن
أحمد بن م الحسبي^(١٥)

فجدة^١ يا عمر ك الله^٢ فجدة^٣ دعاء^٤
عرضت كذلك بن لتفاعل مع مفعوله وبين الجملة
لامعية أني كريم^٥ لوقعة موقع لمفعول به

بلاد رمنا بينها لا محب

إلى العبر مرأها يد الحدان

٣- بين الفعل ومتعلقه: وذلك نحو قوله

عالي: ﴿ كَتَبَ أَرَسَ يَكْ فَلَا يَكُ فِي سَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لَيْسَ بِهِ ﴾^١ ، فجدة^٢ فلا يَكُ في صدر ك خرج
منه^٣ جملة بشرية عرضت عرضت بن لفاعل
أرسل ونس متعلقه لسر به

فجدة^١ لا محب إلى ليس مرها^٢ جملة
عرضت بين لفاعل مع مفعوله المستقيم^٣ ومنا^٤
ونس فاعله به^٥

ومن أمثلة هذا التصريف أصف قول محمد بن
نطشة^٦

٤- بين المتعاطفين: نحو قوله تعالى

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً أَوْ عَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَّرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا يَتُوبُونَ ﴾^١ ومن يَمُورُ الذُّنُوبُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ
يُؤْمِرُوا عَنْهَا فَعَمُوا وَهُمْ يَكْفُرُونَ^٢ ، فجدة^٣
﴿ ومن يَفْعَلْ السُّبُوحَ لَا إِلَهَ ﴾^٤ عرضت بين
المعطوف عليه^٥ فاسمعرو^٦ لسو بهم^٧ وبين
لعطف^٨ قولم بصرو على ما فعلو^٩ ومن أمثله
كذلك قول الشيخ عبد محمد بن الشيخ سبيبا^{١٠}
وان قال المشوه فيك لاعت

فمن الملأ يا قومى شوبا

دل ميمون فاسسحر حنونا

فجدة^١ يا قومى^٢ تعرضت بين لفاعل و لفاعل
لكي بطريقة خاصة فق وردت بين طرفي أولهما
لملأ مع مفعوله المستقيم على لفاعل فن لقت^٣
وذلكهما لفاعل لهاخر^٤ دل ميمون^٥

بين لفاعل و لمفعول به ، نحو قول لشاعر^٦

واعلم ففعل المراء ينمعه

أن سوف يأتي كل ما قرا

فجدة^١ ففعل المراء ينمعه^٢ فجدة^٣ جملة
عرضت بن لفاعل مع فاعله لمصير^٤ و عم^٥
ونس لجملة لفعلة أن سوف^٦ بابي كها قرا^٧
لوقعة موقع لمفعول به
وقول لآخر^٨

عن الأخصاص شوه والحلايا

فجدة^١ شوه^٢ جملة دعاء^٣ عرضت بين
لمعطوف عليه^٤ لأخصاص^٥ وبين لعطف
لحلايا

٥- بين المبتدأ والخبر: نحو قوله صلى الله

عليه وسلم: ﴿ نحن - معاشر الأنبياء - لا نورث^١
فجدة^٢ معاشر الأنبياء^٣ جملة فعلة عرضت بين
لمبتدأ نحن^٤ ونس خبره^٥ لا نورث^٦ ومن لا
قول أني لعادة^٧

رأيت الناس صاحبهم قلب

وهم - والله محمود ضرور

فحمة " والله محمود " عرضت بين لسان
" هم " و لحن " ضرور "

ومن أمثلة ذلك قول زهير بن أبي سلمى

نعد طائنتها ولكل شيء

• وإن طالت لحاحه - انهاء

فحمة " وإن طالت لحاحه " عرضت بين شبه
لحمة " ولكل شيء " لسان ورد حيز متقدما
ويجوز " انهاء " لبي هي مبدأ متأخر ومن ذلك
قول أحد الشعراء لشاقطة

أدأغت مريم مكنون سري

ولا سر لها عندي يداع

نقطع جبالها وتكن شيء

من الدنيا وإن طال انقطاع

فحمة " وإن طال " عرضت بين شبه لحمة
ولكل شيء من لسان لسان ورد حيز متقدما
ومن نقطع لسان هو مبدأ متأخر

٦- بين اسم ان وخبرها: نحو قول لشع
سبب محب بين لشع سدى

على أنا .. والأمر هنا معيب

ولله ما أخفى ولله ما أنسى

من الله نرجو أن يبسر أمرها

ويجعل بعد انحناس طائعتها سعاد

فجعل " ولأمر مع معيب " " ولله ما أخفى "
ولله ما أنسى " جعل مع مبدأ قصص من " ر "
مع سمها " ر " ومن حيز " ر " من الله نرجو

وق تقع لا يمر من بين كثر وسمها كما في قول
الماضي لمصطفى المعرووف تألم لهربي

كأن وناي للحقيقة - أحمد

على الناس ليس اليوم في أمرنا يسعى

فحمة " وبناني للحقيقة " عرضت بين " كأن "
وبين سمها " أحمد "

٧- بين اسم كان وخبرها: على نحو ما في
قول المعنار بن يونس

إنهي كل لي فأنت المحير

محيرا من السلب بعد العطا

وأسل وأسل بحق الرسول

عليك علينا العطا والعطا

فحمة " أنت المحير " حمة سمها عرضت
بين اسم " كأن " لمصر وب " خبرها " محير
ومن أمثلة ذلك قول المعنار بن حاتم

ولا يكونوا هديم صوب كل هدى

في دينكم شيعا لا حيدا الشيع

فحمة " هديم صوب كل هدى " عرضت بين
كأن " مع سمها ومن خبرها " شيع " ومن أمثلة
هذا لصوت كذلك قول أحمد من حسب لهنوي
متحذرا من جهود لطلاب في لتصيل حلال
أح " لأن لمسة بالمعاطرة لتسقطبة مؤكدا
أنهم يؤمنون لدرسة من طوع لمع " إلى عسو
لسل وق طال لا يمر من في هذا النص " عطي
حسنة أناد يقول

كأنوا - إذا جاء الشناء وأوقدوا

تعرشهم خطب العصى دالاب

و تعادوا^٨ ألوأحهم وداكروا

سحرًا معاصي فصلها والاب

وغدوا على غسل الثروس وكسها

كسها تهوي تكن كس

حس إذا طلعت براج و شكرت

بعد انعام كسها الأنحاب

يأئون حبرًا فاهما ومعرا

رأد الضحى وهم أوتوا الأثاب

هو صبح هذا أن لا عمر من ق طال كثير ، فهو قائم بين كان مع سمها كنوا في فائحه لأبلا وبي تأتون في صبر تست لحامس من لقطلة

٨- بين الشرط والجواب: نحو قوله تعالى:

فمن لم يعبه ولا شبعه فاشق الله في وقوفه لئاس و لحاره وقوله تعالى ^١ فإن يكن عسا أو فقرا قاله أولى بهما فلا سعو لهوى ^٢ وقوله تعالى ^٣ وورثت ربك ملكا مكن آله و لله أعلم بهما سزل قالوا بما أب مصر ^٤ فحمدته ^٥ و لله أعلم بها سزل ^٦ معرصة من لشرط وجوه لا محل لها من لعر ب ومن أمثله أيضا قول زهير ^٧

ومهما تكن عند امرئ من خبيثه

ولو حالها بحمى على الناس يعلم

فحمدته ^٨ ولو حالها بحمى على الناس حمه معرصة فصبت ب حمه لشرط مهما تكن عند امرئ من خبيثه وبي حوته نعم

٩- بين القسم والجواب: نحو قول

لبنه ^٩

لعمري وما عمري علي نهين

نمد بطمت بطلا على الأفراع

فحمدته وما عمري عني نهين عرصب بيس لقسم لعمري وبي حوته ^{١٠} لقا، بطقت وكبلا قول زهير ب أبي سمى ^{١١}

لعمرك والخطوب معبرات

وفي طول المعاشرة النعالي

نمد بائب مطعن أم أوفى

ولكن أم أوفى لا تنالي

وقد وقع في هين السبن لاعر ص بحسين هها ^{١٢} ولخطوب معبر ت وقوله وفي طول المعاشرة لنعالي ^{١٣} بيس لقسم وحو به ومن أمثله كذلك ما ورد في سورة لمر فق جاء فصل مطول واعر ص موطع بين لقسم وحو به، قل تعالى ^{١٤} والصبر والي عشر و لشمع و لونز و ليل بيسري هل في ^{١٥} لقسم لذي حجر ألم بر كيف فعل ربك بعد ^{١٦} زم ، والعماد لبي لم بحس منه في لبلاد وثمره لبي جنبو لصبر بالود وفرعون ذى لأود ليعن طلعو في الدلا فأكثرو فيها لسمنا فصب عسهم ربك سوط عس ب ربك لالمرصنا ^{١٧} فحوب لقسم هو ^{١٨} ربك لالمرصنا ^{١٩} وما بين لقسم و لمعطوفات عسبه جاء مئة لمصل و لاعر ص بيس لقسم وحو به فحمدته ^{٢٠} هل في ذلك قسم لذي حجر ^{٢١} وألم بر كيف فعل ربك ^{٢٢} لى ^{٢٣} فصب عسهم ربك سوط عس ب مئة لمصل و لاعر ص

١٠- بين الصفة والموصوف: نحو قوله

نعالي ^{٢٤} فلا أقسم بموقع لحوم و به لقسم لو نعمون عظم به لقر ن كرم ^{٢٥} ومن أمثله

قول لناعه لسياني^{٨٥}

إن الذي وهو مثر لا يحد حر

كليني لهم يا أميمه ناصب

نصافه تعريه بعد إراء

وتيل أفاقيه بطيء الكواكب

فجعه "يا أميمه" حمله فعليه عرضت من
سم لموصول "لدي" وبين صله "لاحد"

لموصوف هم وصمه ناصب . ومن أمثله
كذلك قول جرير^{٨٦}

١٢- بين المضاف والمضاف إليه: فق
رد حمله لآخر من بين المصنعين كقولها هـ

كبد^{٨٧} والله - ريد فجعه تقسم عرضت من
لمصاف و لمصاف إليه وجو قول لشاعر^{٨٨}

أمير المؤمنين على صراط

إذا اموح الموارد - مستقيم

كان ردون أنا عصام

فجعه "رد" اموح المورد عرضت من
لموصوف صراط^{٨٩} وبين صله مستقيم وجو
قول لمردو^{٩٠}

ريد حملا دق بالحاء

فالتركب "أنا عصام" شغل وطبقة اتداء
وهو بمثابة لجمه لآخر صله، وقد عرضت من
لمصاف "ردون" وبين لمصاف إليه "رد".

فكيف إذا مرت مدار قوم

وحبران لنا كانوا كرام

ومن أمثله هـ لصرب أضا قول لشاعر
لشعر^{٩١} بين أخت/ محمود لثني معر في كنهه
مهرق لثني يجمع لوره ولبي جمع على مهرو
وق وجه هـ لمر إلى لمرحم السعالي
لمشهور محو. من لمفاد بقول^{٩٢} .

فجعه كانوا عرضت من الموصوف
و حبرن وبين صله كرام

١١- بين الصلة والموصول: نحو قول
جرير^{٩٣}

فما اسم رباح أحراه موافقا

داك الذي - وأنيك - يعرف مالك

إذا شد ثاب كله في الدلالة

والحق يدفع برهات الباطل

وعند الحذف لا أخبر مرادف

فجعه تقسم وأنا عرضت من سم
لموصول "لدي" وبين صله يعرف مالك
ومن كذلك قول لمردو^{٩٤}

حصانا وأعبا كل واري الدالة

عشر فإن عاهدتني لا نحو لي

وفي التمل منه "قرهم" شكوه

إليك انص مصداق اردهر برسائي

نكر مثل من يا ذئب يصطحيان

ففي السب لأول ثم لآخر من بالجملة لشرطية
"لشد ثاب" بين كنهه موقفا^{٩٥} وهي مصدو
وبين كنهه كنه^{٩٦} لي هي مصدو إليه ما قبله

فجعه "يا ذئب" جملة تدل على عرضت من
سم لموصول من وبين صله يصطحيان ،
ومن أمثله هـ لصرب أضا قول لشاعر^{٩٧}

وق أحاب بن أمية ذهب ليعر بقوله

فممداد ما أمليه منه ليه

وكنه الذي أحصيه قد حلاه

مرامك ناد جمعه قلب طارق

وقلب قران قد عرفنا حاله

١٣- بين الجار والمجرور: كقوله: عرفت

عنى ولسي رب فجملة لقسم معرضة بين الجار

والمجرور لا محل لها من الإعراب وبحو قول

لشاعر^٥:

سراة نني أني بكر نسامي

على كان المسومة العراب

فجملة^٦ كان أنصرت في هـ ليست بين

حرف الجر عنى^٧ وبين المجرور المسومة^٨

١٤- بين الحرف والفعل: كقول الشاعر^٩

أحاند قد والله أوطأت صنوة

وما قائل المعروف فبنا يعنف

فجملة لقسم والله معرضة بين حرف

لتحقيق قد^{١٠} وبين الفعل أوطأت وبحو قول

رهبر أضا^{١١}

وما أنري وسوف - إحال - أنري

أقوم أن حصن أم نساء

فجملة^{١٢} إحال جملة فعلية معرضة بين حرف

لستوف سوف^{١٣} وبين فعله أنري

١٥- بين حرف النفي ومنفيه: نحو قول

سهرمة^{١٤}

ولا - أراها - نزال طائمه

لحدث لي بكنه وتكؤها

فالأصل وأرها لا يزال طالمة فأعرضت جملة

أرها^{١٥} بين حرف النفي لا^{١٦} وبين منفيه^{١٧} نزل

١٦- بين الفعل والمفعول المطلق: كقول

حرمة بن عبد الحيل لغوي^{١٨}.

حي من أهل من تحب اطلولا

طائما قد سحبت فيها الديولا

بين يصر أو انسر ناعمات

يسلس المواصلين العصولا

إن هيف الحصور غر اثنايا

هو أرييس عروة وحميلا

وامرأ^{١٩} انيس والمرفش فاصر

أيت ممر قلل صبرا حميلا

فجملة^{٢٠} حيلة^{٢١} أيت ممر قلل^{٢٢} بين فعل

لأمر^{٢٣} أصر^{٢٤} وبين المفعول لمطلق^{٢٥} صر^{٢٦}

١٧- بين المفعولين الأول والثاني: ومن

أمته وزود ذلك قول مولود بن أحمد نحو: صمن

رسالة تسعطف هه ولسه حث بقول^{٢٧}

يا راكبا نلح^{٢٨} التمكول^{٢٩} والذي

لعل^{٣٠} أمري يرصيهما فتدعو لي

أنى لى ابن حسب الله مريحيا

منه الذي يريحى مصر من النبل

فالجملة^{٣١} لاسمية^{٣٢} لعل^{٣٣} أمرى يرصيهما^{٣٤} فتدعو

لي^{٣٥} جملة^{٣٦} سمه^{٣٧} معرضة بين المفعول^{٣٨} لأول

لمكول^{٣٩} وبين المفعول الثاني الجملة^{٤٠} لاسمية^{٤١}

أنى لى^{٤٢} ابن حسب الله مريحيا^{٤٣}

و تحمل لوزة حبيبه في ثديها حينئذ
 و تحمل لوزة حبيبه في ثديها حينئذ

١- **التقرير:** ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَالَّذِينَ هُمْ

لرءه من بهمة لسرقه ومنه كدلا قوله تعالى
 ﴿وَأَمَّا بِنَا عَلَى تَحْسِينِ وَهُوَ الْخَيْرُ مِنْ نَجْمٍ﴾^١
 فجمعة^٢ وهو الحق^٣ عر ص ر د لتقرير يعنى من
 منو به نزل على محمد من حالقه سبحانه وعالى
 وكدلا قوله حل من قائل ﴿وَجَعَلُوا أَمْرَهُ أَهْنًا أَدْلَةً
 وَكَذَلِكَ تَفْعَلُونَ﴾^(٣٦) لوقى مرسية^٤ بهمهم بهيهم
 عر ص بقوله وكدلا معيون من كلامها وكدلا
 قوله تعالى ﴿كَأَنَّهُ زُرُّوْهُمْ مِنْ شَمْرٍوَنَافٍ قَالُوا
 هَذَا كِبَى رُفَقَ مِنْ قَبْلُ وَأَتَوْا بِهِمْ مُتَشَبِهَةً وَهُمْ فِيهَا
 أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا حَبِيرُونَ﴾^٥ فجمعة
 وأبو به معشيتها^٦ وردت لتقرير ما هم فيه من
 ليعيم ولتتمد لطلبه والحن لحاله

٢- التثنية: نحو قوله تعالى ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ
 الْكِبْرَ مُتَشَبِهَةً وَهُمْ تَرْتَابُونَ﴾^٧ فعر ص
 جمعة مسجده لعر ص لسرية والعظيم وفيه
 لتشبع على من جعل لله لسانهم

٣- التأكيد: ومنه قوله تعالى ﴿وَلَا
 أَقْسِمُ بِمَوْجِعِ الْخَوَافِ﴾^(٣٧) ولله لقسمة^٨ لوقى
 عظيم^٩ وفيها عر ص من فيه عر ص في
 عر ص فقوله لوقى لقسمة جمعة معر ص من
 لقسمة وحو به وجمعة^{١٠} لو معيون عر ص من
 لصمة و لموصوف و لمر د عظيم ما أقسم به
 من مواقع لحووم وأك بحالاه في لموس لا
 سمها بقوله: "لو معيون" ومن لأك كدلا قوله
 تعالى ﴿لَنْ لَسِي مَوِ وَعَمِو لَصَالِحِينَ﴾^{١١}
 ﴿لَنْ لَسِي مَوِ وَعَمِو لَصَالِحِينَ﴾ لا تصبع آخر من
 أحسن عملا^(٣٨) أوجت هم جئت عسى^{١٢} فجمعة
 "لنا لا تصبع آخر من أحسن عملا عر ص
 من سم ر وحرها لسأك وقد نأني لسأك
 لخصص أح المذكورين بالأمر ولخصص
 عسه كفي في قوله تعالى ﴿وَوَضِيتُ الْيَاسْنَ بِيَدِيهِ

حَمِيَّةَ أُمِّهِ وَهِيَ عَلَى وَجْهِهِ وَفَصْلُهُ فِي حَمِيَّةِ أَبِي شَكْرٍ
 بِي وَيُونَيْتٍ﴾^{١٣} فعر ص بقوله حمسه أمه
 وهى عسى وهى وفصاله في عمن من ووصب
 لاسان^{١٤} من الموصى به وفاء^{١٥} لا تكبر
 لول بها كنيسة أمه من العشيقة في حبه وفصاله
 فذكر لحمل ولصصال بعد زيادة لوصية بالأمر
 ثلاثا ولأب مرة ومن أمه لحمل لعر ص
 لو رده لسأك بقول عر من أبي رسة

فوائده ما أنري والي لحساب

١- سبع رمين الحمر أم بثمان
 فجمعة وني لحاسب جمعة عر ص حاء
 لوك ش ه عى لشعر بمحبوسه وقوه تأثر ذلك
 لموقصه

٢- التبرك: ومنه قوله تعالى ﴿لَتَحْمِلُنَّ
 أَوْسَافَ الْحِجَابِ فِي شَيْءِ اللَّهِ أَمِيرٍ﴾^{١٦} فجمعة ر
 لاسان^{١٧} لوقى عر ص بها: ر وزيلا فاصلة بين
 لمعول به وس الخال

٣- البيان: نأني لجمعة لعر ص بوصف
 لم يقمها وبن له كفي في قوله تعالى ﴿لَنْ لَسِي
 حُبِّ أَسْوَسٍ وَحُبِّ الْمُطَهَّرِينَ﴾^{١٨} فبنه عر ص
 وقع بين قوله تعالى ﴿فَأَنوْهُ﴾ وبين قوله حل من
 قائل ﴿فَسَاؤُكُمْ حَرْ﴾ لكم^{١٩} وهما مبصلاز معنى
 أن لاني سن للأول كنه قيل فأنوهره حيث
 تحصل لعر د وفيه عر ص تكبر من جمعة

٤- الاقتناع: وللمقصود به لزيادة هي لرد
 على لخصم كفي في قوله تعالى ﴿وَذَقْنِ
 نَفْسَ فَرْ مَن فِيهِ وَاللَّهُ مُخِجٌ كُتْمَ كُتْلُونٍ﴾^(٣٩) فقلد
 تشرؤة تعصب^{٢٠} فقوله والله مخرج ما كسم
 لكمون^{٢١} عر ص بين لمعطوف ولمعطوف عسه

وفائده أن يقرر في نفس المحاط به أن ثبوت
سبب سبب في قتل سبب ليس لم يكن بافع لهم
في خصته وكما به أن الله تعالى مظهر الله
ومحرجه ولو جاء الكلام خالف من هذا المعنى
لكان ويرقسم نفسا فادرا أنهم فيها فقبا صريوه
بعضها

٧- الارشاد: ولهم قصود به إلقاء بالحاجة
وإفصاح عن المعنى بحو قوله تعالى ﴿وما أرسلنا
من قبك إلا رجالا نوحي إليهم فيثبتوا أهل أمة كذا﴾
﴿كأنهم لا يعلمون﴾ (٤٣) ﴿ليسب والذين﴾^{٢١} فمعرض
بقوله ﴿فاسألوا أهل الذكر﴾^{٢٢} من قوله ﴿يوحى
إليهم﴾^{٢٣} وبسبب قوله ﴿بالبين﴾^{٢٤} وبهذه الجملة رد
بن مالك على أبي عبيد الله في قوله بانه لا
معرض بأكثر من جملة واحدة

٨- الدعاء: كما في قول الشاعر
لمحاطبه بسوق لم يمسح به
إن الثمانيين^{٢٥} ولبعضها^{٢٦}

قد أحوحت سمعي إلى ترحماني
جملة "وسعها" جملة دعائية عرضة
فصبت بسبب إن الثمانيين وسن حرها قد
أحوحت وكلا قول الآخر^{٢٧}
إن سليمي والله يكلوها

صنعت بشيء ما كان يروها
جملة "و الله يكلوها" جملة أسهية دعائية
عرضت بسبب إن سمعي وسن حرها
صبت بشيء

٩- الترحيم: ومنه قول الشاعر^{٢٨}
حبك مزة بعد التحير وانصرفت

فحي ويحك من حباك يا حمل
جملة "ويحك" جملة وردت لرحمهم وقد فصبت
بسبب فعل الأمر "حي" وسبب معيقه "من حباك"
ولعل منه أصب قول بعض أئمة الشافعية^{٢٩}
يا حبذا الطير طير الشيخ فراح

طير به النفس والأرواح فراح
فلا تلم ويحك القوم الأتلى صربوا
دا الطير إن اجتماع القوم إصلاح
جملة "ويحك" جملة دعائية تحمل معنى
لرحمهم وقد فصبت بسبب لعل لمصارفهم^{٣٠}
وسبب معيوله "لقوم" ومنه قول الشاعر أحمدو
بالحلم بسقط^{٣١}

حور العزم ويح نفسي مني
دون بهج الرشاد قد سد نانا
غدير أني رحوت لنادا فحبا

حين زرت الحد السعدي "نانا"^{٣٢}
جملة "ويح نفسي مني" جملة دعائية وردت
بمعنى لرحمهم وقد عرضت بسبب لمبأ حور
لعزم وبسبب خذره قد سدا نانا^{٣٣}
١٠- النداء: ومن أمثله قول الشاعر^{٣٤}

أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فإني إلى قوم سواكم لأميل
هـ "بني أمي" جملة دعائية جدت معها أن
أصغها يا بني أمي وحبها ناء لاء لي يذكرو
بعض نجاحها أقامت مقام فعل النداء وهذه
جملة معرضة بسبب لعل ولمعول به وفاء
لاعر ص هـ هو لإيهاء إلى لا سعطاه

ومن أمثله أيضاً قول لشاعر

ألم سمعي أي بعد في روثي النصي

نكاء حمامات لهم هديل^{١٠}

تجاوز في عبادته مرححته

من السرور واهل العداة مسيل

و أي دعي^{١١} جهة فعلة تعرضت بين الفعل

ولمفعول ومن أمثله هـ تصرب قول محمد

لناقر بن مجنص^{١٢} مخاطب به^{١٣}

محاسن أهل العلم يحفل حسنهما

محاسن تديها الأرياء ورين

فصاحبه يا ابن الأماجد فيه

أماحد إن يركب ته انصب يركبوا

ولا يركن يوماً إلى أهل هخره

فسرهم يحوصوا في المصوب ويلعبوا

يحر أناي^{١٤} والسراريل عنهم

ويرفع لار والمعرج نصب^{١٥}

ولا لك بين الناس بيبك صائعا

فلا هو مني ولا هو معرب

فعلة أي من الأماج^{١٦} جهة بنية تعرضت

من فعل الأمر^{١٧} صرح وبين مفعوله^{١٨} قسمة

والمعرب لظفر في ليلالاد والمعني لتقدمه

ببره حيث أن الجهة لاخر صفة تأتي لجهة

لجذاب وحسن الأسنوب لبالا حسن معطلم

لجاء ليس عو يعرف هذه لجهة عني أن

من عاتقها لأسسمة بأك المعني وبوشة لقول

أنها بورت لكلام حسناً وجمالاً وتكسبه روث

وطلاء فهي يعمل بمرجها صهي أعماه لتركيب

لجودة التي تكسبها من كل جانب تمار تكهة

خاصة، وطعم، يسع بهتها أن تصب لآلتاه ويؤثر

في السمع را عني، لك ما بها من كثافة دلالة

تعمل عني ليطر ولتكثر ويسعو إلى تسوع في

أسنوب والمر وحدة في القول بعد عني لزيادة

و لتقوية، فهي أشبه ما تكون دسرة حة لمعرب

وهي بمعانيها لإبحالة تكسب لقول أصبغا من

لمعاني السادة دفعة فو بطرنا مثلاً إلى قول

رهبر بن أبي سمى^{١٩}

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش

ثماني حول لا أنا لك يسام

لوحث أن قوله لا أنا لك^{٢٠} عتر من لطيف

فصل بين لحيمة وليس لمر د به لوكه ولا

لوصيح ولا لبعاء صف الأث وبها أورد عني

عارة لعرب في حر نهم به معري لهمل لتعس

و لريين^{٢١} ومن هو التصرب قول لبعاء^{٢٢}

أنا في أبيت القعر - أنك تمتني

وبلك انني أنهم منها وأنصب

فعلة أبيت لعن^{٢٣} جهة بمر صفة تأتي به

لعب لريين لكلام وبوشة، ولو قرأ مثلاً

قول أحدهم: لجست عافاك لله^{٢٤} عصل

لأخطأ أن جهة عافاك لله أكست لتعبر

شحنة دعائية مؤثرة ومعبره أكمل تعبر وكذلك

قولا أقسم بالله وليس من المجازفة لأسعد من

لتعفاء ولتساكن، فو صرح أن جهة^{٢٥} لست من

المجازفة^{٢٦} كشفت عما هي أعماة نفس هذه

لعتكم من المعاني الرفعة، ومجرب لقول أوشة

ب بعة

كم نحس معاني لجهة و لتعسب في قولاً

مثل لرحل تقاعد أمره^١، لله كمثله الماء لرك
 في فرك فخر ورد بحرك فكرر^٢، فحمة عافان
 لله بها تحمل من دعاء لطيف أورث، لنص تاسف
 وسجى بسف

وربلا نعم أن لحة لأمع صفة بمثل لمة
 وإفاده هي لوق بمسه^٣، جمع بين لوشة
 وتكثف المعنى، مطعة لقول بطائف من بسع
 لمط ولهمي فهي سمع لقارن ولسمع بشوه
 أسوية بسى، وللا ما أوضحه العالم لطفى
 قائلاً^٤ ووحة حسن لأمع من حسن لإفاده مع
 أن في محنة محي ما لا يرقف فيكون كالجسة
 تأبى من حيث لا نجس^٥، فطرقة لحة
 لأمع صفة فم تحمل من لهماي لطبة بمرعة
 إلى لى لى من غير سائق بس ولا شعاع، فهي
 مشعة بمعاني المسرة والسمع لى نهجم على
 لىسان من غير مقبرة ولا بهمة^٦، وبسوق بقرعة ولا
 سنان يرقش من حيث لا يتوقع^٧، ورد في لحة
 لا تظطر مما جفها، أمه ما تكون بمحاة الحر
 وبعدة لمرعوب

وقد توسعا في سرد الأمثلة لسعة بهمة
 لحة بمعنا لقارن وبرسحا لقو عب، وركب
 على لانا^٨ لقراءة والأشعار لمصحة معجم
 لمطاب لأبنة من حذمة أمولة وعربية
 وشقبطية، مع جمعا أن هبه الأشعار بخر د حنة
 في خبوا عصور لاسشهاد ولا حجاج ولكى فعب
 دلا رعة ما في توسع د ثرة لقول بشن هبه
 لحة وسعا، لى ربط لقاعة بالمثال ولظربة
 بالبطيق، وأهلا في برسح هبه لمرح لشعرية
 في لاهان

فعب أن أسست لقو عب لعودة صهي أطر

ثمة ععبه^٩ لانا^{١٠} لقراءة ولشوه لشعرية
 لمرجة هي عصور لاحتجاج فسن ععب حح
 في أن ورد أمثلة مشبهة لها من مصنف محطد
 لشعر لعرى وعصوره لمرده

وصموه لقول لى لحة لأمع صفة د
 محموله دالة كرى وبعاء مصمومة
 ممبره شمل تقرير لمعاني، وبصاح لمقصود،
 وتكب المزد، ولشاه لضعف والمجح
 ولطلف بالمصطر ولهمكى وغير دلا

ولا يمكن أن بسى جانبها لبقاعى لمؤثر د
 بوشى لكلام بوشة حصة فكأنها هي وثق أسوي
 وحي منى يربى لقول ويرى من روعة لخطاب
 مكسب لكلم رونقا وحملا ومثعة وحكما

١ نفعهم نوسيط مودة ط

٢ لمصططد بالبحوية والصرفية محمد سمير نجيب
 ص ٩٦

٣ المرجع السابق ص ١٩٦ ٩٧

٤ لسمير لى من ص ٢

٥ فطر لى لى هشام ص ١١

٦ لى لى نصيرية ٧

٧ شرح بن عيسى

٨ تخصص بن جى م ص ٧

٩ المرجع نفسه نصحة

١ هذه الأبيات تسبب لمحر بن ألمد اليدالي وأسبها
 بعضهم لى عسم تسماني وقأ أور صاحب الوسيط
 الشين منه في نصحة ٢٢٩ من كتابه وسبها لمحر
 بن ألمد ألم نيب لانا^{١١} فف ألمد به لعلامة لمحر
 الير بن ألم حفظه به

١١ الموهج نهحيط بغير لى لى ونفعهم نوسيط باليد
 مجموعة من لأسبابه مودة كم

١٢ شرح بن عيسى ٨

١٣ لحة لعرية داسة بحوية محمد بن هيم مودة
 جمعة بهي لأسكورية ١٩٨٨ ص ١٢

- ٤٨ - ترجمه تجوید شأه و بطور و حرر فتحی عبد الله ح
نسخه ص ١٦
- ٤٩ - نحو عربي، عبد الله بن مهدي و حرر، ص ٩٠
- ٥٠ - المحقق من أورد النحو، محمد خير نحواني ص
٧
- ٥١ - انجمن في أصول لغوية و نحو و صرفه، محمد
الأنطكي ٢٦٥
- ٥٢ - عمر، لاية ٧٢
- ٥٣ - نموني ص ٢٧٥
- ٥٤ - نمرة لاية ٢٤
- ٥٥ - محمد لاية ٢
- ٥٦ - محمد من أورد النحو محمد خير نحواني م س
ص ٢
- ٥٧ - لأمر و لاية ١٧٦
- ٥٨ - محسن شعر نجاشي ٧٢
- ٥٩ - ديوان محمد بن أبي ربيعة، ص ٢٤
- ٦٠ - غوريه نمرة لاية ٢٤
- ٦١ - ترجمه ص ٢
- ٦٢ - ترجمه ص ٢٧
- ٦٣ - محسن شعر نجاشي ٧٢
- ٦٤ - ديوان محمد بن أبي ربيعة، ص ٢٤
- ٦٥ - ديوان محمد بن أبي ربيعة، ص ٢٤
- ٦٦ - ديوان محمد بن أبي ربيعة، ص ٢٤
- ٦٧ - ديوان محمد بن أبي ربيعة، ص ٢٤
- ٦٨ - ديوان محمد بن أبي ربيعة، ص ٢٤
- ٦٩ - ديوان محمد بن أبي ربيعة، ص ٢٤
- ٧٠ - ديوان محمد بن أبي ربيعة، ص ٢٤
- ٧١ - ديوان محمد بن أبي ربيعة، ص ٢٤
- ٧٢ - ديوان محمد بن أبي ربيعة، ص ٢٤
- ٧٣ - ديوان محمد بن أبي ربيعة، ص ٢٤

- ٤٨ - انصريح عبد الوصيح ١٨١
- ٥٠ - شرح الرضي عن تكافيه
- ٦٠ - الجصاص ١٧١
- ٦٧ - المعصن بن محشري ص ١٧١
- ٦٨ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٦٩ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٧٠ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٧١ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٧٢ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٧٣ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٧٤ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٧٥ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٧٦ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٧٧ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٧٨ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٧٩ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٨٠ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٨١ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٨٢ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٨٣ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٨٤ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٨٥ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٨٦ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٨٧ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٨٨ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٨٩ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٩٠ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٩١ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٩٢ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٩٣ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٩٤ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٩٥ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٩٦ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٩٧ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٩٨ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ٩٩ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤
- ١٠٠ - ترجمه نسخة و الصفحة ٤

- ٧٥ شعر و شعره ٤ مجلد المحتل بن ماه ص ١
- ٧٥ - توسيع في ترجمه آية شبيص احمد بن لامين ص
تسعة ٨ ص ٢٦٧
- ٧٦ هو المجلد من المصطفى بن أبي شاذل عز مجيد عصر شيع
محمد بن أبي وعش في نصر ١ ثلثي عشر نهجري
به ديوان شعري معظمه صدرع وهه نبيد من قصيد ه
برثي به ابن عمه احمد بن الصع لمعصر وهي مخطوطة
بحوز
- ٧٧ هذه لأبيات أم د بها الأسدي العلامة محمد بن اب
بن ألم مشكور تاريخ ٢٠١٠ م
- ٧٨ هه سيد من قصيد ه مطوية بمختل بن حام يف ح
به سه عير بن شيع سيد في وفد أميث به خطبه
نظرة ميموه بنت محمد بن حام
- ٧٩ المحتل بنعريسيه وأثره الثريوي في المجتمع
نمورياني محمد تصوفي بن محمد لامين رسالة
مجلسير من ج معة نميد سعود تربص ٩٨٦ ص
- ٨٠ تسعة الآية ١٢٥
- ٨١ نجر الآية ١
- ٨٢ محتل شعر نجاهي مرجع مبره ٢٢٤
- ٨٢ مرجع نصه ٥٠
- ٨٤ محتل شعر الجاهي ٢٨
- ٨٥ نواقعه الآية ٧٥-٧٧
- ٨٦ محتل شعر نجاهي مرجع سدو ٥٩
- ٨٧ ديوان جرير
- ٨٨ هه نبيد من قصيد ه طوبه بعرزدة يف ح به هشتم
بن عبد الميث وهو من شواه ابن عيسى النظر بن
عصير ٢٢٤
- ٨٩ النظر ديوان جرير ص ٥٨ والنظر شواه انمعي
٢ ٨١٧ والمعجم المصير في شواه نحو شعريه
٢ ٨٧
- ٩ نظر ديوان بعرزدة
- ٩ عن شواه نسيوصي في هنج فهو مع وفي المعجم
نمصر في شواه نحو شعريه ٢٤
- ٩٢ هه نبيد من شواه نبي هم نسب ن فائل معين
النظر بن عصير ٢ ٥ والمعجم المصير في شواه
نحو شعري ٢٨
- ٩٢ هه لأبيات أميث به احمد بن محمد بن حميد
مشكور وند في معة تاريخ ٢٠١٠ م
- ٩٤ المصاحف تسعة
- ٩٥ هه نبيد من شواه نبي لهم بعره فائله النظر بن
عصير ٢٢٥
- ٩٦ هه نبيد بعرزدة النظر نسيو ٢ ٢٩ والمعجم
نمصر في شواه نحو شعريه ٢ ٥٧٦
- ٩٧ محتل شعر نجاهي مرجع سدو ٢٧
- ٩٨ هه نبيد من شواه نحو شعريه ٢ ٥٧٦
- ٩٩ شعره شعره ٤ مجلد المحتل بن ماه شركة نوسيه
نظرة معة نشر ٩٨٧ م ص ٨٤
- مخطوط بحوز
- ١٠ شرح نشر حبي بالربعين نسيو ديوان نمكر (ديوان
تاريخ) ص ٢٥
- ١٢ سورة آية عمر الآية ٢٦
- ١٢ سورة لاء لايان ٤٤ ٤٥
- ١٤ شرح لاء لايان هشتم وفيه مشه شرح برهيم
نحجوري عبد نميد احمد حضي (ديوان تاريخ) ص
- ١٦ ٦٨
- ١٥ سورة النمره لايان ٢٢٢ ٢٢٢
- ١٦ هه نبيد مطيع نصيب ٥ زفر بن تحار نكلاسي
النظر تاريخ نظري ٢٨ / ٤ صعه ديوان نمكر ١٩٧٩ بيروت
- نظريه
- ١٧ بوسه الآية ٢٨
- ١٨ الصا الآية ٢
- ١٩ نجر الآية ٢٤
- ٢١ نمره الآية ٢٥
- ٢١ نجر الآية ٥٧
- ٢٢ البره في عموم نصر مرجع سدو ٥٨
- ٢٢ نواقعه لايان ٧٥-٧٦
- ٢٤ نكته لايان ٢-٢
- ٢١٥ بصران الآية ٢٤
- ٢ هه نبيد من قطعة بعر مطيع
- نص مخرصد لي بمرخصه من م الجيني شمس سترت
نبيد
- نسيو ص ٢٦٦
- ٢٢ انصح لايان ٢٧
- ٢١٨ نمره لايان ٢٦
- ٢٩ نمره لايان ٧٢ ٧٢
- ٢٢ نجر لايان ٤٢ ٤٤

- ٧٦ هو المجلد من المصطفى بن أبي شاذل عز مجيد عصر شيع
محمد بن أبي وعش في نصر ١ ثلثي عشر نهجري
به ديوان شعري معظمه صدرع وهه نبيد من قصيد ه
برثي به ابن عمه احمد بن الصع لمعصر وهي مخطوطة
بحوز
- ٧٧ هذه لأبيات أم د بها الأسدي العلامة محمد بن اب
بن ألم مشكور تاريخ ٢٠١٠ م
- ٧٨ هه سيد من قصيد ه مطوية بمختل بن حام يف ح
به سه عير بن شيع سيد في وفد أميث به خطبه
نظرة ميموه بنت محمد بن حام
- ٧٩ المحتل بنعريسيه وأثره الثريوي في المجتمع
نمورياني محمد تصوفي بن محمد لامين رسالة
مجلسير من ج معة نميد سعود تربص ٩٨٦ ص
- ٨٠ تسعة الآية ١٢٥
- ٨١ نجر الآية ١
- ٨٢ محتل شعر نجاهي مرجع مبره ٢٢٤
- ٨٢ مرجع نصه ٥٠
- ٨٤ محتل شعر الجاهي ٢٨
- ٨٥ نواقعه الآية ٧٥-٧٧
- ٨٦ محتل شعر نجاهي مرجع سدو ٥٩
- ٨٧ ديوان جرير
- ٨٨ هه نبيد من قصيد ه طوبه بعرزدة يف ح به هشتم
بن عبد الميث وهو من شواه ابن عيسى النظر بن
عصير ٢٢٤
- ٨٩ النظر ديوان جرير ص ٥٨ والنظر شواه انمعي
٢ ٨١٧ والمعجم المصير في شواه نحو شعريه
٢ ٨٧
- ٩ نظر ديوان بعرزدة
- ٩ عن شواه نسيوصي في هنج فهو مع وفي المعجم
نمصر في شواه نحو شعريه ٢٤
- ٩٢ هه نبيد من شواه نبي هم نسب ن فائل معين
النظر بن عصير ٢ ٥ والمعجم المصير في شواه
نحو شعري ٢٨
- ٩٢ هه لأبيات أميث به احمد بن محمد بن حميد
مشكور وند في معة تاريخ ٢٠١٠ م
- ٩٤ المصاحف تسعة

١٢١ - سيشهد به التبرير في شرحه عبّ الجعسة وهو لأبي نعيم عوف بن محمد الحرّ عي. وف أهمه السيوطي لخروج صحبه عن قبره لاسشهد به توفي سنة ٢٢٧ هـ.

١٢٢ هـ - نبيد لأبراهيم بن هرهه ب ٢٦ هـ وهو من شواهد نفعي انظر ص ٢٦٩

١٢٣ - ديوان كثير ص ٢٥٢ - ر نجبر ٩٩٥ م

١٢٤ هـ - لأبي ر لمر بط محمد ساهم بن ألم وهي مخطوطة بحوزة

٢٥ هـ - لأبي أمد به لأسد أحمد بن محمد بن حبيب مشكور

٢٦ هـ - لمب شيخ محمد اليه ني وهو محمد بن محمد بن محمد سعيد. ني ر ١٦٦ هـ عنم جبر كل شيخ يحظه ومم حصرة صوفية أحد عن جبه من نعلم من بينهم أحمد بن أشع محمد بن و محمد بن أشع موسى وغيره به مؤلفاته منه نذهب الأثر في تفسير كتابه نعيم وانحة تسير في سيره نعيم وأسود خير نوري وفر ن نواك في نعيم ه وشيم نروب بالأصالة ب ديون شعري محمدي

١٢٧ - نظر محمد شعر الجاهلي مصطف سلف الهكبة الشعبية ط ١٩٦٤ (٢) ٥٩٧

١٢٨ هـ - نبيد بكثير عره انظر ديوانه في وفيه رويته ر محمد بن محمد وفيه رويته أخرى ر هدير ر هدير

٢٩ هـ - هو محمد نيفر بن معصني بن أبي نخس نفاصي الديباني عالم جبر وني ص لبح حج ييب به الحرم ر ٢٢٢ هـ

٣٠ - حيه مورياتي محمد بن حامد مطبعة لبح ح ن ر نبيص ٩ ٢ ٦ ٤١

٣١ - في هـ - نبيد قلم من نهضة نحاسية فاسعير بحر أبي فيه نوريه قانجر هـ بجر معنيان أحدهم حسابي بطوبى قبره عصي لأبي وثانيهم بحوي وهو نجر ب مفهوم نحوي ولأبي مشرود مشص بشو به نشاطة بكرة وفي الشطر لأر شرة ك ن ب جر ستروير ومعه تحظر وسب نثو وهو مدموم وفي قوه رفع بار تورية ك ل فها ترفع جسي وهو شد نلر وه ترفع نحوي وهو ير ده في سياة ترفع التحوي المعروف وفي نصب انمراح نوريه ك ل فصيها نحسي هو وصفه قوة نجر ونصيه المعنوي هو سجد م مصطف نجر عبي نجره

٣٢ - محمد شعر جاهلي ١ ٢٢

٣٣ - حرب نجر وأشبهه نجر ص ٦٤

٣٤ - محار شعر جاهلي ٧٤

٣٥ - شرح المراثي عبي محمود نجم ٢٤٨

المصنفات والأشعار

أولاً - المطبوعات

- نهضت نشره رويته ورش عن نافع
- أدر نرحبه في بلاد شميم محمد بن محمدي مطبعة نمر نو كشود ٢ ٢ م
- أسرار نغرية بر هيم أبيس ناهره ١٩٧١ م
- عر نجر وأشبهه نجر فخر الدين قنوه ر لافا حديثة بيروت ٩٨٢ م
- لره في عموم لمران سر كشني ر ل نكر بيروت دون تاريخ
- نزيح نظري مطبعة ر نكر بيروت ٩٧٩ م
- التصريح عبي توصيح شيخ خالد لأكرهري مطبعة الر جي ٢ ٢ هـ
- شجاع الحكيم لمران المرصبي ر ل لكر مطبعة و لنشر والتوزيع بيروت ٩٩٢ م
- آمنة لاسمية إل كور عبي أبو نكلام مؤسسة محمد ص ناهره ٢ ٧ م
- لجه نغرية دراسة لغوية وبحوية محمد سراهم م ده جامعة به لاسكسويه ١٩٨٨ م
- لجه نغرية بشاه و بطور و عر ن فنجي عبي الناح نجب مكنه نلاح تكويت ص ٩٧٩ م
- حيه مورياتي محمد بن حامد مطبعة لبح ح نجر نجيده البر البيص ٩٩٢ م
- نحص نل لاني جي نفيو محمد نجر مطبعة ر نكب ناهره بن تاريخ
- ترسب نفا به في نجر لربي عبي نرحم أبو ل أنجيو مصرية سنة ٩٥٧ م
- ديوان المردقة ر ل لكر بيروت دون تاريخ
- ديوان جبر مطبعة الكد ن ن ١٩٨٠ م
- ديون عر بن أبي ريفة نطبعة لثانية مطبعة نفايه ناهره ٩٦ م
- ديوان كثير عره ر ل نجر بيروت دون تاريخ

الموسيقى كممارسة ثقافية

أ. عزيز الورتاني
جامعة بوسن بوسن

مقدمة

"ثقافة إنسانية هي رؤية شمولية للعالم وكل بدع ثقافي، فردياً كان أم جماعياً، رافد من روافد تلك الثقافة الإنسانية التي تتفاعل فيما بينها باستمرار عبر مختلف لحظ تاريخية".

إنّ لخصوص في طرح مسائل تضع للموسيقى في علاقتها بالتراث و لحدثه هو طرح سيحيلنا حتماً إلى مسائل نهتم بالموسيقى كممارسة ثقافية تكون دائماً في حالة متغيرة وفقاً لمتطلبات التفاعل و لاندماج ثقافي على ثنائياتها أي للموسيقى من لبدعات لتعبيرية التي نعرض مكنونات النفس الإنسانية بمختلف تفرعاتها، غير أنّ طرح مفاهيم لحدثه و لأصالة في للموسيقى يجعلها ترتبط أساساً بالثقافة وذلك بأنّ للموسيقى هي جزء من الثقافة و هي جزء له وظيفة ثقافية محددة و ثنائياتها تستمد معناها من الثقافة

١. الثقافة

وهي دلّ بالسند إلى كل عصر وكل فئة من الناس على مجموعة من الممارس و لعداد و لقال و لسلوكيات لأحالاته التي يمارس شعباً عن سواه من لشعوب

لأنّ مصطلح الثقافة أحد مفاهيم الشاسع مع ظهور سنة ١٨٦٩م كما أنّ مفهوم الثقافة مثّل نقطة حلاوة لدى علماء الأنثروبولوجيا لثقافة حيث تعرفها البعض على أنّها لسلوك و لمارس داخل لمجموعة أو لمنظومة لثقافة لاجتماعية كما أنّ لها مفهوم غير مرتبط بالسلوك بل هي تعبير د مأخوذة من لسلوك و أما هي لجانب

إنّ مفهوم الثقافة جاء من مطلق محزى بقابل كنهة لملاحة أو culture باللغة الفرنسية و صمد معنى بخل العصور لشرق في الطبيعة للافادة من يمكنها و كنت لانبلاقة لهذه لكلمة من خلال ربطها بالعصر لشرق حيث صمد الكلمة لبدّل في شخصية الإنسان لثائها و صمدتها و صمدتها لشرق لرقى لاجتماعي فلا جعل لثقافة تعريف و حدّ في كل لمجموعة لشعوباً لأنّ لثقافة بخصف مفهومها بحداد و دراسة و لأهم و لطبقات التي سألها لمجتمع

لاحق فبين العربيه لحاض بالثقافه اخذ صفة
مادية من خلال ربط لثقافة بكل ما هو مادي مثل
الأدوات والآلات والملابس والمباني وغيرها من
العناصر التي توجد في بطون الثقافة، لكن من
معارض هذا التأييد فهو بعبء بأن الثقافة تقتصر
على الأفكار والمبادئ الناجمة عن أسلوب ونسج
هذا إلى أن الثقافة أعمد من أي وقعي وصح يمثل
لمعكساد الخاصة بكل مجموعة^{١٠}، بالإضافة
إلى أن الثقافة أعمد تعريفاً من ربط بالآلات
والمباني حيث أنها تمثل حملة من العيون والمعرفة
والمشاعر التي يطلب الخوض فيها، وهي أداة فعالة
في نقل روح الموهبة لخلق لروح الفكر والآداب
والمشاعر وهب نجد نوعاً من الثقافة لثقافة
الأدب لا بد من الرفعة، والثقافة المأثورة
والمشاعر لشعب^{١١} كما أن الثقافة تمثل وحدة
سريعة لمراد على أن يشرح ذلك لشيء لطيفة
لمحولة كما أنها تظهر في مؤسسه وفي مختلف
أشكال التفكير وفي الأشياء المادية، كما أن أهم
تعريف لثقافة جاء عن طريق العلامة «سور» وهي
أنها مركب يحوي على المعاني والمعتقدات والنسج
والتقنيات والآداب وكل ما هو عادي يتكوّن لدى
إنسان أدى يمثل لمراد حل للمجتمع^{١٢}

في أن مفهوم الثقافة قد تطوّر بفضل قدرته
بعدة خصائصه حتى أصبح لكل خصائص
مفهومه الخاص للثقافة إلى جانب مسائل مفهوم
الثقافة بمفهوم الحضارة، ومنها يمكن الحديث
عن الثقافة إنساناً وبعبء هذا أن لكل فرد ثقافة
خاصة ترجع له بالأساس بطلاقة في التأثر
لجانبه لاجتماع عن لشيء لي يسمي لها وبذلك
يمكن للإنسان لسمي لمجموعة ما أن يمثل لمر
لثقافة ولعكس يمكن أن يكون وراداً، فإن لكل
مجمع ثقافته الخاصة وهي محمل أساليب
حياته التي تشمل على الآداب مكوّنات أساسية
من حية وهي تقسم ولزموه والآداب والمصنوعات

والمعتقدات والتقاليد والآداب والآداب والتقاليد
والمهارات التي يسميها الإنسان في تصانعه مع
شيء لاجتماعه والطبيعة^{١٣}، كما يمثل حل
لذلك، مما ليعبره لمتنقة من الإنسان ولشيء
في مختلف لمباني ليعبره إلى جانب أنها تظهر
في مختلف لمراد لمتنقة من عمارة وفنونه
وبطوره من حل هذه لمكوّنات حتى لا يحور
لمصل بينها في محاولة فهمها جميعاً، ومنها
تشكل معاً لثقافة لعمدة لشعب ولكل شعب ثقافته
مهما كانت درجة تقدمه الحضاري^{١٤}

كما أن بعد مفهوم الثقافة من مختلف
لحضرته يمكن له أن يحدد نقاط الالتقاء
ولواصل بين أفكار من طريق ما يسمى بالهوية
لتي سور هانج لخصوصية الثقافة لاجتماع
في وحدة معية ورمز مع د وطار بربحي معنى
ومع شدة التأثير لثقافة أصبح لمراد
داخل مبطونة ثقافة لعامل مع ما هو غريب يبرز
وغيره، لذلك لما توجهه ثقافته من تأثير في
خصم لثقافته والسرار لمتنقة لتي غرو لمتنقة
العربي لحيث لتي يسعى لمراد إلى لمتنقة
عنه وبهذه لثقافة لمراد وبقائها في حالة
لغلاء مصفحة مشددة بالمتنقة لتي لتي، لكن ما
يمكن وصفه هو أن الثقافة ليست مجموعة مكوّنات
ثنية ساكنة حادة مطلقة متعينة تصبح لكل
مكن ورمز أو لكل مجمع وشيء بل هي مبطونة
بشعر و متغيرة مراد بمتنقة مصفحة لمحولة
سعة لأحوال وأوضاع حادة وحارة^{١٥}، لأن
للمجمع العربي هو بطر من جماعي مبطون ومحوّل
في مختلف عاصره أهمها الهوية والثقافة وبذلك
يصبح لاعتقاد لمتنقة في للمجمع أمم حالة
من لبطون لتي، وهب بأي دور للمع العربي
والمعتقد العربي، ومن هذا أيضاً يصبح لحيث
من موعة لمتنقة بين الثقافات أو بالأحرى بين
للمجتمعات وطرح حرة لمتنقة بالأسعار

٢. الثقافة الموسيقية

بعد الثقافة العربية الإسلامية كما تشأ في
لنرى معصية عماد في المناقمة فمن استطاع
بكر قردة الثقافة الإسلامية في عصورها الوسطى
على عدة مركب المرجعيات التي بوصف معها
هل استطاع ليطر إلى الموروث الثقافي العربي
الإسلامي بوصفه بركاً مقولاً عن روفه القادمة
من أرملة وعمقات وجعفرات محسنة^(١)

عند البحث عن لثقافة لموسيقى وما ل إليه
من تحولات عميقة في لحدوث لموسيقى العربي
فيه يعود بالأساس إلى لمرحل الترتيب التي
مرت بها لموسيقى في لأقطار العربية من اتصال
ولثقافة مع العرب فمحيط لمر كمان الثقافة
لتي أفرزها عملاً لثقافة واحد من لخصائص
لتسمية وهي وسيلة في عامة من لأهمية ساعدت
على حق حركات الثقافة في مختلف المملاسة
لصبة، و لتي تمثل لموسيقى حرة^(٢)

إن هذه المصطلح يعود في الأصل إلى
مفرد بسعة عالم لأنتروبولوجيا لأمركي
POWELL في سنة ١٩٨٨م في أعمال
أمريكا حيث يؤلف هذه المصطلح في كل ما
يعنى بالحواد الثقافة لحل بركة جماعة
حيثية، ولكن شيء هذا التعريف غير دقيق لأنه
في سنة ١٩٢١م عمده كلمة لثقافة من قبل ثمة
من بحث في العوم لثقافة M HERSKOVITS R
Linton, R Redfield ووصعوا لها تعريفاً شاملاً
ودقيقاً وسلاً أصبح هذا المصطلح يمثل
مجموعة طوهر بركة من لقاء موصول ومباشر
من مجموع أفر د مينة إلى ثقافات مغيرة
ولتي تحده لحواد في لمارح للثقافة لثمة
لو حده من هذه الثقافات أو ألتس مع^(٣) لثمة
أن هذا التعريف في محله تحي لمظاهر السمة

لمفهوم لثقافة وذلك من خلال سمة لثقافة
لقوة على الثقافة لأخرى عن طريق الاحتواء
ثم لصنع لمحيث عناصر البكره لشعة
لأسسة للمجتمع، لكن في مفهومها لأصطلاح
صنع سمر بكة عربياً لثقافة من خلال قوله
بأن كلمة لثقافة في لسبو لثقافة لتي تشمل
لعلاقة لتي جمع بين ثقافة 'أسس' وثقافة
لعب وهي أيضاً لعلاقة لتي جمع بين لثان
لأسس وثقافة لثان لثان^(٤)

وفي الواقع فإن الاتصال مع ثقافة أخرى يمكن
له أن يسبب في طاهر ثمة لثقافة أو لمارح أن
هذا النوع من لثقافة يمكن له أن يحق مصاص
لكل عناصر لأصالة من خلال لوجه لموسيقى
لحديث و لتهنرج يظهر نوع من تقارب لثقافة في
لأرواح لأحالة و لمارسلا و لغايات بوسطة
عناصر موسيقى محي من لطبعة مأنة من
لأرواح لثقافة وسكمل مع لموسيقى لتقنية إلى
بأن أن لثقافة محي في هذه لموسيقى يصح
لغير قادر على أكشف لعناصر لثانية

ففي حالة لمصنم ولتجربيات لخاصة
لهم المصطلح من قبل عبد الحش في
لعموم لثقافة فإن لمارسة لموسيقى العربية
للمعاصرة على وجه الخصوص أصبحت تخرج في
أصناف من هذه المفهوم حيث نجد أن لثقافة
لثان فيها عده أشكال للاتصال^(٥)

- * لثقافة عن طريق الاتصال المباشر
- * لثقافة عن طريق الاتصال المبروض أو
لذكر هي
- * لثقافة عن طريق الاتصال لمخطط
- * لثقافة عن طريق لصقة أو لمعادلة

كما أن في نوعية لثقافة يمكن أن مسرح
لثمة لرملة لها لوصول حيث يمكن أن

يكون

* موصول ومطوّل

* عبر مستمر لكن محذّر

مزايّا التثاقف^{١٧} :

- المساهمة في تقوية لقوة على حقوقه بما ج
ثقافية و جماعية

- المساهمة في التحرّر من محض لغوي
إجماعية

المساهمة في حقوق ووط ثقافة من خلال
تأسيس لمشاهد ومؤسّسات ترمي هذا الغرض

عوائق التثاقف :

- حقوق من محض ثقافة
و الجماعية

لشعور بفرار و لحوو على المكسبات
ثقافية للمجموعة

أصبح لال لمجموعة من المشغلة التي
تمثل لمرجعية ثقافة للمجتمع

فقد الحديث عن ثقافة ومجتمع لمفاهيم
لمعقّدة بل فإنّ هذه الطرح يحتمل أيّ تاحث،
وبذلك من رؤية خصوصية فإنّ لباحث في
لغوي لموسيقى بطر لثقافة على أنّها حرّة لا
سجراً من الثقافة لموسيقى وعلاقتها بالممارسة
لموسيقى داخل منظومة جماعية معينة لـ
فإنّ الممارسة لموسيقى المعاصرة تحصر إلى
عامل التأثير والتأثر^{١٨} من خلال التوصل مع
آخر، ولعلّ هذه الممارسة لموسيقى تحصر
في بعض المرات والمعدّة الأساس هي سهولة
التقاء والتوصل بين كل لمجموعات دون سبب
ودون إعلاء للأقية مهما كانت أهميتها مع قبول
من أ لاختلاف والتصادم بين لخصائص لمفاهيم
للا في تطوير لمجموعات وتخصف لوبر ولتقبل

من لمر لثقافي ولتقبص من مفهوم لثقافة
لمهمة لمنحة ولثقافة لمهم منسب لمثقة
فحسب، ولعلّ أبرز من يؤه وأكّد على ضرورة
لتبادل لثقافي لباحث لمرسبي وعالم لاجتماع
Roger Bastide، لكّه كان يصرّح دومًا مصطلح
لتقطيع ولتدخل، لأنّ هذا الطرح يحتمل إلى
شكالية آثار لمثقة التي بطراً على لمظومة
لثقافة من خلال لمكسبة حرة بدل ودهور على
لقيم لثقافة لموروثه من حرّاء عدم التوصل
والقاء بين لثقافة لمنحة ولثقافة كما أنّ
رخص لتبادل لثقافي يؤدي مباشرة إلى لثغارة
على لال^{١٩}

إنّ مبدأ لتبادل والتواصل لثقافي هو أمر سبهي
معارف عليه في جميع لثقافات ولخصائص لا
يمكن بثقة أيّ ثقافة ولا يمكن الحصول على ثقافة
أصيلة لم يوحه أيّ تدخل أو معارح أو أي شكل من
أشكال للاقح ومن ثمّ فهي سببة أولية، ودلّا
بالرجوع إلى الآية لقراءة التي برد فيها قول لله
تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّا إِنَّا نَعْبُدُكَ وَأَنَّىٰ جَعَلْنَاكَ
شُعْرًا يَدْعُوكَ﴾

٢. التبادل الثقافي في الممارسة الموسيقية

' لثقافة أحب وعطاء لباله نرى أنّ كل
لخصائص لثني مستقبل لباله على لثقافة
لتي سببها (أحب ما كان باعفا نرى ما
كان صاوّ، أي بمعنى لثقافة لتي نهشى وقم
أفراد للمجتمع^{٢٠}

إنّ لتبادل لثقافي سبب مباشرة من مبدأ
لتثاقف وإنّ هذا لأخر تصد بمعنى لاثير^{٢١}
لتبادل، ولتي يصرّح أن يتم قبول لنوع لثقافي
من حيث هو وقبّاع به لثقافة، لّة وقبول للتوصل
بين لثقافتين، حيث هو عنية لتعيش بطريقة
مبدلة وتأثير مبدل بين أن يكون هناك أهمية
أحادية للطرف على طرف حر^{٢٢}

لأنه فنّ حرّ م لتقافة هو دالة على المستوى
المكثري والعنفي ومن دالة على مبدأ لأحب
ولعطاء فنّ الوصل والصل على مباشرة
من فعل التأثير والتأثر بالمراد والتقافة العنفي
ليها، وعنه فنّ للإنسان عريضة حب لاطلاع
ولتطور ولحوص في مبادئ غير معهودة، لكن
هذه العريضة تركز على المراد شرط لراحة
لجديد ومهتد للالتقاء والوصل لتكون لها شكل
رجائي^{٢٣}، وهي وسيلة تساعد على سيطرة
العنصر البشري يمكن في الأول أن يعتد بحصة
عن سبب الثقافة والجماعية ولعلّ هذا أساس
ما عمنه لأج، الذي يكونهم للمحزون المكثري
والعنفي ولثقافي، فبقا، قام أجد لنا تأسيس
عنومهم عندما اضطعموا بالهروج اليوناني
فأعادوا تقبى لغة ولشريعة ولأدب ومحب
لمعارف البشري بحورهم وفي لشروط البنية
لهم كنهم وهو سهم، وعين حتى أن يقوم بالعمل
بصحة، أود أن يجمع دوت من حلق المودح
أوروبي ولكن فقط مع هذا المار للابري في
خصوصية لطره الذي يخصص عنهم، وهو أنفا
بعش ليوم مرحلة زاحج حضاري خلافا ما كان
عنه أجا،^{٢٤}

ومن مطلق الممارسة الموسيقية فنّ لتألف
للموسيقى ليس بالعصر الحديث فيه تقاليد
تاريخية ولا من خلال الحركة الاستعمارية
والعروبة انطلاق من الترويج للإسلامي فنّ
مطلقة المغرب والتأسيس لم يكن مخصصة عن هذه
لتأثيرات التأثير التي رسلت بحازفي العود،
مساهمة روبرت دماح لتقافة ولعنفي للمعاري
والتأسيس ضمن لتقافة العربية الإسلامية^{٢٥}

وهذا يمثل حبر دليل على حركة لتألف والتواصل
لتقافي التي كانت ورده خلال فترة روبرت لقرن
لخمس عشر، والمراد تاريخية لمولية، لكن
هذه التأثيرات لم تكن مخصصة مباشرة بالعمل

العنفي ولثقافي ولجمالي ليمر بل كتب مرسطة
بالعوام السياسية التي لها سلطة مباشرة على
الحركة الثقافية، لكن يبقى الرهن في العلاقة
بين الثقافة في برار لهوية الموسيقية لمخصصة
بالثقافة وسبل المحافظة عليها دون التماس من
خصوصيتها، وعنه فنّ السادل لتقافي يصر
لتنوع ولتأثر لتقافي الذي يمثل أساس لتألف
ولسوء لتقافي حيث إنّ التنوع لتقافي هو في حد
لنوع يمثل موضوع ومادة بتأثير مخصص للالتقاء
مع لواقع مع الذي يسود حداثا، دحيل، من لهوية
أولى، فالتنوع يركز على التأسيس لهرمي
بين لتقافات^{٢٦}، وتأكد على هذا فنّ لأهم هو
تحقيق الوفاق والوصل ويعدا لتأثير العنفي
وللا من أجل الرقي بالحطاب للموسيقى العربي
للمعاصر ولتأثير لصيلة عمومًا من مطلق
بشيء مجمل للمرحلة ولحصار فنّ وقع
للتأثير لتقافي في لمره للمعاصرة أجب معي
معجز لم كان ساءا تاريخيا بين لتقافة العربية
والعربية^{٢٧}، أن التألف لتقافي لتوم بين
للمعاصرة غير متكافئ في أوضاع بعضها لتقافي
لأساسي ولجماعي وهناك تنوع غير متوازن
بين العرب ولشرق، يرحه لتألف من العرب
من دون أن يورده تنوع من لطره لآخر، وعلى
هذا فنّ لوطن العربي تقع في جهة من لتألف
لتألف دون أن يستطيع لوجه إلى لطره
العربي وببلا لتأثر في تجاه واحد^{٢٨}، وفي ثم
أصبح لتألف طوعي على لتألف حيث
أصبحت لتقافة العربية محاكاة لتقافة العربية
في بعض حوسها

الخلاصة

١. بحد في لغو موسيقية رجعة بونسي
٢. صهر، مسعود بالله، ألقا علاقات بين تمثيلات
عربي وتطور لتقافيه في عصر بوليمسسية
لأعني المحكمة عدد ٤١، سنة ١٩٩٥، مستعبر لتقافيه في

تقديم: نغربي، نرباصون، مكتبة نهضة، مجلد العربي
تقديم: ٢، ٢٢، ٢٥

٢. نهسي صحيفه. نعيم. الشافعي. ابي نعيم
و تصويده من ٢٦

٤: منصورى (محمد) وصيه معرفه و
 مختلف النواصير والثقافت كذا في النواصير
 مشهوره عنهم تقريبه ١٠٢ ص ٢٥٢

بِهِمْ نَنْفَعُهُمْ قُلْ هَـ نَهْدِيهِمُ الْخُطْرَ

٥٠
١٠٠
٢٠٠
٣٠٠
٤٠٠
٥٠٠
٦٠٠
٧٠٠
٨٠٠
٩٠٠
١٠٠٠
١١٠٠
١٢٠٠
١٣٠٠
١٤٠٠
١٥٠٠
١٦٠٠
١٧٠٠
١٨٠٠
١٩٠٠
٢٠٠٠
٢١٠٠
٢٢٠٠
٢٣٠٠
٢٤٠٠
٢٥٠٠
٢٦٠٠
٢٧٠٠
٢٨٠٠
٢٩٠٠
٣٠٠٠
٣١٠٠
٣٢٠٠
٣٣٠٠
٣٤٠٠
٣٥٠٠
٣٦٠٠
٣٧٠٠
٣٨٠٠
٣٩٠٠
٤٠٠٠
٤١٠٠
٤٢٠٠
٤٣٠٠
٤٤٠٠
٤٥٠٠
٤٦٠٠
٤٧٠٠
٤٨٠٠
٤٩٠٠
٥٠٠٠
٥١٠٠
٥٢٠٠
٥٣٠٠
٥٤٠٠
٥٥٠٠
٥٦٠٠
٥٧٠٠
٥٨٠٠
٥٩٠٠
٦٠٠٠
٦١٠٠
٦٢٠٠
٦٣٠٠
٦٤٠٠
٦٥٠٠
٦٦٠٠
٦٧٠٠
٦٨٠٠
٦٩٠٠
٧٠٠٠
٧١٠٠
٧٢٠٠
٧٣٠٠
٧٤٠٠
٧٥٠٠
٧٦٠٠
٧٧٠٠
٧٨٠٠
٧٩٠٠
٨٠٠٠
٨١٠٠
٨٢٠٠
٨٣٠٠
٨٤٠٠
٨٥٠٠
٨٦٠٠
٨٧٠٠
٨٨٠٠
٨٩٠٠
٩٠٠٠
٩١٠٠
٩٢٠٠
٩٣٠٠
٩٤٠٠
٩٥٠٠
٩٦٠٠
٩٧٠٠
٩٨٠٠
٩٩٠٠
١٠٠٠٠
١٠١٠٠
١٠٢٠٠
١٠٣٠٠
١٠٤٠٠
١٠٥٠٠
١٠٦٠٠
١٠٧٠٠
١٠٨٠٠
١٠٩٠٠
١١٠٠٠
١١١٠٠
١١٢٠٠
١١٣٠٠
١١٤٠٠
١١٥٠٠
١١٦٠٠
١١٧٠٠
١١٨٠٠
١١٩٠٠
١٢٠٠٠
١٢١٠٠
١٢٢٠٠
١٢٣٠٠
١٢٤٠٠
١٢٥٠٠
١٢٦٠٠
١٢٧٠٠
١٢٨٠٠
١٢٩٠٠
١٣٠٠٠
١٣١٠٠
١٣٢٠٠
١٣٣٠٠
١٣٤٠٠
١٣٥٠٠
١٣٦٠٠
١٣٧٠٠
١٣٨٠٠
١٣٩٠٠
١٤٠٠٠
١٤١٠٠
١٤٢٠٠
١٤٣٠٠
١٤٤٠٠
١٤٥٠٠
١٤٦٠٠
١٤٧٠٠
١٤٨٠٠
١٤٩٠٠
١٥٠٠٠
١٥١٠٠
١٥٢٠٠
١٥٣٠٠
١٥٤٠٠
١٥٥٠٠
١٥٦٠٠
١٥٧٠٠
١٥٨٠٠
١٥٩٠٠
١٦٠٠٠
١٦١٠٠
١٦٢٠٠
١٦٣٠٠
١٦٤٠٠
١٦٥٠٠
١٦٦٠٠
١٦٧٠٠
١٦٨٠٠
١٦٩٠٠
١٧٠٠٠
١٧١٠٠
١٧٢٠٠
١٧٣٠٠
١٧٤٠٠
١٧٥٠٠
١٧٦٠٠
١٧٧٠٠
١٧٨٠٠
١٧٩٠٠
١٨٠٠٠
١٨١٠٠
١٨٢٠٠
١٨٣٠٠
١٨٤٠٠
١٨٥٠٠
١٨٦٠٠
١٨٧٠٠
١٨٨٠٠
١٨٩٠٠
١٩٠٠٠
١٩١٠٠
١٩٢٠٠
١٩٣٠٠
١٩٤٠٠
١٩٥٠٠
١٩٦٠٠
١٩٧٠٠
١٩٨٠٠
١٩٩٠٠
٢٠٠٠٠
٢٠١٠٠
٢٠٢٠٠
٢٠٣٠٠
٢٠٤٠٠
٢٠٥٠٠
٢٠٦٠٠
٢٠٧٠٠
٢٠٨٠٠
٢٠٩٠٠
٢١٠٠٠
٢١١٠٠
٢١٢٠٠
٢١٣٠٠
٢١٤٠٠
٢١٥٠٠
٢١٦٠٠
٢١٧٠٠
٢١٨٠٠
٢١٩٠٠
٢٢٠٠٠
٢٢١٠٠
٢٢٢٠٠
٢٢٣٠٠
٢٢٤٠٠
٢٢٥٠٠
٢٢٦٠٠
٢٢٧٠٠
٢٢٨٠٠
٢٢٩٠٠
٢٣٠٠٠
٢٣١٠٠
٢٣٢٠٠
٢٣٣٠٠
٢٣٤٠٠
٢٣٥٠٠
٢٣٦٠٠
٢٣٧٠٠
٢٣٨٠٠
٢٣٩٠٠
٢٤٠٠٠
٢٤١٠٠
٢٤٢٠٠
٢٤٣٠٠
٢٤٤٠٠
٢٤٥٠٠
٢٤٦٠٠
٢٤٧٠٠
٢٤٨٠٠
٢٤٩٠٠
٢٥٠٠٠
٢٥١٠٠
٢٥٢٠٠
٢٥٣٠٠
٢٥٤٠٠
٢٥٥٠٠
٢٥٦٠٠
٢٥٧٠٠
٢٥٨٠٠
٢٥٩٠٠
٢٦٠٠٠
٢٦١٠٠
٢٦٢٠٠
٢٦٣٠٠
٢٦٤٠٠
٢٦٥٠٠
٢٦٦٠٠
٢٦٧٠٠
٢٦٨٠٠
٢٦٩٠٠
٢٧٠٠٠
٢٧١٠٠
٢٧٢٠٠
٢٧٣٠٠
٢٧٤٠٠
٢٧٥٠٠
٢٧٦٠٠
٢٧٧٠٠
٢٧٨٠٠
٢٧٩٠٠
٢٨٠٠٠
٢٨١٠٠
٢٨٢٠٠
٢٨٣٠٠
٢٨٤٠٠
٢٨٥٠٠
٢٨٦٠٠
٢٨٧٠٠
٢٨٨٠٠
٢٨٩٠٠
٢٩٠٠٠
٢٩١٠٠
٢٩٢٠٠
٢٩٣٠٠
٢٩٤٠٠
٢٩٥٠٠
٢٩٦٠٠
٢٩٧٠٠
٢٩٨٠٠
٢٩٩٠٠
٣٠٠٠٠
٣٠١٠٠
٣٠٢٠٠
٣٠٣٠٠
٣٠٤٠٠
٣٠٥٠٠
٣٠٦٠٠
٣٠٧٠٠
٣٠٨٠٠
٣٠٩٠٠
٣١٠٠٠
٣١١٠٠
٣١٢٠٠
٣١٣٠٠
٣١٤٠٠
٣١٥٠٠
٣١٦٠٠
٣١٧٠٠
٣١٨٠٠
٣١٩٠٠
٣٢٠٠٠
٣٢١٠٠
٣٢٢٠٠
٣٢٣٠٠
٣٢٤٠٠
٣٢٥٠٠
٣٢٦٠٠
٣٢٧٠٠
٣٢٨٠٠
٣٢٩٠٠
٣٣٠٠٠
٣٣١٠٠
٣٣٢٠٠
٣٣٣٠٠
٣٣٤٠٠
٣٣٥٠٠
٣٣٦٠٠
٣٣٧٠٠
٣٣٨٠٠
٣٣٩٠٠
٣٤٠٠٠
٣٤١٠٠
٣٤٢٠٠
٣٤٣٠٠
٣٤٤٠٠
٣٤٥٠٠
٣٤٦٠٠
٣٤٧٠٠
٣٤٨٠٠
٣٤٩٠٠
٣٥٠٠٠
٣٥١٠٠
٣٥٢٠٠
٣٥٣٠٠
٣٥٤٠٠
٣٥٥٠٠
٣٥٦٠٠
٣٥٧٠٠
٣٥٨٠٠
٣٥٩٠

- ٦
مروعي (تورپه) شوهر شفاي و عوبه و صهيح
و نيز ورزي شوهر و شفاف، ص ١٠٩، البر اليبص
مشهور اب محرم تورپه ٢٠ ص ١٥٦

7 Melville Herskovits, *Les bases de l'anthropologie culturelle*, coll. Petite collection Maspero N° 106, Paris, François Maspero 1967, p. 9.

"Un tout complexe qui inclut les connaissances, les croyances, l'art, la morale, les lois, les coutumes et toutes autres dispositions et habitudes acquises par l'homme en tant que membre d'une société".

۸. برکات رحیم نعلو و نسائی: ص ۲۲۶-۲۳۶

٢٢٦ نهضت مسدود ٩

١ عبد تطيع (ق) أسئلة المسئلة انيرة والفرح
نح انه نوصيه حد الفرك كركك في نوصيه
نوصيه بين ٢ ٥٢ ص ٥٥٥

1) (موضوع: الفقه) (موضوع: الفقه)

12 12 Le Fers Roger accoutturation etude
d'un concept DEES N° 98 Decembre 1994
P54

٢٦ ترشيده محمد ناصر وبوسعد، مؤسسه تعليميه
ومتطبه، فخر عزم العكر المجلد ٢٧، عدد ٢
نويه المجلس توصي لشفافه ونقوى ولا ب
١٩٩٨ م ص ٢

"L'acculturation est l'ensemble des phénomènes qui résultent d'un contact continu et direct entre des groupes d'individus de cultures différentes et qui entraînent des changements dans les modes de culture s'attaquant à un ou des des deux groupes."

- ٢٦ بشة شهر ١ نهويه ٩ لأحد نه في نهوسيه. نغريه.
ص. ٥٥

14 FKH Sotjenne op cit P41

26. Chiron Eliane Identité et diversité culturelle dans les arts "Une question d'accroissement existentielle" in Le Dictonnaire international des Postiques de Développement Culturel Ministère de l'enseignement supérieur

"La diversité culturelle est à la fois le sujet et l'objet d'une construction. Elle suppose un contact avec le réel avec ce qui apparaît nouveau sous un premier (...) la diversité suppose une absence de hiérarchie entre les cultures."

٣٧ نعمان نهيلي هادي تروبي خالد حبيب الاتصال ثقافي الدولي ونوع من تفسيره لسريته من تعريف العرب أشكاله لعلاقة ثقافية مع العرب نص موجّه ومناقشة البنية الفكرية التي يظلم تجمع تعمي تعريف بيروت مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٩٧ م ص ٢٧

المصادر والمراجع

عبد تطيع (كم) أسئلة نهضة عربية وأسريع تحداته، نصوص ط ١ مركز دراسات الوحدة العربية ٢٠٠٦ م

شبه (سمير) نهوية ولأصله في الموسيق العربية مرجع وصديق مدير سعيه بي ص ١٠ بوس مشوراد كرم شريف ٢٠١٢ م

نهيلي هادي نعمان الثقافي بين الشرق والغرب ص ١٠ المصنوع دار تكتون العربي

بوقرة عبد المجيد، الشرق والغرب، الحداثة والحداثة، أحمد ياسين جليل العرب ص ١٠٠٠، نطيفة نطيفة ٩٩٢ م

تريكي فتحي حول انشغال وانحصار الشوق والثقافة والتجارب الثقافية العربية الثقافية محمد ٧ بوس وزارة ثقافة ومحافظة عن نشر ٢٠٠٦ م

حزري عني، مع طر الثقافة ومكسبة في زمن تعبئة نصوص وثقافة ص ١٠٠٠، نشر نصوص مشوراد عن نشر ٢٠٠٦ م

نرشيد عبد القادر (بوس) الموسيق العربية ومطبخا نصوص هادي نمر، نهج ٣٧ ص ٢ الكويك نهجس نوصي ثقافة وعلوم ٩٩٨ م

الرومي (بوري)، نصوص ثقافي والعولمة، مصيهم ونيا هادي نصوص وثقافة ط ١٠٠٠، نشر البصير مشوراد عن نشر ٢٠٠٦ م

صهر مسعود عبد الله علاقة الثقافة بين نهجس عربي ونظرة ثقافية في عصر تعبئة سسبه لأحمد المجكمة، جيل ٤١ بوسة مستشر ثقافة في نديم العربي، نرباص، مكتبة نيلة عن نشر نيلة ٢٠٠٢ م

نعمان نهيلي هادي تروبي خالد حبيب الاتصال

٣٧ نعمان نهيلي هادي تروبي خالد حبيب الاتصال ثقافي الدولي ونوع من تفسيره لسريته من تعريف العرب أشكاله لعلاقة ثقافية مع العرب نص موجّه ومناقشة البنية الفكرية التي يظلم تجمع تعمي تعريف بيروت مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٩٧ م ص ٢٧

عبد تطيع (كم) أسئلة نهضة عربية وأسريع تحداته، نصوص ط ١ مركز دراسات الوحدة العربية ٢٠٠٦ م

شبه (سمير) نهوية ولأصله في الموسيق العربية مرجع وصديق مدير سعيه بي ص ١٠ بوس مشوراد كرم شريف ٢٠١٢ م

نهيلي هادي نعمان الثقافي بين الشرق والغرب ص ١٠ المصنوع دار تكتون العربي

بوقرة عبد المجيد، الشرق والغرب، الحداثة والحداثة، أحمد ياسين جليل العرب ص ١٠٠٠، نطيفة نطيفة ٩٩٢ م

تريكي فتحي حول انشغال وانحصار الشوق والثقافة والتجارب الثقافية العربية الثقافية محمد ٧ بوس وزارة ثقافة ومحافظة عن نشر ٢٠٠٦ م

حزري عني، مع طر الثقافة ومكسبة في زمن تعبئة نصوص وثقافة ص ١٠٠٠، نشر نصوص مشوراد عن نشر ٢٠٠٦ م

نرشيد عبد القادر (بوس) الموسيق العربية ومطبخا نصوص هادي نمر، نهج ٣٧ ص ٢ الكويك نهجس نوصي ثقافة وعلوم ٩٩٨ م

الرومي (بوري)، نصوص ثقافي والعولمة، مصيهم ونيا هادي نصوص وثقافة ط ١٠٠٠، نشر البصير مشوراد عن نشر ٢٠٠٦ م

صهر مسعود عبد الله علاقة الثقافة بين نهجس عربي ونظرة ثقافية في عصر تعبئة سسبه لأحمد المجكمة، جيل ٤١ بوسة مستشر ثقافة في نديم العربي، نرباص، مكتبة نيلة عن نشر نيلة ٢٠٠٢ م

التفسير الموضوعي التجميعي عند ابن تيمية (-٧٢٨هـ)

من خلال كتابه: "الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان"

د. أحمد رحمانى

كلية الدراسات الإسلامية والعربية - إمارات

١ مقدمة:

أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، أحد كبار علماء لدين نحتهم حرر بتركيا ونلقى تعليمه بدمشق التي نحت صاحب منهج لتفسير لموضوعي لكشفي بلا منارع، عني برهان لدين لقاعي لدمشقي ٨٠٩ ٨٨٥ هـ في كتابه نظم لدرر في تناسب لايات ولسور، وقد عتني بن تيمية لحرني لتركبي كثير بالتفسير لموضوعي لتجميعي، كما عتني لقاعي بالتفسير لموضوعي لكشفي، ونأثر بن قيم لحرورية ٦٥١ هـ بأستاده بن تيمية نأثر كثير حتى خصص في كتابه لروح فصلاً سماه لفرو بين أولياء لرحمن وأولياء لشیطان^١، وكأني بيئة لشم لقديمة نأ لا ن تأخذ بهد لسق وتخصص فيه دون غيرها من لأقطار لإسلامية، وهد، أمر لم يأت مصادفة فلان ن له سائنا علمية جعلت هده لمنطقة نحد بتطبيقات على هده لمنهج في وقت مبكر، ون لم نعل به نظرياً كما عتني به لشاطبي ٦٩٠ هـ في لأندلس، وهد أمر يحتاج إلى بحث خاص في تاريخ منهج لتفسير لموضوعي، أما لان فنحن بصدد عرض نمودح من لممارسات لتفسيرية في هده لسياق عند لقدماء، وسند نعهد بن تيمية، من خلال كتاب لفرقان بين أولياء لرحمن وأولياء لشیطان فما هي لموضوعات التي عالها بن تيمية؟ وما لمنهج لمعتمد في ذلك؟ وهل وفق في توظيف قو عد لمنهج لموضوعي فيعد مبتكر لها؟

قو عد لتفسير لموضوعي قوله: فإن قال قائل فما أحسن طرق لتفسير؟ فالجواب أن أصح لطره في ذلك أن يصبر لقراءن بالقرن فما أحمل في مكن فإنه قد فسر في موضع حر وما خصص في مكن فقد بسط في موضع آخر، فإن أعبد، لا فعل بالسة فإنها شارحة لقرون وموصحة له^٢

عسما بسعرض مؤلفات هبه، ألمالو بحسن أن عسوين معيبة ن ل عني نوجهه نحو المنهج لموضوعي ومنها أقسام لقراءن رسالة في مرض لثوب وشماتها لفرقان بين أولياء لشیطان وأولياء لرحمن، فهي بحوث نصب في هبه المنهج معنده عني لصوص لقرونه ولأحاديث لسودة، ويؤكد هبهام بن سمة بأهم

بنا يشترك مع من هم امام من بهمة
بالله أسس في هذا المصنع فكيف بحث به
قصايا لجاء من خلال القرآن الكريم؟ وما
قوة عد معجزة؟ وهل كانت قوة معه بصحة؟ هل
كان يدرس لموضوع من خلال القرآن الكريم
ومعه؟ أم كان يستل إلى أسس أيضا في دراسة
لموضوعات وبحث قصصها؟ سوء أكن يصل
إلى نتائج وخرج بصور ويطرأ؟ أم كان
يكفي عرض لموضوع وقصصها، ويرتد لأسس
وسا ليطرأ والصورة للقرآن ثقة في فهمه
وتشبعنا لعنه؟ ذلك ما سنعمل على كشفه من
خلال ممدوح من كنه هو " لمرقا بين أولاء
لرحمة وأولاء للشيطان

سنسج من بهمة مؤلفه هذا بطرح الإشكال.
ثم شرع في تمصيل الحسب بعد ذلك في قصصها
فخصص تقسم لأول أولاء الرحمن ويخصص
تقسم الثاني من لمرسة أولاء الشيطان ثم
بحث عنه بتصيل نتائج، وله في تمصيل نتائج
طريق عجيبة كما سنبين لاحقاً

٢- الاشكال: في دراسة موضوع " أولاء
لرحمة وأولاء الشيطان " سهول من جهة كتابه
مقدمة بطرح الإشكالية بأسلوب جري يصمم
صوتاً دقيقاً سهل معه بالشاهد من القرآن
لكريم على النحو التالي: لله أولاء ولشيطان
أولاء) وقد بين مسجته وتعالى في كتابه وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم أن لله أولاء من
لناس ولشيطان أولاء، فمرو بين أولاء لرحمة
وأولاء لشيطان فضل تعالى ﴿إِلَّا أَنْ أُولِيَّةُ اللَّهِ
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (١٥) ﴿لَيْسَ لَهُمْ
وَكُفْرٌ يَتَّقُونَ﴾ (١٦) ﴿لَهُمْ نَّشْرُ فِي الْحَبْوَةِ الْأَلْبِ
وَفِي الْأَجْرَةِ لَا يَبِيدُ بِكَفْرِ الْوَدَّ ذَلِكُ هُوَ الْقَوُّ

الْعَظِيمُ﴾ (١٧) ﴿يُؤَيِّنُ ١٢ ١٦﴾ وقال تعالى ﴿لِلَّهِ
وَلِيَ الْأَمْرِ﴾ ﴿نُوْ يُخْرِجُهُمْ مِنْ لَّدُنْكَ إِلَى الْأَرْضِ
كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْفَاعِلُونَ﴾ ﴿يُخْرِجُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
لِيُظْلَمُوا أَوْ يَكْفُرُوا﴾ ﴿يُخْرِجُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
لِيُظْلَمُوا أَوْ يَكْفُرُوا﴾ [لقرة ٢٥: ٢٦] وبعد أن شنع فكره لبحث بالشوهد
على لولادة لله و لولادة لطاعته يعطي دون نجس
أو تفسير لالاء، بل يكتفي بعرض للصعود
وفي الحقيقة كتاب لاء الصعود لمداد قد
أولاء تعرض من نجس الإشكال، أنها كانت قد
سوعت بالاء لعدد لطرقي لساقيص
أولاء لرحمة وأولاء للشيطان

ولعله لالاء لسنسب كان قد عرج على صفاء
أولاء لله قبل أن يدرس الكلمة لأساسية في
لبحث وهي لولي، لي سيعرض لها بعد ذلك
حيث مزمع صفة لطاعة عبده يقول " و لولادة
صفت لولي وأصل لولادة لمداد و لقرن وأصل
لف أوه العنصر والعب وقد قيل لي لولي سمي ولثا
من مولاه لطاعات أي مانعه لها و لأول أصح،
و لولي لقرن يقال هو سي هو أي يقرب منه
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم [أحقوا لمرئى
بأهبا فما أبقت لمرئى فلأولى رجل ذكر] "
أي لأقرب رجل إلى لمت، فإد كن ولي لله
هو لمرق لمانع له قس بعنه ويرصاه، وسعصه
وسخطه، وأمر به وسهى عنه كن لمداد
لوله لمداد له كما قل تعالى ﴿لَا تُجَادِلُوا
وَمَنْ أُولَئِكَ تَتَّقُونَ﴾ (١٨) ﴿لَهُمْ نَّشْرُ فِي الْحَبْوَةِ الْأَلْبِ
فمن عادي أولاء لله فق، عادي مومن عادي فق،
حازره فبه قل، [ومن عادي لي ولثا فق، باوري
بالمحزرة "]

وبحسب أن لالاء يعرف كذا حذ أن لكتب

سقوط عسه، وكنهه لمقدم مسجح بعد، لا
مرحفاً مهم، هي موضوعه فبحر بعد لتقاعبي
وهو أحد المتأثرين به مسجح، في العزازب لباله
المرقائ من أولياء الرحمن ورحوون لشيطان
أكثر من مرة^١، و المعروف، في كلام العرب من
معنى 'لولي'، أنه لتصير و المعنى، و لتكمل
بالعصا لج، و لولي بمعنى اقرب هو لأصل كم
يرى به عاشوراء، لدى فعل، للقتل، لبالك
فسروه هنا بأنه لدى سولي، لله بالطلعة وسوله
لله بالكرمه^٢

٣- صفات أولياء الله: من هم أولياء
الله وما صفتهم؟ وهل نجب طاعتهم؟ وهل هم
أصحاب كرم؟ وهل يمكن بره ذلك فعلاً؟

من أجل هذه الأسئلة بحث من جهة فصلاً
قتلاً، و عرف أن لسان فيهم أولياء الرحمن
وأولياء الشيطان فبحر أن هؤلاء سولي هؤلاء
كم فرو، لله ورسوله ستهما فأولياء الله هم
للمؤمنون لمتقون كما قال تعالى ﴿الَّذِينَ هُمْ
لَهُ لَاحِقُونَ عَلَيْهِمْ لَوَالِهِمْ مَخْرُجَةٌ كَاسِيَةٌ مِنْ
سُوءِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [سورة النمل ٢٤]

أولياء الله، هم المؤمنون مستباً بصفتي
سبحهم من لالهها، إيمان و تقوى، لكنه
لا يشرح لتصنيف من لقرآن، وبما بعد لحدث
قسي من رولة لبحار و صفة من لادي لي ولت
فقد تارربي بالهجرة، أوقفه لله بالحرب

فبكر شانه، ثم يهتفي لتصنيفي أحريين هم
لحب في لله و لبعض في لله لأن أولياء لله
هم ليس منو به وولوه فأحبو ما نجب وأعصو
ما سبغ مسشهي، بالسنة كقوله صلى الله عسه
وسم أوثق عزى إيمان لحب في لله و لبعض

في لله^٤

ثم يهتفي لتصنيفي أخرى هي مولاه لطلعة
مساً أن لولاية صه الع، وة وأصل لولاية
لمعة و تقرب وأصل لعب وده، لبعض و لعب وقد
قيل أن لولي سمي ولت من مولاه لطلعة أي
متبعه لها و لأول أصح، و لولي اقرب مقال
هب بي هب أي يقرب منه^٥

وهكذا تصح صفة لولاية حمسها هي إيمان
و تقوى و لحب في لله و لبعض في لله و مولاه
لطلعات وهي لي بعد عنها من قسم لحرمة
بقوله و كلاً من عرف نفسه وأقر بسنة لم يكن
بمجرد، لا مؤمناً حتى يأتي بفعل لقبه من لحب
و لبعض و لمولاه و لعداة فبحر لله ورسوله
و يولي أولياء لله و لعداة أعداءه و يمسسهم بقسه
لله و حبه و يبقا لسانة رسول و طاعته و لكرم
شريعته فبها و باطن و فعل ذلك لهم كلف في
كمال إيمانه حتى يفعل ما أمر به^٦

و من جهة لا يكتفي بعرض لتصنيف و بما تقدم
بما ح بحسب تلك التصانف فيقول: أفضل أولياء
لله هم أنبياءه، أفضل أسبته هم المرسلون
منهم و أفضل المرسلين أولو لكرم روح و بر هيم
و موسى و عيسى و محمد صلى الله عيه وسم قال
تعالى ﴿مَنْ أَمَرَ بِكُلِّ شَيْءٍ نَهَى عَنْهُ فَإِنَّهُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾
أوحسناً إليك و، و صبراً به نعيم و موسى و عيسى أن أيمو
ألبين ولا تفرقو فيو [الشورى ١٣]

وبعد، لا يسهل لادعاء مشترك لحراب أنهم
أهل لله فص لادعاء بناء على معيار لتقوى
مسشهي، بقوله تعالى ﴿وَهُمْ يُبْذَلُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كُنُوا أَوْلِيَاءَ ذَلِكَ أَجْلًا لَعْنَتُونَ﴾
[النمل ٢٥] ثم يحق تقوله، قسي سبحانه أن

ويبدو أن من سمع في أدرك ذلك فخرج على
 الحديث ليرى عن فكرته بلا مساح كما في
 وأولياء الله تعالى عن نوح: مقربون وأصحاب
 بهم كما تفرح وقت ذكر النبي صلى الله عليه
 وسمي عمل التسمين في حديث أولياء فقال يقول
 الله تعالى [من عادى لي ولياً فقد آذني بالمعاداة
 وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما فرضه عليه
 ولا ير لي عسقي تقرب إلي بالويل خبي أخيه في
 أحسنه كنت سمعته لبي يسمع به وبصره لبي
 بصر به وبه لبي بطلش بها وزجه لبي يمشي
 بها] ^{٢٥} فالأمر لأصحاب النبي هم المقربون
 إليه بالأمر نص يصحون ما أوجب الله عليهم ويتركون
 ما حرم الله عليهم ولا يكمون أنفسهم بالمسبوق
 ولا الكف عن فصول المساجد وأما المسبوق
 المقربون فيقربوا إليه بالويل خبي الأمر نص
 فصعب لو جاز ولمساجد وتركوا المحرمات
 ولمكروهات فيما تقربوا إليه بغير مقتضى
 عنه من محبتهم أحبهم أقرب حياً ما كما قال
 تعالى [ولا ير ل عسقي تقرب إلي بالويل خبي
 أخيه] ^{٢٦} يعني أحب لمطلق ^{٢٧}

هذا ينسب حسن توطئ لبي ودعاء لمؤلف
 الحديث في ربط العلاقة بين خصوص الحديث
 لشريف وخصوص لقرن لكرهم وذلك بامساح
 لمرصدة لني وضعها بخصوص طينتي أولياء
 أسما وقت كشف حقيقة عن الخصوصيات التي
 تميز كل طبقة

وبذلك يكون قد برر لغف فصل لأسباح
 قاعدة لواصل في لولاية سفا لواصل في
 الإيمان ولتقوى وأصب دهم فصوص لمعادلة كما
 في ^{٢٨} كين أولياء الله عز وجل هم المؤمنون
 المتقين وليس بمصنوع في الإيمان ولتقوى فهم

مصاصون في ولاية الله بحسب ذلك كما أنهم لما
 كنوا بمصاصين في لكرم ولما كنوا بمصاصين
 في عروة الله بحسب ذلك وأصل الإيمان ولتقوى
 الإيمان يرسل الله وجماع ذلك الإيمان بحاجم
 ليرسل محمد صلى الله عليه وسلم فإيمان به
 يصحب الإيمان بجمع كتب الله وزينه وأصل لكرم
 ولما هو لكرم بالرسول وبها حروقه فين هو
 لكرم لبي يسحق صاحبه لعرب في لآخره فين
 الله تعالى أحمر في كتابه أنه لا يحب أحب إلا في
 نوع لرسالة قال الله تعالى ﴿وما كان محمد حتى
 بعثه﴾ ^{٢٩} [سورة فجر ١٥] ^{٣٠}

يقدم هذه لمعادلة لبقية لبي يستحق
 من بحسبه لخصوص لبي أن لواصل في لتقوى
 و ^{٣١} فإيمان بآدي إلى لواصل في لولاية ^{٣٢} فمن محم
 بما جاء به الرسول وأمن به بهت مفضل وعمل
 به كعمل أهل البيت وولاية الله من لم يحرم ذلك
 مفضل ولم يعمل به وكلاهما ولي الله تعالى
 ولجنة لرحمة بمصاص لواصل عطفاً وأولياء
 الله المؤمنين المتقون في بل لرحمة بحسب
 إيمانهم وتقواهم ^{٣٣}

ثم يبي عن هذه لقاعدة سبعة أخرى شعق
 بالكمار ولما فقتن ودرناهم يعقد لها فصلاً
 مصادره معلوم أن أحد من لكرم ولما فقتن لا
 يكون ولياً لله وكذلك من لا يصح إيمانه وعاد به
 ور قير أنه لا ثم عنه مثل أطلال لكرم ومن لم
 سمعه ل عوة ور قيل بهم لا يعيشون حتى يرسل
 إليهم فلا يكونون من أولياء الله لا يد كنوا من
 المؤمنين المتقين فهم لهم تقرب إلى الله لا
 فعل لخصاصة ولا سره لستاد لم يكن من أولياء
 الله ^{٣٤}

وذكر في بحث لسع في مسألة لري أو
لمظهر الحارحي وعلاقته بالولاية لاسمها وق
شاع مسألة لصوف بين لاس تصور ألب
في لموس لسل في أن يكون لرهه ولصوف
مظهر ل لا عى مسحقو لولة، فسقول نج
صون سعة لمسر بالناس ولعلاقة) ولبر
لأولاء لله شىء بمسرون به عى لاس في لظاهر
مى ذمور لساخا فلا مسرون ساس لور لاس
كان كلاهما مسحا ولا تحى شعر أو تقصيره
أو طمره ذ كان مسحا كم قل كم فى صديق
فى قضاء وكم فى رسق فى عاء بل يوح فى
جمع أصناف أمة محب صنى لله محه وسهم
لم يكونو فى أهل لسع لظاهرة ولصور
فيوجون فى أهل لقرى وأهل لعم ويوجون فى
أهل لحد ولسمف ويوجون فى لحار ولسماع
ولرز ع، وق ذكر لله أصناف أمة محب صلى
لله محه وسلم فى قوله تعالى ﴿إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ
أَدَّى مَرَّتَيْنِ لَيْلٍ وَيَضَعُوهَا عَلَيْهِمْ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنَّهُ عِبْدُ
رَبِّهِمْ وَهُمْ إِعْرَافٌ لِّشَخْصِهِمْ فَنَقَّبُوا فِي كِذَابٍ خَلَّوْا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ
وَيَسْتَعْجِلُونَ بِهَا أَلْفَ عَشْرٍ وَالْآخِرَةُ أَكْثَرُ مِنِ الْأُولَى وَلَٰكِن لَّا يَتَذَكَّرُونَ فِيهَا
يَسْتَعْجِلُونَ بِهَا أَلْفَ عَشْرٍ وَالْآخِرَةُ أَكْثَرُ مِنِ الْأُولَى وَلَٰكِن لَّا يَتَذَكَّرُونَ فِيهَا
يَسْتَعْجِلُونَ بِهَا أَلْفَ عَشْرٍ وَالْآخِرَةُ أَكْثَرُ مِنِ الْأُولَى وَلَٰكِن لَّا يَتَذَكَّرُونَ فِيهَا

وهذه كلها أسئلة متساوية لها من قيمة سبعة
طبعة التحليل لموضوع قبل التحليل لكافي
لتصوّر وللهذا نسب يرى بعض القصاص
لي طرحها باجتماعه عن طرح لتقاضي عصره
أكثر مما هي طروحاته لتصوص تقرأية لي
بعد تأسيس في التفسير الموضوعي، لكي يحكم
لجام العقل فيجرب وفق المنهج الموضوعي في
تفسير تقرأ أو الحديث للإحسان من القصاص
لي يطرحها وقع لجاء لاجتماعي أو لتقاضي أو
لتدريسي أو لأخلاقي

ومعناه أنه يرجع لمصاحبة إلى **المقر**، وليس إلى **المطهر** لا إلى **المطهر** **لشك** في **المسألة** **مسألة** **للقوى** **بمعنى** **للقوى**، وليس **مسألة** **المطهر** **لحاجتي** من **لسن** **لصوة** أو **للمطهر** **بالمقر** **فالأكرم** هو **المقر**.

وليس من شرط ولي الله أن يكون معصوماً لا يعط ولا يحط بل يجوز أن يحصى عنه بعض نعم شريعة، وجوز أن يشبهه عنه بعض أمور الدني حتى بحسب بعض لأمر مما أمر الله به ومما نهى الله عنه وجوز أن يطر في بعض أحواله أنها من كرامات أولياء الله تعالى وتكون من لشيطان لسهة عنه لنقص روحه ولا يعرف أنها من لشيطان وإن لم يجرح سلباً عن ولاية الله تعالى فإن الله سبحانه وتعالى يحاور لهبه لأمة عن الحط ولسان وما سكره هو عنه^{٢٢}

ثالثاً هي مسألة عصمة الولي بقول فيها رايه بصحة دعوو قعدة بطلانها من لطائف لشريعة، ليس حدود العصمة وأسمائها ولا وهام لي تحقق لغير لشريعة بخصوص العصمة سبعة قدة لعدم، ولكن ما يكاد سهي من مشكلة تتعلق بالولاية وما يرتب على ذلك من أوهام بالعصمة في حق مقام مشكلة وهمية أخرى وهي أن يكون طاعة الولي وحده على الناس^{٢٣}

من بطرح بعد ذلك من فية مشكلة حسب هو لطاعة وعلاقتها بالولاية واليه ولا حجة له لي بطلانها هي كون العامة بعثت في الولي لصالح ولصوب ويرتب على ذلك ضرورة طاعة، فهل يكون لأمر كلاً؟ وكيف يعالجه؟ ناقش بن بيهة ذلك من أن: أنساء وخبرهم يطاعون في كل ما تأمرون به وهم من امرورة بن أنساء وعمرهم فإن أنساء صوب لله عيهم وسلامه حب لهم فيمن يجمع ما يحرون به عن الله عز وجل ونحب طاعتهم فيما تأمرون به بخلاف أولياء فيهم لا تحب طاعتهم في كل ما تأمرون به، ولا لإيمان يجمع ما يحرون به بل معرض أمرهم وخبرهم على لكتب ولسنة

فما وافق لكتاب ولسنة وحب قوله وما حاله لكتب ولسنة كن مردود وإن كن صاحبه من أولياء الله وكن محبب معدود فيما قاله، له أجر على جهاده ولكنه في حاله لكتب ولسنة كن محطاً، وكن من الحط المعصوم، كن صاحبه قد تقى الله ما استطاع فإن الله تعالى يقول ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ، أَسْطَعُمْ﴾ [سورة العنكبوت: ١٧]^{٢٤}

من أوضح أن بن بيهة سبي لطاعة على الحق وقوه لقبره على لتسير بيه وبه لباطل ومن ثم فيوجد طاعة الولي لأنه ليس معصوماً وأن عقبه معرض للحط كغيره من لشريعة حتى لو كن الولي تقى وكن لتقوى شرط في لولاية

ولما كانت لتقوى شرطاً أساساً في جبروت صفة لولاية فإنه قد بحث معالمها لي منها لتقوى في لتقوى قدر المستطاع كما رأيت، ومنها تقوى الله حق تقائه، فقال: "وهو تفسير قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ﴾ [سورة آل عمران: ١٠٢] قال بن مسعود وعمره حق تقائه أن يطاع فلا يعصى وأن ساكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر أي بحسب استطاعتكم فإن الله تعالى لا يكف بصدا ولا وسعها كما قبل تعالى ﴿لَا يَكُفُّ اللَّهُ عَنْهُ لَاحُ وَنَعْبَهُ لَهُمْ كَسِبَتْ وَعَيْبَاهُمْ أَكْسَبَتْ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٦]^{٢٥}

في مشكل لطاعة وعلاقته بالولاية كن مصر لاهتمام بالمعالم التي يقع فيها العامة سعة سهرهم لصالح الولي فرفعوه لي لمقام لسي ليس له وسيمون له بكل ما فعل ويقول وعنى هـ أشأ فصلاً يعالج فيه مشكل لمعالم التي يقع فيها العامة حسب ادعاء بعض الناس لولاية فيقول تحت عنوان عبط الناس في تبع من حاله

لسنة والكتاب؛ وكثير من الناس يعط في هذا
 لموضع عطل في شخص أمه ولي الله ويطأ أولي
 الله قبل معه كل ما يقوله ويسم إليه كل ما يقوله
 ويسم إليه كل منفعته وإن حاله لكتاب لسنة
 فيو في ذلك لشخص له ويحالف ما بحث الله به
 برسوله ليس فرض الله على جميع الحق نصيبه
 فيه أحسن، وطاعته فيه أمر، وحقه لعاره بين
 أولائه وأما أنه وبس أهل لعدة وأهل لبار وبس
 لسعداء و لأشقاء، فهم شعبة كن من أولياء الله
 لمقتن وحده لمصحب وعنده لصالحين ومن
 لم سعة كن من أعداء الله لخصم بين لمحر من
 فحده محالمة لرسول وموفق ذلك لشخص
 أولاً إلى لعدة ولصالح وأخر إلى لكره و لعدو
 ويكون له نصيب من قوله تعالى ﴿وَيَوْمَ يَعْزُّ الطَّغُتُ
 عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ نَبِيِّنَا نَحْنُ نَحْنُ مَعَ كُرْسِيِّ سَيْلًا ۝﴾ [سورة
 النازعات: ٢٥] ﴿فَلَا تَحِيلُوا ۝﴾ [سورة النازعات: ٢٦] ﴿فَلَا تَحِيلُوا ۝﴾ [سورة
 النازعات: ٢٧] ﴿فَلَا تَحِيلُوا ۝﴾ [سورة النازعات: ٢٨] ﴿فَلَا تَحِيلُوا ۝﴾ [سورة
 النازعات: ٢٩] ﴿فَلَا تَحِيلُوا ۝﴾ [سورة النازعات: ٣٠]

لعم فالحكم حاكم و لحال محكوم عنه، و لعم
 ربح و لحال من ربحه، فمن لم يربح هب أصل
 ساء سبوكه فسبوكه فاسد وعنده لصلاح من
 لعم والي كره حري ذلك لمن حري له وبالله
 لمسبحان

وعنى هب كن لسبوكه لمكره لمشكلة يجب
 لبحث بين سبوكه لمشكل لكر من و لحوار و
 وعلاقته بالولاية وما يعقد بعضها من طاعة
 وتسليم، فقال: "وكر مات أولياء الله تعالى أعظم
 من هب لأمر، و هب لأمر لحارقة لعدة و كن
 ق يكون صاحبه ولت الله فقد يكون عدو الله فإن
 هب لحوار و تكون لكثير من لكره و لمشركه،
 وأهل لكتاب و لمافق و تكون لأهل لبع، وكون
 من لخططين، فلا حوار أن يطل أن كل من كن له
 شيء من هب لأمر أنه ولي الله بل بعد أولياء الله
 بصلواتهم وأفعالهم وأحوالهم التي دل عليها الكتاب
 و لسنة و لحوار و لكره و لقر و لعقائ
 ليمان لخطه و لكره و لسلام لظاهره

ر لكر من و لحوار و في نظر من سنة ليست
 لذلك على سبوكه لولاية أن لحوار و قد حده
 لعدو الله من طريق لعم أو من طريق لحن ومن
 ثم لا يمكن أن تكون لكر من مسيرمة لولاية

لما كن لأمر لحارقة لعدة ق يكون صاحبه
 من أعداء الله لا من أولائه فقد رد لأمر
 عموص و رد لقر و حده لأسف وأن بعضهم
 بصلواته "لا عر أو بالمكشمة و لصرقات
 لحارقة لعدة

ومن هب سبوكه من هب لاشكل
 لمعنى بالعلاقة بين لحوار و بالولاية لعدة
 لحوار إلى لقسمة لثاني من لبحث وهو و لعدة

بلا مشكلة عميقة في لحدة لشدة نصير
 لحده لثقافة حب بهمن لحوار على سبوكه
 لثقافة و نصيح لثقافة مجازة لهم سبوكه لحوار
 بالحقائق ولعقائات لمرسة عنها فذهب
 لنصور هب هب شئ بالناس برديهم لمهالا
 وب حهم في دائرة لشطن من حيث لا يعمون
 ولهم لمعالطة أوجه منها دعوى لكر من
 ولهم لاسب كان من لقسمة لحوار لعم أسف
 في لكره على صلاح لحوار و سب أولياء الله
 وعنده لأمر و لمقرى بحاله هب وهو لحالة
 لحوار على لعم و بحكمه عبه و بقبيله و وره به
 وقبول حكمه فإن وفقه لعم ولا كن حافة فاسد
 معرف عن أحوال لصادق بحسب بعده عن

لشيطان! ليكشف عن أسرار هذه الولادة لي سمع
درجة لوعي لصاحب لشيطان بعض لحورو

٤- أولياء الشيطان: هب هو تقسم لثاني

من لكتاب كه عرفت من عبو له (المرقس ١١)
أولياء لرحمى وأولياء لشيطان! (١٠) فحب أن
بهمة هنا سيعرض "علامات أولياء لشيطان"

ولكى لا يظن في معالجتها من خلال نص
لقرى ويعتبرها على عز وما سوى في درسة أولياء
لرحمى، ليصل إلى لسيعة لثالثة "عبأ أولياء لله
بصماتهم وأفعالهم وأحوالهم لي دل عليها لكتاب

و لسة ويعرفون سور لإيمان و لقرى وحقائق
إيمان الناطقة وشرع لإسلام لطهرة
وبها نعم وصف لواقع لمعيش وسجد مع مطلقاً
لشجيل والحب، فيقول مسأله لعلامات: (١٠)

كان الشحص مشغولاً لشحاصه و لحياته لي
شجها لشيطان أو مأوى لي لجمهور مني والحبوش

لي تحصرها لشياطين أو تاكل لخباء وللعقبات

و لربنا و دن لكتاب لي هي حبائث وهو يثق

أو يشرب لنول ويحوه من لشحاصه لي يحبه

لشيطان أو سمعو عز لله فسمعت بالمحفوظات

وسوخته ليها أو سمعت إلى بحنة شجحه ولا يحص

لبي لرب العالمى أو بلاس لكتاب أو لسن

أو مأوى لي لمر دل و لموضع لحيمة أو نكره

سماع لقرى و يصر عنه ويقسم عنه سماع لأعاني

و لأشعار ويؤثر سماع من منر لشيطان على سماع

كلام لرحمى فهذه علامات ولياء لشيطان لا

علامات أولياء لرحمى (١١)

من بيهمة هنا بحالف لمهج لأصيل عنه

وهو سمع لقرآن والسعة فمن لعجب أن

سئلف هنا لحدث في تقسم لثاني عن أولياء

لشيطان وشرع مباشره في ذكر لعلامات معها

عن مستقر لواقع دون أى مستطو لنصر من

لقرى و لسة كه فعل في صمات أولياء لرحمى

مع أنه وهو يحدث عن لكر مات كان ق ذكر

أحدث همة في هب لموضع كقوله "وقد قل

لبي هسى لله عنه وسهم [لا تدخل لملائكة

سأفه حب ولا كس] وقال عن هذه لأحسة

[من هذه لحيوش معصرة] (١٢) أي تحصرها

لشيطان فهل كان ذل بسبب لأفتقار إلى

لنصر لقرى في هب تقسم؟ أم أن لجل كان

مصحفاً؟

بالرجوع إلى مقبلة لكتاب حيث طرح لإشكال

و سئلف عنه بالصوص بحة تحصره كسوت

لنصوص التي وردت بخصوص أولياء لشيطان

بصمهم لعلامات المقصودة ومنها قوله تعالى

﴿قَالُوا مَنعَكَ مَا كَانَ يُغْنِيكَ أَنْ تَنجِبَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ

أَنْبِيَاءَ وَلَكِنْ مَنَعَهُمْ وَاعْبَاءَهُمْ حَتَّى سَوْا لِيُكْفَرُوا

فَمَا تَأْتِيهِمْ﴾ [المرقس ١٨]

فهذه لآية تدل فيها علامتان هما: سنان

للكر، و لصماتة بالبور وهو لصمات وشة

لهلاء وفي لخالس لسبب وحده هو لأعماس

في لصعة، "وجعل لشبهم التكر عانة لممتع

لأزيماء إلى أن، لكذ التميع أقصى إلى لكر من

لحب بمومهم" (١٣) قل من عشور، "والمعنى

لا تجد أولياء لنا موصوفين بأنهم من حاب دون

حابنا، أى أنهم لا يعرفون لا بالوحدسة في

الإلهية فهم يشركون معك في الإلهية، و لسان

مستعمل في لمر ص عن عمد عن وجه لاسغزه

لأنه لمر ص يشبه لسان في كونه عن غير سأل

ولا بصيرة، و حبالب فعل كان (١٤) وسبب بور

عن قومًا دون أن يقال حتى سوا لكر وبارو

لذالة عن يمكن لبور منهم به تقصيصه كان!

من لم يكن معنى الجبر، وما يقصده قومنا من كون لئول من مقومات قومهم

ومنها قوله ﴿إِنَّا جَاءَ أَتَيْنَ آيَةً﴾ لا يؤمنون ﴿٢٧﴾ ﴿فَعَلُوا فِجْشَةً قَالُوا وَحَدَّثَ عَلَيْهِمْ بَاءً وَاللَّهِ أَمْرٌ بِهِ قُلُوبُ اللَّهِ لَا يَأْمُرُ بِالْفِجْشَةِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿قُلْ أَمْرُ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقْبِمْوا وَجْهَكُمْ هَذَا صَكْلُ مَسْجِدٍ وَأَدْعُوهُ تَحْصِيْرٌ بِهِ الْبَيْنُ كَمَا بَدَأْتُمْ تَعْدُونَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿فَرِيقٌ هُنَا وَفَرِيقٌ هُنَا عَلَيْهِمُ الضُّلَّةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشُّجْعَانَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ ﴿[لأعر ٢٦-٣٠]﴾

فقد النص لدى سكره لفظ أولياء
مرس بشير إلى علامة أولياء الشياطين وهي
١- فعل لمو حش وسريه بالمورود الثقافي
٢- لنقول على لله بحر عم

٣- توهم التصوب ولاهتسب بهجسون أنهم
(مهسون)

٤- حين يفسهم لقرآن أولياء الشياطين بما
لما يصعبونه من أعمال وأقوال بقص بها لتصيل
قصص، هؤلاء مشهم كمثل المعصوب عنهم ليس
ستحقوا ذلك بسبب الحرب، إن أولياء الشياطين
حس صرور لمو حش فبهم بحارون لوقوع فيها
إلى ما هو أكثر حرماً وهو سريه وقوع الناس فيها،
بمعنى أنها من المورود الثقافي لدى من طاعة
ليس لأعر به، وهب من طاعة أي يعز في
ليس بمسكها به وهب من شأنه أن يزي لها
عبث ذلك لمحش قل بن قلم في د لعد
بصدد الحبث عن حيل أولياء الشياطين لسريه
لحول إلى الدار ١٠٠ كان هؤلاء لو دحوه
لما حركو منها مع كونههم قصص طاعة لأمر
وطبو أن ذلك طاعة لله وسؤله فكتم من دحب

من هؤلاء المتسلسل للشياطين وأوهمو أن
أن ذلك مرس من برهم لحيل وأن لدرق
بصر عنهم برز وسلا كص صارد على برهم
وحذر هؤلاء متوسس عنه بطر أنه دحب حيل
رحمتي ولما دحب حيل شططني في كان لا
بعم سلا فهو متوسس عنه وإن كان بعم به فهو
متسرس على لئول يؤهمهم أنه من أولياء الرحم
وهو من أولياء الشياطين وأكثرهم يتحها حيل
تهدني وحيل بسني فهم في دحولها في لئول
ذلالة أضف متوسس عنه ومتسرس ومحيل

ولسلا عبق عبه لقرن بسهم بوسحي بكرى
بقوله تعالى ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفِجْشَةِ أَتَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿[لأعر ٢٨]﴾ قال من عشتور
والمقصود من جمعي لئول لمطع حيل لبهم
بأنه وتكاف فو حش ومطع حيل بسلاهم لها
بما لا يشك عا أهل لعقول

ثم في الشياطين التي هم فيه بسبب ذلك لوهم
لما جهم من الاعتقاد بالمورود فقال ويحسون
أنهم مهسون وعظم جملة ويحسون على
جملة نحو فكان صلاهم صلا لا مركبا
هم قد صبو في لئول بامر أئمة لكرم وأولياء
لشياطين ولما سمعو دعي لها لم سفكرو
وأوهمو لطر دأهم يحسون أنهم مهسون لا
بطرق لئول شاء في أنهم مهسون يقول بن
قلم "ما أكثر من بعد الله بما حرمه الله عنه
وبعد أنه طاعة وقربة وحاله في ذلك شر من حال
من يعتقد ذلك معصية وثنا كأصحاب السماع
لشعري لدى سقربون به إلى الله تعالى ويظنون
أنهم من أولياء الرحم وهم في الحقيقة من أولياء
الشياطين

٥- لوهم حالة بسبب خطره لها فذكر نه

لكبره عن لأحول لشريفة جملة وق لحد
سبعة أسباب معدة منها ما هو مشروع ومنها
ما هو محرم يقول بن قيم لجوردة أنسن هو
من أنواع التحيل لما لكونه مع من لطيف ولحسن
إلى ما سماله لثوب فأنسه لسخر من هـ
لوجه وما لكون لقرار عن لسن يكون لقرار
عن لحد لفسح ونفسح لحد فهو أنص أنسه
لسخر هـ هـ لوجه أنص

وكذا سخر لوجه أنص هو حدة وهمة
ولوقع شها سائر لوجه وذهب من
لنوس حقت مطاة لوجه، ولطبعة فعالة
ولأحول لخمسة سبعة لأحول لخمسة
وكذا لسخر بالأسعادة بالروح الحسنة بما هو
بالتحيل عن سخر بها بالشر بها ولأنه
بهتتها لحد ولها لا فعل لسخر لا مع
لأنس لحد لخمسة لحد لروح وكنها كبت
لنفس أحت كن سخرها أفوق ولكن لا تؤذ
بأنرا مستقر إلا في لخمسة لبطانة لخمسة
لشهو لخمسة بعقها باطر لرحس ولسمو
لنقطعة عن لوجه لحد ولأقبال عنه فهذه
لنوس محل سائر

ومن لصوص المعبره عن علامه أولاء
لشطن قوله تعالى ﴿مَنْ أَدْرَاكَ أَعْيُنُ اللَّهِ﴾ من
أدرك الله أديك كمن أديك أديك كمن أديك
ومن أديك أديك كمن أديك أديك كمن أديك
يعتبر ﴿[لعنكوب ١٠]﴾ فالعلامة هنا
علامة صق لطر وسوء لتفسير فهذه لحد
لشمه بها مع لحد لشمه قنسة لمرق لشمه
عن أحرها فالعشر كون أشهو لعنكوب في
لمرور بها أعوه وأولادهم أشهو لعنكوب
في عام لعب عن لحد وقت لحد لحد

وسول بأقل لحد وأقصى ما يصنعون به منها
نص صعب وهو لحد فيهم وبهم أن يصنع فيهم
كما يصنع لحد كون بأوه فيهم في أصمهم
وهو تمثيل سبع^{٢٧} فالعلامة هنا علامة لوجه
لحد عن قصور في لطر حد يصنعون على
حد هي أهون من حد لعنكوب

وقد ساء من قنم لنس لالي ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمْعًا يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ بِأَنَّهُمْ لَا يُخَافُونَ﴾ من
الأس رة استمع بعصم بعصم ويكمنها أديك
أحت لحد لحد لحد لحد لحد لحد لحد لحد
ربك حكمة عية ﴿[لأنعام ١٢٨]﴾ ثم قال: "يعني
ق سكرتم من صلالهم وعو لهم وهذه لحد
مطلقة عن أصحاب لأحول لسطانة لسن لهم
كشوف سطانة وبأذر شطن فيهم لحد
أولاء لرحم وبما هم من أولاء لشطن أطاعوه
في لحد وهفصة لله ولحد مما بعث به
ربه وألاد لحد كنه فأتاعهم في أن حدمهم
بأحرهم بكن من لعباب ولحد وعر
بهم من قل حطة من لعبم وذهب من لحد
لله وعادى أولادهم وحسن لطر بهم حرج عن سببه
وسبه وأساء لطر بهم سبع سنة لرسول وما حاء
به ولم يدعها لأقول لحد لحد لحد لحد
وشطحة لمارق ورهه لحد لحد لحد لحد
لدى نور لله بصيرة نور لحد لحد لحد لحد
عرف حقيقة ما عه أكثر هـ لحد وكن باق لا
بروح عه لحد لحد لحد لحد لحد لحد لحد
هذه لحد وهي مطلقة عنهم فالناسق يصنع
بالشطن بأعاشه له عن أسباب فسوقه ولشطن
يسمع به في قوله منه وطاعه له فسره لحد
وبمرح به منه ولحد لحد لحد لحد لحد لحد
به وعاديه له ويسمع هو بالشطن في قصه

حوثة وعافيه له^{٥٦} وبسبب من كلام من
 قسم علامة أخرى هامة وهي تبادل الاستماع بين
 الشيطان وأولئك

وهي بخصوص الحدث لشريف مازوق في
 صحيح البخاري عن أنس بن مالك أن رسول الله
 قال: "إن هذه الحشوش مجصرة، فإدخوها
 أحبكم فبقول^{٥٧} لهم في أعور بل من الحدث
 والحدث^{٥٨} قال أنس بطال "فأخبر في هذا
 الحديث أن الحشوش موطن للشياطين، فبالإضافة
 أمر بالاستعداد عند دخولها^{٥٩} قال أنس عن النبي
 الحشوش مجصرة أي تصيب الناس فيها^{٦٠}

وهي كل تلك الممنجج أن علامات أولئك
 الشيطان هي

- لشر
- تسنن
- لسكر
- لور
- قصور لطر والمكر
- فعل لموحش وسريه بالمرور
- لتفاهي
- لتقول على الله بعد عم
- ألوههم وسوء لإدراء لحالهم وحسنون
- ألهم مهسونا
- تبادل الاستماع بين الشيطان وأولئك
- لغش في الحشوش

٥- معيير التفرقة بين أولئك الرحمن وأولئك
 الشيطان:

في من نهاية يجد نفسه - بسبب البحث عن
 علامات أولئك خارج النص القرآني كما رأيت
 قد ذهب مذهب آخر لبعض الدعاة في
 بيان ذلك فصنع لغوي لئالي^{٦١} للمؤمن مفرق
 من أولئك الرحمن وأولئك الشيطان وذلك جعل
 لفرق على دونه المؤمنين لتكشف علامات أولئك
 الشيطان بالمقارنة بينه وبين أولئك الرحمن، بل
 من سبطوا لنص كما عود قبل ثم يؤكد ذلك
 بقوله^{٦٢} وكذلك يعرف من أولئك الله المتقين
 وأولئك الشيطان الصالحين ثم يسترسل في
 الحديث عن الشريعة وكون الإسلام دين لأبناء
 ثم يوقف عند المفصلة بين أولئك وأولئك
 فيقول^{٦٣} لأبناء أفضل من أولئك بالإنشاء^{٦٤}
 ثم يخبر يقول بخصوص الممكرين من الملائمة
 وغيرهم^{٦٥} هؤلاء الذين يقولون بالوحدانية
 يسمون الأولياء على ألسنة ويذكرون أن النبوة
 لم تنقطع^{٦٦}

ومن ذلك ينبغي أن يكون سبب سبب
 فيه واسطر كل ذلك لا سطر بسبب البحث
 عن علامات أولئك الشيطان، وذلك هو الذي دفعه
 إلى العودة إلى تقسيم أولئك ليعقب فصلاً للمماثلة
 بين أولئك ولأبناء يقول فيه^{٦٧} وقد نصي سمع
 أنه وأئمتهم وسائر أولئك الله تعالى على أن
 لأبناء أفضل من أولئك الذين ليسوا بأبناء
 وقد رتب الله عباده لدرجة المنعم عليهم أرفع
 من من فقال تعالى ﴿ومن ينج الله وأرسل داوود^{٦٨}
 مع الذين أعم الله منهم من النبيين وأخص الذين وأشباه^{٦٩}
 والأنبياء وحسن أولئك رفيقاً﴾ [سورة النساء
 ٦٩] أفضل الناس بعد الأنبياء أبو بكر وفي الحديث
 [ما طبع لشمس ولا عرش على أحد بعد النبي
 والمرسلين أفضل من أبي بكر^{٧٠}] وسبق

بهذه الشئ من عربي في مر عمه فقال : كما
رغم ذلك من عربي صاحب كتاب الصوحاء لمكة
وكتاب لمصوص فحالف لشرع و لعقل مع محالفة
جميع أساء لله تعالى وأولاءه .^١

من خلال تعسقه على عربي وضمناً كتبه
بأنه قد حالف لشرع و لعقل و لأساء و لأولاء
سبب له لمار سطر كل دلا لا سطر د في
مسألة لشرع ومقدم لأساء و لأولاء

ثم تسأل بكلمة لاسف هل لولي طريق في
محتاج فيه إلى محمد صلى الله عليه وسلم؟

وأجاب مصير حكيمه عنه بالكفر " ومن دعى
أن من لأولاء ليس بينهم رسالة محمد صلى الله
عليه وسلم من له طريق إلى الله لا يحتاج فيه إلى
محمد فهو كافر ملحد " .^٢

ثم تسرسل في سبيل موقف للاستيلاء من
مقارباتهم من السوء و لودعة في كتاب " حسان
لسوء عند من سبأ وعمره من لمصيبة . وهذه
لمجرد ذ التي أسوء يرجع عند التحقيق إلى
أمور موحودة هي لأذهن لا في لأعين (كما
أثبت أصحاب هذ عور من أم د مجردة وكما أثبت
أصحاب أفلاطون لأمثال لأفلاطونة لمجردة
أسوء هيولى مجردة عن لصورة ومدة وحلاء
مجردين وقد عثره * * * قههم بأن ذلك بما يحقق
في لأ هان لا في لأعين فصار أهؤلاء لمتأخرون
منهم كمن سبأ أن تثب أمر التواء على أصولهم
لصنعه رعمو أن لسوء له حصائص ثلاثة من
نصف بها فهو بي

١ - أن تكون له قوة عملة يسمونها لقوة لقسمة
سأل به لعدم دلا نعم

٢ - وأن تكون له قوة تحيل له ما يعقل في

نصه بحيث يرى في نصه صورة أو بسمع في
نصه أصواتاً كما يرى لائم وسمعه ولا يكون
له وجود في لخارج ورعمو أن نلا لصور هي
الإثكة لله وتلك لأصوات هي كلام لله تعالى

٣ - وأن تكون له قوة فعالة يؤثر بها في هيولى
لعالم وجعلوا معجزات لأسياء وكر مان
أولاء وجوده لسجدة هي من أقوى لأخص
فأقرو من ذلك بما يؤق أصولهم من قبل
لصاحبة دون سقوة لقمع وجود ذلك فإنهم
سكرو وجوده . وقد سطل لكلام على
هؤلاء في موضع وسبأ أن كلامهم هب أف
لكلام وأن هذ لاسي جعوه من خصائص
لنبي يحصل ما هو أعظم منه لأحاد لعمدة
والأشاع لأساء " . وبعد وقصة طويلة عن
لنصورت المستسمة ولصوفية تأتي إلى بين
لأفاز من ليهشهب تقصيده " .^٤ لسماعة بطل
لصولة تقول فيها

لها صوبي في المقام أقمها . وأشه فيها
أهل لي صبا

كلاما مصل واحد ساجد إلى

حميمه نالجمع في كل سجدة ا

وما كان لي صلي سواي ولم تكن

صلاتي تعبيري في أداء كل ركعة ا

إلى أن قال

مارئت إياها وإياي لم نزل

ولا فرق بل داني لداني صلتا

إني رسولاً كنت مني مرسلاً

وداني داني علي استدلتا

فإن ضمنت كنت المحبب وإن أكر

منادى أحابت من ضامى وثلت

لى أمثل هـ لكلام ولهد كن هـ ثقاتل

عـ لمودـ شـ ويقول

إن كان منزلي في الحب عنكم

ما قد ضمت فقد ضبعت أيامي

أمنيه طمرت نفسي بها رما

واليوم أحسها أصعاث أحلام

فيه كن يطلى أله هو لله فيما حصرو ملائكة

لله تقص روحه نسي بطلان ما كان بطنه وقيل لله

عالي [سورة النجم ١] في شوب والأرض وهو العزيز الحكيم

[سورة النجم ١] فجميع ما في السماو

و الأرض سبغ لله ليس هو لله

من يهمة سجران في سوي الجحيم

علامات أولاء الشيطان فسيطره لست

لصنوفة ونبور فهم، و لملامضة أو أفكارهم

فعرص بالترتب له بي المؤمن يرو بين أولاء

لرحمن وأولاء الشيطان دس وح، وشرع

موعة لكلام على حاتم أولاء ويهان أولاء

من لاطن واطهر وكمر من يبعي أن مجم

صلى لله عسة وسيم عنم من دأور طاهر

وأن أولاء عمو باطها دعاءهم ودة مفر

لأساء وأولاء وبقد راء بن سساء وكب

لحديث لى دكروه في لعقل ونقصه لغة وشرع

ولحقى في لمحوو ولحمدة ولقسم لأرلى

وصفد الملائكة في القرآن، و بي صفة لخال

عن جبريل ولكشف على غربة لمصوفة من

للملاسة من بكر أصول الإيمان ومجا الحالى

وبف فكرى لحول ووجه لوجود، وكيف نسبهم

لشطلى فطوبها ملائكة وتصب مر عم من

عربي ولحط بين لكرامد وأحول لشطلى

وعقبهم في القسم ولحمدة، وبقد فكره ووجه

لوجود و لقول في عطينهم لحالى و لقول في

عصم لأوهة، و لقول في طسهم برك لعقل و

لشرع وتقديهم أولاء على لأساء وقولهم

عصم بقطع البوه و لقول في المعصاة ومعة

لله بعه لا بعه وهي عاة وحصة و لقول في

لصسا، وخط لحقش لأمرية لبسة الإيمان

بالحقائق لحة لقررة لكونه وحل لقر

حاة لأهل لسوب من لشرع، ولرصى بحكم لله

بوصمه أعى مرسة من لصبر فبكر لقررة

ولحررة

ثم يوقف من عند مفهوم لحققة ليرس

لصرو بين لحققة لكونه ولحققة لينة

فيعول وكثير من ليرس نكم بسن لحققة ولا

يمرو بين لحققة لكونه لقررة لمعقة لحقه

ومشئبه وبين لحققة لبسة لأمرية لمعقة

لرصاه ومحبة ولا يمر من يقوم بالحققة

لبسة موافق له أمر لله به على ألس رسنه ولا

لصرو بين من يقوم بوجهه ووقه غير مغير لا

بالكتب ولسة كما أن لمط لشرعة بكم به كثر

من ليرس ولا يمر من لشرع ليرس من عدا لله

عالي وهو لكت ولسة لى بعث لله به رسوله

فبن هـ الشرع ليس لأح من لحق لخروج عنه

ولا يخرج عنه لا كافر وسى لشرع لى هو حكم

لحاكم فالحاكم باده بصب وبارة لخطى هـ

كان عالما عاد

وهو يعنى كثر بالصرو بين لحققى

وسميهما أحبا للكلمين: كقوله في جامع لرسائل

فصل كها لله تعالى مواع كها كوبة

لمرو بين منهج لتفسير الموضوعي وسياسة
موضوع هي حالة أولي تكون لنص سبق
ولاستباح لاحق وفي حالة ثالثة تكون لمكرة
سبقه ولنص سبق لها وشأن من المنهج
يعود بين بهمة مرة ثالثة لكر ما بوصفها
فرصة يمكن التفرقة بين أولياء الرحمن
وأولياء الشيطان فهل بعضها مما لا في لمرة
من المنطق؟ يتساءل كيف يحصل كرماء أولياء
لله؟ ثم يبيّن أنها بما تحصل بانواع لسي صبي
لله عليه وسلم ومنها ما تميز به لصحة كني
نكر وعبر ثم تعرض بعض لأحوال لشيطانة
وتكشف عن الملاح منها في أن آية الكرسي
طرد لشياطن وهك أهل لأحوال لشيطانة
نصرو عنهم شيطنهم في ذكر عنهم ما
طردهم مثل آية الكرسي فإنه في الصحيح
عن لسي صبي لله عليه وسلم في حديث أبي
هريرة رضي الله عنه [لمن وكفه الله صلي لله
عنه وسلم يحيط ركة لمطر فيقول الله العلي صلي
لله عنه وسلم ما فعل أسيرك لبرحة؟ فيقول
رغم أنه لا يعود فيقول كذا وأنه سعاد فما
كان في لمرة ثالثة قال دعني حتى أعمل ما
سمعت في أوب لي فربما فافقرأ آية الكرسي
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ إلى آخره [لمرة
٢٥٥] فإنه لن يرل عنه من الله حافظ ولا
يقرب لشيطان حتى تصبح، فما أخبر لسي صبي
لله عنه وسلم قال صديق وهو كسوب وأخبره أنه
شيطان^٦ ولهم في قرأه منساع لأحوال
لشيطانة صديق أبلغها مثل من حل لبر
بحل شيطاني أو يحصر سمع لمكاء ولصحة
فسرل عنه لشياطن وتكم على لسنه كلام لا
نعم وز به لا يمه، وز به كاشف بعض لحاصرين

بما في قلبه، وربما تكلم بالسنه مخبئة كما يتكلم
لحي على لسان لمصروع ولاسان لسي حصل
له لعل لا يدرى مثلاً بهمة لمصروع لسي
بحظه لشيطان من المنس، ولسنه وتكم على
لسنه في أفا له يشعر بشيء منه قال^٧

ويحاول أن يعمق في لمرو بين كرماء
أولياء وأحوال لشيطانة فيقول^٨ ومن
كر ما أولياء ومن ما يشهها من لأحوال
لشيطانة فروه معودة منها أن كرماء أولياء
سبها ليمان ولتقوى وأحوال لشيطانة سبها
ما بهي لله عنه ورسوله وق قل تعالى: ﴿قُلْ بَرِّئُوا
حَرَمَ رَبِّي الْمَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالَّذِي يَغْتَرِ بِئَرًا
وَأَن تَشْكُرُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يُزِيلُ اللَّهُ سُبُطَكُمْ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا
عَلَمُ بِهِ﴾ [ذعر ف: ٢٢] فالقول على لله بغير صم
ولشره ولطم ولوحش قد حرما لله تعالى
وزيولته فلا يكون سباً لكرمة لله تعالى بالكر ما
عنده في كذب لا يحصل بالصلاه والمكر وقرءة
القرآن بل تحصل بما يحبه لشيطان وبأمور لسي
فيها شر كداسة بالمحوقاة أو كذب منه
يسعد بها على طم لحي وفعل لموحش^٩

قد تب من النص أن لمرو بين لطرفي
وصحة وأن أسبابها أيضاً مده يقوم في كرماء
أولياء على المعاري المنطق في سن لمرو
من أولياء لله وأولياء لشيطان حيث رأينا لأساس
هو ليمان ولتقوى عدا لطرف أول ولعصن
وركب لموحش عدا لطرف لثاني ولك
ما سب لاسباه هنا هو عدا لطلو ومصطبح
كر ما على لطرف لثاني وبما أطلق عنه
لصط (أحوال) وقد تكرر هذا كثير في كتابه
هذا ولحاول شيء من ذلك

كرامات الأولياء	الأحوال الشيطانية
كرامات الأولياء	والأحوال الشيطانية
سبها	سبها ما تهى الله عنه
الإيمان	ورسوله
والنقوى	القول على الله بغير
والحاصل بالصلة	علم والشرك والظلم
والذكر	والنواحش
وقراءة القرآن	والحاصل بالأمور التي
	فيها شرك كالاستعاذه
	بالمخلوقات أو كانت
	مما يسعدان بها على
	ظلم الخلق وفعل
	النواحش

٨- عوامل التأثير في مسلك الولايتين:

بعد أن نستعرض بين ثمة ذلك المروى بـ شرع في
سبل عوامل لقوة وتأثير في الطريق

أ يعرض في البدايه ثم يقوى الأحوال
الشيطانية من السماع والتمكيد والتصديقه فيقول
ومن أعظم ما يقوى لأحوال الشيطانية سماع
لعباء ولما لهي، وهو سماع لشرك كقول الله
عالي ﴿ وَمَا كَانُوا لِيُتْلَىٰ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ لَا تُحْكَمُ بِهِ
وَنَصِيحَةً ﴾ [النحل ٢٢] ٧٥

ثم يبيى كيف يؤثر ذلك في أولياء الشيطان
فيكتب تحت عنوان سماع لكف و ك و ا، "وأما
السماع للمحدث سماع لكف و ل و و لقصص
فهم تكب للصحة ولينعون لهم بالحسن وسائر
لأكبر من أئمة ليس ينجون هـ طريقاً إلى الله
سراً وعالي، ولا ينف به من لقرب ولطعام بل
يعونه من لدغ لهمومك، حتى قال لشافعي
حسب بعداً شتاً أمة لله لرباقة سموته لبعض

يصورون له تاسر عن لقرن وأولياء لله يعرفون
يعرفون ذلك ويعتصمون أن لشيطان هـ نصبت
و فرّ ولله قدومه جاز من حصره منهم
ومن كان أعم عن المعرفة وعن كمال ولاية لله
كان نصيب لشيطان فيه أكثر وهو بمرلة لجم
بل هو يؤثر في لموس أعظم من تأثير لجم،
ولله يد قويت سكرة أهله نزلت عنهم شيطان
ونكسب على السنة بعضهم وخمس بعضهم في
لهو وقت تحصل عـ و بهم كم يحصل بين
شرب لجم هـ يكون شيطان أحدهم أقوى من
شيطان لآخر فيقويه ٧٦

للتأثير من يحصل بالوسائل المثيرة للجم من
كالعباء ولرقص وقت حديثي أحب من أثق فيه
لبيته وعينه وحشقه أنه ي في عرس كثر فيه لعباء
ولصحب رقصا يسجد من بعض هذه الجوارق
ومثلها ~~وسمى لجم~~ مشعلاً في فمه وهو في حالة
للهجاء والسفر في شدة لصحب ولرقص فم
وصعه صداد ذلك هـ هـ فحبرو لسانه فصرخ
في لسانه أن عزز فقط حرقته عزز فقط
عنه لعال

ومن لو صح أن يؤثرها بقوى بعد لسعد عن
لله و شدة ذلك، حتى يحمي لعقل وسحر لعرش
من قصة لعقل فشط وح ل شيطان لطريق
إلى لمس فسوط فيها ويوحى لها بما تطر
أه كرمات فمن كان أعم عن المعرفة وعن
كمال ولاية لله كان نصيب لشيطان فيه أكثر
وهو بمرلة لجم فـ قويت سكرة أهله نزلت
عندهم لشيطان وتكلمت على السنة بعضهم ٧٧

بل هي لمؤثرات هي لأحوال الشيطانية
فكم تعمل لمؤثرات في أهل لكرامات من أولياء

لظرب لى يسهب بالعقل وىؤدى إلى الكبرياء
ولكبر

يعود فبحصن المرو سن أسناب خالي لكرمة
من حلال لمعير لى وضعها فى ب. ية لطر ح
فككب حب عى و ر. لىهان و لىقوى سب
كر مة (لأسياء) وأصب كرم مة أولياء هـ أن
يكون سبها لىهان و لىقوى فم كن سبها لكبر
ولسبوة و لعصان فهو من حور و أعبد لله لا
من كرم مة أولياء لله فم كن حور رقه لا يحصل
بالصلاة و لقراءة و لىكر و قدح لىل و لىعاء
ولم يحصل عى لىكر مة مثل دعاء لىب و لعائى
أو بالمسقى و لعصان و أكل لمكرم مة كالعباد
ولرباس و لىفاس و لىم و عىره من لىحسان
و لىم لىعاء و لىرقص لا سبها مع لىسوة لأحاب
ولمرو و حالة حور رقه بىقص عى سماع لقرآن
و لىقوى عى سماع مرمير لىشطن هرقص لىل
طوبى لى لى الصلاة عى قانى أو بقر
لصلاة بقر لىعاء و هو بىقص سماع لقرآن و بىمر
عنه و بىكمه لىس له فم مجة ولا دوو ولا لىه عى
وجهه و بى سماع لىكاء و لىصبة و بى عىه
موح فم حور لى شطنه و هو مرم سبولة
قوله لىعالى ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا مِنْ حَيْثُ يَشَاءُ يُخْرِجُهُ مِنْ حَيْثُ يُنَافِقُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ حَيْثُ يَشَاءُ ﴾ [الزمر: ٢٠] قال
لرحمى قل لىعالى ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ وَصَايَايَ فَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ وَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ ﴾ [الزمر: ٢١] قال
لرحمى قل لىعالى ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ وَصَايَايَ فَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ وَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ ﴾ [الزمر: ٢٢] قال
لرحمى قل لىعالى ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ وَصَايَايَ فَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ وَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ ﴾ [الزمر: ٢٣] قال
لرحمى قل لىعالى ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ وَصَايَايَ فَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ وَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ ﴾ [الزمر: ٢٤] قال
لرحمى قل لىعالى ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ وَصَايَايَ فَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ وَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ ﴾ [الزمر: ٢٥] قال
لرحمى قل لىعالى ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ وَصَايَايَ فَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ وَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ ﴾ [الزمر: ٢٦] قال
لرحمى قل لىعالى ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ وَصَايَايَ فَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ وَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ ﴾ [الزمر: ٢٧] قال
لرحمى قل لىعالى ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ وَصَايَايَ فَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ وَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ ﴾ [الزمر: ٢٨] قال
لرحمى قل لىعالى ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ وَصَايَايَ فَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ وَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ ﴾ [الزمر: ٢٩] قال
لرحمى قل لىعالى ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ وَصَايَايَ فَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ وَاعْلَمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لَهُ شَيْءٌ ﴾ [الزمر: ٣٠] قال

ب ما يسموي كرامات أولياء الرحمن في

أعوب مقارنة بهم لرحمى فبقل ما سبى من
سماع لىعاء بها يقوى كرم مة أولياء لىصالحى
وهو سماع لقرآن فبقول فبعت عى و سماع لىس
لقرآن و بىح لله لىعاء لىوع من لىصالحى؛ أما
لىس صى لله عىه و سبهم و أصحابه فببهم ما
أمر لله مة لى الصلاة و لقرآن و لىكر و وقال
صى لله عىه و سبهم لى سمعود. [بقرأ عى لقرآن
فقل أقرأ عى و عى لىل؟ فقال بى أحب أن
أسمعه من عىرى فقرأ عىه سورة لىساء] حتى
سهب لى هـ لله ﴿ فَكَفَّ يَدَيْهِ مِنْ كَفِّ أَمْرِ ﴾
بشبهه و بىح بى عىه هـ لله شىء ﴿ [للىساء: ٢٩]
قل لىحسان فب عىه بىرفى من لىكاء] ٢٩
ومثل هـ لىصالحى هو سماع لىس و لىصالحى كرم
لكر لله لا فى لقرآن فقال ﴿ أَوْفَيْتُكَ بِرَبِّكَ أَعْمَ
لِلَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ كُتُبٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَمِنْ حَمَلِهِمْ نَجْوَى وَمِنْ
إِثْمِهِمْ وَبِرَبِّهِمْ وَمِنْ هَذَا وَبِحَسْبِهِ لى عىه بىح لىحسان
خرو سب و بىح ﴿ [مريم: ٥٨] وقال فى أهل
لمعرفة ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَّبِّهِمْ
يَسْمَعُونَ مِنْكُمْ لَسْمَعُوا مِنْ رَّبِّهِمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
و بىح سبب لىل هـ لىصالحى بىا يحصل لهم من
رسالة لىهان و قشعر لىل و لىم لىس فقال
لىعالى ﴿ إِنَّهُ رَكَّ أَحْسَنَ إِلَهٍ بَدَأَ مَشْهُهَا مَشَى
نَشْعَرٌ مِنْهُ جُلُودُ الْبَرِّ يَحْسَبُونَ رَحْمَتَهُمْ ثُمَّ يَنْزِلُ جُلُودُهُمْ
وَقُلُوبُهُمْ لَى لَى لَى ﴿ [لومر: ٢٢] ٢٢

لما ذكر هـ لى سماع لىكر لىحكم و لىحسان
للىصالحى و لىصالحى بلى من حجة لىأمل و لىصالحى
للىل و لىصالحى مع لوى و لىصالحى لىصالحى لىس
بلى لى لىكاء لى لىس و لىصالحى لىصالحى
للىعاء لى لىصالحى لىصالحى و هو عكس لىصالحى

سمع لقرون فقال يحب عبود. **بمن** مصر من
لحقا وأمر الله تعالى بعد ذلك **﴿قُلْ أُوْحِيْتُ**
أَنَّهُ اسْمُ مَرْمَزٍ لِّلْحَقِّ فَعَلَا بَنَاسُ جَعْدَةٍ تَعْبَدُ
إِلَىٰ تَرْسِهِ فَمَا بِهِ. وَمَنِ تَشْرِكْ بِرَبِّهِ لَعْنَةُ اللَّهِ
مُتَّبِعَةً صَحْبَةً وَلَا يُولَا ۝٢٠﴾ وأتت كات يفتي سفيها على أنه
شيطان **﴿وَأَنصَبْ فِي مَوْزِلَاسٍ وَلِجَنِّ عَلَى اللَّهِ كَـ ۝٢١﴾**
وأنت كان يجال من لاس يؤدون بجاه من الجن فزادهم هقا **﴿**
[لحق ١-١] *

٩ - تقيييم منهج ابن تيمية :

هل يمكن بعد كل هذا أن نشأ في استعمال
لقب منهج التفسير الموضوعي لجمعية وعلى
أسهم لعلاوة لم نشح لحيل بن تيمية ؟

لقد سحجتم لشح كل الباء هذا منهج
وليس ذلك تعريب على لقب منه ليس أجمع
منهج لمفهاء لسي بعد منهج لتفسير الموضوعي
من أن طبع له فأجادو مسحة منه للإجادة في
كل لمشاكل لسي كنر محصرهم بعج به سوي أكنب
على مسوي فقه لعاد د أم فقه لمعاملاد أم فقه
لعبه د وأحلاو

نعم لقد طرح بن تيمية الإشكال بصورة
وصحة في مشمة موحدة مبنا أن هذا إشكلا
كسرا في التصور البشري حول مسألة لولادة
جعل لناس لأمزقون بن أولاء لله وما يعقو بهم
من كرمات ونبي أولاء لشيطان وما يعقو بهم
من دخل ومعاملاد سبهم ونبي شيطان لاس
ولحق فوضح بذلك مقصد الموضوع لسي عبود
له بقوله " لله أولاء ولشيطان أولاء " فغير من
لمشكلة لسي أحب على عاتقه مسؤولية لإحانة عنها
تعبير لائق يحدد الإشكالية بصورة وصحة يمكن
ترجمتها في الأسئلة التالية: ما حقيقة لولادة ؟

وما مر ثنها ؟ وهل هي حق ورة لحق كهم أم أن
بعضها مقبور وبعضها غير مقبور ؟

شرع بعد ذلك في لتصيل لسي سعرو منه
أكثر من مائة وخمس وستي صفحة بما فيها
كل ذوات المعلقة بالموضوع، ووصفها وفسرها
بحسب تقسيمه لموضوع قسمي قسم أولاء لله
وقسم أولاء لشيطان مسعت في تفسيره بتفسير
لقرآن بالقرن حيث وتفسير لقرآن بالمسألة أخرى
وقد عمد في دراسة الموضوع على دقة لتقسيم
للأفكار وذلك باعتماد آلية لتبويب لحرثة
لسي تسير فهم المقاصد ولهم في كثير وتفس
على لتعمل في قصب لولادة بقية مما جعل
لبحث بهي على القصيدة هينة كمنة بحث
ذيهي اللولوة لتأمل في الموضوع لا وقت مسوعة
سبعنا كندا وخرج بصور واضح عنه د لم
يخرج بطرقة عسيرة فيه ولعل بأخير لتعريف
لاخر لتبحث وتل وضح على دقة لمنهج وحسن
تصوره في فقه متقدمة د.

د كما عررض لقصة من لتصنيفا لحرثة
أشعها بحث حتى لتجس التقارئ أحيانا بالاسطر د
لعمل، وهو في لوقع سطر د يمس طبعه ما
يؤول ليه أمر من بولاد الشطان، كما لحال في
لمكر لتسمي ولوح لتصوفي غير لتؤمن على
لوعي بالكب ولسة وما به لتصل لتقوى

لقد كن بعرض لمكرة ثم بحث لها على نص
قر في أو حديث سوي شريف، ثم لتعمل على شرحها
أحيانا لينعز حتى د فرغ من لتسير عاصره
تفسير موضوعي لتعمل على بعض تلك لمكره
بالاسطر د بالصوص ودلا يكون ق عمد فيه
كل الباء لتسير لموضوعي لتجمعي لسي أشرب

لكنماثة لبيسة وحفنة لبيبي ورسنه لبيبي ورثته
 لبيسة، وكر مائة أولياء سبها فيعين وبقوى
 وأحوال لشيطان سبها مائة لله عنه ورسوله
 وأن وسائل أولياء الله هي قنن و لذكر الميبي،
 ووسائل أولياء الشيطان هي لعباء و لرقص وأن
 لجميع جمعهم في التحول تحت كماله الله
 لكوبة فلها من محبرة لجميع فكماثة لكوبة
 لبي لا يجوزها بر ولا فاجر فيه يدخل تحتها جميع
 لحي حتى يبيس وحبوده وجميع لكرار وسائر
 من يدخل النار فالحي - و من جمعهم في شمول
 لحي و لعمشة و لقره و لقر لهم فقد فرقوا
 في الأمر و لبي و المجة و الرصى و العصب^{١٠}
 وللا تجميعهم في العمل بكماثة لبيسة لأنها
 دابة لا يرد له لشرية مهيئة في لطاعة، ويمتقون
 أصاح كمانه لكوبة فلها دابة لقر لرباني
 لمحي في لبيس لكوبة

فهرس الموضوعات

- ١ مقدمة
- ٢ الإشكال
- ٣ صفات أولياء الله
- ٤ صفات أولياء الشيطان
- ٥ معايير التفرقة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان
- ٦ النتائج والتعريف
- ٧ جوهر المروق بين التو لايبس وعلاقتها
- ٨ عوامل التأثير في مسلك التو لايبس

أ ما بقوى لأحوال لشيطانية من لسمع

ب ما بقوى كرماء أولياء الرحمن من لقر

٩ تقبييم منهج ابن بيمية

بن بيمية في لبيس ٦٦ ٧٢٨ هـ ١٢٦٦ ١٢٢٨ م

أبو عباس أحمد بن عبد الحليم بن محمد السلام بن
 محمد بن أبي تميم بن محمد ابن بيمية نحرني
 تحببي لشمشي و بن نحر برقي و وجر بن دمشو
 مع أسره هرب من عرو لثنا، وبنى العم عي وانه
 ودمش بر دمشو رجعت نيه لاه مة في ندم و ندم ساه
 هـ ٢

كن من أش معكري لاسلام، بنسعه و عي نكلام
 ودم بن وضع نعر بن نعر و قد صم نر و نعر
 نعر و نعر و قد عي شطحا لاسلمه و في
 قد نرد عي انططمين حمر عي أنس أوسط،
 من انططمين و عي من دافع عن نطق من أمر
 نسمعه و عي نكلام، و لبيس قد بنظر بنظر نعر
 عي أوسط لأن نعر بنظر نكر بنظر نعر في
 حكي في شيا هو وجود ث جنية و بنظر نعر
 لور في المعركة لبيس بالكائن شكل عي و بنس
 شكل حمر

ذهب بن بيمية الى مصر فسجن بها ورجع الى
 دمشق وجاهد ضد تيار وحسنه نسط و بنوه من
 صلاح قتال و نحرش به عي دمشو عي نسط
 يوقعو به فحس لمية في قعدة دمشو و مكر في
 وجر بن ندم عي نكره لبيس شيع جداره

كن ابن بيمية د عي لى لاصلاح و نعره بن نعر
 و نسا بنو حصيه عي لاثم له مجب عي
 اقتضاء نعر حد المستقيم في نرد عي لكر نجحيم
 نسياسه نحر عي لاصلاح نر عي و نحر عي نصارم
 نسمو عي شتم نرسو نوسطه بين نحر
 و نحر نسمو ن مربة نكلام عي حصية لاسلام
 و لاي نسميه نوسطيه بين نحر ن بين أوي
 نشيط و أوي نرحم نسير سورة نعره نر
 نعر بن نعر و لكر منهج نسة النوبة جند
 نعر نعره آراء و من هولاء صعي الدين نهرني
 و بن ندر نسا كي و شمس نبيس نهرني و بن حجر
 نسملاي

١٢ الصاعي هو جرحان نبيس أبو الحسن براهيم بن عمر

٢٨ اس بييه الصرف ٢ ٢٤

٦. نهضتِ نعلیه ص ٥٢

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

و لاتصال بهم ومشبهتهم وهذا [يكون لعدد
 لأصنام و نصص و نيرال و شيط و ف صاحبه بها
 عند شيط جمع عليه لا يصط دة صغراء نفوس
 و لأيمان الروح (ح ١ ص ٧٦٥ - ٧٦٦)
 ٨٤ لفراف بين ص ٩٧

قائمة المصادر والمراجع

لصر - نكرهم

علامات موقعين عن رد تدعيم من قيم نجوزية د
 نكر بيروت ٩٧٧ م

عائده نهم من مصدك الشيط و مؤلف محف بن أبي
 بكر أبو - لرحي أبو عبد الله بن قيم الجوزية تدش
 د نهمرة بيروت الطبعة ثمانية تحقيق محف حامد
 لقصي ١٤٩٥ ٩٧٥ م

تحرير و تحرير - من شور الدر توبعية و موسسة
 توطية سكر - لجر ث ١٩٨٤ م

تجريح مصنف من أبي شبة بن أبي شبة د العكر
 نصير نظري جامع نير في باوير نكر نظري
 محف بن جريز من يريه من كثر بن غناب لامي أبو
 جعفر نظري ٢٢٤ - ٢٢٥ [محف] بمحفو أحمد محمد
 شكر ن شر موسسة لرسنة الطبعة لأوب ١٤٤٢ م
 ١٠٠٤ م

تفسير لرازي (مصابيح تعيب أبو عبد الله محمد بن عمر
 من تحسن بن تحسين ثمهي لرازي تعيب بخر ن بن
 لرازي بيروت د العكر ٩٨٢ م

تمهيد بن عبد البر يوسه من عبد الله حصه مصطفى
 من لحد تصوي ص بيروت ٩٨٢ م

جمع لرسد من بنهيه أحمد بن عبد الحليم الحراني أبو
 تعاف نهكية الش منه

جيه لأوب و صغراء لأصغراء مؤلف أبو يعيم أحمد
 من عبد الله لأصغراء تدش د العكر نظري بيروت
 طبعة لرسنة ٩٨٥ م

الروح في الكلام عبد أروح الأموت و لأحيه د لائل
 من تكا و نسخة مؤلف محف بن أبي بكر أبو
 تروعي أبو عبد الله التدش د العكر تعيب نهيه بيروت
 ١٢٩٥ ٩٧٥ م

د لحد بن قيم نجوزية

سنى نهيه انهيه أحمد بن الحليم لجر ساني أبو بكر
 سن الساني تساني تدش نسومي وحشية سن ي

نموت أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب لندسني بمحفو
 مكب محفو لندسني تدش د العكر نهمرة بيروت
 طبعة ١٤٢٢ هـ

شرح صحيح بخاري من بطال الرباص مكتبة الرشيد
 ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م محفو و صغراء سر بن سر هيم أبو بكر
 شعب لأيمان انهيه أحمد بن تحسين نهيه أبو بكر
 د العكر تعيب بيروت طبعة لأوب محفو محف
 السعيد سيني زحور ١٤٠٠ هـ

صحيح البخاري الأمام أبو عبد الله بن سفير بخاري
 ب ٢٥٦ هـ د العكر كثير نهيه بيروت مصطفى ديب
 تد ص ٩٨٧ ٤٦٠ هـ

صحيح مسلم للأمام أبي تحسين بن حجج نشيري ب
 ٢٦٤ هـ تحفة محمد فو د عبد سافي د حية تدش
 نظري بيروت

عبد الصابرين و خيرة تشكر بن محمد بن أبي بكر أبو
 تروعي أبو عبد الله بن قيم نجوزية د العكر تعيب
 د ١٠٠٤ م

تدش بن أبي شبة لرحم وأوب و شيط من نهيه
 لحد بن عبد الحليم بخاري أبو تعاف مصطفى
 تدش ١٩٦٢ م

تدش بن الجوهري و لحد لابين نهيه أحمد بن عبد الحليم
 الحراني أبو عبد الله بن د حية نفوس بيروت ٩٨٧ م

مجلس فتاوى ابن نهيه لأحد بن عبد الحليم بخاري أبو
 تعاف المكتبة نشانه

مدراج السالكين بن منار أبو تعاف و د سعين
 بمحف بن أبي بكر أبو تروعي أبو عبد الله تدش د
 العكر نظري بيروت طبعة ثمانية تحقيق محف حامد
 نصي عبة لأجر ٩٨٢ ٩٨٢ هـ ١٩٧٢ م

مست لحد بن حسن موسسة ق ص لصدرة الأد د
 مدينة لأحد شعيب لأوب و صغراء

مصنف من أبي شبة مكتبة لرسنة الرباص طبعة
 لأوب ٩٨٥ هـ محفو كما يوسه الحوب

مقدمة في أصول التفسير لأبن نهيه أحمد بن عبد الحليم
 بخاري أبو تعاف د العكر ب ٢٩٩٤ م بيروت د العكر

الموصال لماله بن أس المعف محف مصطفى لأعظمي
 التدش موسسة د ب بن سطن نهيه انطبعة لأوب
 ٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م

نظم لرسد في ساسب لأب و انسوز لرسد سيني
 نصدي تحفة عبد الرزاق عالب ص ٤٥ هـ د
 العكر نهيه بيروت

نوسيط سيني مصطفى مكتبة نش منه

مشكلات في تحقيق المخطوطات

التصحيح والتحريف نموذجاً

أ. م. د. رائد أمير عبد الله الراشد
لغة عربية جامعة الموصل كلية الآداب

ملخص البحث

تمثل لمشكلات التي نعتصر طريق العمل في تحقيق نصوص لمخطوطات على اختلاف أنواعها، وتكرار حيوتها أحد لتحديات أساسية التي تواجه الباحث لمحقق لمعاصر، وهذه لمشكلات هي متدد للماضي وتترت لتقدم، فالمشاكل التي نعتصر لمحدثين ولفقهاء ولعلماء نذكر من نصوصاً ناقصة، ولفاظاً محرّفة، وتصحيفات شوّهت رء مؤلفه، ووقعته في مظنة رنكاب لحطاً، ومشكلة لزيادات وتكررو لتصحيح ولتحريف هي نفس لمشكلات ليوم التي قد نعتصر لباحث ولمحقق لمعاصر، ويمثل لتحدي لذي نمثله هذه لمشكلات وكيفية لتعامل معها بأدوات غير تقليدية للحروح بالنص لصحيح وكما أرده مؤلفه

ونهتم هذه لدرسة بعرض وتحليل لمشكلات التي تواجه لمحقق لمعاصر في تحقيق نصوص لمخطوطات لعربية لإسلامية بصورة عامة، وقضية لتصحيح ولتحريف بصورة خاصة نهدف لدراسة لي لتعرف على لمشكلات التي يتعرض لها لمحقق لمعاصر في تحقيق لمخطوطات لعربية، وتحديد مشكلة لتصحيح ولتحريف بصورة خاصة وهي تقع في ثلاثة مباحث مع مقدمة وخاتمة

لمبحث لأول نناول لإطار المنهجي للبحث

لمبحث لثاني نناول هم لمشكلات في تحقيق لمخطوطات

لمبحث لثالث نناول مشكلة لتصحيح ولتحريف

ولله لأمر من قبل ومن بعد

وصحبه أجمعين أما بعد

المبحث الأول:

الإطار المنهجي للبحث

المقدمة:

في مهمة بحناء لرباء لعربي لإسلامي ليست

بالعميلة لسهولة كم بصورها لكثيرين بل هذه

لمهمة لبحاح لي عم ودراسة وبشر لمخطوطات

وتحقيق بصورها فطلب جهود عظيمة مهم

بصوري لخدمة هذا لعلم، ولا يوجد لعلم بيون

لحم لله رب العالمين والصلاة والسلام على

أشرف الأنبياء والمرسلين سيد محمد وعلى له

الأهمية التطبيقية:

أن هذا البحث يمكن أن يساهم بصورة فعالة في تحقيق بعض الأهداف منها:
1- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:
2- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:

ثالثاً أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
1- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:
2- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:
3- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:

رابعاً تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
1- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:
2- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:
3- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:
4- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:

خامساً منهج الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
1- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:
2- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:
3- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:
4- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:

سادساً محاور الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

مشكلات أو معوقات ، ومهمة تحقيق النصوص فيها
كثير من المشكلات التي تواجه الباحثين ولتحقيق
في طهارتها وبحثها في مجال
تحقيق النصوص ونهشها وطرارها للبحثين

أولاً مشكلة الدراسة:

هذه الدراسة من المشكلات والمعوقات التي
تواجه الباحثين في تحقيق بعض النصوص المحظوظة
ومن هذا وجه البحث أن هذه الحاجة ماسة إلى
دراسة بعض هذه المشكلات لخصوص إلى رؤية
وقد عمد بوضع طريقة تحقيق النصوص وأثر ذلك
في الحركة العلمية لإحصاء الدراسات العربية الإسلامية
وبهذا تمحور مشكلة البحث في التساؤل التالي:
ما هذه المشكلات التي تواجه الباحثين في تحقيق
المحظوظات؟

ثانياً أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من أهم الدراسات التي تهتم بالتحقيق في
العربية وثقافتها فهي تمثل ثروة حقيقية للأمة العربية
وإسلامية ، وفي هذا القرن ظهر اهتمام واسع
من قبل الباحثين ولتحقيق في الدراسات وقدموا
بعضهم بعضاً في هذا المجال من النصوص ، وهذا أدى
إلى تحول بعض الأقران إلى هذه المساحة فبدأوا
بشؤون محظوظة غير مطمئنة لتسهل تحقيق
للمعتمد عند كثير من الباحثين ولتحقيق في
هذا العلم وقد سجل ليوم باسم آخر لتحقيق
لنحار إلى

الأهمية النظرية:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
1- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:
2- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:
3- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تحقيق بعض الأهداف منها:

ثلاثة مباحث مع مقبلة وحائمة

لمبحث الأول سؤل لإطار لمبحث

لمبحث الثاني سؤل أهم لمشكلات في
بحق لمخطوط

لمبحث الثالث سؤل مشكدة لصحيف
ولبحرف

سابعاً مصطلحات البحث:

أهم لمصطلحات لورده في البحث هي:

١- **المشكلات:** لمشكل في لغة هي جمع مشكدة
وبقصة به لأمر لمسة

وصطلاحاً لمشكل هو ما لا سال لمر د منه
لا بأمل بعد لطلب فالمشكل هو ل حل في
أشكاله أي أمثاله وأشياء مأخوذ من قولهم **مشكل**
أي صار شكل كما يقال أحرم بسلي في لبحر
فصار ل حرية ومشكلاتها هي كل قضية
عامة نطلب حل لي نو حها لباحث بالمحقق
في بحق لصوص

٢- **التحقيق لغة:** هو مصدر لسول لثلاثي

حقق يحقق ويقال حقق الرجل قال هـ
لشيء هو الحق كقولا صدق وقال أحقق
لأمر حقا في أحكمه وصححه وحق لأمر
حققه حقاً وأحقه كان منه على نفس تقول
حقق لأمر وأحقه في كتب على نفس
ويقال حققت شيء وحقته وأحقته بمعنى
وجد

ومن خلال ما تقدم لاحظ أن معنى لبحق
سور حول أمور لثالة

أ تصب بي لقول ومنه حققه فحقق أي صدقه

ب- لإحكم و لإصلاح ومنه قول لرجل أحققت
لأمر حقا في أحكمه وصححه

ج- لوقو على حقيقة شيء ومنه قول لرجل
لصعته د بعهم حر ولم يسبقوه أأ أحق
لكم هـ لبحر أي أعمة لكم وأمره حقيقة
فالبحقق هو لصحيح و تصب بي وإحكم
و لبحر بالشيء ومعرفة حقيقة على وجه لبحق

وصطلاحاً لبحق على أهل لبحر ثبات
لمسألة ل لبحق وفي لاصطلاح المعاصر هو
سول عامة خاصة بالمخطوط حتى يمكن السب
من سمائها لشر تط معينة فالكتاب لمحقق هو
لبي صبح عونه وسم مؤلمه وسنة لكتاب لبحق
وكان منه أقرب ما يكون لي لصوره لي لبحق
مؤلمه و لبحق لمخطوط لبحق لبحق
في حقه و لبحق وطنة لبحق كما وصبه
لبحق و لبحق لبحق لبحق و لبحق
وذلك بسو لبحق لبحق لبحق لبحق
وهي لبحق عن لبحق لبحق لبحق

٣ المخطوط:

لكتاب لمكتوب بال سواء أكان في شكل
لماثف أم في شكل صحف سم بعضها لي بعض
على هيئة كررس وأن لكتبة لبحق لمخطوط
لبحق في عصر ما قبل لطاعة

و لمخطوط لبحق أعى لصوص لي وصبت
لبحق لبحق لبحق وسم مؤلمه وجمع
مادة لكتاب على حر صوره رسمها المؤلف
وكتبه بسمه أو يكون أمثا بكتبي أو أمثا
أو أجارها وكون في لبحق مع ذلك ما يص
طالعه عيه أو قرره لبحق

المبحث الثاني:

مشكلات في تحقيق المخطوطات

هنا عدة مشكلات تقف أمام الباحث للمحقق في التردد المخطوط يمكن أن ينقسم إلى قسمين

أولاً: مشاكل تواجه المحقق قبل تحقيق النص:

المشكل الأول: كثرة أو ندرة نسخ المخطوطات:

١- كثرة النسخ: قبل بحصول الباحث والمحقق على نسخ كثيرة من المخطوط المراد تحقيقه فبعض المخطوطات المشهورة يصل إلى أكثر من مائة نسخة ، وفي مثل هذه الحالة على المحقق أن يحيط قدر الطاقة في الاطلاع على هذه النسخ وجمع المعلومات عنها من خلال الاطلاع المبدئي أو المصنفين والمعارفين على نسخها وبصمها لكي يسهي له اختيار النسخ الموثوقة والمعتمدة منها، وتكفي في الغالب ثلاث إلى خمس نسخ بالصيغة المذكورة ، وقد كتب نسخ المخطوطات المتعددة منها ما هو مشابه مع بعضها تماماً وبعض الآخر يوجد فيه فروق طسمة أو كثرة ومادة نقص، أخطاء فعلى الباحث والمحقق في هذه الحالة أن يعتمد على تصنيف هذه النسخ إلى فئة يصح لكل منها رمز معين يدل عليها لمئة أ، لمئة ب، لمئة ج، المئة د، ثم تتجرب من كل فئة مخطوطة بعينها وتتوفر فيها لصنف ذاتة تقدم لوضوح قلة لصحيف ولحرف، قلة لحروم ؛ لعق لتعقيد نسخها، وحرء لتحقيق وبعد أن يستكمل الباحث المحقق جمع نسخ المخطوط يختار منها ما يلي

نسخة المؤلف الأصلية (أما) لي كتبها

المؤلف به عهداً وجد

- نسخة الموثقة من قبل المؤلف بخط يده

النسخة التي أملاها على أحد طلابه

أما لتسج وكتب لمطبوعة التي قطعت أصولها أو بعد لتوصل إليها بهرء كثير من المحققين على حس يوتها بعضهم أصولاً ثانوية في التحقيق ، كان يشرها يوثق به ويطمئنه إليه، أما لطباعة لتجارة فهي نسخ مهترء لا يجوز اعتمادها في التحقيق

في حين لمصوره من تسج سواء أمصورة بالماتكرو قسم أم لمسخ لصوتي لتكرار ، فهي بهرء أصحها كانت لتصورة وصحة عامة تؤدي أصحها كل لأء، فمصورة لتسجة الأولى هي نسخة أولى ومصوره لتسجة لتتوبة أيضاً

أما ظهور مشكلة المسودد والمصنف، وهو مصطلح قديم جداً ورد بالمسودد لتسجة الأولى قبل أن يهبطها وحررها مسودة، وأما المصنف؛ فهي التي سوت وارتصاف المؤلف كتاباً بخرج لتسج ، ومسودة المؤلف أن ورد نص تاريخي على أنه لم يؤلف غيرها كانت هي لأصل لأول وأن لم يرد نص بعد من لتصوص الأولى، ما لم تعارضها المصنف، فإنها تكون في مرتبة لتصوص الأولى لأن مصنف المؤلف هي لأصل لأول، ورد وحده معها مسودة كتاب أصلاً ثانوية لتصبح لقراءة فحسب، على أن وجود نسخة المؤلف لا دلالة قاطعة على أن هذه لتسجة هي النسخة عنها، لي عندها المؤلف لأن قسماً من المؤلفين يؤلف كتابه أكثر من مرة؛ لهذا فإن نسخة المؤلف قد تنكرر ولا يمكن لقطع بها ما

لمحققين فيها إلى قسمين

قسم بحر تحقيقها أمثال: الأستاذ مصطفى حود بقوله "فالمحقق مصطر إلى الاعتماد على نسخة مدأخرة وحيدة، فينشرها بحالتها، ويشير إلى الأوهام التصحيحية والنسخة الواردة فيها" ^١، والأستاذ عبد الله عسبلان بعد التجري والتقصي لتسقي ويكون نسخة جديدة وصححة وكاملة وموثقة ^٢ فلا ضير في العمل على تحقيقها غير أنها تحتاج منه إلى جهد كبير، ودراية واسعة، ويمطنه ووعي في التقويم والصحيح ^٣ وقد أستاذ عبد الله كنون في تحقيقها بقوله ^٤ "أن نشر كتاب ما على أصل واحد مملوء بالأخطاء، معامرة كبيرة لا يربصها العلم ولا قواعد النشر والتحقيق ولكن إذا لم يكن هناك أمل في وجود نسخة ثانية للكتاب، وكان الاعتقاد حارفاً بأن هذا الأصل هو التوحيد الذي أفادت به عوامي الزمان فما العمل إذا؟ وقد سبق أن أبحثت بمثل هذه المعامرة مرتين... فسلم الله ومبر الامتحان برفق فلم يتكرر انتقد التزويه متهما شيئاً" ^٥

وقسم لا يحرون تحقيقها وبحر ميل لرأي لأول دوفرده فيها لشروط أن لمحقق وأن لم يمانعوا في نشر الكتب عمداً على نسخة قديمة فيهم أقرو بصعوبة ذلك وحاصلة ذلك كتب فيها عيوب خطيرة ولا بد من المحقق أن يرجع إلى المصادر التي تسقي منها مدله، ويجري عليها لمقابلة لبحر لصصحتها، ولقد وجدت من نسخ لمربته من المخطوطات ما يبين لمؤلف المصادر التي تسقي منها مدله، وعنى عسبل لمثل فقد قمت بتحقيق كتاب "مناقب السمر ومناقب الزهر" لأبي اللؤلؤة بسما عيل بن محمد المعروف بأبي رأس عمدة ب ١٢٩ هـ ١٢٣٤ م

وهي نسخة قديمة ^٦، وذكر قائمة لمصادر التي عساه في نقل مدله لأرجحة في ب دة لورقة أولى وأحررت لمقابلة مع هذه المصادر ^٧

وقد تكون المخطوطات لمرب ه مسبوحة عن نسخة لمؤلف أو مكتوبة في حيزه بخطه كمخطوطه ثم حم شهير ب، النساء لاسي لماثي ^٨ جاء في لورقة ٢١٧٤، بحر، الجزء و الحمد لله وحده وصوتاه عن محمد وله وسيم كنه عن بن محمد بن حميل لمعافري لماثي بدمشق في شهوز سنة ١٢٠١ وثمانين وخمسمائة بعد أن سمع ما فيه من لأحمر عن لشيوخ لمكوزين في أول كل بحر فيه في لاربع لمكوز ^٩، أما دة كانت المخطوطات لمربة فيها نقص كثير فبن معظم لمحققين لا يحرون تحقيقها

المشكل الثاني: المخطوطات الناقصة:

تقسم المخطوطات لناقصة هي التي تكون سور مؤلف أو ناقصة في ب، نها أو بهاها أو غير مقروءة بسبب صعوبة لخط الذي كتب به، فبعض المخطوطات يكون حالتها من ليعون بم لمقب لورقة أولى منها أو بثمانين ليعون، وأحياناً تب عن نسخة عوي وصححي ولكه يحالف لوقع، ما ب ع من لو عي لبريف، وما لعل قارئ ما وقعت له نسخة مجردة من عونها فأثبت ما حاله عونها

ولحروح من هذه المشاكل هي هذا الموضوع يحج لمحقق إلى عمال فكره في دة بطائفة من لبحوثه لتحقيقه كأل يرجع إلى كتب لمؤلفات مثل بن لسيم، وكشف لطنون أو كتب لرحم أو أن ساج له لطر بطائفة مسبوحة من بصوص لكتب مصهه في كتاب خر أو تكون له حبرة

خاصة بأسلوب مؤلف من المؤلفين، وأسماء من ألف من الكتب، وقد يكون هناك طمس حرفي لغون الكتب ولكنه واضح معه اسم المؤلف فيكون تحقيقه موكلاً إلى معرفة ثبوت مصممه المؤلف وموضوع كل منها من غير دلائل.

ولكن المحقق على حذر من التزييف المتعمد لئلا يكون مجموع لغون أو فصل للكتاب والكتاب عنون الكتاب حر أحل قسراً منه لتقريبه لروايات أو يكون ذلك مطاوعة لعدة أحاد جمع الكتب فهي قد جمع من لا تصطبغ الحبر وتريده في ذلك ولكن المحقق لا يطبق منه لتزييف لسادح لئلا يشي عن الجهل من وضعه حيث أنه يصع في صير الكتاب عموماً يحيل إليه أنه هو لغون لأصيل^{٢١}

المشكل الثالث: المخطوطات غير المؤرخة:

قد تعرض المحقق لمشكلة المخطوطات غير المؤرخة، وهي المخطوطات التي لا يحمل تاريخ لسمح فعلى الباحث المحقق أن يأخذ بنظر الاعتبار التمكن والسمعة والإحارة ونوع الورق والخط... التي تساعد على تحجب تاريخ المخطوط بصورة تقريبية في حالة عدم وجوده فعلياً، مما يجعل أن المؤلف توفي سنة ١٥٠٠ هـ بحث عن التمكن ويرى أقدمه، وفي أي سنة كان ذلك وقد عرفت أن أقدم سمع كان في سنة ١٥٠٠ هـ يكون هذا المخطوط مكوناً بالقطع من سنة ١٥٠٠ هـ^{٢٢}

ويمكن الاستعانة بالمؤسسات التي تقبل المخطوطات والمهرسين لأسماء، وللمرجس الذين مسجموه مجموعة من الأدلة القسمة والعينة الحديثة التي سيعرّف من لطراف

لصيرتة وتكمينية وأحياناً لبحث العينة لجنته كالحجس لكتباتي لمداد، ودعوة، ولغولوغرافيا (Holographie) أسلوب تصوير يشبه التصوير الفوتوغرافي، لا أن صورته شيء يكون ثلاثية الأبعاد في لغولوغرافيا، وأداة لرؤية وراء ذلك هي ضوء ليزر، للمقارنة بين لخطوط ولتاريخها (Bétard ographie) لمعرفة علامات (F. granes)، خصوصاً كان لكى أوزوب لأن لكى العربى لا يحمل هذه لعلامه^{٢٣}

المشكل الرابع: المخطوطات المصورة المشوهة

ويقصد بها المخطوطات المصورة عن نسخ أصيلة، وتكون غير واضحة، وفيها تشوهات سحابة التصوير سواء أكانت على جهاز لاسخ لصوتي (السكران) أو التصوير بكاميرا التحليل أو التمسك وفهم... لثبات عليها بأنهم ليسوا من أهل التخصص أو الإهمال ولا مبالاة في التصوير؛ إذ يحتاج إلى لثقة ولصر ولأداة هذا من جانب، ومن جانب آخر يشهد كثير من دراسات التمكن في علم حرج للمخطوطات لأصل خوف، عنها أو شحة لأسباب مهنية^{٢٤} وعلى الباحث المحقق أن يرسل الجهة التي صور منها المخطوط لإعادة تصوير النسخات المشوهة، ولا عذراً عنه باقضاء

ثانياً: مشاكل تواجه المحقق أثناء تحقيق النص:

الاستعانة في المقابلة والمعارضة

للمقابلة تقصد بها الوصول إلى الصورة لصححة النص وللمقابلة من لسمح للمقابلة

من كتاب يؤدي إلى خسارة لصحة الصفحة أو التي تنسب إليها هي الصواب، وإنشائها هي صحت النص عند بشره وأن تكون المقابلة بين النصوص لنسخ لمخطوطة لكتاب فقرة فقره، عبارة عبارة وكلمة كلمة هائلة وصيغته وبما هو صيغته لا خلاف بين النسخ بدقة ومصطلح في الهامش مع الإشارة إلى هذه النسخ بمرور معناه بحارها للمحقق وشيخ إليها في مقدمة تحقيقه لكتاب^١، ومن خلال سماع الكتب لتحقيقه وجبت لكثير منها بمقتضى إلى عنصر المقابلة بين النسخ أو مصادر المؤلف والمقابلة هي أهم ركيزتين في تحقيق النصوص ومن ثم يقع المحقق في كثير من المشاكل منها لحل في ترتيب النسخة^٢ ولتسقط وأخطاء النسخ وخطاها أنواع لمخطوط وطرق الإعجاز والتشكل وطريقة كتابة الأرقام وبعض علامات الترقيم وسواء بوضوح أهم هذه المشاكل وكما سي

١ الخلل في ترتيب الصفحات:

قد يتعرض المحقق إلى أن يعثر على مخطوطات غير منسقة لأوراقها، قد جمعها من ملزم أو أوراق مفردة سهول وقوع الخلل في ترتيبها وتراكم لمشكلة بعقبها مما يأتي بالنسخ حر فيقبل عن أصل محلل لترتيب مع خلاف في أوائل النسخة^٣ وبهذا، فيصعب كشف الخلل ويحتاج المحقق هنا لكي يصيغ تسلسل النص إلى الصبر والتأني وأحياناً مهارة شديدة يمكنه من كشف الخلل في ترتيب نص المخطوط عهداً على منهج الكتب وترتيب فصوله، وكذلك لاستمارة من المقدمات، وكذلك خيرة المحقق بالموضوع وهذه الأمور التي ساعدته في ترتيب النسخ في المخطوط بطام لتعقيدته وسهليته

لرقاها^٤ وتوصلة، التي قد تكون كلمة أو جزءاً من الكلمة أو عبارة أو رقم في كل صفحة وهي نوع من الترقيم ساعدته لتسليم لترتيب مؤلفاتهم، وهي أن تثبت النسخ في نهاية الصفحة بحث حر كلمة من لسطر الأخير أول كلمة في الصفحة لمولية و لتعقيدته لمصادره وهي أن تثبت النسخ في بداية الصفحة للكلمات^٥ لاخره من الصفحة السابقة^٦ وكذلك أهم في معرفة خط النسخ وعصره وأسلوبه ومعرفة بالعلم الذي حقق فيه كما أن المقابلة أحدثت تكشفاً عن الخلل في ترتيب أوراقها والمخطوط أو ب

٢ التسقط:

يقصد به هو نقص كلمة أو عبارة أو جملة أو سطر أو عدة أسطر أو أكثر غير موجودة في نسخة الأصل أو غير موجودة في النسخ الأخرى^٧ وقد يكون التسقط ورقة أو أكثر من المخطوط أيضاً وقد يحدث التسقط في نصيب النص، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش ويمكن علاج التسقط بالأمور التالية

أ. إذا كان التسقط في نسخة الأصل يسع البحث للمحقق بالنسخ الأخرى من المخطوط والإشارة إلى أماكن التسقط

ب. إذا يميل البحث للمحقق إلى نسخة قرب أو ووجدت نسخة عن مصادر المؤلف أو لرواياته لقربه من موضوعه

ج. إذا جمع النسخ التي يمكنها على هذا المبدأ، أشار البحث للمحقق إلى ذلك في الهامش وجهاً في معرفة مصموم التسقط بمثابة الإشارة إلى عنوان في أسطر محدودة بقوله لعله كان^٨ مع الإشارة إلى مكان

الأول وهم الصمداء والمسيحرفون
يرقصون تصحيح الأخطاء، بل حتى في
لقرانه التي تركها لمؤلف فقط لأن نسخة
المؤلف مقدسة ويجب إشارته إلى ذلك في
له، مش، أما أخطاء النسخ يجب تصحيحها

الثاني وهم المعاصرون ضرورة تصحيح النص سوء أكانت لمؤلف أم ليسح وصلاح الحق ولحقاً لأنه حاصل من تسامح عالقوم

لم يكونوا يحسنون وهو كُتب مع الإشارة في
لهم مش مسأ في إصلاح وسه ولا يصح لنا أن
نسب لخطأ في الكتاب إلى مؤلفه لا ، قامت
الأداة لوصحة على ذلك كاتمة تسخ لي لم
سقل بعضها عن بعض على هذا الخطأ أو ، في
موضع من لموضع وكذلك لحل ، طرد وقوع
لخطأ بعضها في موضع محصلة من الكتاب أما
، وهذا تسخ غير ممتقة في لخطأ كان هذا
حصان

١. ما أن يكون لخطأ ليس من المؤلف

٢. وما أن يكون الخطأ من المؤلف وسه إليه
بعض تسخ فاصحة^{٢٨}

ولابد للمحقق أن تكون له ثقافة واسعة وعادة
لكشف عن أخطاء، وإن لا يحسن، لا يوجد القليل
فقد وقع بعض المحققين في هذه المشكلات
وعلى سبيل المثال قام المحقق بالاصحوخ على
نص في كتاب المحم و من من المعتبر^{٢٩} ،^{٣٠} فمصحح
أبوزيد يقول في دعامته: لهم منكى مشا و
لأرض ومعرها فمسه على ذلك وقت له، أي
شيء هك السد؟^{٣١} وضع المحقق رقم (١)
على أي شيء^{٣٢} وقال في الحاشية^{٣٣} في المخطوط
أش رد عنه د هي جود طاهر^{٣٤} وهذا غير
مستحب لأسباب منها ليس من حق المحقق أن يغير
ما في المخطوط ، كان له في المخطوط وحده
مقبول و أش^{٣٥} كلمة عربية وإن كانت مما شأ.

في سلامها لامة فالمحقق أن سقل كلام ليس
كما نر عنهم و لكلمة لها أصل كما أن المحقق لم
يسكر لمتز إلى عنده في التصحيح، ولأولى
على أي حال أن تنقى رواية المخطوط كما هي
وبس للمحقق ملاحظته في لهم مش ومما يسكر

أن طبعة لهذا أُنشأ كما هي في ٢٨، ١٥٩

و ، أشكل على المحقق في رسم كلمة ووح
خلافاً بي لأصل و تسخ أو مصائر المؤلف
فثبت لأقرب إلى لصحة في ليس فقد ، ذكر
لمحقق محم عبد لسار خان في تحقيق كتاب
لمحمون من لشعر ، طبعة جبر آباد في
صفحة ٢٨ فسب حاصر أن لم أره قال
في الحاشية^{٣٦} هذا في لأصين وفي الجموع
بحاص^{٣٧} ، عن لظاهر على ذلك لأصوب في من
ليحقق أن ثبت لأقرب إلى لصحة في ليس
أي أن يقول، فسب بحاصر ثم توضح لأمر في
لحاشية

٤ دراسة الخروم:

نقصد بالخروم دهاب شيء ، لفظ
المخطوط^{٣٨} والخروم طاهرة ورواية في
لمخطوطات الشبمة، ولا يؤلف كثريه وقته
علامة هي قديم لخطوط وح. ثمة ولا أن كثير
من المخطوطات لتسمية بخط من الحشر و
والطولة و لمسخ وفي المقابل سخرص كثير من
لمخطوطات لحشة هذه كثيره يؤدى على مسح
كماتك كما أن تصوير لمخطوط قد يؤدى على
عيب بعض لعوب من لوحة فصح لأمر
قريب ، لخرم ويعالج لمحقق هذه لظاهره
لرميم النص بالخصوص لي نقت على المؤلف
أو نقل المؤلف عنها فتكون هذه لخصوص بمثابة
لنسخة لثانية فترمم منها لخرم وبصعة يس
قوسى وشتر في لحيشة إلى ، لا فإن لم يح
لنص لدي أصاب بعض كهاده لخرم متعان
بالمرجع لي نمر في هذا لموضوع بمسه
ووضع عدة نقاط في موضع لخرم ورمم من هذه

يشتر إليها في الحاشية

أما طريقة الإشارة فقد كانت لزيادة في الأم
لم يصعب على معقوفس وإنما صنع إشارة رقمية
على أول زيادة ولهم في ذلك طريق عبيد فما
يجب أن يلاحظ أن الإشارة بالآتي

زيادة المحقق يرى المعاصرون أنه يسمي
لمحقق بإضافة حرف أو كلمة بعد أنها سقطت
من النص على أن يصعب على قوس معقوفس
[١٠]، وهذه الزيادة تأتي بها من السج
الأخرى أو المصدر الذي عهدت معها المؤلف
أو المصدر التي يوفق في موضوع الكتاب وأحياناً
يريد المحقق حسب ما يقتضيه سنو لخدمة
ويشير إلى ذلك في هامش بقوله (زيادة
تخصيصاً لساو) زيادة لازمة سقطت من
النسخ (وهذه الزيادة) سواء أكانت من
حاشية السج أم من هامش بقصده لخدمة لا ينبغي
أن يثبت في النص إلا بعد الاستقواء لثبت
وهذه زيادة لا يصح فيها كإضافة (س)

لدرجة مثلاً على (الله مسعود) فلا يجب أن
يكون سهو من المؤلف وإنما [س] لا
صنع فيه ولا لحال بالأمانة أو لحاو ككتاب
في نص ليس سقطت سهو مثل بني الإسلام
خمس) فلا جرم أن يوجه على خمس) فيلحوا
على (ليس فيه عيون على الكتاب ولا على
صاحبه

٦ مشكلة الاختلافات في النصوص:

قد تجد الباحث المحقق في نسخ لخطه
أو لمصادر التي يرجع إليها عند مقابلة النص
حلافات قسمة أو كثرة، وهذا يعمل المحقق ما
ي

لمراجع في الحاشية، ويجهل أن يكون المرمم
في مساهمة كمادة المحروم، وذلك على لصوره
لنالية، حرم في الأصل نصف كلمة لها ١٠، وأن
لم يجهل إلى مرمم لحرر أشار في الحاشية إلى
ذلك وقد استطاع أن يحل المشكلة بالسج لأخرى
لي لم يصعبها حرم

٥ مشكلة الزيادات:

لعمقود بالزيادة هو إدخال ما ليس في أصل
لكتاب في الأصل، والزيادة أنواع

زيادة المؤلف، كان المحقق يعمل على نسخة
للمؤلف فين عه أن يرمم بها ويثبت نصها في
النص

زيادة الناسخ وقد سجد المحقق زيادة في
لنسخ لأخرى ويرجع أنها من ثقافة لسماع
في عتب نسخة المؤلف فين لزيادة التي
سقي بها في لسماع التي لا يثبت على أنواع
ويجسم الحكم هي رتبها من أو لجانبة
حسب كل نوع منها

أ- فين يمرر بها لأم أثنى في النص وأشار إلى
ذلك في الحاشية لزيادة كاتب بعثاً أو إضافة
من صنع مالا لنسخة فلا لروم لإضافتها ولا
لإشارة إليها

ب- وأن لم يرد لزيادة في لأم ورد في لسماع
لأخرى أو في وحده منها بظن المحقق في
هذه لزيادة فين عتب على طه أنها من الأصل
أضافها إلى النص ووضعها بين معقوفس []
وأشار إلى ذلك في الحاشية، وأن عتب على طه
أنها من زيادة لنسخ أضافها إلى لجانبة
وأن كاتب بخط مالا لنسخة، وهو عادة يعبر
خط لنسخ أهمل المحقق هذه الإشارة ولم

في اختلافه في الرواية بعد أن بشر إليه
لمحقق في لهامش^٦

بعضه في برد التصحيح منها، وما سبب
سببه للمعنى في لهامش مع إشارته في لهامش
إلى الرواية خطأ بقوله (في الأصل كـ
والتصحيح: أ)

عدم إصرار في برد اختلافه الجوهرية
في المحظوظات مثل (الكتاب)، عساه
لسلام، أحرف لعظم أحرف المحاطة
بل يكفي لإشارته إليه في مقدمة المحقق

في اختلافه لا يؤثر على النص بشر في
لهامش. النص في كذب كـ باحتلاله في
لمسط أو برده أو غير ذلك.

وقد يحدث تقريبا أو بأحرز الكتاب، وقد يقع
في التسماء أو في أبواب الكتاب أو ترجمة تنقسم
على ترجمة أو حديث فـ (الكتاب)، ما ليس
لنسخ يكفي للمحقق بالإشارة إلى ذلك في
لهامش

في قسم المؤلف شيئا من كتاب آخر وهو
موجود عندنا فسعي أن يجر المحقق كل
لحن من دخال أو ردة بعضه في الكتاب
لأصل، وربما كان المؤلف أنى بالقطعة لي
سكرها من حفظه هو دون أن يكون قد طبع
على الكتاب لدى أحدها منه، وربما كان قد
غير الخط الأصلي من عهد، وهو صحيح ذلك
لحسن من خطأ لغويا لكتاب وأدبها فيه
ما ليس منه ووظيفة المحقق هي الرجوع إلى ما
كتبه المؤلف لا إلى ما كان أولى له أن يكتبه^٧

٧ مشكلة حذف الكلمات والنصوص:

ونقصه به أن يقوم المحقق بحذف كلمة أو

كلمة من نص لمحظوظ مع نسيه على ذلك
في لهامش و لمحققون وقصود ذلك إلى ثلاثة
موقف مستطاة هي

حذف الكلمة وذلك بوضع نقط بدلها أو
د حل قوسين فارغين ()

إبقاء على الحرف الأول من الكلمة ثم يصح
نقط بعده

إبقاء على الكلمة ولا يرجم دأمة النص

و لحذف له أسانه كأن تكون كلمة بنية أو
غير لائقة أو بشر فيه طائفة ، ولا يصير على
لمحقق في أن يحذف حرف أو كلمة رثة أو
مكررة مع الإئابة على المحذوف فهذا ينبغي
إسلام على على خمس (كان المحقق في حل في
أن يحذف الحرف لـ (على) مع النسيه عساه
في لهامش^٨

المبحث الثالث:

التصحيف والتحريف

فإن بل مشككتين نسي بهما لـ ،
لعربي الإسلامي و لمصممون لعرب وهما من
أهم المشكلات التي تظهر على طريق المحقق
لنصوص لـ ذلك بل أفسدها وأخطرها، أنها
تصل بسلامة النص وهي لغوية لرؤسها هي
بحقق لنصوص وثبات لمط كـ أده المؤلف
وقد نساءح في بعض جوب لمحقق مع أهلهما
كوثق ليقول وبحرج لشوه ، ولكن لا
يسامح ولا يعنى عن قصة لتصحيف ولعريف
وبحاصة عدم نسي لمط لتصحيف في رأ في
لغوية أو لغوية أو لصوى. وقد قيل أن البصري
كمرو بمطاة أخطئ في عمامه وشكله، قال الله

في تحريك المعنى أب سبي ولسنا في لسول
فصمحوها وقالوا^{١١} أنت سبي ولدك محمد
وقيل أول فسه وقعب في الإسلام سبها ذللا أيضا
وهي قبة عنده رضي الله عنه فإنه كتب لسي
أرسه أمير إلى مصر^{١٢} إذا جاءكم فاقبوه
فصمحوها فاقبوه، فحري ما جرى^{١٣} وعن
حماد بن سفيان قال كتب سفيان بن عبد
لما إلى بن حرم أن أحضر من قبل من
لمحسني فصمف كانه فقر^{١٤} خص من قبل
من لمحسني قال ف عاهم فخصهم وخصي
ل لال فيهم خصي^{١٥} وسأل حماد بن يربع عن علام
فقال يا أبا سماعيل حدثك عمر أن النبي ﷺ
عن لحر، قال فسمم حماد وقال نابي د بهي
عن لحر فهي أي شيء بهيش لسي؟ وبه هو
بهي عن لخر^{١٦} وعبره في لأمنة لني وثقب
في كتب عهنا، ومصالحنا لبرثة

أولا: تعريف المصطلحات

التحريف لغة التحريف من الفعل الثلاثي
حرف وحرف شيء طرفه وجانبه، والتحريف
لغير من وجه الاستقامة والتحريف الكلام بغيره
وصرفه عن معناه^{١٧} والتحريف الإمالة، والتحريف
شيء إمالة كتحريف العلم وتحريف الكلام أن
يغيره عن حروف من الاحتمال يمكن حمله على
لوحيه^{١٨} قال تعالى: ﴿وَقَدْ كَانُوا قُرْبَىٰ مُّتَمِّمًا
يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهَا مِن بَيْنِ عَظْمِيَّةٍ
وَهُمْ يَتَشَوَّكُونَ﴾^{١٩} وقال لست التحريف في
لقر ن بغير الكلمة عن معناه وهي قرينة لشيء
كما كتب ليهود لغير معاني لقره بأشياء
فوصفهم لله بغيرهم فقال ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن
مَوَاضِعِهِ﴾^{٢٠} قال وير من يسأل عن شيء يقال
حرفه وحرفه^{٢١} وقال لحراني التحريف

بغير لمط دون المعنى^{٢٢}، وأشهر تعريف بصو
عنه لمحققون هو لغير بالشيء عن حقه
وحرفه الكلام تحريفا ما ل به عن حقه وقد
يكون بالزيادة فيه أو النقص منه، وقد يكون بسبيل
بغير كمانه، وقد يكون بغيره عن غير له منه،
فالتعريف أهم من التصحيح^{٢٣}

التصحيف لغة من الفعل الثلاثي صحف،
والتصحيف التي كتب بها وجمع صحائف،
وصحف وفي لبريل صحف إبراهيم وموسى
عني الكتب المنزلة عليهم ولتصحيف العامة
لصحف لهكونة بين لنفس كانه أصحف أي
خفيفه لصفح ولتصحف ولتصحف لني
بروي لخطأ عن قرأة لصفح بأشياء
لحرف^{٢٤} ولتصحف لغة سم مفعول من
لصحف ولتصحف بغير لمط حتى بغير
لمعنى لمر د من لموضع وأصنه لخطأ يقال
صحفه فصحف أي يخره بغير حتى لست^{٢٥} قال
لر ع لأصمفني لصفح قرء لصفح

وروسه عن غير ما هو عنه لأشياء حروفه^{٢٦}
ولتصحف أن يقر الشيء عن خلاف ما أُر د
كأنه أو عن ما صطلحو عنه^{٢٧} لكن معظم
لمحققين لخصوص يسمون عن هـ التحريف
وحوه ولتصحف هو لغير وذلك إما أن يكون
في نقط الحروف أو في حركاتها وسكانها مع
بقاء صورة لخط^{٢٨} وعن هـ فالتصحيف هو
لشي يكون في لقطه أي في لحر وهـ لمتشابهة
لني تحيف في قر عنها مثل لاء ولاء ولاء
ولحر ولحاء لمهمة ولحاء لمهمة ولل
لمهمة ولل ل لمهمة، ولر و لري ومي
لأمنة في لصفح حيث ورد بين ذلث أن
لمصطلمي أحرز في لمصفا أي نعت حجرة

من نحو خضير يضي عنها صحفه^{١٦} في لهجة
فقال: حرم^{١٧} وحدث من صام رمضان وأتبعه
سنة من شول صحفه الأصولي فقال شئت^{١٨}

ومع تقم فين هان تقارنا ما بين المعنى
لنحو ولاصطلاح^{١٩} وهب^{٢٠} تصو سهف

وبعض القدماء كانوا لا يفرقون بين مصطلحي
لتصحيف ولتحريف ويجعلونه شيئاً واحداً أو
مزدوجين كالسيوطي في كتابه المهرج^{٢١} ويعتق
فصلاً في التصحيف والتحريف، ولم يوصل بينهما
فصلاً دقيقاً ولم يكن معه ضبط دقيق لما يسمى
بحريف وما يسمى تصحيف^{٢٢}

أما بين حيز قصرو سلهما تفرقاً وصحفاً فقد
ذهب إلى أن التصحيف حاصل بتبديل الكلمة بكلمة
أخرى شبهها في لفظ وتخالفاً في لفظ مقوله
إن كانت المتخالفه بتعبير حرف أو حروف مع
بقاء صورة الحظ في التباين^{٢٣} فإن كان ذلك
نائسبه إلى التلفظ فالتصحيف^{٢٤} وأن كان نائسبه
إلى الشكل فالتحريف^{٢٥} وتما سمي هذا النوع
من التحريف تصحيفاً لأن الحرف من الصعوبة قد
لا يملكه لتبريق بين الكلمة لمرادة والكلمة التي
يسمى بها لمساها في الصورة بخلاف
من أفوه أهل العلم وكان هب^{٢٦} الناس كثير
قل خبر ع لقط في لقن الثاني لهجرت^{٢٧} وقل
بها^{٢٨} لا أنه لم يسمع حتى عند من يسميه لأن
للفظ قد تسقط وقد نسل عن مكانها، فحصل
الناس^{٢٩}

ثانياً: تاريخ ظهور المصطلح

لعل ظهور مصطلح التصحيف والتحريف
تاريخياً في عهد الجسة عبي بن أبي طالب^{٣٠}
عندهما نشر لحن والخط في قراءة لقن

لكرم قل أبو الأسود السؤلي^{٣١} وحدث عن أمير
لعميس عبي بن أبي طالب^{٣٢} هو أبيه بطرق
متمكراً، فكتبهم ثمكر تا أمير لعميس^{٣٣} وقال عبي
سمعت سبكم هب لحناً فأولت أن أصنع كتاب
في أصول العربية فكتب أن فعبت هب أحسب
ونقت فبا هبه لغة ثم أسبه بعد ثلاثة فألقى
لي صحفه فيها سيم ثله لرحم لرحم لكلام
كه سم وفعل وحرف^{٣٤} ثم طهر شيء من
لتصحيح في هب المصطلح عند أهل الحديث
وعرفوه^{٣٥} تحويل لكلمة في الحديث من اللهجة
لتعارفة إلى غيرها^{٣٦} وأطلق عنه مصطلح
لحدث لمصحف ولحرف فالمصحف وهو ما
غير فيه لفظ ولحرف هو ما غير فيه لشكل
مع بقاء الحروف^{٣٧} فهو ينقسم بحسب موضعه
إلى قسمين تصحيف في السند وليس وأكثر
طريق في المور، وقد يقع في التسمية التي في
الشيء^{٣٨} ولا يجوز بعد غير صورة ليس مطبقاً
ولا الاعتناء^{٣٩} منه بالتقص، ولا يرب للفظ
لمراد باللفظ المراد له لا العالم بمردود
اللفظ، وما قيل المعاني عني التصحيح في
المسائل^{٤٠} وينقسم بحسب شأنه إلى قسمين
تصحيف بصري وسمعي، وينقسم قسمة ثالثة إلى
تصحيف لفظي وتصحيف يعنى بالمعنى دون
لفظ لأن سطق باللفظ كما هو لكن بصغة لعر
معناه^{٤١}

ثالثاً: أسباب التحريف والتصحيف

من ظهور طهره التحريف والتصحيف عر
لمقصود نسخة أمور هه
* يشبه كثير من الحروف العربية في الرسم
كالباء ولاء ولثاء ولبون ولاء ولقاء

رابعاً: أنواع التحريف والتصحيح

١- التحريف اللفظي وهو على أقسام منها

أ التحريف بالزيادة ق، يكون زيادة في الكلام لا وجود لها في النص الذي كتبه مؤلفه من ذلك ما ورد في مخطوطة كونه من كتاب فصول للمنازل في المعسر ورد فيها نص طويل عو به ما قبل في أسماء لشرب قال قطب السروز . هذا النص لا يمكن أن يكون من أصل الكتاب لسبب تاريخي هو أن مصنف كتاب قطب السروز^{٣٢} كان حياً سنة ٥٢٢ هـ ، ومن المعسر سنة ٦٩٩ هـ فكيف ينقل من المعسر عن كتاب كتبه خمسة مائة سنة أكثر من قرن من وفاته^{٣٣}

ب التحريف بالنقص ق، يكون نقص في كلام المؤلف لا وجود لها في النص الذي ينسب ومثل ذلك ما وقع في تحريف كتاب محبص تاريخ الجول لابي لعربي^{٣٤} ، ثم قال له يحيى يوم جاء قد أحطت بحوصل الإسكندرية وحملت على كل الأصناف الموجودة بها ، فما لك به سماع فلا أمارضك فيه ، وما لا سماع لا به حجج أولي به فقال له عمرو ما لك من حجج له؟ قال كتب الحكمة لي في حشر المؤمنين فقال له عمرو ما لا يمكن أن مر فيها لا به سماع من أصغر المؤمنين عمرو بن الخطاب ، وكتب لي عمرو وعرفة قول يحيى فورد عنه كتاب عمرو يقول فيه وأما لكتب لي ، كرتها ، فإن كان فيها ما يؤيد كتاب الله فهي كتاب الله عنه عني وأن كان فيها ما يخالف كتاب الله فلا حاجة إليه ، فتقدم بإعاده فشرع عمرو بن العاص في تصحيحها على

لأخطاء الموجودة لي تركها لسخ، لأنهم لم يسهو إلى ما هو مكتوب في لسخ، فكثير ما يلو تصحيح في أصله بالروح في لغتهم فأصلوا لصبوا لجرم بالرفع وأصلوا لمؤث بالمتكر ، و لصلوا إلى غير ذلك ، وكان أكثر حطائهم في لأع د أن لعدة كانت جارية على أن يطقوا بالأع د طيق اللغة ل رجة ولهم لست فإن لسخ لي لا خطأ فيها في لأع د بارة^{٣٥}

٢ لخطأ في السماع ولهم ، فقد يعني المؤلف كتبه على التامية أو وقية ، فسمع أحدهم يطق المؤلف للحكمة بوجه ق لا يحسنه لآخر ، وسمى لغتها لست لسماع خدع لسماع كأن يعني لسماع كتبه لثب لسماعها لكتاب وكتبها (أجاب) وقال أبو عبدة الغم يسمع على لسان كيسان أربع مر ^{٣٦} يسمع مذهب غير ما يسمع وكتب في الواحة خلافاً ما يسمع ، وسئل إلى لغير خلاف ما يكنه في لوجه ، ونقرا من لغير خلافاً ما فيه وأجاب خطأ في لهم ، فقد ورد به قد صحف بعضهم مقولة لا يورد حميل لا يسهل لي "لا يورد" حميل لا يسهل^{٣٧} ، والحمل هو الذي يحمل من بيده صغيراً ولم يولد في يد الإسلام ، قال د بشارة عود عن ذلك أيضاً ، وأكثر ما يحيى لتصحيح والتحريف في كتب لبر لملطوع من سوء قرأه لمخطوطات وعاتب لغيره في لموضوعات لي بصحتها ، فصلاً عن لجهل المستشرقين كثير ممن يصبون لغاتة بهبه لطناء لبحارية ممن يصبر حرو ل ل أسماءهم^{٣٨}

حَقَامًا^١ الإسكندرية، وحرَقها في موقدها
 فاستُبدت في مائة سنة أشهر فسمع ما جرى
 وأُعتب^٢، وهب لصن بسمه قد حذف في
 حِصِّي لطيفاً^٣ قال جرجي زيد في كتابه
 تاريخ المدن الإسلامية^٤ كتاب مختصر أصول
 صفحة ١٨٠ من طبعة بوز في أوكتومور سنة
 ١٦٦٢م، وأما نسخة المطبوعة في مطبعة
 بناء السويسي في بيروت فقد حُفَّت عنها
 هذه نسخة كتاب^٥ لسبب لا يعلمه^٦

٣ تحريف الحروف أو الحركات

٤ تحريف الكلمات وهو إمَّا أن يكون في أصل
 المصحف وهو باطل بالإجماع وممَّا أن تكون
 رتبه لغرض التبصيح لما عساه شكل في فهم
 لمراد من لفظ وهو حشر بالانصاف

خامساً: علاج ظاهرة التصحيف والتحريف في النصوص

مما سبق أن هذه الظاهرة منتشرة في كتب
 ربنا العربي الإسلامية، ومن ثم لابد من تصدي
 لهذه المهمة لئلا يمتد من موصفاً نتحقق فيه ومن
 الأمور التي قد تساعد على ضبط النص

أن يمتد إلى تحقيق ثقافة عربية وسعة مع
 التحلي بالصبر والامانة قال الخاط
 "ولرثما أريد مؤلف الكتاب أن يصيح بصحفاً
 أو كلمة ساقطة، فيكون يشاء عشر ووقفت من
 حرّ لسط وشريف العربي، أسير عبه من
 بتمام، لا لنقص، حتى يردّه إلى موضعه من
 نصال الكلام^٧، وأن يسط المحقق حيرة
 في التمرس بالخطوط ومعرفة مصطلحات^٨
 لقدماء في الكتابة والتحرر على أسس
 لمؤلف ومراجعة كتاب ومراجعة مصدر

لمؤلف وللمؤلف^٩ المعتمدة لكي تعبى على
 معرفة الكتاب لمصحة والمعرفة^{١٠}

١ الرجوع إلى مصادر المؤلف والمصحة في
 موضوع النص لدى حقيقة فهو أمر ضروري
 ح. لتصحح ما قد يتوهم في لظاهر صحيف
 لا غير عنه وهو في حقيقة أمره مصحف
 ومحرر ويد، همل الرجوع إلى مصادر
 المؤلف يؤدي إلى كثير من أوهام وتحلل في
 تحقيق النص^{١١}، ولقد صرّب د بشار عود
 مثلاً على ذلك فق جاء في مقبلة معجم
 لسمير السمي أبو الحسن أحمد بن عبد
 العمار بن أمية^{١٢} فعقب لتحقيق المصحة
 على لمطة أمية^{١٣} بقولها^{١٤} في ذكره
 لخطأ أسد^{١٥} وما ثبت إلى أن كلا المطب
 مصحف وأن الصواب فيه أشبه^{١٦} كما في
 التفسير^{١٧} والطريف أن السمي نفسه
 قد ترجم^{١٨} في معجم لسمير لكن لتحقيق
 لم يثبت^{١٩} إلى ذلك فهو أن لتحقيق رجعت إلى
 كتب المصحة لما وقع في ه خطأ الذي
 هو كثير في هذا الكتاب^{٢٠}

٢ ضرورة الرجوع إلى التقاسات لتقويم أصاب
 لمخطوط من أوهام لتتاح عبر العصور
 تقسيم المحققون في الإشارة إلى الكتاب
 لمصحة والمعرفة إلى قسمين

قسم يشير إلى كل خلاف مهما كان قس
 لأهية كرسم الكلمة مثل رمي^{٢١} أو كسر^{٢٢}
 فيثبون لها مش بهبه لا حلاف^{٢٣} وهي طريقة
 لمستشرقين

وقسم لا يشير إلا ما له قيمة في قرءة النص
 بحث سرب على خلاف رسم الكلمة خلاف

في المعنى، يحمل أو يكون مراد في لسانه وأما
لصرف لسان يعجم به هـ من لسان لجهه أو
سهوه فلا يشوبه وعلى المحقق ر. وحده، ذلك
فشيئا في بعض نسخ أن يشير في المقابلة إلى
أن النسخة لملائمة أكثر فيها لتخريف والتشويه
ويكتب بـ، فلا سمح تخريفاها، فنقل بها
لها، مثلاً^١ ونحو تميل إلى هـ لا رأى للأسباب
لأنه لا ذكر

ر. كان لتصحيف وتخريف من فعل لسان
وجب على المحقق أن ثبت ما هو صواب من
فروغ لسان ويشير إلى ذلك في الحاشية
وأما ر. كان لمصنف هو صاحب التصحيح
و لتخريف فعل من الأسيم والأحوط أن ثبت
كما هو وشأن إلى لسان في الحاشية^٢

بحور للمحقق أن يصحح الكلمة المصحفة في
لصن معاً لا تشاء فيها^٣ ر. في ترجمة
لرياشي في كتاب المحقق من الشعراء^٤
محمد بن بشر الحميري القري^٥ المحقق
عنه للمحقق في الحاشية ترجمه في معجم
لشعر^٦ ٢٥٣ وهو فيه^٧ محمد بن يسير
لرياشي^٨، ولو في ٢٥٤ وهو فيه^٩ محمد
بن بشير وذكر في الأصل بن بشير وهو
تخريف وقع فيه كثرون ولصحيح محمد بن
يسير وهو^{١٠} شمس لسان حقه أن يكتب في من
لكتب ومن حق المحقق في مثل هذه الحالة
لتصريحه أن يصحح لسان ويشير إلى عمه
في الحاشية مصححاً بالبرهان^{١١} ولما هي
ساطعة ولم يـ هـ^{١٢} شمس أو محمد بن
يسير مشككة لدى الباحثين، وحسب أن يرجع
إلى مصدره المهمة مثل الشعر والشعر^{١٣} شمس
قصة، ولأعاني، لسرك^{١٤} ذلك ولتقع بأدلة

لمحقق^{١٥}

ر. عن المحقق على لسانه إلى لسان
في تصحيح الكلمة فيه أن يـ إلى الكلمة
المصحفة أو المخرقة بـ، سمح م. حتى
لظرو لا كافر^{١٦} تنسق له في الحاشية أو
لأسماء بكتابة كلمة كـ^{١٧} أو بوضع علامة
لتحجب^{١٨} إلى حيث المصحف أو المخرق

وبه لسانه على المحقق قصوره به حال
قصارى جهه^{١٩}، ومن لأمانة على ذلك على
المحقق معجم أبي الفصيح بن هـم على كتاب
لطقاء لرب و في حـ إلى لكتاب المصحفة
عرقه^{٢٠} لـ لم يهدي لها بقوله^{٢١} كـ في
لأسماء ولم أثنى وجه لسان فيها^{٢٢}

من لمشكلات أيضاً نجد أن بعضهم لا يكتبهم
أبسطوا رأهم حتى يصرصوه، ويحسم
بمقتضى إلى طرح ما يحكمون بوقوع لتصحيف
أو التخريف فيه من السور ويسجلون به ما
بروثة ضوياً^{٢٣} ويعتقون في نحو شي على ما
فصوا، وهم لا يبررون أنهم قد أحطوا بحكم
وصححو وحرفوا ما لا تصح فيه ولا
تخريف من لصوص لسمه الصحة
وأهم أدعو الحطاً وححو لسان ووضح
فهم لقول لماثور^{٢٤} جنبها أمانها^{٢٥}
وقد يقع لتصحيف أيضاً بهم معرفة للمحقق
بالأسماء ولأماكن أو لتصحيف الحصة
بعض منه فمن خلال دراسة وبحوث لكتاب
أخبار المصنف بأخبار حال بن لول، لسان
لحسني وقع للمحقق جميل عوصة في فـ
لتصحيف من ذلك فهي لورقة لأولى مثلاً
لحط في نقل الكلمة وهي لحي ولسان
لحي^{٢٦} لشدلي ولسان لسان في

دُرّها و لصوب نزرها^١ لكشي و لصوب
لكشي^٢ بحه و لصوب نجره^٣، الحارث
و لصوب الحارث^٤،^{٥٦}

عبد تقويم لكباد^٥ الحرفه لآله أن سب
لمحقق بمقارنه الصور الحرفه أبي تقب
فيه الحارث في تسخ حيث لا يجرح من
مجموعه، بقدر الإمكان فمثلاً تصحيح (الط
به^٦ و لطنه^٧ إلى لبط به^٨ بمعنى ضرع
تقويم صحيح^٩

لأنه لمحقق من أ. رجع مؤلفه ومصنفه
لعمد في علاج هذه المشكله إذ في طاهره
لنصحه و الحرفه كتب موضع بز سه لكثير من
لعمد وقد رتبه، حسب وف. مؤلفه، منه

١ بصحف الحماء^{١٠} لأبي محمد عبد الله بن
مستم بن قسبة السبوري (١٥١٥هـ)

٢ ما صحف فيه الكوفيون لأبي بكر الصوفي
(د ٢٢٥هـ)

٣ لئله عن حدود^{١١} لصحف^{١٢} حمزة بن
لحسن لأصمغيني (٢٦٠هـ)

٤ لئله عن أعاليط الرؤس^{١٣} لأبي نعم
عن حمزة لصرى (٢٧٥هـ)

٥ بصحفه المحدث^{١٤} لأبي أحمد الحسن
بن عبد الله لسكرى (٣٨٢هـ)

٦ شرح ما يقع فيه لصحف و لحرث^{١٥}
لحسن بن عبد الله لسكرى

٧ بصحفه المحدث^{١٦} للإمام أبي الحسن
عن عمر ال. رقطي (٢٨٥هـ)

٨ إصلاح خط المحدث^{١٧} لأبي سمان حم بن

محمد الخطابي (٢٨٨هـ)

٩ لرد عن حمزة في حدود^{١٨} لنصحه، لإسحق و
بن أحمد بن شيب (٢٥٥هـ)

١٠ ممو لنصحه لأبي علي الحسن بن رشيد
لقروي (٢٥٦هـ)

١١ تحصيل المئنه في الرسم، وحمية ما أشكل
منه عن أبو زر النصحه و لوهم^{١٩} لخطيب
لعد دي (٢٦٣هـ)

١٢ تالي لبحص لأبي بكر أحمد بن علي
لخطب (٢٦٧هـ)

١٣ مشارف دُور عن صحف الآثار لعناصر بن
موسى العنصي (٥٤٤هـ)

١٤ جه فؤمي فته لصحف من رجال الأسان
لأبي الوليد يوسف بن عبد العزيز المعروف
ببني السبيعي (٥٤٦هـ)

١٥ مطالع دُور^{٢٠} لأبي سحر بن هتم بن يوسف
بن هتم المعروف بن قرقول (٥٦٩هـ)

١٦ لصحف و لحرث^{٢١} لأبي لصح عثمان
بن عيسى لموصي (٦١٠هـ)

٢٧ تصحيح لصحف و تحرير لحرث^{٢٢} لحسن
بن ألك لصفى (٦٤٥هـ)

٢٨ تحرير لهوش فته يقال له بالسن و لسن
لقروى (٦٩٧هـ)

٢٩ صحائف لصحف و لطائف لحرث^{٢٣}
لمحمد بن محمد دُرهي لرسام من رجال
لقروى لاسع

٣٠ النظر في لصحف^{٢٤} لأبي لمصل
لسيوطي (٩١٦هـ)

٣١ لئسه عن عطا لجاهل و لئسه^{٢٥} لأبي

١٢٦. التعريف في فن التصحيح^{١٥} : للمحمد بن عيسى بن طولون الصالح (د ٩٥٢ هـ)

وقد ساد هذه الكتب ورثها موفى بن عبد الله في كتابه^{١٦} بوثائق النصوص^{١٧} : ٢٦٤-٢٧٨

الخاتمة:

فقد تم خلال هذه البحث تقديم عرض موجز لمشكلات التي توضع للمحققين ولباحثي في التراث العربي الإسلامي من خلال التعريف بأهم المشكلات ، ثم طرقت لتصميم هذه المشكلات والبحث عنها ، فمنها ما قد نواجهه قبل تحقيق النص ، ومنها ما يكون في أثناء تحقيق النص كما أشرف أيضاً إلى مشكلة التصحيح والتعريف وتقديم مجموعة من الأسس والأساليب التي يمكن أن تشكل معالجة عامة لمشكلات هي تحقيق المخطوطات:

ومن خلال ما سبق تم الوصول إلى النتائج الآتية:

١. أن أكثر من مخطوطات التراث العربي قيمة إلامية قد تعرض للإهمال ، مما أثر على حالها وسوء حرمها من صياح نسخ من المخطوطات أو تعرض أوقها إلى فقد أو فسخة ولطوية ولحرق ، مما أثر على النص ، مما حرمنا أو تعرقنا وصباح بنصوص منها ، مما شكك مشاكل حقيقة في تحقيق النص

٢. قلة الحرص وضعف ثقافة المحققين تكون أحد أهم الأسباب في لوقوع في عتاهب لمشكلات التي نواجههم في تحقيق النصوص وفي مقدمتها مشكلة التصحيح والتعريف

٣. تصيب لمشكلات التي توضع للمحققين إلى

تصميمات عدة منها ما قد نواجههم قبل تحقيق النص من كثرة أوقية لسح ، ومنها ما يكون في أثناء تحقيق النص منها ، لحد في ترتيب لصفحات ولسقط وأخطاء لنسخ وحذف أو نوع لخطوط ، وطرق لإعجم ولشكل ، وطريقة كتابة لأرقام وبعض علامات لرقم

٤. إمكانية التصحيح والتعريف من أهم لمشكلات التي توضع لباحثي التراث العربي الإسلامي ولتصميم التعريف لأنها تتصل سلامة النص

المراجع:

١. تريب ي. دج العروس من جواهر الموسى ٢٧٦/٢٩
٢. نجراني تعريف ص ٢٧
٣. المصوي التوفيق عبد مهمب تعريف ص ١٥٧
٤. ابن منظور سنن العرب ١٠ ٤٩
٥. الأثيري تعريف ص ٢٤٦
٦. نجراني تعريف ص ٢٥
٧. عبد السلام هارون جمعيه نصوص وبشره ص ٤٢
٨. نجراني أو ني مصطفى جواد في فن جمعيه نصوص ص ١٩
٩. فرسو ديركوش تمسح ال عدم نكده بمخطوطات نجراني ص ٤٤
١٠. عبد السلام هارون جمعيه نصوص ص ٢٩
١١. عسيلة جمعيه المخطوطات بين شواقي ونهج لأثر ص ٢
١٢. مهدي فضل به أمو قد به نجراني جمعيه نصوص ص ٢٤٧
١٣. عبد السلام هارون جمعيه نصوص وبشره ص ٢١
١٤. عبد السلام هارون جمعيه نصوص وبشره ص ٢٧
١٥. عبد المجيد ديمس جمعيه التراث العربي منهجه ونظوره ص ٢٤
١٦. نمرج نجراني ص ٢٤٢
١٧. نمرج نجراني ص ٢٤٢
١٨. فضل به أمو قد به نجراني جمعيه نصوص ص ٢٤٧

١٠٢ نشر محمد مرتين بحضرة محمد حسن أ باسين
ومحمد سعد حسن في دمشق سنة ٩٦٨ م

١٠٤ كتاب صغير مفقود، منه نصف في من كان به تصحيح
تصحيح

١٠٥ نشر محمد مرتين بحضرة محمد حسن أ باسين
ومحمد سعد حسن في دمشق سنة ٩٦٨ م

١٠٦ نشر انقسم لأو منه في القاهرة سنة ٩٦٧ م بحضرة
عبد العزيز تيممني ثم جوتي مع كتابه المنصوص
و مفقود شعره ثم نشر انقسم ثانيا في بغداد سنة
٩٩٩ م بحضرة دكتور ابراهيم عطية

١٠٧ حقه د محمود مظهر وضع في القاهرة سنة ٩٨٢ م
١٠٨ حقه عبد العزيز أحمد وطلع في القاهرة سنة
١٩٦٦ م

٩ م قصود

١١ حقه سكية شهدي وضع في دمشق سنة ٩٨٥ م
مقصود

١٢ م مقصود

١٣ حقه د علي حسبي أنوب وضع في عمارة سنة
٩٨٨ م

١٤ حقه د شوقي عبد الرحمن تيممني وضع في بغداد
سنة ١٣٨٥ م في مجله المورد

١٥ مخطوط بالاسكندرية رقم ٢٢٨

قائمة المصادر والمراجع

أولا المصادر

القرآن الكريم

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ب ٨٥٧ هـ

١. تروية نظر في توضيح ردة الفكر في مصطلح أهل
الأثر تحقيق د عبد الله بن صبيح بن الرحيم ص ٢
الطبعة القاهرة ٨ ٢٠٠٠ م

ابن الحصلي رضي الدين محمد بن ابراهيم ب ٩٧٠ هـ

٢. حار تيسعيد حار خالد بن تونيد، دار سنة
و تحقيق د رائف امير عبد الله ص ١٠٠ دار الكتب العلمية
بيروت ٢٠١٢ م

ابن رأس غمه أبو الوليد إسماعيل بن محمد الأشبيلي
ب ٦٢٩ هـ

٣. حار سرور د عبد الرحمن تيممني، دار رائف امير
عبد الله و دار حار عبد الله تيممني ص ١٠٠ مركز الحدود
و تراسد لاسلامية (بغداد ٨ ٢٠٠٠ م)

بنظر ترجمه آخر تحويين نصريين ٣٢ ٣٧
وأبناه تروية ٥ ٤٩ ٥٨٠ و لأبناه ٢٢٢ ٢

٧٢-١ تيسوي، سبب وضع علم لغوية ص ٢٤

٧٣-١ نور الدين عمر بهج ألف في علوم نحوية ص ٤٤٤

٧٤-١ لمرجع نفسه ص ٤٤

٧٥-١ ابن حجر د هـ نظر ٢١٥

٧٦-١ عمر مرجع سابق ص ٤٤٥

٧٧-١ حمزة لأصعاني الثانية على جود تصحيح
ص ٢٧

٧٨-١ تيسر نفسه ص ٢٧

٧٩-١ هلا باجي محاصر في بحضرة انصوص ص ٨٥

٨٠-١ تيسري تصحيحه نهج ثين ص ٢٤

٨١-١ تيسر نفسه ص ٧

٨٢-١ تيسري، لك د بن تصالح ص ٢

٨٣-١ مرجع سابق أصو د انصوص ص ٨٢

٨٤-١ لمرجع نفسه ص ٨٢

٨٥-١ لمرجع نفسه ص ٨٢

٨٦-١ بشر عود في بحضرة نص ص ٤٤٤

٨٧-١ هلا باجي محاصر في بحضرة انصوص ص ٨٥

٨٨-١ ابن تيسري تاريخ محاصر البو ص ١٧٦

٨٩-١ جرجي د ابن تيسري تاريخ محاصر البو ص ١٧٦

٩٠-١ لبحر في بحضرة ٢٧٩

٩١-١ بالأسر د عود نهوض بنظر عبد السلام هارون
بحضرة انصوص ص ٤٩ ٦

٩٢-١ تيسر عبد تيسر المحفوظات العربية ٢٢

٩٣-١ صيف نص و تيسر حقه ص ١٢

٩٤-١ تيسري، بحضرة انصوص تروية في لك به و تحديق
ص ٩٤

٩٥-١ لمرجع نفسه ص ٩٤

٩٦-١ تيسري، تحويين من تيسر ص ٦١

٩٧-١ تيسر قود تيسر ص ٣٢

٩٨-١ مؤلف بن عبد الله، تروية انصوص و ضبطه
ص ٤٢ دج لأشتر أول من تيسر و التحديق
ص ٢٢

٩٩-١ الرندي طبعات تحويين و تيسر ص ٦

١٠٠-١ لأشتر أول من تيسر و تحديق ص ٢٨

١٠١-١ حار تيسر بن تيسر ص ٦

١٠٢-١ عبد السلام هارون بحضرة انصوص ص ٦٧

١٣٢٠ هـ

بيروز ۴ ۸۲

عمر حنیٰ رحمان

٢٩. تاريخ القدس للأعلامي: دار مكتبة تحييه، بيروت

هو نهال بر حسیب اسر

الحق فيهم للتصوير ونشر تكليف نصيبهم جميع
حمي نكرى ص ٢ مطبوعه ذكر تكب العصريه
نصف ٩٩٥/٥ م

حسناء سعيد السعيد

٢. تخصيص النصوص بين الفهوج والأجنهار: جمعة بعد ر
٩٩ م

صالح الأسمر

٣٢. ألو من تصحيحه والتجربة في كتب لـ لأدي
محمدة مطبوعه نص ح رمشو ٩٩٢ م

صالح الدين المسعود

۴۲ قومی بحریہ محفوظات ص ۶۷ و کتاب نجیب
پیرور / ۲۹۸۶ء

عبد السلام هارون

٢٤ بحميو النصوص وشرف حلا وكنه الحاجي
نمبر ٩٩٨/٥

عبد المحميد خطاب

٢٥ بحصية نمر د نعرني منهجه ونظوره مطبوعه سحر
نعرني ناصره ٩٨٢ هـ م

العدواني. عبد الوهاب محمد علي.

٤٦ اسامي مصطفي جود في ابن عميق النصوص
مجده ثمره ثمره لاور نجم ندر بن
نور ٩٧٧ م

عسبلان د، عيد الله من عيد الرحيم.

۳۶۔ بحمیلو نہ محطوصاً میں نوافع و اسہاج لأمثل، مکلف
نہیں، فقہی نوٹیں ریاض ۱۸۹۴م

علي حواء طاهر

٤٨. فو. د. انحصار ص ٢ د و. نشوونځي تصافيه نفاذ
بعد ٩٩ م

٢٩ تصنيفه: نصوص التراث في الطب والحديث ط
مجمع لهجته: مصحح بيني (١٩٨٩م)

هَرَبِسُو تَمْرُو شُو

٤. تفسیر: ترجمہ نکند، مخصوص بخبر و انگری
 ترجمہ اُپنی قوم سپر، جو سب سے افراس سر
 لاسلامی ہیں (۲۰۰۵ء)

هيكس الحمضيات

٤. فن فهرسة مخطوطات في دار المقاصد بمكة
مخطوطات بحرية (نصفه ١٩٩٩م)

الصبوري. أحمد بن محمد بن علي الهجري.

٤٢ نهضت ح نهضت علي عريب الشرح نكیر نهضت
 نهضت (پرو د ب)

القاضي محمد روا

۴۶ معجم بولہ المصنف طبع ۱۰۱۰ھ (بیرہم)
[۱۹۸۵م]

المشوحى عابد سليمان

٤٤ أهدى لتوثيق في مخطوطات أعرب في الص ١٠٩٤ م
نهجري مكده نهد. قهد ١٠٩٤ م

هو هي من عبد الله من عبد القادر

٤٥ توثيقاً بنصوص مصطفیٰ مع تلمیحات من الکتاب
تلمیحات من کتاب التکریم ٢٩٩٢ م

مہدی مختار خان

۴۶ اصول کدخدی نه. چو ی نهضو صد در طبیعه
الطبعه و قیصر، ربرود ۹۹۱ م

سپیکه عریذ ایکم عظم ماورد

٧٩٦ انحصار و طرقت نغريه و مباح حصيف مركز ح٩
نثر و نصفي نغريه و مباح حصيف مركز ح٩

بور الدين عمر

٤٩٠. نهج نسطر في عموم نجدي ص ٢٠٢ في الفكر والمشي
سورية/ ٩٩٠ م

شالال باحي

٤٩ محضر في خطبه نصوص، ج ١، ص ٩٤ م
لاسلامي، بيروت ٩٤٤ م

ثالثاً + الموسوعات

٥. موسوعة نصهيه الكويتية جزاؤه لألفاء والشويع
لإسلاميه ط٢٠٠٢ دي نسايس. انكوب / ٤٣٧ هـ .

تذكرة الغافلين عن قبح اختلاف المؤمنين

للشيخ عمر بن سعيد الفوتي



تحقيق

د. آدم بهيا

جامعة ملایا - ماليزيا



القسم الأول: مقدمات

أولاً: مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي المبعوث رحمة للعالمين أما بعد

فهذا بحقيق لمخطوط صغير الحجم، عظيم الشأن، موسوم بـ «ذكر العاقلين عن فتح اختلاف المؤمنين»، للشَّيخ عمر بن سعيد الموصي مؤسس دولة الإسلام بالسودان العربي في أواسط القرن التاسع عشر الميلادي نفع أهميه هذا المخطوط في معالجته لاختلاف الذي شب بين الزعيمين المسلمين السلطان محمد بن عثمان دان فوديو، والشَّيخ محمد الأمين الكامي، خلافاً كاد يهدد التوحيد الإسلامي بمنطقة السودان الأوسط آنذاك، ويندر دهاش ربح المسلمين وباصعاف شوكتهم لأنه وصل إلى المواجهه المسلحه كذلك، فإن هذا المخطوط الذي بصم منظره وظهوره وخبر الشَّيخ الموصي إلى الزعيمين العالمين للصلح بينهما، وكان حاداً محايداً في عانه لهما، وذكره إياهما بأهميه وحدة النصف الإسلامي، قد كتب الله له التوفيق فنجح الشَّيخ الموصي في مساعاه، ووصفت الحرب أوارها، وبادر الزعيمين إلى الصلح، ووجه الكامي خطاب شكر إلى الموصي يشكره فيه على مدارته الطَّيِّبه هكذا، فإن أهميه هذا المخطوط تتحدد مع الزمن إذ يشهد المجتمع المسلم مع الأسف خلافات وزاعات داخلية كثيرة دون أن تكون هناك نوازل وبوايا حسنه تحل تلك التنازعات، وإذا ما استصحبنا أنهم الحاهزة ضد المسلمين بوصفهم مصدر التنازعات في وقتنا الحاضر، فإن أمثال هذه الأعمال لشهادات باريخيه قويه في نفس تلك أنهم الملصقه بالمسلمين

إضافة إلى ذلك، فإن هذا المخطوط يعد وثيقه باريخيه تركها صاحبها كلمه ناقية في عصره لتجنب كثير من مزاعم مناوئيه المسعمرين، والمؤرخين غير المنصفين، ممن رسموا صورة سلبيه عن الشَّيخ وعن حركه الجهاديه، ويكتبنا عنوان كتاب مسمر في هذا المقام، وهو «الشَّيخ عمر بن الموصي»، ودعم هذا العنوان بعلاف عليه رسم شيخ بحتة واسعة، وتحيه كتيفه، ووجه محيف للعايه، وبيده سحبه طويله وبشاقية (إن هذا المخطوط يعطينا صورة أخرى عن صاحبه، خلافاً لما رسم عنه، دل أنه يعطينا مصايح وحلولاً لاختلافاتنا الحاصره

1 A.O.F. Dakar 15G79 no 85. See HUNWICK, John Arab c Literature of Africa, vol. 4, p. 221

2 Cheick Oumar Tall, Le Prophete arme, Emile D'acray et Ibrahima Baba Kake, Paris (C.I.E.), 1975

١ المؤلف الناظم:

هو الشيخ عمر بن سعيد بن عثمان بن محاسن بن عني لموني لتوري لكتوري ولد بسدة حاور بمنطقة فون-تورو جنوب السنغال لعائلة نجو عام ١٢١٠هـ ١٨٩٤م وهو من أسرة وعشيرته عديمة مشهوره بالمنطقة، درس عني و لده وعني حو به لكر وروح أخيه الشيخ دمس هناكو الذي وضمه منه كان حاداً في عدم لجو و لغربية و نص . لمصادر التاريخة منه درس في المعاصر لعديمة المستره دك المنطقة فون-تورو، ومن ثم خرج من سن لخامس عشرة إلى معاصر فون-تالون في أقصى الجنوب لغربي من بلاد غرب أفريقيا ومن أساتذته هبات لشيخ عبد لكر بن لاقل، ولم يطل به لعل هبات أن أصبح معلماً، مقررث

٢ رحلته للحج:

في حوالي عام ١٨٦٥م خرج لموني لرحلة الحج وعمره حوالي (٣١) عاماً وهي رحلة أفاد منها لموني كثير من تاريخه لجو مصر لعديمة تداء عني من د طريق الحج لمجربة لبلاد السودان لغربي في بوبو خولاسو وفي كوتنج، و صكونو ، ووقف عن كلب عني كثير من أحوال المسلمين بالمنطقة في مصر لتقي بكثير من علماء لأهر وأفاد من اللجو لعربي وثقافت فيها، وفي مكة بعد أن أتى فريضة الحج جمع بأسياده أهل العالي، أحب بلامه به أحمد الشامي، فشهد عسه وعني عدد من علماء الحرم لمكة ثلاث سنو د، وحصل عني حارة دة دة كان أهمها، جزه شيخ العالي له بعد الحج عاد الشيخ لموني إلى بلاد السودان، وشرل بصكونو ومكث بها سبع سنو ١٨٢١ - ١٨٢٧م وكتب لخالفة لإسلامة بصكونو لده سنة شرية الشيخ لموني في محراب الحكم فيها وفي قاده لجيوش المعاهه كاتيك لمره أحصب فر دة خاتمه في تكوبه وبعده لصادق، ونوثيق لعلاقات لاجتماعية به وبين صكونو، فأصهر إليه السطان بنو وروحه إحدى باته، وبوفد السطان بنو عاد لشيخ لموني صكونو إلى مسقط رأسه بمونتورو

٣ دعوته وجهاده وتأسيسه الدولة الإسلامية:

شرل الشيخ بمنطقة فون-تالون، فأكرم وقادته أمره الإمام بكر، ومنحه أرض ومكث لموني بها لمنطقة حوالي عشر سنو د لبعوة والتربية وتكوين ألساع وهي لمره لني ألفت فيها لكثير من كنه وكنيت فره عديمة لامينر عرفت موسي لألوح لحنسلة، شارة إلى لألوح لني نكتب عديها لرووس في المعاصر لعربي

ظهور أمر الشيخ لموني وكثره ألساع وهجرة لاس إليه ساعه لعلاقاته بالرعاء لونس وفي عام ١٨٤٩م هاجر مع طسه إلى منطقة نغري وجها أسس دوله الإسلامية لني عرفت بمهكة بوكولور وكنيت أكبر مهكة بمنطقة السودان لغربي دك وقعت حروب كثيرة بين الشيخ لموني ورعاء مهكة

(1) John H. Hanson, "Siam Migration and the Political Economy of Meaning: Fergo Nono from the Senega River valley 186٠-1890" The Journal of African History, vol. ١5 No 1 1994 p46

سجود الوثنية وعيهم خفياً، و سجدوا على منبتهم في رمضان عام ١٢٨ هـ ١٨٦٤م. بحالمت قوى
كثيرة صده بقضائه لشئح أحمد الكائي الكبي وحاصره فحماً إلى كهم، وحين داهمه لقوت، شمع دوي
بمحار كبير ولم ير لشئح ولا لمن كان معه هدا. أثر بعد ذلك

٤ اثاره العلمية:

لشئح لموي مؤلفات كثيرة من كتب ورسائل قصيرة وأشعار ومطومات، فربوده في لشئح ودر كبة
لنفسه وبغسمة كثيرة، ومطومات نأحه لعمي أشعار، من كنه

رماع حرب لرحيم عني محور حرب لرحيم، أكمه في رمضان ١٢٦١ هـ ١٨٤٥م

كتاب سيف الحق أو بيان ما وقع بين وبين أمير مسند أحمد بن أحمد بن لشئح أحمد بن محمد لوبو
لما قصبت نسبة لكل موقوف من السعادة إلى الله أو فيما يحب على الله. عني إلى الله من لرب عني والرملة
ه. دة لميسر إلى كبة لخلص من حقوق الله وحقوقه لعل أجمع

وفي هذه الكتب تنطير لمفهوم لحره ووجوبها في بلاد السودان، وعلاقة بين «دار الإسلام» و«دار
الكره» وأحوال المسجونين فيها، ولقصائد لمعلقة بالجهاد وأحكام لوداء و لرباء، وفقه لشئح وم. ليه
من لوبو لبي كات بلاد السودان لغربي آيد

من مطوماته وودوه لشئح

أرجوه في لفتات

سكزه لعافس أو مطولة في إصباح دانت النسي أو تذكره المسير للنبي وفلاح الطالبين، وهي في
٢٠٦ أسد أكمها في لربع من شول، عام ١٢٤٤ هـ ٩ أبريل ١٨٢٩م وهي نسخة لمطولة «سكزه
لعافس» وبها مقدمة وبغسمة

مسمة لسعادة أهل لصعب ولجده وهي تعشر لسون القصائد، لعشربند لمار زى

قصائد في المبرج لسون

القسم الثاني: المخطوط

١- وصف المخطوط،

بها أسد لا بها لا نسخة لكروية من المخطوط، فبن أكثر من خصائص هذه المخطوطه
لكوديكولوجية بصفت، صفتها رصت، دقت أسد عسه نكمي هها معرض ما سستد ذكره من أوصاف
عده لهذه المخطوطه

1 Hunt, Davis Jr ed). Encyclopedia of African History and Culture, Vol. 4.

٢- **عنوان هذا الكتاب:** ورد عنوان الكتاب في حر المقامة التي وضعها لئطام قال "وقد أنزل تشروع في المظومة التي وضعها لأجل هذه المسألة المذكورة، وسببها ذكره لعافس عن فتح خلاوة المؤمنين" [ورقة ٦ ٢٤] وتطابق معه أيضاً "لتصحيح المعنى في فتح خلاوة المؤمنين"، وأيضاً «مظومة في إصلاح دين السن، وهذه المقامة الأخيرة هي الأصل حين تطم لمؤني هذه المظومة دون أن تجعل لها مقفلة وتغلقها، فوجدت نسخاً من هذه الكتب بمكتبات في إفريقيا وأوروبا، كما يوجد منه نسخة في مكتبة جامعة القاهرة»

٣- **أول المخطوط:** في هذه المخطوطة حرم لتصف لأحرار لحوالي أربعة أسطر وأولها بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم حرم! وأما أبنائها المظومة فيقول: يصح بقوله وقال باسم ربه أنقوي عمري أنكوي بن سعيد ما أفخر

[ورقة ٦ ٢٤]

٤- **خاتمة المخطوط:** حسم الكتاب بقوله "لحمد لله على نعمه ولكماله ولصلاه وسلامه على من جعل خدام لأسائه، وله حسن الخدم تمت العبد لله وعونه ولصلاه وسلامه على خير خلقه، لعبد لله رب العالمين آمين" [ورقة ٢٤ ٢٤] ويبدو أن الخاتمة الأخيرة من النص

٥- **فن المخطوط:** تطم لتصح لمؤني هذه المظومة في شعر الزحر وسجدهم فيها فن التطوير وهو بناء القصيدة على أسئلة مسألته تكون لخرور الأولى منها عبارة أو كلمة أو سم للمعجزة. كتب قصيدته حدة وهو من المعجزة لتسعة^١ وكما ذكر المؤلف فإنه قد سى هذه المظومة على تطوير سى لخرور لتسعة ولعشره فناسب ذلك موضوع المظومة لأنها هي في المصاحفة وبعد أسائها (١٩٠) بيت

٦- **مراجعته:** لاني كان المؤلف قد صرح بأنه قد تطم هذه القصيدة وهو مشى بالشعر وأنه لم يطالع كتاباً وقت نظمها، فإن ذلك محض المظومة فحسب، وأما لتصوص الحقيقة بها وهي لني أضافها فيها بعد فإنه قد رجع في ذلك إلى مصادر كثيرة، من ذلك

• كتب لحيث لتسوى وشمل كتب لتصح وم دولها

• كتب لتفسير كاله لاني ولعوى

1 KAO AK 94 Niamey 214 2015 Paris Bib. theque Nationale 5708 ff 128r 137v 6101 ff 207v 208 inc KAO AK 94 Sokoto SHB 866 London Co 267 24 5.16

٢ نسخة بمكتبة هاريسون سير نيون كتبه سمير عبيد الكريم (دورود بيبي) مؤرخة بثمان من رمضان ١٢٩٥ هـ / ٢ أكتوبر ١٩٧٨ م بنظر John H. H. H. A. A. 221

(2) <http://hdl.oc.gov/doc/amed.afmhtam026> Ktab tadhkrat al-ghaf in al-qubh khtilat al-mu'minin www.al-nasuh al-mubn qubh khtilat al-mu'minin A reminder to those who ignore religion (A. L. N. MBER tam 26 Mamma Ha dara Commemorative Library DGTAL D afmhtam026

(٢) مجلس هيئة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، معجم تخصصي "تاريخية في لغة الأدب"، بيروت: مكتبة دار الفكر، ٢٠٢٠، ص ٢٦٠

♦ كتب إسماعيل بن علي وكتاب لسر المسؤول للإمام عمر بن الخطاب، وقد أفاض في ذلك من هبته
للمصنفين

♦ كتب لسر ح لسر المحطبة لشرابي د ٩٧٧هـ ١٥٧٠م

♦ كتب لإبراهيم بن أحمد السجستاني د ١١٥٦هـ

يجوز الإشارة إلى أنه يصح بأمانة تأمل على مصائرهم في معظم الموضع وفي موضع بالذرة معتم
فيقول مثلاً: قال بعض المصنفين، قال بعض العلماء

٧- وصف شكلي:

أ- الورقات: جمعها وسميت الصفحات و الأسطر: مجموع ورقاب هذه المخطوطة (٢٤) ورقة وسمي
الأسطر منقوداً من ورقة وأخرى وهو بموسط عشرين سطرًا وسمي للكلمة في السطر الواحد عبر
منصبط أيضًا لأنماذ مكتوبة بشكل مكثف ومصبوطة بالشكل وهي في عمودين لكن أمرع لم يصل بين
العمودين عبر معظم نصق حنا وتوسع حتى

ب- حوارح النقص الهوامش: وصعب خصوص نحو شي بخط أصغر حجم من خط النص رفعة ح في
معظم لورقات ولم يسم فيها لتأسيح باتجاه موث، وهي أقمية طولية مرسومة في أعلى الورقة وفي
أسفلها وفي الأيمن والأسفل كمنه نحو في جميع أنحاء الورقة وقد منته بها لورقة منّا كاملًا
وهذه سعة لعلاء دور و المخطوطات ذات ثقب حرة نحو السجستاني مسجود في جميع الأمر ثبات
لممكنة على لورقة

ج- التفصيص: وصعب بعينه في نهاية كل ورقة بمعنى أن لتأسيح من سطر من ورقة أخرى فإنه يصع
للعقبة، أم في حال الانتقال من صفحة أخرى أي عندما تكب على ظهر لورقة فإنه لا يصع بعينه
لأنه من جميع الصفحات لروحة تجعل بعينه

د- حرد المنس لم يوفر بهذه المخطوطة تاريخ لتسج أو لشخص لمكوب له

هـ- نوع الخط: الخط السوداني الخط المغربي السوداني المكتبي أو ما يعرف بالخط الصخروي لكن
نسب عنه بعض منسدي الخط الخط السوداني الثوري، كالتجمع بين شكل لاء بارزة مع طوق
صغير (المكتبي)، وشكلها ألبارزة الثوري، وبعد طر أن لتأسيح هو المؤلف بمسمة لتسجده
بمطقة ثوري وتأثره بالخط هـ

و- زحارف ورسومات لم توجد بهذه المخطوطة أية زحرفة ولا سعة لما سقت الإشارة إليه من حرص
لتأسيح على استعمال جميع الأمر عند الممكنة على لورقة نظراً لعلتها

ز- الاعدادات والألوان: لون الد في هذه المخطوطة بني قديم وبيد أنه قد محي لصنع مسخض

من عروو وأشجار وقشورها، وكما أشار إليه لُطيم فإن الحرف الأول في كل سطر قد كُتب بون مجفف
يدو أنه الأحمر؛ حتى يوضح الحرف المطرير به من له الحرف الكريمة

٨ - ملحوظات عامة :

- بخصوص لُطيم لإشكالية قسمة ح^١ لأنه يسرد لأقوال سردياً ولا يبحثها نفسياً منه، لا تالز
- لُطيم متأثر بالرسم العثماني ومنه ظاهرة شائعة في مخطوطاته: لاد أسودان ومن أمثلتها
بسهل لهم د^١ لا ل^١ ل^١، مومون مؤمرون، وعم لم يرق بس لألف وهمرة تقطع مثل؛ ن
من لي ماء سلام ماء وعم سقط لاء الميمود^١ هي) ولون من) وعم ثبات ألف
له هي معظم لكما مثل، تعني تعالى طائس طائس، يرمول لله يرمول لله
وثبات في بعض الكلمات التي تسحق حذفها فيها ذكر لكن، د^١ ل^١ (د^١ ل^١)
- لطاهر أن هذه نسخة من النسخ الأولى التي كُتبت في حقه لمؤلف لُطيم، لأن لم يكن هو نفسه
كاتبها، لم يسبق علم لمؤلف شيء من عبارات النسخ والتحليل، وثم قال يقول الفقير
إلى الله عمر بن سعيد لموني [ورقة ١٠ ٢٤] كما لم يذكر بعد سمة شيء من ترجم عنه

٩ - منهجية التحقيق

- لقد سار تحقيق هذه المخطوطة على منهجية يمكن تلخيص خطواتها على النحو التالي:
- ١ نسخ بصوص المخطوطة من نسخة المخطوطة المتبع لقوام لإملائته لحسنة المعروفة
 - ٢ مراجعة النص لمطابق ومقابلة بالنص الأصلي
 - ٣ بحث بصوص ولأقوال التي قسستها لمؤلف من مصادرها ما أمكن إلى ذلك سبباً
 - ٤ وضع أرقام لورقات الأصناف داخل النص لتحقيق ذلك الإشارة إلى ترتيب لورقة مضاف إلى
لعدد لإجمالي لورقات مثال [ورقة ١٠ ٢٤]
 - ٥ لعنق بالبحار على بعض الموضع في النص، كوضع كلمة، وشرح إشارة
 - ٦ وضع كشاف موضع النص في الكتاب ويشمل: باب القرينة والأدب لسوية والأعلام،
والأمثلة الواردة في النص
 - ٧ خروج لاداء لقرينة والأدب لسوية نرجحاً محضراً
 - ٨ لم ير ثمة حاجة لتعريف بالأعلام والأماكن المذكورة في النص، لأنها مشهورة وكننا بوضع
أسماء لكلمة لبعضهم وسيلة لوفد

أ- كشف الآيات القرآنية (بترتيب السور).

ص	الآية
١٨٤	﴿ وَدَّعَىٰ لَهُ يُوقِ اللَّهُ أُنْجَتَ أُخْرُهُ بِإِسْمِ ۝ ﴾ لقطة: ٢٠٦
١٩٢	﴿ لَهَا كَسِبَتْ وَعَيْبَهَا أَكْثَمَتْ ۝ ﴾ لقطة: ٢٨١
١٨	﴿ إِنَّ الْقَصْدَ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ بَشَاةٍ ۝ ﴾ آل عمران: ١٧
١٨١	﴿ ۝ وَلَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْوَةِ ۝ ﴾ آل عمران: ١١٤
١٨٢	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلدُّنْيَا ۝ ﴾ آل عمران: ١١٠
١٨	﴿ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً بِكُمْ فَلَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ مِنْهَا ۝ ﴾ النساء: ٨٥
١٨	﴿ لَا حَيْزَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَحْوِنَاهُمْ إِلَّا مِنْ أَمْرِ نَصْنَعُ ۝ ﴾ النساء: ١١٤
١٨٢	﴿ وَتَعَدُّوا عَلَىٰ كَثِيرٍ وَلَنْ تَقْوَىٰ ۝ ﴾ المائدة: ١٢
١٨٢ ١٨١	﴿ لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ سَكَنٍ دَوْرَهُ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ ﴾ مائدة: ٦٤ ﴿ بَشَرَهُمْ عَنْ شُجْرِ قَعْلُوهُ يَتَسَكَّمُ كَأَنَّهُ يَفْعَلُونَ ۝ ﴾ المائدة: ٧٨ ٧٩
١٨٢	﴿ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ بِأَنْ يَسْجُدَ لِلشَّجَرَةِ ۝ ﴾ النمل: ١٦
١٩٢	﴿ وَأَنْتُمْ أَعْيُنُ لَا تُبْصِرُ الَّذِينَ ظَنَّمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۝ ﴾ النمل: ٢٥
١٨١	﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۝ ﴾ المائدة: ٥٢
١٨	﴿ وَيَتَّقُوا مَا لَا تَعْمَلُونَ ۝ ﴾ النحل: ١٨
١٩٥	﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنَّهُمْ حِيلٌ ۝ ﴾ البقرة: ١٧٤
١٩٢	﴿ وَأَمَّا بِالْعُرْوَةِ فَإِنَّهُ مِنَ الشَّجَرِ ۝ ﴾ القصص: ١٧
١٩٢	﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ فَمَا يَسْئُرُكُمْ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا يَحْضَرُونَ ۝ ﴾ الحجر: ١٦
١٩٢	﴿ وَبِشَاقِصٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَقْبَلُوا فَأَصْحَبُوهَا أَبْهَمًا ۝ ﴾ الحجر: ١٩
١٩٢	﴿ إِنَّكَ تَقْصُصُ الظُّلُمَاتِ ۝ ﴾ الحجر: ١٢
١٨	﴿ أَعْمُوا أَنَّ اللَّهَ يُخَيِّمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۝ ﴾ الحديد: ٢٦
١٩١	﴿ هُوَ مَشْتَبِهٌ ۝ ﴾ القصص: ١١

ب - كشف الأحاديث النبوية والآثار

ص	طرف الحديث
١٩٨	أعص لقرء إلى الله تعالى ليس يروون لأمره ^٢
١٨٤	هذا أول ما لله بالعب حبراً، ساقط له من يسكره ^٢
١٩٤	هذا الذي ليسمان سبيتهما ^٢
١٨٢	هذا رأيت أمي بهي أن تقول لطلالم باطالم
١٨٣	أفصل شئ... أمي رجل قام لي من حائر
١٨	ألا أحرركم بأفصل من درحة لصباح و لصفقة و لصلاة
١٨٢	ليس لصفحة قبل لمن يا رسول الله؟ ^٢
١٩٨	لعماء أماء لرسل عن عباد الله
١٩٤	لجنة شامة لعي لله من أنقطه ^٢
١٩٥	لهم من المؤمنين كالشباب يشد بعضه بعضاً
١٩٢	لهم يروون لهم يروون بالثمة ^٢
١٨٤	هذا لرجل لستكم بالكمة لا تلتقي بها ^٢
١٨٢	هذا ليس به رأو لطلالم
١٨٢	هذا أول ما دخل لتقص عن بي به نيل
١٨	بن قنوب من آدم بن صغبي من أصابع لرحمى
١٨٢	أي شئ... عنى لله أكرمه؟
١٨٢	عيب أهل قرية فيها ثمانية عشر ألفاً
١٩٤	كم يسل ولسنك و دخل دارك ^٢
١٨٢	كلأ و لله لسمو بالمعروف و لسهو عن المنكر ^{٢٢}
١٨٢	كنا نسمع أن الرجل ليعق بالرجل يوم لقاه ^٢
١٨٢	لا تزل لا لله إلا لله تسمع من قالها

ص	طرف الحديث
١٨٣	لَا يَنْبَغِي تَمْزِيقُ شَيْءٍ مَقَامًا فِيهِ حَقٌّ لَكُمْ بِهِ ^١ .
٢٩٤	مَنْ جَهِلَ عَسَا لَسَّاحٍ فَسَمِ مَ ^٢ .
١٨٢	مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَكْرًا فَسَعَّرْهُ بِيَدِهِ ^٣ .
٢٩٢	مَنْ شَرَّ لِنَاسٍ ذُو لَوْحَتَيْنِ ^٤ .
١٨٣ ١٨٤	بِأَيْهَا النَّاسُ مَرُّو بِالْمَعْرُوفِ وَتَهَوُّ عَنِ الْمَكْرِ .

ج كشف الأعلام

ص	العلم
١٨٧	بِشَيْئَانِ عِدَّةٍ لِلَّهِ بَيْنَ عِدَّتَيْنِ تَرْحَمُنِ لِقْرَأْنِ ١٨٨ هـ {
١٩٢ ١٩٩ ١٨	بِشَيْئَانِ مَسْعُودٍ د ٢٢٤ هـ {
١٨٢	أَبُو دَاوُدَ سَمِعَ بَيْنَ الْأَشْعَثِ د ٢٧٥ هـ {
١٩٨	أَبُو بَرٍّ حَدَّثَ بَيْنَ حَدِيثِهِ لِعَمَارٍ د ٢٢٤ هـ {
١٨٢ ١٨٤	أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي حَسْرٍ أَبُو سَيْفٍ د ٢٥٩ هـ {
١٨٠	أَبِي الْإِزْدَاةِ عَمْرٍو مِ رِئِدَ الْأَصْفَارِ د ٢٢٤ هـ {
١٨٣	أَبِي عُبَيْدَةَ مِ الْحَرِّ حَ عَامِرٍ بَيْنَ عِدَّةٍ ١٨٨ هـ {
١٩٦	أَبِي مُحَمَّدٍ لُجَيْسٍ مِ عَمِيٍّ بَيْنَ أَبِي طَالِبٍ د ٢٥٠ هـ {
١٨٤	لُجَيْسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَيْنَ لُجَيْسٍ مِ عَمِيٍّ لُشَافَعِيٍّ د ١٧٦ هـ {
١٨٣	لُصْبَهَائِي أَبُو مُحَمَّدٍ مِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ دُفَيْيَ نَابَا ٢٩٩ هـ {
١٨٣	أَسْرَ بَيْنَ مَالَا د ٩٢ هـ {
١٩٩	أُورَ عَمِيٍّ لِإِسْمَاعِيلَ مِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِ عَمْرٍو بَيْنَ بَعْدِهِ د ١٥٦ هـ {
١٨٥	لُؤْسُ بْنُ قُسَيْبَةَ بِالْمَعْنَةِ {
١٩٢	لُجَازِيُّ مُحَمَّدٍ مِ سَمْعِيلَ نَابَا ٢٥٠ هـ {

ص	العلم
١٨٤	بهلول لمخزون أبو وهب بهلول بن عمرو الكوفي د ١٩٠ هـ
١٩٨	حسمة بن ليمان بن حارث د ٢١٦ هـ
١٨٥	لحرج قسمة بالمسنة
١٨٢	زريق أبو الحسن بن معاوية بن عمار الأسدي
١٩	سامر بن قيس شمس ليهودي
١٩٢	سعد بن جابر الأسدي د ٩٥ هـ
١٩٨	سهمية بن ذكوان د ٧٤ هـ
١٨٧ ١٦٧	نسيب أحمد بن ليمان السجستاني الهالكي
١٩٩	لصجالة أبو محمد بن مرجم الهالكي د ١٠٠ هـ
١٨٦	طبر بن عيسى بن أحمد د ٢٦ هـ
١٩٩	عبدة بن لصامد بن قيس بن عيسى بن عيسى د ٣٤ هـ
٢	عبد الله بن مالك لحرابي
١٩٢	عيسى بن أبي طالب بن عبد المطلب الهشمي د ٥٤ هـ
١٦٢	عمر بن سعيد لموي
١٩٧	لعرابي أبو حامد محمد لطلوسي د ٥٥ هـ
١٨٢	لمشفي أحمد بن حجازي د ٩٨٧ هـ
١٨٩	فحاص بن جعوض ليهودي
١٨٩	قتيل بن أم حسة لسلام
١٩٩	مكحول أبو عبد الله د ١١٤ هـ
١٨٤ ٢	هارون لرشيد لحسمة د ١٩٢ هـ
٢	يحيى بن خالد البرمكي

د- كشف المواضع والأمكنة

الموضع	ص
أرمينية	٢
نربو منطقة شمال بحرياً الحالية	١٧٩
بدر	٢
بلاد حوُس	١٧٩
بيت الله الحرم	١٧٩
بيت الله	١٧٩
بيت	١٨١
بخره	١٨١
لسودر	١٦٢
صمص	١٩٢
لعر و	٢
فس	١٧٩
فر	١٧٩

أخذته عزلة بالاشترع عليه جهنم وأبغضه أهله انتهى
 أهداهم ضلالة وفقدوا لنا الشريعة منقوضة التي وضعنا
 هذا أجل العتنة القوية فوسعنا هذا النص المبيح
 عن قبح اختلاف المؤمنين بغيره وبالله التوفيق

و قال
 صلي الله عليه وسلم
 ان الله يحب
 المتواضعين
 و قال
 صلي الله عليه وسلم
 ان الله يحب
 المتواضعين

وقال بسم رب القوة بحر الكهويج للعباد ما في غير
 الحمد لله الذي اوجبا اصلاغات البير تم كذا
 نفس الله يصلح بين الناس فصار كما هي امر الله تعالى
 محضرة تحديه لانها في ذلك الاصلاح والامر
 الحمد لله الذي اوجبا اصلاغات البير تم كذا
 امر كل منكم بغيره في جمع امره في امره
 جاء يومنا هذا في امر الله تعالى في امره
 شاركه في امره في امره في امره في امره
 الامر الله تعالى في امره في امره في امره
 نافع كل الخلق في التخير عن التداير بما في غير
 من شدة من امر المتعاضدين على التقوى والبعد عن القبحات
 اهمة والفضل عن التواضع اخياره العسوة والاعتزاز

عبد الله في الغزاة هذه الحكاية في الخبر المسموع ثم قال
وانما اوردنا هذه الحكاية ليعلم من يتغافل بها هذا ان لا ينسى
انه كان في ههنا عالمة لا يضيع ابد اكمل لا يضيع على الرجل
ولو كان خسر من الفضة لا يتجلى اليه في تعلقه بسلام الناس
لكنه لما كان له همة تسليمة تهور و افهم و فاهم بغير رجل
معشوق كرم الاضلاع و فاهم الا عدم او جود له في ذلك القهقري
الى مرده و لم يفرغ من جوده و الى الرجلين الغريمين العبد
المعشوقين و الى سبب ههنا كما علمت و بياضه اقباله
و لم يدر بانه من و فاهم عفو بقة و اعذابه و نال من ههنا
كلابته و تخلم من شدة زمانه و حالته و اجلة من فخره
محبتته و عاهدت له سنية انقضى الحمد لله على التماس
والاحمال والصلوات والسلام على من جعل ققام الانبياء
و كسبه في القهقري

الحمد لله عونه والصلوة
والسلام على خير خلقه
على سيدنا محمد
وآله

القسم الثالث: النصر المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله وسلم الحمد لله الذي

دلا ووسع عن الرجوع

عن دوى الفصل من رجوعهم وال من بعد ذلك ، مرصدا : الله بيل لأجر العظيم و لرضون ،
صباحا لى جعل ذلك ، شفقة عليهم من أعالي مرتب دوى لعرفان و لصلاة و سلام على الرسول
(لا) من بالوداد و لخاص و لئالف بلا عيون ، الحريص على اجتماع المؤمنين لذلك شفهم بالحسد
لو : و لسنن ، لئهي عن لئفسد و لئقاطع و لئأثر (و لهجرون ، و لئ

فيقول لغير لى الله عمر بن سعد ، الموتى تطوى لملاني : شامة لله بطفه في لى ربي ،
لمس في بطنها هذه المظومة المباركة أث خرجنا من أوطان قاصدين حج بيت الله ، عارفين على
سبوة طريق قس لئ طريضا وأقرب لى نوع مر دعا من غيره وما يستر الله لى ذلك الطريق لموع
حصن لى فيه وأدخنا لله طريق لسودن مع شدة كره لى لكون أكثر أهل ذلك الطريق كمار ،
وصوبا بصفه نهشي فيه بعز وكرمة لى لئهمول وأبصار وحيث ما أوصفت الله بى تطهر لى بى آخر
بقصده حتى أوصنا بمصده بلاد حوس و حمة بأمرها وبعض عمائلها وكرتها ووحشا بينهم ولى
أمر نزل في ذلك العام خلافا شيفا بالغ عذبة لشعبة وأحرابا والله ذلك لاجلاد حرب
ش ب و مقرب عن أن يكتم أمر بلاد حوس في ذلك لاجلاد و لى لئى في لإصلاح بينهم شى مع
حسن طيبا به ورعائنا على أن لو كتمناه في ذلك لئما عبت لأنه أعم لرحل من رحال الله ، وأيضاً لمجسه
فب وكرمه بى ولكن حصا من طيب ذلك لئلا يعوق لئحول فيه عن نوع مقصودنا و لئمشو لى بيت
الله لجر م و لى سبب لكونين وأصحابه لكر م و لى رجوعه من لئس و لمرسين لعضان مهور لئحل
ما ()

[ورقة ١ ٢٤]

ناكن لأجل ما وقع بين رجوع من لى () ستر الله لى نوع لمر د و لرجوع لئهم () حتى
وصفا لرضون ، سمعنا أن لى لئنا لى باقية حتى () أن لئصح بينهم صار عى لئهل ()
حالها ، فمنا سمعنا ذلك عزمنا على تمام ما يوبنا لى لئى في لإصلاح بينهم مع لى لئرى بسى أهلاً
لئى بى لئكورتى لإصلاح لجر من هو (أجل) لى على لإصلاح بينهم حتى أن لئصح بينهم صار

١) تكرر هـ : «عمر بن سعد ، الموتى تطوى لملاني» ثم شطب عليها بحمد وفي نفس هـ : «فصحب بيت حج لئ»

٢) في نفس شيد : وجاء بصحيحه في نهائش لأبى

(٢٦) فأن يفتح لئ و لئشيد الرأى كئ عاصمتها روية ومن أحمد : كئم لئع لئ في جنوب بى

(٢٧) تكرر هـ : «فمنا سمعنا ذلك عزمنا على تمام ما يوبنا لى لئى في لإصلاح بينهم حتى أن لئصح بينهم صار» ثم شطب عليها بحمد

عد لجهل كالشيء لمسحيل عقلاً وما رأته طمع في دلا ولكن حسبي فيه قوله تعالى ﴿وَيَحْنُقْ مَا لَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١﴾ وقوله تعالى ﴿أَعْمُوا أَنَّ اللَّهَ يُخَيِّ لَكُمْ نَعْدَ مَوْثِقَ﴾ ﴿٧﴾ وقوله ﴿وَقَوْلُهُ﴾ ﴿١﴾ ر قنوب سب
 ١ م بين بصعين من أصابع لرحمن كقنب وح بصرفه حيث شاء ٢ وز عسي لي لبحول فيه قوله تعالى
 ﴿لَا حِزَّ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نُّحُونِهِمْ إِلَّا مَنِ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ صَلَاحٍ مَّاكَ أَلَسْ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ اتَّبِعْهُ
 مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ﴿١١٤﴾ وقوله ﴿مَن يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَّكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾ ﴿٥٥﴾
 وقوله تعالى ﴿وَمَن مَّا يَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْسَلُوا فَأَصْبَحُوا بِهِمْ﴾ ﴿١﴾ لاسي وحيت أبي لبرداء رصي
 لله عنه قال قال رسول الله ﷺ ﴿أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِمَّا تَرْتَدُّونَ لَصَبًا وَلَصِيقَةً وَلَصْلًا؟ قُلْنَا
 سَيِّئًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَصَالِحٌ رَّحِمَ النَّاسُ الْحَبِثُ أَطْعَمَنِي بَيْلَ مِّنْ دُونِ لَمْ أَكُنْ مَعْرُوفًا حَتَّى لَهَ هَذَا
 لَشَرِّهِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿مَنْ لَقِيَ بَيْنَ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ﴾ ﴿٣٧﴾

ولما حرمانا على عظامهم لجر الحسم ولرح لعظم وعصا أن لمخاطبة بالناس لا يشفي عصا
 أرتب أن يصع مظلومة تذكر فيها بعض ما ينظر الله ليدكره في هذه المعنى وأرتب أن جعل مظلومه
 محي ترفيت حروقه آتية من كتابه لله تعالى، ويكون كل حرف من حروفها له حاشية، ولو كان غير ثابت في
 لرسم كالألف المحبوبة، ساندت، ويكون ذلك لحروقه أول لتست، وبهمز لحروقه مكملها، وبخالف
 لم. د لبي كتابه لمظلومة وهكذا فيصنع غيرت، ولما ج حروقه لاسي

[ورقة ٢ ٢٤]

بسم لمظلومة ر شاء لله تعالى و لاسي قوله ﴿وَمَن مَّا يَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْسَلُوا فَأَصْبَحُوا بِهِمْ﴾ ﴿١﴾ نعت
 بحدتهم على الآخرة ففتوا لي سعي حق نعي، لي أمر الله من قامت فأصبحوا بهم، العدل وأفسطوا أن الله يحب المقسطين
 ﴿١﴾ بسم المؤمنين حرة فأصبحوا بآل أخويكم وأنتموا الله لعنكم ترحموا ﴿١﴾

(١) سورة النحر ٨

(٢) سورة الحديد ٤

(٣) أخرجه لاه م أحمد في المسند ١١٢/٢ ٢٥٧ و الترمذي، بعبه جده أن نضوب بين بصعين من لاه بع نرحمن ٢٤٩/٦
 ومسلم عن عبيد بن عمير بن عمرو في الخبر بد بصريه بنه الضوب فيعبداء رقم ٢٦٥٤ وهو صحيح جامع للألباني
 ٥٧٤٧ وهو حبيب صحيح

(٤) سورة النساء ٤٠ في نهش أكثر من بده وفيه أبص كذب في الله مش لأبصر فوجهه بد لي (نصفه أو معروفا ر سمه
 بالآية ونعبداه ر رجع

٥ سورة النساء ٨٥

٦ سورة النحر ٩

(٧) من أبي لبرداء سم الترمذي (رقم ٢٥٩) وهو حديث صحيح

٨ سورة عمر ٣٢

٩ في لأمر فيهم

(١٠) سورة النحر ٩ ٢

ثم عظم نبي طمها سرب من بلاد فارس يسمى بحر وبلادك وأك مشعول ليل لمرص شب سرب
 عسى أحي وعسى أم ولي وكل وحيد يس لأحباء وأموات ، وكوت في شدة لتمر في مطارة لا يرى فيها
 لرمال وأما هي ذهب عظيم ما كتب معها بناد وحيد وأما في لجوس بل كنسها وأما ماثن عسى وحيد
 ولا طالع كندا وقت طمها ، والله لا أزل معجبا بها ، وما هي لا فصل لكرم ومن وحيد خدلا فسمس
 لصاحب هذه لأعبار عذر وقد رأينا أن جعل قبل لملوم مقاهة تذكر فيها بعض ما ورد في كور لأمر
 بالمعروف والنهي عن المنكر وجب لعدم السطر فيها أن لئكم في هذه لئلا تطيب رزائها من سعة
 عسى لمتسبي

فبقول وبالله لتوفى

لمقاهة

عسى أن لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو لقطب لأعظم في لئبي وهو لهم لى لأخيه بعث
 لله لئبي صواب لله عيهم أجمعين ، ولو طوى ساطله وأهمل عملة ، لبعطت لئوه وصمحت لئيه
 وعمت لئيه وفشت لئلاله ، وشعب لئلاله وخرت لئلاله وهكت لئلاله وقد كان لئبي حاد
 لله ولئله راجعوا لئق ، سرب ه لقطب عملة وعملة ، وتمحت بالكسة في ه لئمن حقيقته
 ورسمته وكلا أن تسمى سعة فاسولت علي القيوب من ه لئق وتمحت مراقبة لئالو ، وسرب
 لئس في لئاع لئهو و لئهو ، سرب لئال لئها لئم ، وعز في سباط لئرض مؤمن صنادو لا يأخذه في
 لله لومة لئم فمن سعى في س لئله لئمة كان مسأكر بحداء سعة سعى أهل ه لئمن لئى منها
 ومسبالي بقره ١٥ مقف صبره على صاحبها

وعسى أن لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحيد من وحيد لئسلام وهما لئهم مسموم وب لئى
 أنه وحيد ، لئماع لئاب و لئال لئال لئال فقولته لئالى لئال ولئكن لئكم أمة يستغنون لئى لئى ولئامرون
 بالآمر

[ورقة ٢ ٢٤]

وَيَسْتَوُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ﴿١٦﴾

فهذه دليل لوحوب ، فبن قوله ، ولئكن منكم أمر وطهرة لئعبت فصها بيان أنه فرض كمية لا فرض
 عسى عالت لئ لم نقل كونه لئكم أمر بالمعروف ، بل قال ولئكن منكم وقوله لئالى لئال والمؤش
 ولئؤمت بعض لئالى عقى بالمركب بالمعروف ويستون عى المنكر والمفسدون الصوبه ﴿١٦﴾ وقد نعب
 لمؤمنون بهذه لئصا لئالى هجر لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خارج عن هؤلاء المؤمنين
 وقوله لئالى لئ لئكن لئكن صكرو من لئى سرب لئى سبب دؤد وعسى لئى مره لئك لئع عصبو

سورة آ عبر ١٤

سورة توبه ٢

وَكُنُوتُ يَعْتَدُونَ ﴿٦٨﴾ كُنُوتًا لَا يَسْتَدْرِيهِ عَنْ مُنْكَرٍ مَعْلُومٍ لِّشَيْءٍ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾
 وَهَذَا عَالِمٌ لِّلشَّيْءِ بِمَا عَمِلَ سَحَاقُفُهُمْ أَلَمَهَ سِرٌّ لَّيْهِي عَنِ الْمَكْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿كُنُوتٌ حَتَّىٰ أَتْرَجَّتْ
 لَيْلٌ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ ٦٩ وَهَذَا يَسْتَلْزِمُ عَنِ فَصْلِهِمَا

وقوله تعالى ﴿فَمَا شَاءَ مَا دَعَبُوا بِهِمْ أَخْرِجُوا مِنِّي هَؤُلَاءِ فَنَكُنَّ شَرِئًا مَّكَرَ هَؤُلَاءِ﴾ ٦٨ حَتَّىٰ يَكُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِبَارُهُمْ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِبَارُهُمْ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِبَارُهُمْ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِبَارُهُمْ
 عَلَىٰ الْآلَاءِ وَالْمَعْدِ ٦٩ وَهَذَا أَمْرٌ حَرَمَ وَمَعْنَى لِّتَعَاوَنَ لِحُثِّ عَمَلِهِ وَسَهِيلٌ لِّطَرِيقٍ إِلَى لِحَرْمِ وَسَائِرِ
 طَرِيقِ لِّشَرِّ وَلِغَوَرِ

فَأَمَّا لِأَحَادِيثِ فَقَوْلُهُ ﴿فَمَا شَاءَ مَا دَعَبُوا بِهِمْ أَخْرِجُوا مِنِّي هَؤُلَاءِ فَنَكُنَّ شَرِئًا مَّكَرَ هَؤُلَاءِ﴾ ٦٨ مِمَّنْ رَأَى مَكْرَهُمْ مِّنْكَرٍ فَصَحَّحَهُ تَبِيْهًا وَرَأَى لَمْ يَسْتَطِعْ فَسَمَّنَهُ وَرَأَى لَمْ يَسْتَطِعْ
 فَتَبَيَّنَهُ وَدَلَّكَ أَضْعَفُ لِيَّاسٍ ٦٩ وَهَذَا مَسْمُومٌ وَعَمْرُوهُ ٦٩ وَقَوْلُهُ ﴿فَنَكُنَّ شَرِئًا مَّكَرَ هَؤُلَاءِ﴾ ٦٨ مَا مِنْ قَوْمٍ عَمِلُوا بِالْمَعَاصِي وَفِيهِمْ
 مَنْ يَقَرُّ بِعَمَلِهِمْ فَيَمْنَعُ لَّا يُؤْخَلُ أَنْ يَغْتَابَهُمْ لِلَّهِ بِعَمَلٍ مِنْ عَمَلِهِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ لَيْسَ بِرَأْيٍ لِّطَّالِمٍ
 فَيَمْنَعُ بِأَعْيُنِهِمْ أَوْشَلُ أَنْ يَغْتَابَهُمْ لِلَّهِ بِعَقَابٍ مِنْ عَمَلِهِ ٦٩ وَهَذَا أَبُو دَاوُدَ وَعَمْرُوهُ ٦٩ وَقَوْلُهُ ﴿فَنَكُنَّ شَرِئًا مَّكَرَ هَؤُلَاءِ﴾ ٦٨
 دَخَلَ لِنَقْصٍ عَنِ سَبِي سَرَّ شَلَّ كَانَ لِرَّحْلِ يَنْقَى لِرَّحْلِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ لَكَ وَدَعَا مَا يَصْنَعُ فَبَيْنَهُ لَا يَحِلُّ
 لِلَّهِ ثُمَّ يَنْقَاهُ مِنْ لَعْنٍ وَهُوَ عَنِ حَالِهِ فَلَا

[ورقة ٥ ٢٤]

بِسَعَةِ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكْبَرُ وَشَرِيْهِ وَقَعْبِهِ فَيَقْبِضُ إِلَيْهِ ٦٩ صَرَبَ لَهُ قُبُورٌ بَعْضُهُمْ بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ
 ﴿لَنْ نَكُنَّ لَكُم مِّنْكُمْ كَفَرًا مِّنْكُمْ شَرِيْهِ عَنِ لَيْسَ بِرَأْيٍ لِّطَّالِمٍ ٦٩ وَقَوْلُهُ فَنَكُنَّ شَرِئًا مَّكَرَ هَؤُلَاءِ ٦٨
 لِّتَمَرُّنَ بِالْمَعْرُوفِ وَلِتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِتَحْبِثْنَ عَنِ لَطَائِمٍ وَلِتَنْطَرِفْنَ عَنِ لَحْوِ أَطْرَ ٦٩ أَوْ لِنَصْرِصْنَ لِلَّهِ
 قُبُورٌ بَعْضُهُمْ بَعْضٍ ثُمَّ يَنْقَاهُ كَمَا لَعْنَهُمْ ٦٩ وَهَذَا أَبُو دَاوُدَ ٦٩

وقوله ﴿فَنَكُنَّ شَرِئًا مَّكَرَ هَؤُلَاءِ﴾ ٦٨ بِأَيْهَا لَيْسَ مَرُّو بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ قِيلَ أَنْ يَدْعُوَ لِلَّهِ فَلَا يُسْجَابُ لَكُمْ
 وَقِيلَ أَنْ تَسْعَوْهُ فَلَا يَصْرُ لَكُمْ ٦٩ دَأْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَيْهِي عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَدْفَعُ رَزَقًا وَلَا يَقْرُبُ أَجَلًا ٦٩ وَرَأَى
 لِأَحَادِيثِ مِنْ لِيْهَوَانٍ مَنْ لِّنَصْرِصَ لِمَا تَرَكُوا دَأْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَيْهِي عَنِ الْمُنْكَرِ لَعْنَهُمْ لِلَّهِ تَعَالَى

سورة نمل ٦٨ - ٦٩

١٢ سورة عمران ٩

٢ سورة الأعراف ٦٥

٤ سورة نمل ٢

٥ عن أبي سعيد بخري صحيح مسلم رقم ٤٩

٦ عن قيس بن أبي حازم صحيح أبي داود للألباني رقم ٤٢٦٨ حبيب صحيح

٧ سورة نمل ٦٨ - ٦٩

٨ عن عبد بن مسعود رقم ٤٢٦٦ سكت عنه وفاء في رسالته لأهل مكة ذكره سكت عنه فهو صحيح

عَنِ أَسْبَهِمْ ثُمَّ عَمُّو بِاللَّاءِ رُوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ^١

وقوله **﴿﴾** لَا تَزُلْ وَلَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ تَمَعٌ مِنْ قَالِهَا وَبَرَأَ عَنْهُمْ لَعْنَابٌ وَلِقْنَةٌ مَا لَمْ يَسْخَمُوا بِحَقِّهَا
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَمْ يَسْخَمُوا بِحَقِّهَا؟ قَالَ يَطْهَرُ الْعَمَلُ بِمَعَاذِي اللَّهِ فَلَا يَنْكَرُ وَلَا يُعْتَرِ رُوَاهُ
الْأَصْبَهَانِيُّ أَنْصَابًا^٢ وَقَوْلُهُ **﴿﴾** رَأَيْتُ أُمِّي يَهْتَأُنْ تَقُولُ لَطَالَمَا بَطَالَمَا فَقَدْ بَوَّأَعُ مِنْهُمْ أَيُّ
بَرَأَ لَطَالَمَا بَقَا عَنْهُمْ رُوَاهُ لِحَاكِمٌ وَصَحَّاحٌ سَادَهُ^٣

وقول أبي هريرة رضي الله عنه **﴿﴾** كَيْفَ تَسْمَعُ أَنَّ لِرَّحْلِ لِنَعْقٍ بِالرَّحْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ فَيَقُولُ
مَا لَئِي وَمَا سَيِّ وَسَيِّ مَعْرِفَةٌ؟ لَفَيَقُولُ كَيْفَ تَرَى عَنِّي لِحَطَاً وَعَنِّي لِمَكْرٍ وَلَا يَنْهَانِي^٤ ذَكَرَهُ زُرَّارٌ^٥
وقوله **﴿﴾** لَا سَعْيَ لِمَرْبِي شَيْءٍ مَقَامٌ فِيهِ حَقٌّ لَكُمْ بِهِ فَيَنْهَى لِي يَقَامُ أَخِي وَلِي نُحْرِمَهُ رَرْقًا هُوَ
لَهُ^٦ وَقَوْلُهُ **﴿﴾** عَسَى أَهْلُ قَرْيَةٍ فِيهِ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ أَلْفَ عَمَلٍ مِنْهُمْ عَمَلٌ أَتَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
لَمْ يَكُونُوا؟ قَالَ بَعْضُونَ

[ورقة ٥ ٢٥]

لِلَّهِ وَلَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنِ مُنْكَرٍ^٧ وَحَدَّثَ أَبِي عَدَسَةَ بْنِ الْحَرْجِ قَالَ: قَسَمَ يَا رَسُولَ
لِلَّهِ أَيُّ شَيْءٍ عَنْ اللَّهِ أَكْرَمٌ؟ قَالَ رَحَلٌ قَامَ لِي وَلِي حَاتِرٌ فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ وَبِهَاءٍ عَنِ الْمَكْرِ فَقَسَمَ فَإِنْ
لَمْ يَقَسْ فَإِنْ لَقِمَ لَا يَحْرَى عَنْهُ عَشْرَ مِائَةِ عَشٍ^٨ وَقَوْلُهُ **﴿﴾** أَفْصَلُ شَيْءٍ عَنْ أُمِّي رَحَلٌ قَامَ لِي
بِمَا حَاتِرٌ فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ وَبِهَاءٍ عَنِ الْمَكْرِ فَقَسَمَ عَنِّي لَا فَبَلَا شَيْءٍ مِثْلَهُ فِي لِحَدَّةٍ بِنِ حَمْرَةٍ
وَحُمْرٍ^٩

فَقَدْ طَهَرَ بِهِ ذُلُّهُ أَنَّ دُمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَنْهَى عَنِ الْمَكْرِ وَحَتْ وَأَنْ فَرَصَهُ لَا يَسْقُطُ إِلَّا بِقَامٍ قَائِمٍ
بِهِ وَمَنْ لَبَا بِذَلِكَ لَقَائِمٍ لِي يَصْبَحُ عِيَادَةً وَلَا يَأْخُذُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَتَمَّ وَرَدٌ فَمَنْ يَنْقُلُ بَصْعَةً؟
قَالَ لِمَشْيِي فِي شَرْخِهِ عَنْ دُرَيْسٍ عَنِ قَوْلِهِ^{١٠} أَلَيْسَ لِلْبَصْعَةِ قَبْلَ لَمَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ وَلَكِنَّهُ

١٢٠ في نهج بني سبي بن سبي أسبائهم وهو حديث ضعيف سلسلة لأحمد بن الصفيحة بالألباني ج ٥ حديث رقم ٧

(٢) رُوَاهُ أَبُو نَسْرِ بْنِ مَرْثَدٍ قَسَمَ لِي عِيَابَ وَالْمَرْثَبِ الْمَسْرِيِّ حَدَّثَ رَقْم ٢٤٩٨

٢ كَتَبَ لِي سَخِ قَسَمَ هَذِهِ تَكْفِيَةً لَا تَزُلْ وَلَا تَزُلْ لَمْ يَشْطَبْ بَوَصَّحَ حَصَّ عَلَيْهِ

(٤) رُوَاهُ عَنِ بَنِي عَمْرِو الضَّعِيفِ الشَّرِيفِ الْأَلْبَانِيِّ رَقْم ١٦٩٢ وَهُوَ مُجْمَعٌ نَوَاقِثُ ٢٦٥/٧ رُوَاهُ سَدِيدُ بْنُ جَرْدٍ أَحَدُ ابْنَيْ
نَسْرِ بْنِ رَجٍّ الصَّحِيحِ وَكَانَ رَجٌّ أَحْمَدُ

(٥) ذَكَرَهُ نَسْرِيُّ فِي شَرْهَيْبٍ وَشَرْهَيْبٍ ٢٦٥/٧ حَدَّثَ رَقْم ٢٥٠، أَمَّا زُرَّارٌ فَهُوَ زُرَّارُ بْنُ مَعَاذٍ عَنْ عَمْرِو لَا مِثْلَهُ
تَشْهِيرُ أَبُو نَحْسٍ نَسْرِيُّ الْأَنْبَسِيُّ بَعِيرٌ أَحْمَدُ تَبَلَاءُ ٢٠ ٢٤

(٦) رُوَاهُ نَحْفَاضُ الْعَرَفِيِّ عَنْ بَنِي عَمْسٍ بِخَرِيجٍ لِأَخِي ٢/ ٢٨

(٧) هَكَذَا رُوَاهُ فِي نَهْجٍ وَالْأَصْهَرُ أَنَّهُ خَطِيفٌ فَإِنَّهُمْ يَكُونُوا بَعْضُهُمْ بِنَهُ رُوَاهُ أَمَّا نَهْجٌ فَهُوَ عَائِشَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) لِأَجُودَةٍ
تَمْرُصِيَّةٍ سَخَاوِيٍّ ٢٨٧ وَصَفَرٌ تَشَافَعِيَّةٌ تَكْرُرُ بِسَبْكِ ٦ ٢٢

(٨) رُوَاهُ أَبُو عَمِيرَةَ عَمَّا بَنِي الْجَزَّاجِ بِخَرِيجٍ لِأَخِي نَحْفَاضُ الْعَرَفِيِّ ٢٨٢/٢ وَالرَّبِيدِيُّ عَنْ قَوْلِهِ «فَمَنْ يَنْقُلُ» نَحْفَاضُ
مَكْرَهُ وَفِيهِ أَبُو نَحْسٍ بَعِيرٌ مَشْهُورٌ لَا يَعْرِفُ

(٩) رُوَاهُ لِحَاكِمٌ فِي نَهْجٍ وَصَحَّاحٌ سَادَهُ

فائق من أرباب الأنصاف
سلك دي الحمد والاعلاف
الراحم الامر بالودود
نافع كل الخلق دي التحدير
مرشد من أمر التعاون
باهي دوي الفضل عن اسماع

[ورقة ٧ ٢٤]

وراحر دي الحلاف عن قائج
قابل دي الصلح والائلاف
للخلق والإحسان بالتردد
عن التدارك بلا تهمير
على النفس والبر لا التماس^{٢٧}
أخبر دي الصنق والاحراج^{٢٨}

الصائبي اشعوا^{٢٩} فكان قايلا
تبس جاني لمس جاء يشمغ
ماحي احلاف الأوسر والحرز
وبعد، فاعلم يا أحي أن السب
مصيبة بلا لها الحميد
لدموار عاننا لالاساه
يا قور من رفعا الحكيم
لرحوا بمفضل رنا القدير
إن قلت ألى بلبي هذا الشرف
قلت نعم يعطي الذي يشاء
يا الله لا أيتسر من وصوتي

شفاعة حسنة لا حادلا^{٣٠}
لا بمسسر وفاقا يمنع
من قلوبهم من صغر قدركن
في ظمنا منطومة بلا طلب
رعاننا، يفعل ما يريد^{٣١}
لنعمه عظمى بلا اشباه
على يديه وهو الكريم
زواتها على يدي فمير
هل يطمع المسكن في سكنى العرف
من شاء لا يلحمة العناء
مقام الأفطاب وبيل سؤلي

٢٩ في نمش أو للاف

٣٠ اقتبس من قوله يعني «ومعقول» حب نر و نمش (انما ه ٢)

٣١ لاخرع هكذا ورد في لأمر ومع له معني واصف أو قلعه ب بة وبعدة نعدة رخرع

(٤) إشاره إلى الحبيب نمرودي عن أبي بريدة عن أبيه عن نسي عليه السلام قال: «اشعوا نبي فسوجرو ويصص به مع لس بنيه
من شاء» وقد ورد في نهامش لاني ج ٢٢٢

(٥) في نهامش لأبهن فسوجرو ويصصي به مع لس رسونه شاء مشو عليه يعني: د محرض صاحب جججه معني اشعوا
التي فركم د اشعصم نبي حبص لكم قتلة الشصمة أجر سوء فسب شعصكم أو مع أقس، وقوله بصصي به مع حب بسد
رسونه أي بجري مع سباني به شاء إن قضيب جججة من شعصكم فهو شمير به بعالي و مع أقص فهو أيضا شمير
به بعالي كأنه في اشعوا نبي ولا نمش ما سري أصر رسو، نه أم لا في و ككت رسو به به بصفي لا أربي أصر
أقس شعصكم أم لا لأن الماصي هو به بعالي، فب قصب لي أ أقس والأقلا وهو كمونه عليه السلام «عمو فكر ميسر له
حية به والبء واللام في (كلمة مخرومة) فسوجر معصم سأكلي لأنه توفير تسوجره» (كلمة مخرومة) نهامش معري
ونون في

٦ في نهامش لأبسر بلا فخر خاص به معني تحميد، من بلا ببو ويهد جو ومجرو به تضمير عاك إلى تضميد

يا الله لا أظن إلا الحبير
لأنصح الناس كما أمرت
وإن أنلوا فالأحر بالنبات
أن لنا الشروع في المصنوع
فاعلم هداك الله أن الحبير في

[ورقة ٨ ٢٤]

إذ كل هذا الحلق أفعال الصمد
صممه بعرف بالأسماء
لا شك للعار بالصفات
حق على عار هذا الأمر
وحب حلمه بهذا المعنى
إن كان ذا في حق كل العالم
نمل من يعلم أن الادمي
يكفيك حق الله كل الأنبياء
لهي الحكيم عن قتال الكافر
هل ذاك إلا الحب حتى حرم
مثله لسر الامناء
إن كان ذا في حق شخص كافر
فحرمة المومن أعلى وأجل
إذ هدم ذي الدنيا وكعبه أخف
بفسل قنيل العمديوم العريض
نعم صلي عليك المسمي

[ورقة ٩ ٢٤]

كما أمرت لا أظن الشئ
إن قبلوا أصممت ما أردت
ولا على الناس يوم يأتي
بحول حائق الوري المصنوع
بعظيم خلق الله والتلطف

في المفل آيات لأسماء الأخد
من غير عنها والانس مصاء
في كونها قائمه بالذات
محبه الخلق لهذا المص
لدا له والصمد أيصا يعني
فاطر هداك الله حق الادمي
أفصل من جميع هذا العالم
منهم والأقطاب وحل الأوتاب
من قبل أن يدعى كمي للناطر
بعد بلوغ دعوة وعظم
بحلمه وهم في الامناء
فانظر حقوق مومن بالقدار
من حرمه الكعبه عند الله حل
من قتل مومن باطل فحرف
تقول يا رب السما والأرض
خدا لي قصاصي منه لا يفي

١ في نه مش لأبسر قال عمر ركب رسول الله ﷺ بطون نكدة وبموا من أصيب ومن أصيب بجرح ومن أعظمه ومن أعظم جرمه. وفي ي نصي بيده جرمه المومن عند الله أعظم من جرمه ما به ودمه فانظر أيها تعافى من أن قصص هيم نكدة قص لأقصمه به بعد قد كن جرمه المومن أعظم عند الله من جرمه نكدة تعظمه قص المومن أعظم جرمه من هيم نكدة وك أن به بعد ذو فكيف يكون حال نصار عند الله يوم تفرق صبح

٢ في نه مش وقال عليه السلام لروا نسي أهول حب به من قدر مومن بغير ذو رواه ابن ماجة بسند حسن وقال ﷺ بأي نصو متعب رأسه يحدق به يه مثلث نبيد. الأخرى قاله شعيب أو جه حب بأي به عرش فيمو. رواه نه نمين جرجانه ه قنلي فيمو به نسي أي هيك فيذهب تبار رواه ترمذي وحسنه نظير أي

عَلَّظَتْ مَلَائِكَةُ دِي الْحَلَالِ عَلَى السَّيِّدِ يَدْعُو إِلَى الْقِتَالِ
يَدْعُو عَلَى الْمَاتِلِ نَالْمَهَالِكِ إِذْ كَانَ لِلصَّلَاحِ غَيْرُ سَائِكِ

روى في أبي آدم عسها ثلاثمائة وستة وستون منك وهب لعبد على كل رب يدعوه قتل ربه غير
حق فإن هب العبد من الملائكة ليدبر في الدف لمقتولة بد خرجوا منها بعد لقتل لا يكون لهم بعد لقتل
لا يكون لهم شغل لا لدعاء بالعبية على من قتل الله وأحزهم منها بعد حق ودعاء للملائكة مسحات
فحببها لقتل من هب الدعاء وأيضاً فإن الله عسها سبعة من لكرم لجملة لكاسين، فإذا قُتِلَ
الله غير حق فإنهم لا شغل لهم لا بقتل كل ما في صحبة المقتول من سبب فيقتونه ويحفظونه في
صحبة القتال وكل ما فعل القتال من حسبة فإنهم يقتونه منها ويحفظونه في صحبة المقتول، وهب
شعبهم إلى أن يموت لقتال ثم يصير هب ذكر لهم فيذكرون ما فعل لقتال من لستاد وذكر للملائكة
كالمطر فكل ذكر سئل معه ما يثابته فإن ذكروا أحس بسوء بشرل عسها السوء، وإن ذكروه بخير بقرل عسها
لخير فلا ير لوان يذكرون لمقتول بخر ولخير بقرل عسها ولا ير لوان يذكرون لقتال بشرل ولشرب بشرل
عسها صح من ليرير

أَقْوَانَهَا يَدْرُبُ قَدْ تَقَدَّسَتْ
حَارَتْ عَمُولُ دِي الْتَهَى وَالْعَلَمِ
دَحُولُ نَارٍ وَالْحُلُودُ سَرْمَا
أَنُو هَرِيرَةَ بِمَثَلِ قُوَّتِهِ
هُوَ الْتَدِي قَدْ قَالَ بِاللَّهِ الْتَدِي
مَا يَدْحَلُ الْحَنَّةُ حَتَّى يَلْجُ الْتَدِ
أَوَّلَهَا قَوْمٌ بِالْأَسْنِ خِلَالِ

[ورقة ٢٠ ٢٤]

عُرِّهَا الْعَصَ عَلَى الْتَفِيدِ إِنْ حَوْرِي الْحَاهِلِ دَالِ الْتَفِيدِ

ثم نكي سيد بي أحمد بن الميراث نسجه سي قدب لأمرير من كلام سيدي عبد شيرير الميراث (بيروت دار الكتب العلمية
٢٠٢٢ م ص ٢٢٢)

(٢) أشد له قوته بدارب «ومن بشر مؤمن منعم فجر يؤه جهنم» دال فيها وعصب لله عسها وعسها وأما به عسها عظيم
نسب ٩٣

(٢) في الهمش لأسير قال عمر بن عبد الميراث لا يخرج من أوقع بعسها فيهم بشفق الميم بخرم بعسها حر (رواه
نحوي وعسها) نور ص بيسكو نور جمع ورصة وهي نهكة وكل أمر تفسر المح عسها. (صحيح النحوي
رقم ٦٨٦٢)

وفي الهمش الأيمن بالجاه بعسها من لأسير بالأعب كتب وقد أبصر لو أله السموات والأرض بشرق في دم مؤمن
لكنهم لله جهم في لكر فانه في نسر لعرب وهي شين بخرم منهم حمر وسهم. (رواه أبو سبي نحوي وأوهريرة
تجمع تصغير بسبوصي رقم ٧٤٠٠ وصحيح نج مع بالألسي رقم ٥٢٤٧)

ليعصهم أن الحلود إن ألى
 إلا إذا قاربه لمط الأنس
 أحاب من أجاد في الحواب
 لا يهندي تلخير وقد التزع
 إلا بسر عند أهل الموتى
 خوفاً ربنا بكل حال
 رب يميث الخلق ما نفراد
 انظر بأي هذه الأفقوال
 فاقبح العباد عند الله

وثم كن قاتل لنفسه: بعد حق أقبح عند الله عند الكفر. لأن قتل أكبر الكائن بعد
 لكفر، وبما كان قتل أكبر الكائن لأنه بعد وسيلة لمقصود. إذ المقصود من حق لحد هو معرفة
 لله تعالى به وخصائه وأسمائه وأفعاله وأحكامه ووسيلة لمعرفة الله ورؤيته وكيفية وحياته وسيلة إلى
 هذه المعرفة. إذ لحياة لا نرى إلا للاحرة والتوصل إليها معرفة الله تعالى، و قتل هو، ثم هذه الوسيلة
 والنفس هو ما في حياة يحصل معرفة لله تعالى، والقتل يعمرها قتل النفس بعد حق لا محالة أكبر
 لكثر دون لكفر. لأن لكفر هو، أصل لمقصود وبمعناه وهو معرفة لله تعالى. إذ لكفر حاجت نفس بعد
 وسرته و هـ

قد جاء في المائدة التحذير من قتل دي الإيمان والتخدير

[ورقة ١١ ٢٤]

إذ شبه الحائر قتل الواحد
 بغرف العقول من أمجاد
 تلغص اسبحلال قبل الواحد
 وقال ذو الحميق مغنى الآية
 أشد شيء لو أمات الأوثيا
 أو أفسد الدنيا لما يطر

شدة ب قوه بوب قوه بوب من أجل ذلك حب بني سرير أنه من قدر بعد تغير نفس أو فسار في الأرض
 فكأنه قدر نفس جميع ومن أحبه فكأنه خير نفس جميع. ثم هـ ٢٢

٢ هي نه مش لأهم (مكود بالاجاه تعكس بفرص نورقة) أي من استجر قدر جسم تغير دوة فكأنه استجر قدر نفس
 جميع لأنهم لا يسمون منه

٢٢ هي نه مش لأهم فكأنه قدر نفس جميع جميع نفس حصصه في نبيس ثم بكل له أ وهي لآخره معظم لأنهم
 من أ ب و ح وأ م هـ

تَلْحَنُ أَنْ أَنْهَكَ الْحَزْمَهُ
كَلَّمَ الْمَنْعَ فِي هَذَا الْمَحَلِّ
يَكُونُ كُلُّ النَّاسِ حَتَّى الْأَنْبِيَا
لِفِيْنَا لَمَنْ حَاصِمٌ كُلُّ مَنْ دَكَرَ
بِئْسَ الْبَدِي كَانَ لَنَا مَحْدُودًا
غَضْرَانِ دَلَّ مَشْرُوكٌ وَمِنْ عَمْدٍ
يَأْسُ الْبَدِي شَارِكٌ فِي سَفْكَ الدُّمَاءِ
حَتَّى شَقَمْنِي كَلَمَهُ حَاءٌ فِي الْحَزْ
لَخَرَجَ أَعْنَاقُ مَنْ الْأَنْبِيَا
أَشْرَكَ أَوْ قَلَّ بَعْضُهَا بِاطْلَا

يَسْتَبَا الْقَمَلُ تَكُنُ الْأَمَّةُ
وَقَالَ فِي الْآيَةِ إِنْ مِنْ قَلْبٍ
لَهُ حَصَامًا بَلْ وَكُلُّ الْأَضْمَاءِ
يَوْمَ شَمَاعِهِ فَهَلْ لَّهُ مَمَرٌ
سَنَّهُ قَالِيلٌ لَهَا مَوْيِدًا
تَلْقَبُ قَمَدَهُ عَنِ الْهَادِي وَرَدَّ
مِنْ رَحْمَةِ الْمَغْبُودِ أَرْضًا وَسَمَا
عَنِ حَبْرٍ خَلَقَ اللَّهُ سَبْدَ الشَّيْ
بِقَوْلٍ وَكُنْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
أَوْ كَانَ حَبْرًا عَنِدًا غَافِلًا

[ورقة ١٢ ٢٤]

يَسْتَبَا أَوْ عَزَمَ أَوْ مَنَّى
فِي قَوْلِ سَبْدِ الْوَرَى إِذَا انْقَضَى
يَا مَنْ يَعْنِي إِنْ كَانَ قَلْبٌ وَاحِدٌ
أَغْلَمَ بَأْنُ كُلِّ فَعَلٍ الْعَسْكَرِ
إِنْ كَانَ أَتَفَ أَتَفَ قَدْ قَتَلَ

أَوْ الرُّصَى كَالْمَعْلُ حَذُهُ عَنِّي
مَحْوُوفٌ رَقِي لِحْدًا الْأَزْمَا
بُعْدًا فَكَيْفَ قَلَّ أَتَفَ سَاحِدٌ
فَعَلْ أَمِيرَهُمْ غَدَاً فِي الْمَخْشَرِ
فَالْتَمَّ قَالَهُمْ عَلَيْهِ قَدْ حُمِنَ

١ شارة في قصة بني آدم حيث قتل أحدهم الآخر نهائياً، الآية ٢٧ وهو ينفذ

٢) في نهامش لأبسر كقولهم ﴿كُنْ تَنْبِ حَسْبَ نَهْ أَنْ يَفْعَرَهُ لَا تَرْجُ وَيَمُودُ كَفَرُ أَوْ تَرْجُ بَصِيرَ مَوْتٍ مَشْعَبُ رَوَاهُ
تَسْبِيحِي وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ سَعَادَةُ

٣) في نهامش الأيمن وفي حية السلام يخرج عبو من نوا تلتكم ويمو وقد يوم ثلاث بكل جوارح عجب من جوارح مع
نه نهامش حر ومن قتل بعد بعير ذو فيطوي عبيهم فتصطبهم في حمراء جهنم رَوَاهُ أَحْمَدُ (رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بِتَرْجِيحٍ
وَتَرْجِيحٍ تَبِيحِي ٩٤ وَبِسَبْدِهِ صَحَّحَ أَوْ حَسْبُ أَوْ قَرِيهِمْ وَفِي تَشْكُرُهُ بَقَرَتِي رَقْمُ ٢٢١ وَبِسَبْدِهِ صَحَّحَ)

٤) كَتَبَ بِهٖ بِجَدِّ صَغِيرٍ فِي الْعَرَبِ عَيْنِ صَبْرٍ الْبَيْتِ وَتَجَرَّهٖ عِبَ نَبَسَ وَفِي نَهَامَشِ الْأَيْمَنِ فِي الْمَثَلِ شَهْدَةُ أَوْ يَمُو زَوْرُ أَوْ
عَبْرَهُ

٥) في نهامش لأبسر وإن لم يحضر قتله وهب مطرو في جميع نظمه ولا في معاصي فكر من شارب في وجبه منه أو رصيه
وَبُوْدَمَ بَكْنِ فِي رَمَةِ فَهُوَ شَرِبَ بِمَعْنَى وَفَ حَصَبُ بَدَنٍ نِيْهُوْدٍ نَبَسَ فِي رَمَةِ ﴿فَلَيْسَ يَنْتَلُوْا أَنْبَاءَ نَهْ مِنْ قَلْبٍ﴾ وَهَمَّ
بِمَ يَصْنُو أَحَدٌ مِنْهُمْ وَأَتَمَّ رَصُو بَصَرِ أَسْلَافِهِمْ بِهَمِّ فَكَلِمَهُمْ قَتْلُوهُمْ وَكَذَا أَحْمَدُ بَدَلُ عَنْ قَوْمٍ يَمُرُّونَ أَتَهُمْ قَانُو فِي شَأْ
تَحْيِيهِ قَتْلُوهُ أَوْ حَرْقُوهُ فِي الْأَصْرِ حَقُّوهُ رَدُّهُ وَلَمْ يَصْعَ نَمُو مِنْهُمْ وَبِمَ رَصُو يَمُو يَمُرُّ وَكَذَا أَحْمَدُ بَدَلُ عَنْ
تَمَاقِيصِ بَالَهُمْ قَانُو ﴿شَرْجَفَ تَبَ تَبَ بِهٖ يُخْرِجُ لَأَمْرُ مِنْهُ لَأَمْرُ﴾ وَهَمَّ بِمَ يَمُونُو دَلَّ وَأَتَمَّ رَصُو يَمُو بِنَ أُنِي
بَدَلُ وَكَذَا أَحْمَدُ تَعْنِي عَنْ نِيْهُوْدٍ أَتَهُمْ قَانُو بَدَلُ نَهْ مَغْنُوَّةٌ وَهَمَّ بِمَ يَمُونُو وَأَتَمَّ رَصُو يَمُو فَهَؤُلَاءِ فَحَاصِلُ دَلَّتْ

لَمْ يَنْمِصْ مَنْ أَوَّارَ
أَطْسُ رَاحَ أَثْمَهُ لَا يَحْمِلُ
إِنْ كَانَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ حَصَلَ
مَنْ كَرُّ وَاحِدٍ مِّنَ الْحُمُوعِ
رَأَى امْرَأَةً عَلَيْهِ أَلْفُ أَلْفِ
إِذْ كَلَّ مَا كَانَ مِّنَ الرِّعَايَةِ
لَا شَيْءَ أَنْ هَامِلًا لَا يَسْتَلِ
لَأَنَّ مَنْ يَأْمُرُ بِالْمَعَالِ
هُوَ الْمُحَاسِبُ عَلَى الْجَمِيعِ
فِي هَذِهِ الْمَصْنُوعَةِ الْعَظِيمَةِ
أَعْنَى بِهَا التَّسْخِيلُ هَذَا الْأَمْرَ

[42 14 25,9]

مباشرة شبيها ولا أخطار
عليه غير إله شيء يعمل
حرّاً فحقّ قادر ومن قبل
على أني الصُّلح دون من
سببته في لمحه وطرف
إلى الأمير مزحج السبب
عن غيره ممن سواه أفصل
والقبل والأنس وأحد المال
في الله من هائل فطبع
مصيبة أخرى هي العميمة
فيوقع الناس بعين الشر

ثُمَّ رَوَى أَصْلُ كُلِّ مَا سَمِعْنَا
فَالْأَخْتِلَافُ مُوَحَّدٌ الْحَاسِدُ
إِذَا حَقَّقُوا وَدَامَ الْجَفُّ
إِنْ حَصَلَ الْمَذْكُورُ فِي الْمَنْظُومِ
بَعْضُهُمْ وَأَصْلُ كُلِّ وَاحِدٍ
فِي سُورَةِ الْعُمْرَانِ أَيُّ يَجْمَعُ
أَوَّلُهَا تَحَابُّقُ الْأَرْبَعِ
صَدُّ الْعِبَادِ عَنْ غَضَبِهِ الْوَفَاقُ

هو اختلاف المؤمنين في العلم
ومنه أي على الله الحاق
بما سبق ودام فيهم واحد
وكان في الصدور كالمرقوم
يُكمّر الأحرار بالعباد
أشياء من غير الوفاق بمنع
بطاعه الأنشراح في الضماد^٧
ذاك هو الثاني فحذف من النطاق

١٠ في نه مش لأيمس وحى نمصو دهيمر أس ماله وهو نعيمر جو فانه جيمر نير السى كن بعينه ويرده لمعرفه بانه
و معرفه بصعبه ان نير دله ده سهم) (د د صح

وحو لصابر حمده عبق قتل أحييه بموهبي جب سسوجب سسوجه نعب رب اللهم صد

٢٠ في الله، مش. لا بأس، لعلهم، عن يربد، عليه رأس نسج ٩٩

(٦) **هِيَ** اللَّهُمَّ **لَيْسَ** قُوَّةُ **عَدُوِّهِ** **إِلَّا** **أَنَّهُ** **سَيِّئُ** **أَمْرٍ** **يُطِيعُو** **قَرِيبًا** **مِّنْ** **سَيِّئِ** **أَمْرٍ** **نَكِدَ** **بِرُّهُ** **وَكَمُ** **بِهَاتِكُمْ** **كَافِرِينَ** **إِنَّ** **قُوَّةَ** **عَدُوِّهِ** **بِعَيْنِكَ** **نَهَيْتُ** **إِلَّا** **عَمْرًا** **١٠** **١٦** **أَعِزَّتْ** **فِي** **نَهْمِ** **لَيْسَ**

٤ في نه مش لأيسر و ردا أ نه منع عن نصيح ن ثم عي تشدق و تحلاف شدة بصي جساس بن قيس يهودي ن ي من
عب مصر من لأوس و انحرج فعاذه بالهم و أكثرهم به كس جتهم في نجاشية من بعد يهوه و منصبة مشهوره و وجه نشبه
كوي نر عب إب حلافه نوميين نه منع عن نصيح و الوفاء و مش ردا يهودي في كر هتلة زتهم و جبه عهم و هو قولة
بغاب و دكو عهدة له عكم و دكتم أي و و عمر بن ٦

تَحْفَلُهُ كُفْرًا تِلْكَ تَعْظَامُ ١
 حَصُّ عِبَادِهِ عَلَى أَصْصَامٍ ٢
 وَنَهْيُ الْإِفْتِرَاقِ بِالنَّصْرِيحِ
 السَّابِعِ الْأَمْرُ لَا ذِكْرُ
 بِمَصْلَحَةٍ هِيَ عَنِ النَّزَاعِ
 إِذْ حَاءَ فِيهَا التَّحَرُّ مِنْ حَلِيمٍ
 يَقُولُ فِي الْأَنْفَالِ لَا إِزْشَادَ
 نَذْرُ الْوَلَاةِ أَيُّهُ نَعَتْ

[ورقة ١٤ ٢٤]

الثَّالِثُ الرَّابِعُ بَابُ نَفْطَاهُمَا
 بِحَبْلِهِ خَامِسُ دِي الْأَفْسَامِ
 سَادِسُهَا وَقِيلَ بِالنُّوَيْحِ ٣
 بِتَعَمُّدِ الْوُفَاقِ لَا النُّمَارِ
 تَسَدُّ الْإِفْتِرَاقِ وَالنَّفْطَاطِعِ
 وَالْحَنْمُ ثُمَّ التَّطْبَعُ مِنْ رُحِيمٍ
 وَلَا تَنَارَعُوا فَحَلُّ الْهَادِ ٤
 عَلَى وَلَاةِ أَفْسَامَتٍ وَحَالَتِ

هِيَ الثَّانِي فِي سُورَةِ الْقُنَاقِلِ
 مِنْ أَحَدِ فَنَجِ الْأَحْصَاءِ وَالْقَتْرِ
 مَنُجِ أَحْصَاءِ تَكْثُرِ النُّعْمِ
 إِذْ فِي الْحَدِيثِ مَنَعَ دِي التَّخْطَاءِ
 نَوْنُهُ يَكْرُ فِي مَنَعَ الْإِقْتِنَالِ
 عَلَيْهِ أَفْصَلُ صَلَاةِ اللَّهِ

فَهَذَا عَسِيمٌ ٥ اِسْمُهَا مِمَالِي ٦
 مِنَ الْوَلَاةِ شَدِيدٌ لَا وَهْنُ
 وَيُضَنِّعُ الرُّحْمَةَ مِنْ يُونِي النُّعْمِ
 مِنْ رُحْمَةِ الرُّحْمِ دِي التَّخْطَاءِ ٧
 سَوَى حَدِيثِ سَبْدِ الرُّحَالِ
 مَعَ سَلَامَةٍ لَا نَاهِ

١) فِي تَهْمِشٍ لِأَيُّمٍ. وَهُوَ قُوَّةٌ بَعْدَ: ﴿فَكَيْفَ تَكْفُرُونَ﴾ هُوَ

٢) فِي تَهْمِشٍ لِأَيُّمٍ. وَهُوَ قُوَّةٌ بَعْدَ: وَ عَصِمُوا بِحَرْفٍ جَمْعِيٍّ.

٣) كَتَبَ بِحَصِّ صَغِيرٍ قُوَّةً هِيَ: تَسَطَّرَ وَهُوَ قُوَّةٌ بَعْدَ: ﴿وَلَا يَرْفَعُ﴾ وَفِي أَشْأَوْهُ نَمُوهُ: وَقِيلَ: دُنُوَيْحٌ: أَيْ أَلْ لَأُمُورِ أَسَدُهُ
 نَعْدَ كَوْنِهِ فِي هَذِهِ لَافَةٍ جَهْدِيَّةٍ: دُنُوَيْحٌ وَبِهِ: بِالنَّصْرِيحِ مَعَايِدُ: الْمَدِينَةُ الَّتِي هِيَ بِأَمْرِ النَّصْرِيحِ.

٤) كَتَبَ فَوْقَ هَذَا: نَسَبَتْ أُمُّ عَيْشٍ قَوْلَ: أَهْلُهَا

٥) كَتَبَ بَيْنَ سَطْوٍ: ﴿فَتَعَسَّلُوا وَبَهَبُوا بِحُكْمٍ وَصَبْرٍ﴾: تَهْمِشٌ مَعَ نَضْبِ بْنِ: (لِأَنْصَالِ ٤٦)

٦) فِي تَهْمِشٍ لِأَيُّمٍ: نَاجَاهُ مَصُوبٌ: أَيْ نَوَيْتُمْ. فَإِنَّ بَعْضَ الْمُعْصِرِينَ هُوَ مِنَ نَوَالِيهِ وَيُؤَيِّدُهُ هَذَا عِبْرَةُ أَبِي طَالِبٍ وَرَضِيَ
 عَنْهُ: ﴿تَوَلَّيْتُمْ بَعْضُ الْبَاءِ وَتَوَوَّعْتُمُ الْإِلَامَ بِأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ﴾: فَإِنَّ نَصْرًا بِمَوْ: لَهُ فَهِيَ عَسِيمٌ: نَوَيْتُمْ أَمْرًا مِنْ
 وَجْهِهِمْ وَلَا تَحْبِثُهُمْ أَلْ تَحْبِثُهُمْ فِي الْأَرْضِ بِالْمَعْصِيَةِ وَنَعْيٍ وَسَعْدٍ: نَهْمَةٌ لَتِي تَسْجَعُ عَنْ بَدَنٍ وَبَعْضُهُ أَشَدُّ مَعْصِدَةً عَنِ
 فَحَمْلِهِ وَتَكُونُ فِي عَيْنِهِ نَجْرًا هِجْرًا عَلَيْهِ وَنَجْعُو: أَيْ نَعْرِقُهُ بَعْدَ: جَمْعُكُمْ عَنْهُ بِالسَّلَامِ وَتَطْطَعُو: تَطْطَعُ كَثِيرٌ أَرَادَكُمْ (حَبْ
 يَعُونَهُ: أَيْ أَحْرَ: نَجْشِيَّةٌ فِي الْأَعْرَهِ مِنْ بَعْضِ عِبْرَةٍ بَعْضٍ: دَيْتُ: فَإِنَّ قَدْرَهُ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ تَقُومُ بَوْنُ عَنْ كِتَابِ: إِنَّ أَلَمْ
 يَسْمَعُوا لَيْتَ الْحَرَمَ يَفْطَحُوا لِأَرْدَمَ وَعَصِي: الرُّحْمِ: (هَذَا) (يَنْظُرُ تَفْسِيرَ الْبَعْوِي: مَعْنَاهُمْ: تَنْزِيرُ: تَحْصِي: مَحْفُ: عَنِ
 عَنْهُ الْفَرْ: (دُرُ طَبِيعَةِ نَسْعُونِيَّةٍ) ٢٨٧ ١٦

٧) فِي الْهَامِشِ: الْأَيْسَرُ رُؤْيُ جَسَدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: يَتَحَقُّ أَوْ: نَجِيهٌ يَوْمَ لَأَثْبِينَ وَيَوْمَ نَحْمِشٍ فَيَكْفُرُ نَكَرًا: عَنِ الْأَيْسَرِ: نَاسَهُ
 شَيْءٌ الْأَرْجَاءُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبِّهِ شَحْبَاءٌ فِيمَا: أَنْظَرُوا: هَسِبَ حَبْ: بِصَطْنَةٍ: أَيْ: أَيْ: بَصَو: عَنْهُ سَهْلًا كَثْرَةً لَنَازِلَةٍ
 بِالنَّصْرِحِ: مَعْنَاهُ: يَنْحَرُّ بِصَطْنَةٍ بَعْدَ: لَا يَعْطُو: مَعْنَاهُ: يَصِيبُ: وَالرَّجُلِينَ: تَسْبِيحُ بَيْنَهُمْ: مَعْنَاهُ: كَتَبَ تَرْفَعُ وَيَضَعُ بَيْنَهُمْ
 نَصْحُ: مَعْنَاهُ: رَوَاهُ مُسْنَدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَقْمًا: ٢٥٦٥: وَفِي: لِأَنَّ بِي: صَحِيحٌ كَتَبَ مَعْنَاهُ: الْهَرَمَ رَقْمًا: ٤١٢

دوام عزه ولا احساسدوا ولا
 لماطعوا ولا سادروا ولا
 تكان يكمي كيف والحقار قد
 وسد باب الاحلاف اذ منع
 شدد في دك ويردي من حن
 ميمه لأجل افساد يصنع

[illegible][illegible]

[12 10 25,9]

[illegible]

(3) سورة الصم.

٢ رواه البخاري في صحيحه ونسبه له ٤ وهو ج ب م معصم وفي صحيحه نسبه لأبائي رحمه ٦٧ وفي صحيحه

[٢] رواه البخاري عن أبي هريرة، رقم: ١٧١٧٩، ومسلم (رقم: ٢٥٧٦).

(٤) سورة الحجرات ٦

(5) سورہ بقرہ ۷۷: وَقَدْ خَرَّ سَعْدُ مِنْ قُوَّةٍ ۖ وَجَبَّ حَبْ يَهُدَى لَابَهُ

٦ سورہ نجر ٢٢

٦ سورہ نجر ٢

(٨) رَبِّ قُوَّةً عَدَنِي ۖ بِشَعْرِ شَعْرَةٍ خَسْتُكَ بِكَ ۖ بِتَصَبُّبٍ مِمَّ هُوَ ۖ بِشَعْرِ شَعْرَةٍ سَبَّكَ بِكَ ۖ بِدُخَانٍ مِمَّ ۖ تَسْدِي ١٤٥

٩ كتب فوقه هذا السطر محمد رفيع وفي ٩ انصو به

أَيُّهُ مَنْ يَسْمَعُ كَمَا تَلْعَافِلُ
لَعَنِي بِكَ فَاقْبُوا إِلَّاهُ وَأَصْلُ
الْفَرْجِ هَذَاكَ اللَّهُ كَيْفَ أَكْثَرُ
لَأَمْرِهِ عِبَادَهُ بِالْأَمْوَى
تِلْكَ أَكْثَرُ بِأَمْرِ طَاعَتِهِ
هَدَى كُلَّ غَافِلٍ وَقَالَ: إِنْ
بِاطَلَتِ النَّحَاةُ وَالرُّصُوفُ

[12, 17, 23, 9]

قَوْلُ إِلَهِنَا وَإِنْ طَائِفَتَيْنِ
سَبَّحْنَ مِنْ أَكْثَرِ هَذَا الْمَحَلِّ
طَهَّرَهُمْ مِنْ عِلَّةِ الْكُفْرَانِ
يَكْفِي دَوَى الْمَنُومِ وَرُودِ الْفَعْلِ

كتب في نهـمـنـي ساجاه مصوـ وهـي نهـ كورهـ هـي قوهـ يـونـ ﴿وَالْقُوَّةَ لَتُصِفِينَ لَئِنْ صَبَرْتُمْ مَعَكُمْ حَتَّىٰ
وَعَمَلُوا آلَ يَهُودَ لَيَصِفُنَّ﴾ عـبـ لـيـ تـصـيـرـ وهـي سـرـيـبـ لـيـبـ لـيـ تـصـيـرـ قـوهـ تـكـلـمـةـ وـمـعـ نـمـهـ عـصـمـهـمـ بـعـضـ
لَا يَفِي سُوْرَةُ الْاَنْعَامِ ٢٥

[illegible]

٢٠ شَرَاهُ الْبَقُولَةُ يَعَالِي ﴿لَا حَبَرَ هِيَ كَثِيرٌ مِنْ جَوْشَمٍ لَا مِنْ أَمْرِ يَصْدَقُهُ﴾ الثَّغَاء ١١٤
 ٢١ يَرِيبُ خَوْبَةُ يَعَالِي ﴿يَسْأَلُونَ: مَنْ لَأَنَّهُ قَرَّ لَأَنَّهُ لَا تَعَارُ نَهْ وَتَرْسُو فَتَقْوُ نَلَهْ وَأَصْحُو لَأَنَّهُ يَنْ كُمْ وَأَصْبُو نَهْ يَرْسُوهُ سَ كُنْهُمْ
 مُوَسِّيرٌ﴾ (لَأَنَّهُ) [

٤ كتب قوة هذا السطر بحصر رقيق وقد وأصبعوه به وأصبعوه نرسو
 ١٥ وقد في نسراج نمير في هانين لا يبين ^{بغير} عيب أن ينبغي لأبرز اسم لا يبين لأجل به سمعهم حوه مؤمنين مع كونهم
 بدين بدا عيه و روي عن عيسى بن أبي صليب ستر وهو تصوفه في قد له ينبغي من أهل البحر وصعيبين أمشركوهم
 فص لا من نشره و قصير مبصوهم قال لأل المفاصل لا يذكرون به لا قليلا فليس قد هم قد حوات نحو عيب
 بنظر نسراج انهير في لأه به عني معرفة بعض معاني كلام ربنا انحكيم نحير شيخ لأه م تحطيط شمس الدين
 محمد بن أحمد نشر بين مطبعة بولاق لأمر به ١٢٨٥ هـ ١٦٦٤

٢٠. لأنّ الألفب الأعجمي بعد عشرينه النفس دهی بتککش فی نشر مغرب تحیز و بهد. قد ندر فی سوره نصره ﴿الله﴾ کسید و عیبه و کسید ﴿آیه ٢٨٢﴾ و حص تحیز و کسب و الشر و لا کسب و نمر و هی هـ انحر فویه و ب ﴿اقتلو﴾ و هـ

عَنْهَا إِنَّا إِذَا الْإِيمَانُ سَلَاةٌ لِكُلِّ دِي كُفْرَانِ
اِظْهَرْ هَذَاكَ اللَّهُ كَيْفَ كَرَّرْتُ تَمْطِئُهُ أَصْلَحُوا وَكَيْفَ قَرَّرْتُ

وقال ﴿ وَبِطَائِفٍ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ أَصْلَحُوا فَأَصْبَحُوا بِشَيْءٍ ﴾ ﴿١﴾ ثم قال ﴿ فَإِن قَامَتْ فَأَصْبَحُوا بِشَيْءٍ ﴾ ﴿٢﴾ ثم قال ﴿ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَنَّاتٍ وَجُودَةٍ فَأَصْبَحُوا بِشَيْءٍ ﴾ ﴿٣﴾ ويطر كلف كرفر «فأصبحوا من أحويكم» ثلاث مرار في موضع واحد ولا كنه لثمة عبثه بعده ومحبته جميعهم وكرهه خلافهم ولا قلة قال «فأصبحوا من أحويكم» أي من ليس كما تصحوا من أحويكم من ليس ويطر كلف وضع لظاهر موضع المصير مصاف إلى المأمور مسالعة في التفسير والتحصيل ثم بعده أمرهم بالتقوى وقال «وتقوا لله المط لأعظم في محالمة أمره وإهمال فيه ويطر هـ لله هـ لثمة لثمة وأعظم ويطر قوله تعالى ﴿ لَمَّا كُنْتُمْ تُخَافُونَ ﴾ ﴿٤﴾ أي لثمة في موضع الإصلاح على رضاء عبد أن يرحمكم ويكرمكم لله لثمة لا قدر على ذكره في الحقيقة عبرة بأشوع لكرهه كره رحمتهم بحوكم الإصلاح دد سبهم وأكرمهم بهم برأهم عن فساد دد ليس لهم

بَعْدَ عَنِ قَالِ دِي الْإِيمَانِ جَمْعُ أَحَادِيثَ لَا يَهَانُ

ومنها: «لنقى لهما من بسببهما فالقاتل والمقبول في ثأره» كما تقدم، ومنها: «من حمل على إصلاح ففسد منه»

ومنها: «لثمة بفتح الجوى ونسخ بالشكوى فلا يشروهم» حمداً ولا تعريضاً لها إذ عرضت بـ لثمة بفتح في ثلاث لله بطاقي خطمي فلا يحل لأحد أن يخطئ في قوله ثلاث مرار وه لثمة بفتح لثمة من أقطعه»

ومنها ما ورد عن ابن مسعود قال: «قُتِيَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بَأْسِي بِإِنْ أُرِكَتْ دَلَا؟ قَالَ: كَفَّ بِلَا وَلِسَانِكَ وَدَحَلْ دَرَا؟ قُتِيَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ دَحَلْتُ عَنِّي دَرِي؟ قَالَ: فَدَحَلْتُ سَلَا قَالَ: فَإِنْ دَحَلْتُ عَنِّي بِي؟ قَالَ: فَدَحَلْتُ مَسَحَ بِي وَصَحَّ هَكَذَا، وَقَصَّرَ بِيَمِينَهُ (بِمِسْكٍ عَنِّي لَكُوعٌ وَقَلَّ رَبِّيَ اللَّهُ حَتَّى يَمُودَ عَنِّي دَلَا؟ لِيَهُمْ عَمْرُ

مِنْ جَمْلَةِ التَّأْكِيدِ أَمَرَ الْعَدْلُ بِالْعَدْلِ فِي الْإِصْلَاحِ دُونَ التَّمِيلِ
أَكْدَأَمَرَ الْعَدْلُ بِالتَّكْرَارِ قَالَ وَأَقْسَطُوا نَعَالِي السَّرِ
أَحْبَرَا أَغْنَاءَهُ بِالْمُفَسَّطِ فِيهِ مَوْكِدًا بِسَوْنِ التَّمْخِطِ

(١) رواه أبو بكر بن عمار بن نحراب، صحيح بخاري رقم ٦٨١٥، ومسلم رقم ٢٨٨٠

(٢) رواه عبد الله بن عمر، صحيح بخاري (رقم ٦٨٧٤)، ومسلم رقم ٩٨٠

(٣) رواه أبو نير، حبة لأبي أيوب بن عيم، ٦/٧١، ونجيدت بغيره من سبب من أبي نهرية

(٤) رواه نهيشي في مجمع نروا ٥/٧٠٥، بسندين زوج أحدهم ثوب وفي مسند أحمد بن حنبل في مسند أحمد بن حنبل ٢٤١/٦
سبب دة صغير

(٥) في نه مش أسير الورقة بموه جر وعلا «أش به بحب» بمسطين «بر عبيد» أنه من أعظمه به به دجة (وعلى من) به به بوا أنه لا يبرم بسة الوقوف به لا صغير به

نہ لا تری مر کاں دا عرفان
یوحع ہمسہ علی العہوان
یا ملائی حق کک من علم
کل ایدی علمتہ بکاء دم
سکی لأن زئمہ للعائم
کما علمت زئمہ للعائم

[४२ १८३३९]

اَظُنُّ أَحَىٰ إِنْ أَتَيْتَنِي بِعَصَا الْحَصَىٰ هَالِكُ هَلْ يَنْصُرُ إِلَّا قَبِيلُ الْكَمَىٰ؟

ومعنى ليسى له ثب كونهم كالحسد لو حاد ومن ذم الحسد كما في الحديث أنه لا يشكى عصبوه
ولا وصل لضرر الحسد في شهر و لحمى يؤخف و الثابت له بزل على حوى المؤمنين لكوي من
جهنم لأعصبه لأن الحسد لو حاد إذ قطع عنه عصبه ولم يحصل للحسد وجع ولا ألم يدل ذلك على موته
و هاب الروح منه فكذلك إذا وقع للمؤمنين في سنة ومصيبة وسبب مؤثر من المؤمنين من بطله لم يبق ولم
يحصل له وجع ولا ألم دل على أن بهيمة من غير معنى لأن الحسد لو حاد يشكى عصبه منه لا
يكون لئلا لعصبه لشهر و لحمى ولعبره لئوم و لرحمة و كذا الأمر كما ذكرنا قالوا حث على كل مؤمن في
هذه السلسلة طهر لحرره لكرهه و عزم لرضاه لفرح به طاهر وباطنا و رفع ليسى بالبل ولا كسار
ولا صطر و إلى الله تعالى بقى حاشع حاصر أن يرضى ويضعها بمصنعه

وَأَمَّا جَاهِزُ لَمْرَجٍ وَالسُّرُورُ وَلَمْعَةُ تَسْبِيحِ انْتَصَرُ شَيْئًا لَّا جَرَّ ، فَلَا يَصْعَدُ لَمْ يَ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ وَلَا
عِزًّا لَهُ لَمْ يَ هُوَ أَحْمَقُ مِنْهُ . ذُو لَسِي أَطْهَرُ لَمْرَجٍ وَالسُّرُورُ لَسِي يَصْعَدُ لَوْ كُنَّ عَاقِلًا لَعَمْرُ مَا أَصْنَعُهُ
مِنَ الْمَصْنُوعَةِ وَالْإِلَاءُ ذُوهُ هُوَ وَلَمَجْرُوحِي وَلَمَقْتُولِي وَلَمَسْجُورِي كَالْجَسَدِ لَوْ خَدَّ كَمَا خَدَّ فِي الْقُرَى
وَالْحَسْبُ وَالْحَسْبُ لَا يَرِى صَنِيعَهُ وَهُوَ يَصْرَحُ وَلَا يَسْتَعْرِ بِالْجَرِّ بِحِجَابِ صَنِيعِهِ أَوْ يَقْطَاعُهُ

وأما الذنب فلائله لو لم يكن أحمق منه لما بعث نوح من كان خاله ما ذكر ، لما علم أن الإنسان لا يحب
من يقطع أوصاله ومع ذلك لم يصبر بمسئله ففصائله لكوهه هو أخص من حملة الحب ، فكيف يظهر له
بإسناد له حملة قتل بمسئله ؟ بل فرجه عروؤ فحل أن يسل ثقت من لحظهم ، وبسألي هـ ، ر شء
بله حر لمطلوه

خَلَوْا مَنْ يَمْطِغُ عَصَاؤُا مِنْ أَلَمٍ
وَكُلُّ مَا قَدَّمْتُمْ حَامِلٌ عَلَى
يَا مَنْ أَمَرَ عَنِ فَعَلَ صَلَاحٌ وَأَمْنٌ
كَمْ بَعْمَةٌ فِي الصَّلَاحِ وَالْأَوْافِقِ
مِنْ فَضْلِهِ قَطَعَ كَلَامَ النَّاسِ
وَعَمَّتْهَا وَاللَّهُ شَيْءٌ سَمِيعٌ
أَقْوَالَهُمْ تَنَافَسَ الْحَنُورَانِ

کتاب بحار رفیع اسماء فی نسیب و نوصیہ و نهالک و دھند نسیب و نحوہ انار

وفي الهامش الأيسر أيضاً:

وقال لمر لي في 'نسر' الممسوك هي صيغة لمسوك، وسعى لولي أن يعلم أنه ليس أح' أش' عت
معي بع ديه وخرته بسا غير ه، وجمع لعمال و لعمال لأجل تصحيحهم من لئسا يعززون لولي، ويحبسون
لطبم عنه فسقونه في لئرا، لنصو، لي أعر صهم، وأى عسو أش' ع. وة مم' يسعي في هلاك
وهلاك بسسه! لأجل لرههم حرم بكسسه ويحصه، وقال في موضع آخر: من كان مر دت أن يحسما
لئس فيل' جاهل في صورة عاقل؛ فلما لو كُت عاقلًا لعمت أن لئس يحسونا، يما هم خدم وعمال
لطبوهم وفروجههم وشهو بهم، وبهم قد جعو. خسمهم وسجودهم لأئسمهم، لا لة، وعلاوة لة، أنهم
لو سمعو برفاف بأن لولة يؤخذ ملك وتعلو لسو، وأعرضو بأجمعهم عنك وفي أى موضع سمعو! أن
لئرههم فله خدمو لئلا لموضع وسعى و له (فهي، لتحقيقه ليس هذه خدمة) ليستهان خدمة ونب
هي صيغة، وعاقل من نظر إلى حقائق الأمور.

وفي الهامش الأسفل:

وقال لمر لي في 'نسر' الممسوك: لأصل لئاسي من ذلك أى مم' يكون عت لعول أن نشاو أنت لي
رودة لعماء، ليها لسطان إلى عماء لئس ونحصر على سمع تصحيحهم، وأن نحر من رودة لعماء
لئسو لئس نحرضون على لئسا فيهم يثبون عليك ويعززون، ويطسور رضا، طمعا فها في يئسا، من
حسب لحطام وويل أو ويل لمرام لخصو منه عت بالمكر والحيل و لعالم لصالج هو لئس لا طمع
فها عت من لعل وخصمك في لوعط ولعقله سهى، وقال في لئس لمرام قتل عنه لئسلام
أنعصر لقرء لي لله تعالى لئس برورون لأمره، وفي خبر «وحرر لأمره لئس بأنون لعماء
وشعر لعماء لئس بأنون لأمره»، لعماء أماء لئسل على عباد لله ما لم يحالطو لسطان هار
فعو ذلك فقد خبو لئسل فحبروهم روه أسا، قتل حسمة، باكم وموقع لئس قيل وما هي؟
قال أبو ب لأمره، يدخل أحكم على لأمره فيصدق بالكتب ويقول ما لئس فيه
قال أبو زر لسمعة رضي لله تعالى عنها، يا سمعة لا تعش أبو ب لئلا طس، فيل' لا تصب من

نسر نمسوت ص ٢٢ ٢٢ مع بصره صغير بق وصف بصوص، لئس نمسوت، بين قوسين

(٢) نسر نمسوك ص ١٨

(٢) عن أبي هريرة: كتب نسر حبيب البرهيب سميري ٥٠ وفي أسبده ضعف، وفي صغيره تجمع بالألف بي رقم ٢٤٦

٤ روه الحافظ العراقي عن أبي هريرة، كتب جريج لأخيه ٩٨/١ ونسجيري في لأجوبة لمرصية ٢ ١٨٤، والشوكلي في
نصو لجموعة رقم ٢٨٨ وسبده صغير

٥ روه اس نجوري في موضوعات ٤/ ٤٢ ونسجي في سريب لموضوعات ص ٧ ونحافظ العراقي في دير نهير

١٩٨ وفيه حصص لآري فل' تقمبي حصص كوفي ح بته غير محصور

(٦) العراقي أبو حبيب محمد، حبيب عموم تبين بحفوه بدوي صيانة، راسونيس، مكتبة ومطبعة كزادة فوسر ٣٣ شهر ع

د ب ٢ ٤

سأهم شيئاً إلا أختبوا من قبله فصل منه^١، وقال لأور عي^٢، ما من شجر من أعص إلى الله من عالم يرو
عملاً^٣ قال عباد بن لصامته^٤، حث لقارئ لسك لأمر^٥ وحنه لأعساء زياء^٦
وقال بن مسعود^٧، إن لرحل لب حل على لسطان ومعه دسه فحرج ولا دين له، وقيل له ولم؟ قال
لأنه يرضيه بما يسخط الله^٨

وقال بعضهم^٩، رأيت عالماً جيف إلى لأمر^{١٠}، فأعصوا أنه لص^{١١}، وذا رأيتم لعالم بجيف إلى
لأعساء، فأعصوا أنه مر^{١٢}

وقال مكحول^{١٣}، من نعم لقرن وثمته في لسي ثم أتى باب لسطان بهف^{١٤}، ليه وطمف به في يده،
حاصر به في ناز جهنم بعد خطاه^{١٥}، وقال لصحابة بن مر حم^{١٦}، رأيت شقبت لبيل كنها على فر شي
مسكر في كسلة أروصي بها سيطاني ولا أسخط بها^{١٧}، رأيت فلا أحدها^{١٨}

وقال بعض لعبد^{١٩}، لسطان وحولك على لهوي عود إلى ذلات^{٢٠}، بشاره رصاهم وتعطيلها^{٢١}
سأهم، وبر كليل معهم^{٢٢}، فإن فعب هؤلاء فقد هكت^{٢٣}، هك في فحباء^{٢٤} نهى
قبتة ومن كان حاله بن حنية لرسل وعصب لله وعصه و ليماء و لرياء و لخصوصة و لهلاله و دهات
أسير و دحول لئار كمتاقم في لأحالة و لأحار كمي ففخر كلامه^{٢٥} ونصب بقه وثناؤه^{٢٦} في هوى هم
له أدنى أدنى عقل وأقل نعيم؟

[ورقة ٢ ٢٤]

لأن لمقنولس مؤمنون وكن لمأشورون حيث كنو مؤمنس فهم رجونه ورجوبكم لم لب أن
لمؤمنون رجوة وأنهم كالجسد لو حب، ومن يظهر لك لصرح ومحبته فلك لكون مقبولاً أو مأسوراً؛ لثبوت
كون لمؤمنس كالجسد لو حب فكيف تدره عاقلاً أو محبلاً؟ وإن لم يجرى على مصيبة لمؤمنس فليس
منهم بل من أمة تكلم ألب وهم^{٢٧}

نصير سري، ٢ ٤

٢ نصير نفسه

٢٦ سقطت كلمة بص من لأمر أحد حديث^{٢٨}، رأيت أنو لم يحنط لأمر^{٢٩}، فضعيف وواه الديهي في هيب نصر دوس^{٣٠}
ره من مفاد بن جبر مرفوع وفيه براهيم بن رستم أورد الديهي في لصغاء^{٣١} بن عسي مسكر تح به^{٣٢} وهكجو
بم يسمع من معد، عن أبي هريرة مرفوع ضعيف لألدي في نسبه الصعيقة^{٣٣} رقم ٢٦٢ وضعيف لجمع رقم ٥٠
٤ مسوب لنصير بن عيص^{٣٤}، رأيت أنو لم أو نعب بشرح ب كره بصلح هم لأمرأ وأساء لشي ف عمو أنه
مرء كتب ثبته المعبرين من^{٣٥}، عن بطير لأنفس من حبيب لأحاص سيد بن حنين العصابي (ناهرة دار
نصري ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٦ م ص ٥٢٩)

٥ هو أبو عبيد الله البستي توفي (٢١٢ هـ أو ٢٢ هـ)

٦ كمر نعم، رقم ٢٦ ٢٢٩

٧ كتاب نطائف و نظر لعل، لعل نصير بن محمد بن سفيان أبو منصور نشأ في (٢٩٩ هـ دار نصيرس بيروت ص ٢٦)

٨ هـ بكر لوجهه بوسم نكد، ن هـ بن هـ بن هـ وسافر نيه فحبي وصر، ولكن النسخ شطبه بوضع خط هيه

رَبِّ امْرِئٍ مُنْتَسِبٍ لِّعَلْمٍ تَمَاهُ حُبُّ مَا لَكُمْ تَلَكَّمُ
حَتَّى غَدَا لِحُبِّ جَمْعِ الْمَالِ يُثْنِي عَلَيْكُمْ بِكُلِّ حَالٍ
مَا رَأَى الْقَلْبَ الْجَلِيلَ حَتَّى ظَنَّرُ أَخَاهُ حِينَ غَشِيَهُ وَغَرَّرُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَّهُمَنِي نُصَحَّ عِبَادَهُ كَمَا عَلَّمَنِي
نَخْتِمُ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى الَّذِي كُمَلْ بِالْخِتَامِ

خاتمة:

ومن علو همة الأكابر ومروءتهم أن من سعى بينهم بالإصلاح، ولو كان كاذباً مزوراً على أحدهم في دعوى الإرسال إلى الأخير؛ لأنهم لا يخبون رجاءه ولو علموا منه ذلك، ولو خاظر معهم لثقتهم بهم وبفضلهم، بل يبلغونه منه ويسارعون إلى قضاء وطره، كما جاء في الحكاية.

حكاية: قيل إنه كان بين يحيى بن خالد البرمكي وبين عبد الله بن مالك الخزاعي عداوة في السر ما كانا يظهرانها، وكان سبب العداوة بينهما أن هارون الرشيد كان يحب عبد الله إلى الغاية؛ بحيث كان يحيى بن خالد وأولاده يقولون إن عبد الله يسحر أمير المؤمنين، حتى مضى على ذلك مدة من الزمان والتجسد في قلوبهما، فولّى الرشيد ولاية أرمينية لعبد الله وسيّره، ثم إن رجلاً من أهل العراق كان له أدب وذكاء وفطنة؛ فضايق ما بيده وفنى ماله فزور كتاباً عن يحيى إلى عبد الله بن مالك وسافر إليه فحين وصل (إليها قصد باب داره وسلم الكتاب إلى بعض حجاجه فأخذ الحاجب الكتاب).

[ورقة: ٢١/٢٤]

ففضّله وقرأه وتدبره فعلم أنه مزور، فلما دخل الرجل وسلم عليه ودعا له، فقال عبد الله: احتملت بعد الشبهة والطريق وجئت بكتاب مزور، ولكن طلب نفسي، فإننا لا نخيب سعيك، فقال الرجل: أطل الله بقاء الأمير، إن كان قد ثقل عليك وصولي؛ فلا تتعج في متعي بعجة؛ فأرض الله واسعدك والزقاق حيّ متين، والكتاب الذي أوصلته صحيح غير مزور، فقال عبد الله: أنا أعتد معك أمرين، وهما: أني أكتب كتاباً إلى وكيلي ببغداد وأمره أن يسأل عن حال هذا الكتاب الذي أثبت به، فإن كان حقاً، أعطيك إمارة بعض بلادهم، وإن أثرت العطاء، أعطيتك مائتي ألف درهم مع الفرس والخلعة والتشريف، وإن كان كتابك مزوراً؛ أمرت أن تضرب مائتي خشبة، وأن يحلق محاسنك، ثم أمر عبد الله أن يجعل في حجرة (الحبس)، وأن يجعل فيها ما يحتاج إليه، وكتب كتاباً إلى وكيله ببغداد أنه قد وصل إلى رجل ومعه كتاب من يحيى بن خالد، وأنا سيء الظن به، ويجب أن تتحقق هذا حاله؛ لتعلم صدقه من كذبه، وعرفني الجواب.

فلما وصل كتاب عبد الله إلى وكيله، ركب ومضى إلى باب دار يحيى فوجده مع قدمائه وخواصه جالساً، فسلم الكتاب إليه فقرأه يحيى، ثم قال للوكيل: عذ إلي من الغد لأكتب لك الجواب، ثم التفت إلى قدمائه وقال: ما جزاء من يحمل عني كتاباً (مزوراً) إلى عدوي، فذكر كل واحد من القدماء شيئاً وجعل كل إنسان يعدد نوعاً من العقاب وجنساً من العذاب، وقال لهم يحيى: لقد أخطأتم وهذا الذي ذكرتموه من حسة

الهمم، وكلكم تعرفون قرب عبد الله وذنو محله من أمير المؤمنين، وتعلمون ما بيني وبينه من البغض، والآن قد سبب الله تعالى هذا الرجل وجعله متوسمًا في الصلح بيننا وقبضه ليتمحو من قلوبنا حقد عشرين سنة، وليصلح بوساطته سوء اقبا، وقد وجب أن أوفي هذا الرجل بأميله، وأصدق ظنونه، وأكتب له كتابًا (إلى) عبد الله؛ ليتوفر على إكرامه واعتزازه واحترامه.

فلما سمع الندماء ذلك، دعوا له بالخير، وتعجبوا من كرمه وسموه، ثم طلب الدواة وكتب إلى عبد الله بخط يده كتابًا في أوله:

بسم الله

[ورقة: ٢٢/٢٤]

بسم الله^(١) الرحمن الرحيم، وصل كتابك - أطال الله بقاءك - فضضته وقرأته وسررت بسلامتك وابتهجت باستقامتك، وكان ظنك أن ذلك الرجل الحر زور عني كتابًا، ولثق عني خطابًا، وليس الأمر كذلك، فالكتاب أنا كتبه وعلى يده أنضدته، وليس بمزور عني وتوقعني من كرمك وحمس شيعتك أن قضي لذلك الحر الكريم بأمله وتعرف له حرمة قصده وتوصله، وأن تخصصه منك بفامر الإحسان، ووافر الامتنان، ومهما فعلته في حفظ فأنا المعتمد به، والشاكر عليه.

ثم إنه عتوّن الكتاب، وختمه وسلمه إلى الوكيل وأنضده للوكيل إلى عبد الله، فحين قرأه؛ ابتهج بما حواه، وأحضر الرجل وقال له: أي الأمرين اللذين ذكرتهما لك تختار؟ فقال الرجل: العطاء أحب إلي، فأمر له عبد الله بمائتي ألف ألف درهم، وعشرة أفراس عربية؛ خمسة منها بالمركب المعلاة، وخمسة بالجلال، وعشرين تختار من الثياب وعشرة من المماليك وكتاب الخيول، وما يلين بذلك من الجواهر الملونة، وسره صحيفة رفقة مأمونة إلى بغداد.

فلما وصل إلى أهله، قصده باب يحيى بن خالد وطلب الإذن، فدخل الحاجب إلى يحيى وقال: يا مولاي بالباب رجل ظاهر الحسنة، جميل الهيئة، حسن الحال، كثير العلم، فأذن له في الدخول، فدخل عليه، فقبل الأرض بين يديه، فقال يحيى: ما أمرُك؟ فقال: أنا الرجل كنت ميتًا من جور الزمان، وغدر العدنان، فأشرفتني وأحييتني، أنا الذي حملت الكتاب المزور عنك إلى عبد الله بن مالك. قال له: وما الذي فعل بك وأي شيء أعطاك ووهب لك؟ فقال: من بركة ظلك وكرامتك وهمتك وفضلك أعطاني ونولني وأغناني وقد حملت جميع عطيتك وهامي ببابك، والأمر إليك والحكم في يدك.

فقال له يحيى: صنيعك معي أكثر من صنيعي بك، ولك علي المنّة العظيمة واليد الجسيمة؛ إذ بدلت العداوة التي بيننا وبين ذلك الرجل المعشتم بالصداقة، وأنت كنت السبب في ذلك، وأنا أهبط لك من الثمان مثل ما وهب لك، ثم أمر له بمثل ما أعطاه

[ورقة: ٢٢/٢٤]

عبد الله.

(١) "بسم الله" مكررة، ولعل النسخ لم يرد أن يقطع آية البسملة.

ذكر الغزالي هذه الحكاية في "النبر المسبول" ^(١)، ثم قال: "وإنما أوردنا هذه الحكاية ليَعْلَمَ مَنْ يقرأ كتابنا هذا أَنَّ الإنسان إذا كانت همته هائلة، لا يضيع أبداً، كما لا يضيع ذلك الرجل، ولو كان خسيس الطبع؛ لأنَّنا إلى دُنْيٍ وتعلُّق بِلِئَامِ النَّاسِ، لكنَّه لما كانت له همَّةٌ سامية، تهوُّرُ وأقْدَمَ وخاطر مع رجلٍ محدثٍ كريم الأخلاق، وظاهر الأعراق؛ فوصل بذلك التَّهَوُّرُ إلى مراده وشغى غرض فؤاده، وانظر إلى الرَّجُلَيْنِ الكَرِيمَيْنِ المحتشمَيْنِ، وإلى سموِّ همَّتهما، كيف عاملاه وبهاذا قابلاه، ولم يَرَيَا في مِرْوءتهما عقوبته وعذابه، ونال ببركتهما طلائفه، وتخلص من شدَّةِ زَمَانِهِ وضائِقَتِهِ، وأفلت من شرِّ محدثه، وعاد ذا نعمة سنية" ^(٢).

انتهى الحمد لله على التَّمام والكمال، والصَّلَاة والسَّلَام على مَنْ جَعَلَ خَتَامَ الأنبياء، وله حسن الختام،

الحمد لله وعونه والصَّلَاة والسَّلَام على خير خلقه ^(٣)، الحمد لله رب العالمين، آمين.

[ورقة: ٢٤/٢٤]



(١) النبر المسبول، ص ٩٩-١٠٢.

(٢) حذفت هنا كلمة: "على يدي"، ولعل معلومات الناسخ كانت مثبته هنا ولم نكتب في هذه النسخة.

المراجع

- ١- مجدي وهبة، وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، د.ت)، ص ٣٦٩-٣٧٠.
- ٢- المالكي، سيدي أحمد، بن الميارك السجلماسي، كتاب الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز الدياغ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ٢، ٢٠٠٢م).
- ٣- تفسير اليفوي «معالم التزليل»، بتحقيق: محمد عبد الله العز، (دار طيبة: السعودية).
- ٤- الفزالي، أبو حامد محمد، إحياء علوم الدين، تحقيق: يسوي طيابة، (إندونيسيا، مكتبة ومطبعة كريمة فونزا - سماراغ، د.ت).
- ٥- سيد بن حسين العفاني، تعطير الأنفاس من حديث الإخلاص، (القاهرة: دار العفاني، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م).
- ٦- الثعالبي، أبو منصور عبد الهالك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٣٩هـ)، اللطائف والظرائف، (بيروت: دار المناهل).
- ٧- الفزالي، أبو حامد محمد بن محمد، الثبر العسيوك في نصيحة الملوك، ضبطه وصححه: أحمد شمس الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٨م).

A.O.F., Dakar 15G79, no.85. See: Hunwick, John. Arabic Literature of Africa, Vol.4.

Emile, Doucouray et Ibrahima Baba kake. Cheick Oumar Tall: Le Prophete arme, (Paris : CLE, 1975).

John H. Hanson, "Islam, Migration and the Political Economy of Meaning: Fergo Niore from the Senegal River Valley, 1862-1890", The Journal of African History, Vol. 35, No. 1 (1994).

Hunt, Davis Jr. (ed), Encyclopedia of African History and Culture, Vol. 4.

Kaolack 94; Niamey 214; 2035; Paris (Bibliothèque Nationale) 5708, ff, 128r- 137v, 6101, ff 207v-208, (inc), Kaolack, 94; Sokoto (SHB), 866. London, Co. 267-324, 536.

² D. H. Bivar, African Language Review, The Arabic Calligraphy of West Africa, 1968.

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

تذكرة

القاهلين

عن قبح

اختلاف

المؤمنين